١٠٠ فلس

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٦ صفحة

الجمعة الخامس من شوال ١٤١١هـ الموافق ١٩ نيسان ١٩٩١م العدد ٢٨٧٤ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 19 APRIL 1991 NO: 2874 AMMAN H.K. OF JORDAN

البيت الأبيض: الأردن لم يزود العراق بأسلحة اميركية

واشنطن - نفى البيت الابيض امس تقريرا جاء فيه انه سمح بشحن قطع غيار لاسلحة الى الاردن قبيل بدء حرب الخليج في كانون الثاني الماضي.

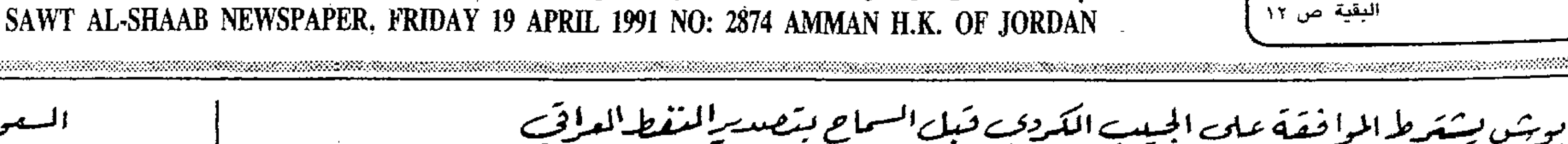
ولكن البيت الأبيض قال، ان الحكومة الامريكية حققت فيما اذا كانت شركات مملوكة للعراق قد انتهكت العقوبات المفروضة على العراق، الا ان التحقيق لم يظهر اي دليل على هذا.

وكانت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية قد ذكرت ان الشحنات الامريكية استمرت حتى بعد قيام اجهزة المخابرات الامريكية بتحذير مسؤولين كبار بالبيت الابيض في كانون الاول الماضي من احتمال تسليم هذه الشحنات الى العراق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حاليين وسابقين قولهم.. ان الشحنات شملت اجزاء محركات للمركبات المدرعة ومعدات اختبار الكترونية.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض (لم يحدث هذا في الواقع. وهذا غير صحيح من اساسه).

البقية ص ١٢



بوش يشترط الموافقة على الجيب الكردي قبل السماح بتصدير النفط العراقي

وقف نار غير معلن في شمال العراق والطالباني والبرزاني يبحثان مقترحات سلام عراقية

واشنطن - دمشق - وكالات - لم يستبعد الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان يسمح للعراق بتصدير نفطه لكنه اكد انه لا يتوقع ذلك طالما لم يصبح اللاجئون الاكراد في مامن داخل المخيمات التي ستقيمها القوات المتحالفة في العراق.

وقال بوش.. ان الاولوية هي تقديم المعونات الى هؤلاء الناس، واضاف ان اولوياتنا ان يقيم اللاجئون في مناطق داخل العراق، وان يتم اطعامهم ويتلقوا الادوية.. وعندما يتم كل ذلك بطريقة سلمية ومنسجمة يصبح بامكاني التفكير ربما بشيء آخر.

وكان العراق قد طلب في وقت سابق من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة السماح له بتصدير جزء من نفطه ليتسنى له شراء ما يعادل مليار دولار من السلع الضرورية وستعكف اللجنة على دراسة هذا الطلب قبل انقضاء هذا الاسبوع.

من ناحية اخرى، قال متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في دمشق امس ان وقفا غير معلن لاطلاق النار اصبح ساريا خلال الساعات الست والثلاثين الماضية بين المتمردين والحكومة العراقية.

واضاف المتحدث ان مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وجلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني واخرين يبحثون مقترحات سلام عراقية في لندن قالت متحدثة باسم حزب العمال البريطاني المعارض ان العراق عرض على الطالباني منح الاكراد حكما ذاتيا وتمثيلهم في البرلمان.

في هذه الاثناء، بدات وحدات امريكية باستطلاع حدود الجيب الكردي المنوي اقامته في شمال العراق تحت الحماية الامريكية فيما تستعد قوة تدخل امريكية عسكرية متواجدة في الاراضي التركية لمجابهة اي اعتراض عراقي.

طالع .... ص ١٠ . ١١

قائد عسكري اميركي يقابل ضباطا عراقيين في العراق اليوم

ديار بكر - تركيا - رويتر - صرح متحدث اميركي امس ان القائد الاميركي لمجموعة من القوات المتحالفة مكلفة بانشاء ملاجىء امنة للاجئين الاكراد في العراق، سيعبر الى

البقية ص ١٢

تمديد قرار العفو العام عن الأكراد العراقيين أسبوعًا

العراق يوقع اتفاق تفاهم مع الأمم المتحدة لتوزيع مساعدات الإغاثة الدولية

"التدخل العسكري الأمريكي في الشمال.. دوافعه سياسية لا إنسانية"

بغداد - وكالات - وقع العراق والامم المتحدة امس على اتفاق تفاهم لتنسيق توزيع مساعدات الاغاثة المقدمة من قبل الوكالات الدولية.

ووقع الاتفاق عن العراق السيد احمد حسين وزير الخارجية العراقي وعن الامم المتحدة السيد صدر الدين اغا خان ممثل الامين العام للمنظمة الدولية.

وتنص خطة الامم المتحدة على اقامة عدد لم يحدد من المراكز الانسانية التابعة للامم المتحدة في مختلف انحاء العراق وقال الامير صدر الدين ان تنفيذها سيبدأ في غضون ايام.

وقال مسؤولو كبار بالامم المتحدة ان عاملين بالمنظمة الدولية سيرافقون النازحين من حدود ايران وتركيا الى الاماكن الامنة، وستقام محطات على الطريق لمعالجة من يحتاجون لمساعدات طبية او غيرها.

وقال ايريك سوى مبعوث الامم المتحدة الذي ساعد في التفاوض على الاتفاق ان عاملي الامم المتحدة سيرافقون النازحين الذين يريدون مغادرة المراكز التي اقامتها واشنطن وحلفاؤها ولكنهم لن يعملوا داخل المخيمات.

وقد اعلن موفدو الامم المتحدة من ناحية ثانية استعدادهم للاشراف على المعسكرات التي ستقيمها القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية وقال اذا كان الهدف من العملية تامين حماية للناس فان هذا يتطابق بشكل تام مع الهدف الاسلسي لعمليات الامم المتحدة.

ويذكر ان وزارة الحرب الاميركية اعلنت امس الاول ان القوات الاميركية بدات الدخول الى شمال العراق لاعداد الاماكن التي ستقام فيها مخيمات استقبال اللاجئين.

واكد اغا خان من ناحيته على خطورة الوضع قائلا علينا البدء بالعمل دون اضاعة للوقت فلكل دقيقة حسابها.

من ناحية اخرى هاجم العراق مرة اخرى واشنطن والدول المتحالفة معها لقرارها ارسال قوات الى شماله لانشاء مناطق للاجئين والاشراف عليها.

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي امس ان ارسال قوات فرنسية وبريطانية واميركية الى بلاده سيزيد من تعقيد الجهود الرامية الى حل ازمة النازحين.

وقال ان العراق يتعاون مع الامم المتحدة فيما يتصل بمقترحات انشاء مخيمات للنازحين يشرف عليها مدنيون من الامم المتحدة.

واضاف قوله للصحفيين ان حكومة العراق يمكن ان تصل بالتعاون مع الامم المتحدة الى افضل الحلول للمشكلة الحالية التي قال انه يامل تكون مؤقتة ما لم يحدث تدخل اجنبي.

واعرب السيد عزيز عن امله في ان يتخذ العراق قريبا اجراءات ملموسة لاثبات نواياه الحسنة في هذا الشان.

وقال ان التدخل الاميركي لا علاقة له بالدوافع الانسانية بل السياسية المحضة.

وسئل السيد عزيز عن رد فعل العراق ازاء انباء ارسال واشنطن قوات الى الشمال بالفعل فقال انها ترفض هذا وان الولايات المتحدة ليس

البقية ص ١٢

السعودية وعدت واشنطن بوقف مساعداتها لمنظمة التحرير

الكويت قررت تعليق الدعم المالي للدول العربية التي لم تساند العدوان الأميركي

دبي - الامارات العربية - ا.ف.ب - صرح مسؤول كويتي رفيع المستوى لصحيفة - البيان - الاماراتية امس الخميس ان الكويت التي تعتبر من اكبر البلدان المساعدة لدول العالم الثالث قررت تعليق مساعداتها المالية للدول العربية المؤيدة للعراق.

وفي حديث نشرته صحيفة - البيان - في عددها الصادر امس الخميس في دبي قال وكيل وزارة الخارجية الكويتي سليمان الشاهين ان الدول التي دعمت العراق ابان ازمة الخليج ستحذف من قائمة الدول التي ستتلقى مساعدات من الكويت.

لكن المسؤول الكويتي لم يسم الدول المعنية وكان الائتلاف الاميركي المعادي للعراق اتهم الاردن واليمن والسودان وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية بتبني موقف مؤيد للعراق بعد دخوله الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠.

ومنذ اندلاع ازمة الخليج يواجه الاردن ازمة اقتصادية حادة في حين كانت انعكاسات الحرب خطيرة على اقتصادي اليمن والسودان.

اما منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتمد بشكل رئيسي على المساعدات التي تقدمها دول الخليج وخصوصا السعودية فكانت اكثر المتضررين وفي هذا الصدد ذكرت مصادر اميركية ان السعودية اكدت اخيرا للولايات المتحدة بانها ستوقف مساعداتها المالية للمنظمة الفلسطينية.

كذلك قررت دول مجلس التعاون الخليجي اخيرا انشاء صندوق براسمال مقداره ١٥ مليار دولار لمساعدة الدول العربية الفقيرة التي تضررت من الحرب وافادت مصادر رسمية في الخليج ان مصر وسوريا اللتين شاركتا عسكريا في التحالف الاميركي المعادي للعراق ستكونان اكثر المستفيدين من هذه المساعدات بينما ستستبعد الدول المؤيدة للعراق في الوقت الراهن من الافادة من هذه الاموال.

الى ذلك ذكر الشاهين انه تم

البقية ص ١٢

أنباء عن استعداد فلسطيني لدراسة حكم ذاتي لفترة مؤقتة

بيكر في اسرائيل لحل المسائل العالقة أمام المؤتمر الإقليمي للتسوية في المنطقة

واشنطن تؤيد اشتراك المجموعة الأوروبية في مباحثات السلام

عواصم - وكالات - وصل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى اسرائيل امس لاجراء سلسلة مشاورات مع المسؤولين الاسرائيليين.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في استقباله لدى نزوله من الطائرة في مطار بن غوريون.

وسيجري بيكر خلال هذه الزيارة وهي الثالثة في اقل من خمسة اسابيع محادثات اليوم الجمعة مع رئيس الوزراء اسحق شامير ومع ليفي حول اطلاق عملية السلام.

ويلتقي السبت وفدا من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واشار مصدر اسرائيلي حكومي امس الى ان بيكر المصمم على دفع عملية السلام قدما مستفيدا من الوضع الملائم الذي نشا اثر حرب الخليج فاجأ المسؤولين الاسرائيليين عبر الاعلان عن زيارته الجديدة بعد نحو عشرة ايام من لقائه الاخير بهم في القدس.

وتعتبر الزيارة الاولى التي قام بها في اذار الماضي كانت ذات طابع استطلاعي في حين سمحت له الزيارة الثانية التي اجراها في بداية نيسان الماضي بالتوصل الى اتفاق مبدئي على عقد مؤتمر اقليمي بمشاركة سوفياتية اما هذه المرة فسيكون على بيكر حل المسائل العالقة.

واشارت مصادر دبلوماسية في القدس المحتلة الى ان اولى هذه المسائل تتعلق باستيطان اسرائيل للاراضي المحتلة فالولايات المتحدة عارضت دائما هذا الاستيطان الذي يتمسك به حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير.

وقد ادت اقامة مستوطنة ريفافا الجديدة في قلب الضفة الغربية قبل ايام من وصول بيكر الى تاجيج الجدل واثارة احتجاج وزارة الخارجية الاميركية.

والى الان لم يبد رئيس الحكومة الاسرائيلية اي نية في تجميد الاستيطان حتى خلال فترة المفاوضات وقد اكد اخيرا ان مسالة الاستيطان لا علاقة لها بعملية السلام.

ويعد التمثيل الفلسطيني داخل المؤتمر موضع خلاف ايضا فالولايات المتحدة تامل في ان يشارك وفد على غرار الوفدين اللذين التقاهما بيكر في القدس في هذا المؤتمر وقد ضم الوفدان شخصيات وطنية معتدلة مقربة من فتح او مستقلة وكان يرئسها فيصل

البقية ص ١٢

القوات البريطانية بدأت بالدخول الى شمال العراق

لندن - رويتر - قال مسؤولون في وزارة الدفاع البريطانية الخميس ان الوحدات الاولى من قوة عسكرية بريطانية يصل قوامها الى (٥٠٠٠) جندي ستتجه الى تركيا خلال ٤٨ ساعة للبدء في اقامة مخيمات للنازحين الأكراد داخل العراق.

وقال توم كينج وزير الدفاع في البرلمان انه تحدث مع وزير دفاع هولندا الذي ابلغه في وقت سابق ان قوات هولندية قد تنضم الى القوات الامريكية والفرنسية والبريطانية لمساعدة الأكراد.

وقال كينج ان القوة البريطانية سيتم تشكيلها بصفة اساسية من لواء الكوماندوس التابع لمشاة البحرية الملكية وان (العناصر الاولى من قواتنا ستسافر خلال الساعة الثمانية والاربعين القادمة).

٤٠ ألف مستوطن اسرائيلي يتظاهرون قبل ساعات من وصول بيكر

الضفة الغربية - ا.ف.ب - تظاهر الاف من المستوطنين الاسرائيليين المتطرفين امس في الضفة الغربية المحتلة قبل ساعات من وصول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى اسرائيل.

وقال مئير ايندو احد مسؤولي حركة غوش ايمونيم - كتلة الايمان - التي نظمت التظاهرة ان هذه المسيرة تترافق مع زيارة بيكر الى المنطقة ونحن بسيرنا على الاقدام على ارض اجدادنا نقول له.. ان السامرة - شمال الضفة الغربية هي سقف تل ابيب.

وتابع: فليعلم الاميركيون ان العربة الصهيونية تسير الى الامام رغم

البقية ص ١٢

لجنة خاصة يشكلها مجلس الأمن قريبًا لمراقبة تدمير الأسلحة الإستراتيجية العراقية

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب. ذكرت مصادر دبلوماسية امس الاول ان مجلس الامن سيصدر قرارا بتشكيل اللجنة الخاصة التي ستكلف بمراقبة تدمير كل انواع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية وكذلك جميع الصواريخ البعيدة المدى والمنشات النووية العسكرية في العراق.

واوضحت مصادر دبلوماسية اخرى ان هذه اللجنة الخاصة التي ينص عليها القرار ٧٨٦ لمجلس الامن الذي حدد شروط وقف اطلاق النار نهائيا والذي وافق عليه العراق ستتالف من ٢٠ او ٢٥ خبيرا من عدة دول.

وقد اجتمعت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الصين والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا عدة مرات في الاونة الاخيرة لتقرير تشكيل اللجنة وارساء عدد من المبادىء من بينها ان اللجنة يجب ان تتكون فقط من الدول التي تملك هذه الاسلحة او تكنولوجيا استخدامها.

وينص القرار ٧٨٦ على ان يعرض الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار تشكيل هذه اللجنة وبرنامج عملها بالتشاور مع الحكومات المعنية وذلك خلال ٤٥ يوما منذ تاريخ صدور القرار ٧٨٦ اي منذ يوم ٣ نيسان الجاري.

وتختص اللجنة بالتحقق من مدى صحة المعلومات التي قدمها العراق بشان هذه الاسلحة والمنشات ثم مراقبة تدميرها.

ومن المقرر ان يقدم العراق الى دي كويار قائمة كاملة بكل منشاته العسكرية تتضمن تحديدا لانواع الاسلحة المعنية وكميتها.

مليار دولار مساهمة سعودية في نفقات بريطانيا بالحرب

لندن - رويتر - صرح ديفيد ميلور كبير امناء الخزانة في بريطانيا امس ان المملكة العربية السعودية تعهدت بدفع مليار دولار نقدا للمساعدة في سد نفقات بريطانيا في حرب الخليج.

وقال ميلور للبرلمان انه بهذا يصل الى نحو مليارى جنيه استرليني - ٣ر٤ مليار دولار - مجمل ما تعهدت به الدول المختلفة.

وقدرت الحكومة نفقات بريطانيا في المجهود العسكري بحرب الخليج بما يصل الى ٥ر٢ مليار جنيه استرليني - ٢٥ر٤ مليار دولار.

٤٥٠ الف سوفياتي هاجروا العام الماضي

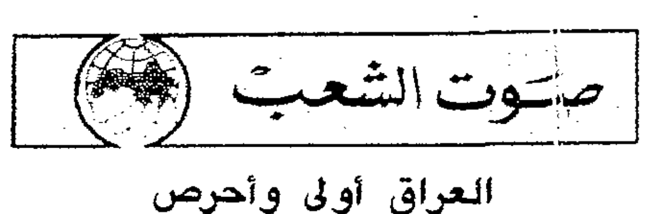
موسكو - ا.ف.ب - نقلت وكالة تاس السوفياتية عن وزارة الداخلية السوفياتية امس ان اكثر من ٤٥٠ الف سوفياتي اختاروا الهجرة عام ١٩٩٠ معظمهم هاجر الى المانيا واسرائيل.

واضافت الوكالة ان اليهود السوفيات يمثلون غالبية عدد المهاجرين السوفيات اذ ان حوالي ٦٠ بينهم هاجروا الى اسرائيل و٣ر٣١ بالمئة منهم حصلوا على تاشيرة دخول الى المانيا التي صارت بعد توحيدها تشجع هجرة السوفيات وخاصة ذوي الاصل الالماني وهاجر ٩ر٢ بالمئة فقط الى الولايات المتحدة و٣ر٥ بالمئة الى اليونان.

واشارت الوكالة الى ان حوالي ٥٤ بالمئة من المهاجرين هم من النساء.

وتمثل اليد غير العاملة غالبية المهاجرين ٢٠٠ر٢٩ بالمئة من الشبان دون الثماني عشرة سنة و٣٠ بالمئة من المتقاعدين وغيرهم من جهة اخرى شكل العمال العاملات نسبة ٣٠ بالمئة والموظفون الاداريون ٣٥ بالمئة.

وكانت الهجرة الاكبر من جمهورية روسيا - ١٠٣٦٠٠ مهاجر واوكرانيا ٩٥٣٠٠ اما الاستونيون فهم الاقل اذ بلغ عددهم ٨٩٢ شخصا فيما بلغت نسبة المهاجرين الروس الذي تركوا موسكو ولينينغراد ٤٠ بالمئة.



العراق أولى وأحرص

يبدو ان الادارة الاميركية وحليفاتها مصرة على مواصلة استخدام القوة لتنفيذ ما تبقى من فصول المؤامرة الرامية الى تجزئة العراق وتقسيمه ارضا وشعبا.. مستغلة في ذلك ضحايا الفتنة العرقية من النازحين الأكراد، ومتذرعة بغايات انسانية خادعة..

ولما لم تستطع كل من امريكا وبريطانيا اقتطاع جزء من أرض العراق لخلق جيب عسكري في شماله بغطاء الشرعية الدولية، لجات الى القوة العسكرية وزجت بعشرة آلاف عسكري داخل الأراضي العراقية ملوحة باستخدام القوة اذا لم يذعن العراق ويقبل باستباحة اراضيه عن طيب خاطر.. علما بأنّ العراق قد وقّع اتفاقا مع الامم المتحدة يضمن اعادة النازحين الأكراد الى ديارهم ومنازلهم حيثما تكون في اي منطقة في اراضيه وتوفير المواد الغذائية والدوائية لهم.. لكن الادارة الاميركية تبذل جهودا محمومة لابقاء قضية النازحين الأكراد حية بدون حلول من اجل التذرع بها في التدخل في شؤون العراق وصولا الى اضعافه وزعزعة امنه واستقراره، واثارة المزيد من الفتن الطائفية والعرقية في شماله وجنوبه.

ان التحالف الاميركي - البريطاني - الفرنسي قد زج بقوات عسكرية ضخمة في عمق الأراضي العراقية بحجة حل مشكلة النازحين الأكراد، منتهكا بذلك القوانين والمواثيق الدولية ومستخفا بموقف دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة الذي اعتبر هذه الخطوة تحديا لارادة المجتمع الدولي، ومتجاهلا موقف العراق الرافض لها رفضا قاطعا.

ان الاتفاق بين العراق والامم المتحدة من شانه ان يحل هذه المشكلة بسهولة ويسر، لولا هذا التدخل الاجنبي الرامي الى تحقيق اهداف سياسية وعسكرية ضد العراق الشقيق.

علما بأنّ حلف العدوان الثلاثي الذي دمّر شمال العراق بمدنه وقراه ومنشاته الاقتصادية والاجتماعية قبل تدميره المدن الأخرى في وسط العراق، واثار اخطر فتنة عرقية وتمردا كرديا شرسا خرّب ودمر ما عجز عن تدميره العدوان، لن يكون باي حال من الاحوال احرص من العراق على سلامة ابنائه من الأكراد..

واذا كانت امريكا وحليفاتها حريصة على عودة النازحين الأكراد وتوفير عناصر الحياة لهم، فلماذا تهدد باستخدام القوة التي من شانها تحويل مناطق الشمال الى ساحة للقتال ونهبا لمزيد من الويلات والكوارث الانسانية؟!

ولماذا لا تحرص على انقاذ اكراد تركيا وايران الذين يتعرضون لابشع اشكال الاضطهاد والقهر العنصري ومحرومون من ابسط حقوقهم القومية والانسانية والاجتماعية وحتى من التحدث بلغتهم؟!

نعتقد انه على امريكا وحليفاتها ان تكف عن اعمالها الاستفزازية والعدوانية ضد العراق وتكف عن التدخل في شؤونه الداخلية، ورفع الحصار الاقتصادي الجائر ضد شعبه.. واذا لم يكن هناك حد لظلم واستفزاز وتآمر وعدوان امريكا وحليفاتها، فلن لصبر وتحمل الشعب العراقي حدودا.

عروض عسكرية في الضفة والقطاع إحياءً لذكرى استشهاد أبو جهاد

مهاجمة دورية للعدو بالمولوتوف في أريحا

اغلاق القدس واعتقال ١٣ مواطنًا في جباليا



● شباب الانتفاضة يقيمون الحواجز في مواجهة العدو الصهيوني.

القدس المحتلة - وكالات - واصلت قوات الاحتلال صباح امس ولليوم الثاني اغلاق القدس وفلسطين الـ٤٨ امام مواطني الارض المحتلة ومنع جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية كافة المواطنين الدخول الى القدس.. ولم تسمح لحملة التصاريح او بطاقات القدس من الدخول الى المدينة.

وتجيء هذه الاجراءات والممارسات التعسفية بمناسبة عيد ما يسمى باستقلال اسرائيل وزيارة وزير الخارجية الامريكية الى اسرائيل في اول محطة له في منطقة الشرق الاوسط.

وعلى صعيد آخر القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على باص اسرائيلي كان مارا بالقرب من مخيم شعفاط وادى انفجار الزجاجة الى اصابة احد المستوطنين بجراح في وجهه. كما هوجمت عدة دوريات للشرطة وما يسمى بحرس الحدود والمستوطنين بالحجارة.

في حين واصل شبان الانتفاضة مقاومتهم لقوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونظمت العروض العسكرية في القرى والمخيمات في الذكرى الثالثة لاستشهاد ابو جهاد التي صادفت يوم ٤/١٦ من الشهر الجاري.

من جهتها واصلت سلطات الاحتلال حملات التنكيل والقمع والاعتقال ومداهمة القرى وفرض حظر التجول على عدد منها.

من جهتها واصلت سلطات الاحتلال حملات التنكيل والقمع والاعتقال ومداهمة القرى وفرض حظر التجول على عدد منها.

وفي مدينة حنين هاجم شبان الانتفاضة

البقية ص ١٢

فدائي فتح النار على دورية عسكرية اسرائيلية بالضفة

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مسلحا اصيب امس بجروح بعد ان فتح النار على دورية عسكرية.

ووقع هذا الحادث بعد ظهر امس في الضفة الغربية المحتلة. وقال المصدر الاسرائيلي انه تم اسر الرجل الذي كان يحمل بندقية هجومية ونقل الى مستشفى اسرائيلي.

ويذكر ان مزارعا اسرائيليا قتل امس الاول على ايدي مجموعة مسلحة قرب طبريا.

قضية ورأي

لماذا فصل الجنسين؟؟...

● سلامه عكور ●

احدى الوزارات فصلت الموظفين والمسؤولين الذكور عن الاناث... وذلك على اساس ان الاختلاط بين الجنسين حرام!!..

وهذا الاجراء في تقديرنا يستند الى قناعة راسخة ومبدئية بضرورة بل ووجوب فصل الجنسين في كل دوائر ومؤسسات ومرافق الدولة...

● فهل خضع هذا الاجراء لدراسة او استند الى نهج او برنامج للدولة لكي لا يظل هو الاجراء اليتيم والنشاز او الغريب عن بقية جسم الدولة والمجتمع، ام هو اجراء ارتجالي غير مدروس ومعزول تماما عن حركة المجتمع وهيكلية الدولة؟؟

● وهل من حق الوزير او المسؤول في اي مؤسسة او دائرة من دوائر الدولة ان يفعل فيها ما يشاء وكانها اقطاعية او مزرعة من املاكه الخاصة اشتراها بعرقه او ورثها عن ابيه، ويتعاطى مع موظفيها او منتسبيها «بالفرمانات» وباستخدام السلطة والنفوذ، وكانهم اجراء او عبيد في هذه الاقطاعية او المزرعة؟؟

● واذا كان في هذه الوزارة او المؤسسة ثمة مديرة او رئيسة قسم، فهل تمنع من مشاهدة الموظفين في قسمها واجراء الحوار والنقاش وتبادل وجهات النظر معهم في شؤون ومهمات وواجبات القسم، او تمنع من استقبالهم واستقبال المراجعين من الذكور، ام حصر المسؤوليات والمناصب الادارية في الذكور، ام احداث اكثر من مديرية، واقسام عديدة للذكور والاناث... فيكون للموظفين والعمال الذكور مسؤولون ومدراء ورؤساء اقسام منهم وللاناث مسؤولات ومديرات ورئيسات اقسام منهن، ويكون هناك وزارتان بدلا من الوزارة الواحدة، واحدة للذكور واخرى للاناث وبالتالي يكون هناك وزير ووزيرة!!؟

● لو فرضنا ان هذا الاجراء انسحب على الوزارات الاخرى والدوائر والمؤسسات والمرافق التابعة لها، فكم تكون تكلفته المادية يا ترى؟... وهل اخذت هذه التكلفة بالاعتبار في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة في البلاد؟؟

● هل يشترط الوزير ان تاتي الموظفة لوزارته بسيارة خاصة او واسطة نقل خاصة كالباصات مثلا كي لا تختلط بالجنس الاخر؟؟

● وهل تكون المفاضلة بين الجنسين هي القاعدة للتوظيف والاستخدام والترقية وتبؤ المناصب وتحمل المسؤوليات، ام المؤهل والكفاءة والخبرة!!

● ان النظر الى مبدأ فصل الجنسين يجب ان لا يكون جزئيا وانتقائيا ومعزولا عن جسم المجتمع، بل يجب ان يكون شموليا وجذريا وخاضعا لدراسة واستفتاء واحترام الرأي والرأي الاخر... واذا كان هناك حرص على تطبيق الشريعة فانه ينبغي تطبيقها على الدولة والمجتمع بكل مفاصله وحركته، وعلى قوانينه وتشريعاته... وذلك شريطة ان يكون المجتمع مقتنعا بذلك في جو من الحرية والديمقراطية التامة... وهذا يقتضي نضالا ساخنا ودؤوبا وطويل النفس.

● اخشى ان ياتي اليوم الذي يقترح فيه السيد الوزير تفنيش الموظفات والمستخدمات والعاملات واستبدالهن بالذكور، كي يلزمن بيوتهن وتنتهي ضرورة اختلاطهن بالذكور... وقد يشجعه على ذلك تفاقم خطر غول البطالة المفترس، ومحاولة مواجهته على حساب حقوق المراة.. وكفى الله المؤمنين شر القتال...

● وهل حل السيد الوزير كل المشكلات وغطى كل التقصيرات وصوب كل الاخطاء في وزارته وجاء الدور على مشكلة اختلاط الجنسين، ام انه بدأ بالاهم حتى ياتي للمهم؟؟ اعتقد انه جاء اليوم الذي نكف فيه عن التعامل مع المراة كجارية او عبدة مملوكة للرجل وتقتصر مهمتها او رسالتها في الحياة على طبخ ما يشتهيه الرجل وتربية اطفاله والترفيه عنه..

ارادة ملكية بالموافقة على نظام التقاعد لنقابة المهندسين

عمان - "الشعب" - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام التقاعد لنقابة المهندسين، وفيما يلي نصه:

المادة ١:

يسمى هذا النظام نظام معدل لنظام التقاعد لاعضاء نقابة المهندسين لسنة ١٩٩١ ويقرا مع النظام رقم ٤ لسنة ١٩٨٦ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي وما طرا عليه من تعديل كنظام واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢:

تعدل المادة ١٢ من النظام الاصلي على الوجه التالي:

اولا: بالغاء نص الفقرة أ منها والاستعاضة عنه بالنص التالي:

أ. يعتبر العضو في النقابة مشتركا حكما في الصندوق اعتبارا من تاريخ انتسابه الى النقابة.

ثانيا: بالغاء الفقرة ب منها واعادة ترقيم الفقرة جـ الواردة فيها لتصبح برقم ب.

المادة ٣:

يلغى نص المادة ١٤ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ١٤

أ. يكون القسط التقاعدي الشهري الذي يستوفى من ا لعضو حسب المدة التي انقضت على تخرجه كما يلي:

١. اربعة دنانير خلال السنوات الخمس الاولى من تخرجه.

٢. ستة دنانير اذا تراوحت المدة التي انقضت على تخرجه بين ٦-١٠ سنوات.

٣. ثمانية دنانير اذا تراوحت المدة التي انقضت على تخرجه بين ١١-١٥ سنة

٤. عشرة دنانير اذا تراوحت المدة التي انقضت على تخرجه بين ١٦-٢٠ سنة.

٥. اثنا عشر دينارا اذا كانت المدة التي انقضت على تخرجه ٢١ سنة فاكثر.

ب. يحدد الراتب التقاعدي الكامل بقرار من الهيئة العامة للصندوق بناء على تنسيب المجلس، وتكون نسبة الفئة الثالثة المنصوص عليها في البند ٣ من الفقرة ا من هذه المادة الى الراتب التقاعدي الكامل ١٥/١ وللهيئة العامة اعادة النظر في تحديد الراتب التقاعدي كل خمس سنوات اذا دعت الحاجة الى ذلك.

المادة ٤:

يلغى نص المادة ١٧ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ١٧:

يحسب الراتب التقاعدي في جميع الحالات بضرب الراتب التقاعدي الكامل في عدد الاشهر المسدد عنها اقساط التقاعد الشهرية والخاضعة للتقاعد ويقسم الناتج على ٣٦٠.

المادة ٥:

يلغى نص الفقرة ب من المادة ٢٢ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

ب: ان لا يزيد مجموع حصص الوالدين والاخوة والاخوات على ٣٥٪ من الراتب التقاعدي المستحق لعضو الصندوق اذا كان متزوجا عند وفاته وان لا تزيد هذه النسبة على ٥٠ بالمئة اذا كان عضو الصندوق عند وفاته اعزبا.

المادة ٦:

تعدل المادة ٢٦ من النظام الاصلي على الوجه التالي:

اولا: بشطب الحرف أ الوارد في مطلعها.

ثانيا: بالغاء الفقرة ب الواردة فيها.

برئاسة وزير التربية والتعليم

مناقشة واقع ومستقبل الابنية المدرسية ذات نظام الفترتين
توصية بتناوب المدارس فصليا وليس شهريا

عمان - الشعب - نوقشت في اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي عقد مؤخرا برئاسة الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة دراسة حول المدارس ذات نظام الفترتين في المملكة اعدها الدكتور وجيه سالم الفرح مدير البحث والتطوير التربوي وفريق عمل من الوزارة.

وتوصي الدراسة بالعمل على ان يتوافر في ابنية هذه المدارس التي تعود ملكيتها للوزارة الخدمات والمرافق والتسهيلات وان تتناوب هذه المدارس تناوبا فصليا وليس شهريا كما هو متبع حاليا تسهيلا لعملية تخطيط الخطة الدراسية ومتابعة تنفيذها وزيادة الفترة الزمنية التي تفصل بين الدوام اليومي لمدارس الفترتين لتجنب التداخل في اشغال البناء المدرسي.

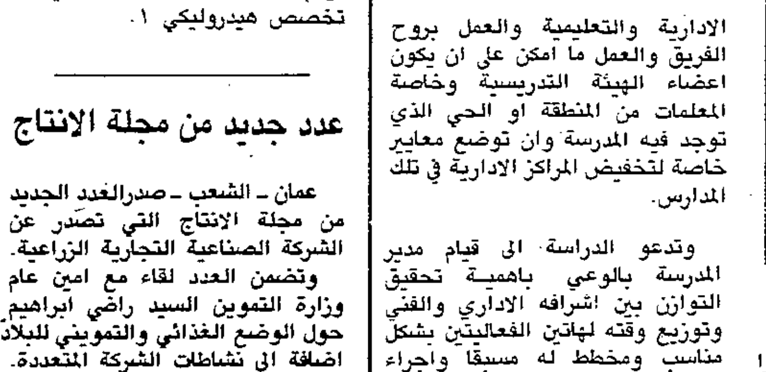
كما توصي باشتراك هذا النوع من المدارس في وضع ولتنفيذ خطط الانشطة التربوية والعمل على تجانس هذه المدارس من حيث الصفوف التعليمية في البناء المدرسي الواحد كذلك اعداد تشكيلات مدارس الفترتين في وقت مبكر على غرار تشكيلات مدارس الفترة الواحدة وتخصيص مراكز ادارية كافية لمدارس الفترتين وخاصة توفير مرشد تربوي وقيم ومختبر وامين مكتبة لكل فترة في تلك المدارس او ان يداوم قيم المختبر وامين المكتبة في كلا الفترتين



د. العكايلة







دواما كاملا وان يعطى لقاء ذلك اجرا اضافيا.

وتؤكد الدراسة على العمل على تحقيق التنسيق والتعاون ما بين ادارات مدارس الفترتين والاشراف على تحقيق هذا الهدف وتعزيز دور الاشراف التربوي في مدارس الفترتين وخاصة مدارس الفترة الثانية وتوعية مديري مدارس الفترتين باهمية اشراك جميع العاملين في المدرسة في المهمات الادارية والتعليمية والعمل بروح الفريق والعمل ما امكن على ان يكون اعضاء الهيئة التدريسية وخاصة المعلمات من المنطقة او الحي الذي توجد فيه المدرسة وان توضع معايير خاصة لتخفيض المراكز الادارية في تلك المدارس.

وتدعو الدراسة الى قيام مدير المدرسة بالوعي باهمية تحقيق التوازن بين اشرافه الاداري والفني وتوزيع وقته لهاتين الفعاليتين بشكل مناسب ومخطط له مسبقا واجراء دراسة مقارنة لاحقة بين مدارس الفترتين ومدارس الفترة الواحدة في شدة تاثر الفعاليات التربوية بدوام الفترتين لمعرفة اي الفعاليات اكثر تاثرا بهذا الدوام.

الحسين يعزي آل العمري

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين امس السيد محافظ اربد لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل العمري بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ خليفة العمري.

ولي العهد يعزي آل العمري

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد امس السيد نائب محافظ اربد لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل العمري بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ خليفة العمري.

تعيين عدد من المهندسين المتدربين بوزارة المياه

عمان - الشعب - وافق المهندس سعد هايل السرور وزير المياه والري على استيعاب عدد من المهندسين المتدربين في وزارة الاشغال العامة والاسكان للعمل في مشاريع سلطة وادي الاردن في وادي عربة والاغوار الجنوبية

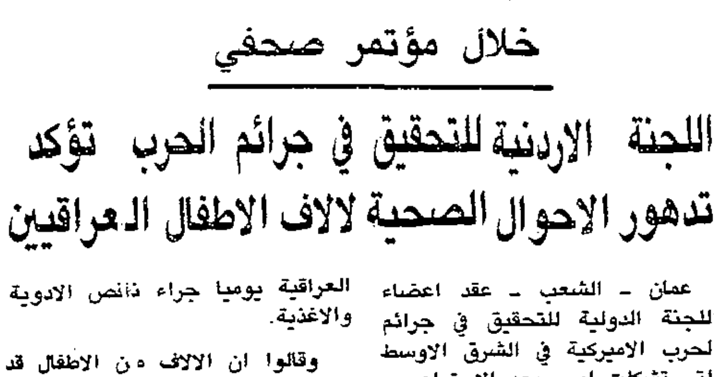
وتتوزع تخصصات المهندسين كما يلي: تخصص هندسة مدنية (عام) ٤، تخصص هندسة ميكانيكية ٢، تخصص هندسة كهربائية ٢، تخصص حاسوب ٢، تخصص كهروميكانيك ٢، تخصص كيماوي (تخصص نوعية مياه) ١، تخصص هيدرولوجي ١، تخصص هيدروليكي ١.

عدد جديد من مجلة الانتاج

عمان - الشعب - صدرالعدد الجديد من مجلة الانتاج التي تصدر عن الشركة الصناعية التجارية الزراعية.

وتضمن العدد لقاء مع امين عام وزارة التموين السيد راضي ابراهيم حول الوضع الغذائي والتمويني للبلاد اضافة الى نشاطات الشركة المتعددة.

كما حفل عدد الانتاج الجديد بالعديد من الموضوعات الاقتصادية والصناعية واخرى متنوعة اضافة الى زوايا المجلة الاجتماعية والادبية الثابتة.



خلال مؤتمر صحفي

اللجنة الاردنية للتحقيق في جرائم الحرب تؤكد تدهور الاحوال الصحية لآلاف الاطفال العراقيين

عمان - الشعب - عقد اعضاء اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الحرب الاميركية في الشرق الاوسط التي تشكلت امس بعد الاجتماع مع السيد رامزي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق واعضاء اللجنة الدولية المرافقة له والذين زاروا العراق مؤخرا مؤتمرا صحفيا في فندق الكومودور تحدثوا عن اثار العدوان على العراق وشعبه وعن المجازر التي ارتكبتها القوات الاميركية الاطلسية والدول المتحالفة معها ضد الشعب العراقي.

وتضم اللجنة الاردنية النائب بسام حدادين والسيد اديب عبد والسيدة قريل.

واكد المتحدثون على وحشية الجرائم التي ارتكبها الاميركيون في العراق وقالوا ان الالاف من الاطفال العراقيين يموتون في المستشفيات العراقية يوميا جراء نقص الادوية والاغذية.

وقالوا ان الالاف من الاطفال قد ماتوا في الحاضنات في مستشفيات العراق بسبب انقطاع الكهرباء وتدمير محطات الكهرباء.

واضافوا ان الامراض كالتفوئيد والكوليرا تنتشر بكثرة بين الناس كما ان المواد الغذائية قليلة.

وقالوا ان الخطة الاميركية الجديدة لمنطقة الشرق الاوسط تقضي بطرد الفلسطينيين والاردنيين من بعض دول الخليج العربي وانهم يرغمونهم على الخروج من الكويت وذلك بقتل العديد منهم واعتقال البعض الاخر.

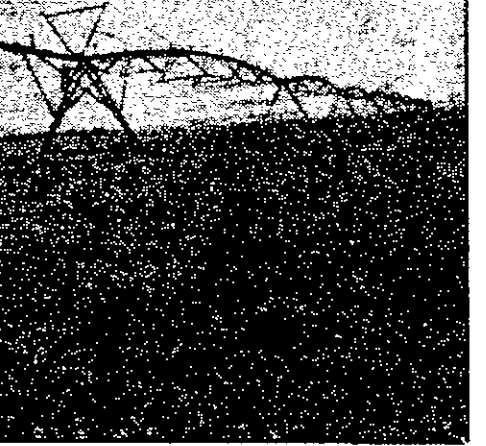
واضاف اعضاء اللجنة ان العديد من الجسور على انهر العراق قد دمرت تماما بالاضافة الى المصانع ومحطات توليد المياه والكهرباء.

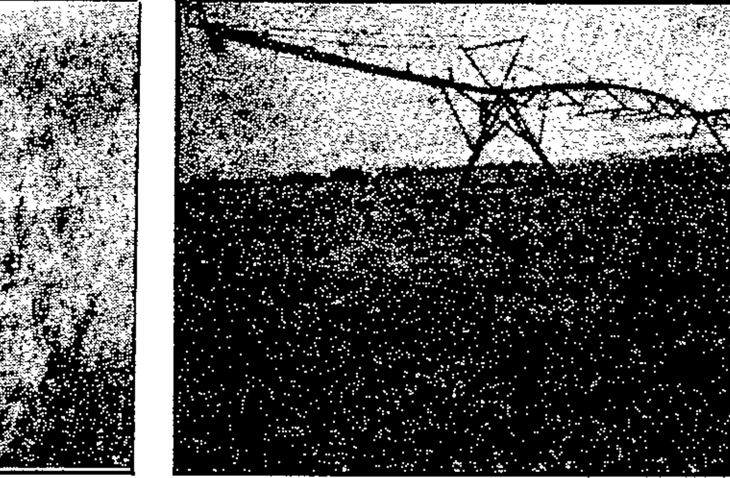


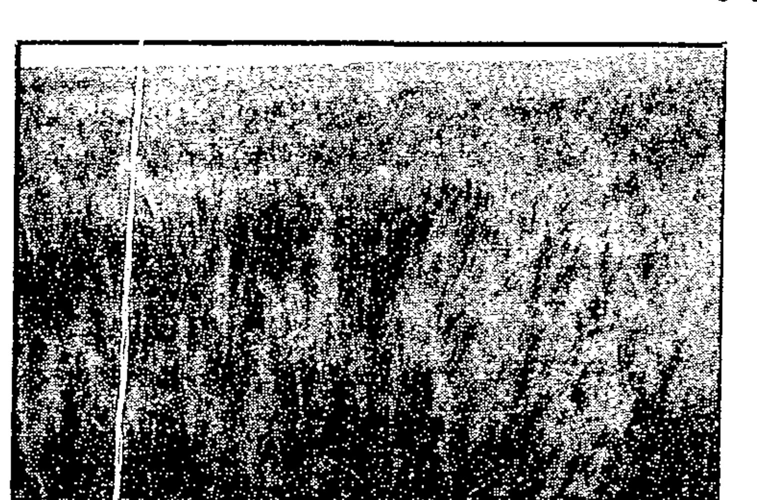
بمطالبة من المجلس الزراعي الاعلى

استغلال جميع الاراضي الصالحة للزراعة
طلبات استئجار الاراضي لزراعتها تم حفظها

كتب عمر شنيكات











حملة وطنية شاملة لزراعة الاراضي

اصبحت قضية استغلال الاراضي القابلة للزراعة في الاردن تشكل مطلبا وطنيا تطالب به كل فئات المجتمع وذلك اثر احداث الخليج والحصار البحري الذي فرض على ميناء العقبة شريان الاقتصاد الاردني اذ بينت الازمة اهمية الاعتماد على الذات خاصة في توفير المحاصيل الغذائية الاستراتيجية كالحبوب.

ومن هذا المنطلق دعا المجلس الزراعي الاعلى في ٢٠/١٠/١٩٩٠ وزارة الزراعة الى دراسة موضوع استغلال كافة الاراضي الصالحة للزراعة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك.

فاصدرت وزارة الزراعة في مطلع تشرين ثاني عام ١٩٩٠ قرارا يسمح للمواطنين بموجبه باستئجار اراضي الخزينة الصالحة للزراعة وباسعار رمزية ولمدة عام واحد فقط.

وقد توالت على الوزارة الطلبات من اجل استئجار اراضي لزراعتها في الحبوب حيث قامت وزارة الزراعة بدورها بتحويل هذه الطلبات الى دائرة الاراضي والمساحة.

ويؤخذ على هذا القرار انه جاء في فترة متاخرة من الموسم الزراعي وعدم وجود دراسات تحدد الاراضي القابلة للزراعة المملوكة لخزينة الدولة او الاراضي غير المملوكة لاي جهة ما وتحديد مدة الايجار بعام واحد حيث لا تكفي لاستصلاح الارض وزراعتها.

لذا فان قرار وزارة الزراعة السماح بتاجير الاراضي كان غير عملي وغير قابل للتنفيذ في حينه فحفظت جميع الطلبات التي قدمت لاستئجار الاراضي لدى لجنة املاك الدولة في دائرة الاراضي والمساحة.

واثر لقاء بين وزير الزراعة ونقابة المهندسين الزراعيين لبحث المشاكل التي تواجه النقابة وفي مقدمتها مشكلة البطالة بين المهندسين الزراعيين دعا وزير الزراعة المهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل والراغبين في استئجار الاراضي مراجعة الوزارة وتقديم الطلبات وقد اخذت جميع الطلبات التي قدمت طريقها للحفظ في ادراج وزارة الزراعة.

ونلاحظ من القرارين السابقين ان الاتجاه في استئجار الاراضي كان نحو اراضي الخزينة فقط واستثنى الاراضي المخصصة للتحريج مع العلم ان كثيرا من هذه الاراضي اذ لم يكن معظمها صالحة للزراعة البعلية وخاصة الاشجار المثمرة كاللوزيات والكرمة وان الغالبية العظمى من هذه الاراضي غير مستغلة لحد الان والتي من الممكن ان يساهم استغلال هذه الاراضي وزراعتها بالاشجار المثمرة في قيام صناعات غذائية نحن باشد الحاجة اليها كصناعة المربى بانواعه والزبيب وغير ذلك.

ونلاحظ ايضا ان هذه القرارات دون دراسة مسبقة توضح نوعية وطبيعة الاراضي القابلة للزراعة باستثناء دراسة اعدتها سلطة وادي الاردن توضح الاراضي الصالحة للزراعة في منطقة وادي الاردن والتي تحتاج فقط الى توفر مستلزمات الري التكميلي اضافة الى مياه الامطار.

مصادر دائرة الاراضي والمساحة من جهتها ذكرت بان الطلبات التي حولت اليها من وزارة الزراعة كبيرة جدا الا انها غير واضحة في معظمها.

واضاف المصدر ان سياسة الدولة تقضي بتاجير كل الاراضي القابلة للزراعة في المملكة وقد حددت كيفية استئجار هذه الاراضي حيث تقوم دائرة الاراضي بدورها بتحويل الطلب الى الجهات المعنية كوزارة الزراعة لابداء رايها في موضوع الطلب فيما يخص معدل سقوط الامطار في تلك المنطقة ومدى ملائمتها للزراعة البعلية ويحول الطلب كذلك الى وزارة المياه والري لابداء رايها فيما اذا كان مسموح بحفر ابار ارتوازية في تلك المنطقة ام لا.

وبين المصدر ان قرار وزارة الزراعة كان متاخرا كما لم يوضح الاراضي التي يمكن استئجارها هل هي من املاك الخزينة ام من الاراضي المخصصة للتحريج؟

بقي ان نقول بان قضية عدم استغلال الاراضي القابلة للزراعة والتفريط حتى في الاراضي المزروعة والتوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية والزحف الصحراوي وسوء توزيع الاراضي بين المواطنين وخاصة في الاغوار اذ ان ٦٠٪ ممن يملكون ارض الغور هم ليسوا سكان الغور.

كل هذه معوقات تعترض طريق النهوض في الزراعة في الاردن والتي تعاني ايضا من مشاكل تسويق وري وتدني مستوى التوجيه والارشاد الزراعي وارتفاع اسعار مستلزمات الزراعة.

كل هذا يدفعنا للمطالبة بجهد وطني وتوحيد الجهات ذات العلاقة بالزراعة واجراء الدراسات الميدانية حول كافة الاراضي القابلة للزراعة من اجل تامين اقل قدر ممكن من الامن الغذائي.

الواقع التعليمي في تربية الكرك

اعدت مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك تقريرا عن الواقع التعليمي في المديرية خلال العام الدراسي الحالي.

واوضح التقرير ان عدد المدارس في المديرية بلغ (١١٣) مدرسة منها (٤٢) مدرسة للذكور منها (٢٨) للمرحلة الاساسية و (١٤) للمرحلة الثانوية بينما بلغت مدارس الاناث (٧١) مدرسة منها (٥٨) للمرحلة الاساسية و (١٣) مدرسة للمرحلة الثانوية وتشكل هذه المدارس (٩٧) بناء حكوميا و ١٢ بناء مستاجرا و (٤) مدارس حكومية ومستاجرة.

كما اوضح التقرير ان عدد الطلبة الذين يشغلون هذه المدارس يبلغ (٢٢٩٩٣) طالبا وطالبة وعدد المعلمين العاملين في المدارس بلغ (١٤٩٨) معلما ومعلمة.

وفي مجال التعليم الخاص اشار التقرير الى انه يوجد في المحافظة (٣) مدارس خاصة يدرس فيها (٩٤٢) طالبا وطالبة يتوزعون على (٣١) شعبة ويقوم على تدريبهم (٧١) معلما ومعلمة. اضافة الى (١١) روضة اطفال تحتضن (٩٠٧) اطفال يتوزعون على (٣٣) شعبة ويشرف عليهم (٣٧) معلمة.

وفي مجال محو الامية وتعليم الكبار فقد اشار التقرير ان هناك (٣١) مركزا منها (٣) مراكز للذكور وعدد الدارسين فيها (٥٩١) دارسا دراسة

مناقشة خطة تطوير الاطر التربوية

دير علا - الشعب - تم عقد اجتماع للمشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم للواء دير علا برئاسة السيد سالم ايوب المدير الفني، وذلك لمناقشة خطط تدريب الاطر التربوية وسبل تذليل الصعوبات للامتحان العملي المقترح للمباحث الدراسية الاكاديمية، ودراسة نموذج تقرير الزيارة الادارية المعد من قبل المدير الفني وسبل تحديد هوية المعلم للمباحث الدراسية.

تصوير ناصر ايوب

مسجد ابو درويش معلم حضاري بارز
يعاني من الاهمال وعدم الصيانة والمستوى الصحي المتدني

عمان - الشعب -

مسجد ابو درويش في الاشرفية من المساجد المميزه في الاردن وفي العاصمة بالذات تاسس سنة ١٩٦١ واضافة لكونه احد دور العبادة ويعد ايضا معلما حضاريا ومعماريا مميزا في عمان.

ويشرف على هذا المسجد لجنة خاصة غير تابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، ويضم هذا المسجد ايضا مدرسة خصصت وقفا له وهي مدرسة «محمد اقبال».

الا ان مسجد ابو درويش يعاني اليوم من الاهمال وعدم العناية به من قبل اللجنة المشرفة عليه والتي يقطن جميع اعضائها خارج منطقة الاشرفية.

وقد قام العديد من سكان المنطقة يرفع عدة شكاوي الى الجهات المعنية يشرحون فيها اوضاع المسجد الا انهم لم يحصلوا على نتيجة.

وتتلخص هذه الشكاوى بعدم النظافة في المسجد وعدم صيانة المرافق الصحية وتعطيل سماعات المسجد الخارجية، والمراوح، وعدم تزويد المسجد بالوقود للتدفئة في فصل الشتاء مما اضطر المصلين الى جمع التبرعات للتدفئة وكذلك عدم اصلاح ثلاجات المسجد المعطلة.

ومن الجدير بالذكر ان للمسجد وقفا خاصا به ورصيد من المال ومع ذلك لم يتبادر الى ذهن اللجنة المشرفة اجراء الاصلاحات والصيانة اللازمة للمسجد.

واضاف المصلون في شكاواهم ان هناك خلافات تحدث باستمرار بين الامام والمصلين حيث يغلق المسجد بعد صلاة العشاء مباشرة.

ويطالب العديد من سكان منطقة الاشرفية الجهات المعنية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتفعيل اللجنة المشرفة كتشكيل لجنة من سكان تلك المنطقة، واجراء صيانة عامة للمسجد للابقاء على رونقه وجماله وللمحافظة على المستوى الصحي الذي يليق به خاصة واننا امة حثها الله سبحانه وتعالى على النظافة «النظافة من الايمان».

ويتساءل المواطنون عن رقابة وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على المساجد

اتجاهات

«معسكرات الحسين تجربة يجب تكرارها»

ازمة الخليج كانت ـ وستبقى لعدة سنوات قادمة ـ اشبه ما تكون بالزلزال الذي قوض دعائم ومرتكزات الواقع العربي، وبمثابة العاصفة التي كشفت عن العديد من العيوب والثغرات وجوانب الخلل والقصور في المجتمعات العربية من المحيط الى الخليج فضلا عن ان هذه الازمة قد ازاحت الستار عن الكثير من التشوهات والانحرافات التي اصابت الحياة العربية المعاصرة. وعلى الرغم من ان هذه الازمة قد ادت الى زعزعة الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في شتى اقطار الوطن العربي، وسببت شروخا عميقة في النظام العربي بكليته، الا انه يمكن القول بان اكثر الانظمة العربية التي تعرضت للنقد وصوبت نحوها اصابع الاتهام، وارتفعت الدعوات لمراجعتها وتقويمها، هي الانظمة التربوية العربية... هذه الانظمة التي كان من المفروض ان تكون ادوات فاعلة في تعزيز التضامن العربي وتاكيد مبادىء الوحدة العربية وتعميق مشاعر الاخوة العربية، وان تسهم في اشاعة اجواء الحوار والحرية والتفاعل والديموقراطية في اقطار الوطن العربي، وترسيخ مبادىء المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين ابناء الامة العربية الواحدة، وهنا لا بد من الاعتراف بان ازمة الخليج قد كشفت عن قصور انظمة التعليم العربية في الاضطلاع بمسؤولياتها وادوارها المتمثلة في المحافظة على روح الامة العربية وتماسكها وتضامنها. فضلا عن عجزها في التصدي لعوامل التخلف والفرقة والتناحر، وفشلها في اعداد الشباب العربي لمواجهة هذه الهجمة الاستعمارية الجديدة والتصدي لمحاولات الهيمنة الاجنبية الرامية الى اجهاض النهوض القومي العربي، واعاقة التقدم العلمي والتكنولوجي.

ولا اذيع سرا اذا قلت بان ازمة الخليج قد اعطت الدليل على فشل انظمة التعليم العربية وتخلفها وقصورها في مواجهة تلك الازمة ويمكننا ان نعزو ذلك الى تاثر واعتماد هذه الانظمة التربوية العربية على انظمة التعليم للدول التي استعمرت الوطن العربي وتبعية تلك الانظمة للاطر المرجعية الاجنبية ونظام القيم المعتمد فيها... هذه القيم التي تؤكد على السلبية والانانية والتنافس والاتكالية واحتقار العمل اليدوي والاهتمام بالمظاهر والشكليات والاحساس بالضعف والانبهار بالحضارة الغربية المادية.

ولعل ازمة الخليج تشكل مناسبة تاريخية ثمينة لانظمة التعليم العربية من اجل اجراء مراجعة شاملة لتلك الانظمة، بحيث تغطي هذه المراجعة البنى والهياكل النظرية والادارية والتنظيمية وان تشمل الفلسفات والسياسات والاهداف والخطط والبرامج التربوية، فضلا عن الممارسات والمشروعات العملية والتطبيقية... لنصل في النهاية الى اعادة صياغة كاملة لهذه الانظمة لكي تستجيب للحاجات الوطنية في المجتمعات العربية، وان تتناسب مع المشروع القومي الحضاري الجديد للامة العربية.

ومن ابرز العيوب التي عانت منها انظمة التعليم العربية هو حالة الانفصام بين هذه الانظمة ومحيطها الاجتماعي، والعزلة التي تعيشها وتفصلها عن المشكلات والتحديات التي تواجهها اقطار الوطن العربي... هذا بالاضافة الى التناقض بين الفكر والعمل والتعارض بين النظرية والتطبيق. ومن هنا تاتي اهمية تفعيل دور انظمة التعليم العربية وتبرز ضرورة تعميق التفاعل بين طلاب المدارس والجامعات والمجتمعات التي يعيشون فيها.

ولعل توجه وزارة التربية والتعليم لايفاد اعداد من طلبة المدارس في المراحل الثانوية الاكاديمية والمهنية الى العراق الشقيق خلال العطلة الصيفية القادمة ليتولوا خلال رحلتهم التطوعية مهام صيانة الابنية المدرسية ودور العبادة والقيام باعمال التمديدات الكهربائية والصحية والدهان والطراشة. وتاتي هذه المساهمة من قبل طلاب المدارس الاردنية في عمليات اعمار العراق تجسيدا واقعيا لمعاني الاخوة والتعاون والعمل والبناء، واحساسا عمليا بالواجب القومي تجاه الشعب العراقي ومؤازرة له في التغلب على اثار العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وفي تجاوز المحنة التي تعرض لها اخوتنا في العراق الاشم، جراء مواقفه القومية الشجاعة والاصيلة ودفاعه البطولي عن سيادة الامة العربية وكرامتها وحريتها وثرواتها ونهوضها، وتضحياته الاسطورية من اجل حماية الامن القومي العربي. واذا ما تجاوزنا المعاني القومية الرفيعة والدلالات الاخوية التي ستمليها مساهمات الطلاب الاردنيين في عملية اعمار العراق، فانه يمكن القول بان مثل هذا التوجه من قبل وزارة التربية والتعليم الاردنية، انما يؤكد على القيم والمبادىء التي يجدر بانظمة التعليم العربية التركيز عليها في مرحلة اعادة البناء... هذه القيم والمبادىء التي كانت غائبة عن انظمة التعليم في الوطن العربي والتي يمكن اعتبار غيابها هو المسؤول عما حل بأمتنا من تصدع وانهيار نتيجة ازمة الخليج التي نحن بصددها. وتاتي مشاركة الطلاب الاردنيين في عمليات اعمار العراق امتدادا طبيعيا لتجربة معسكرات الحسين التي اقامتها وزارة التربية والتعليم في العامين الدراسيين (١٩٦٦/١٩٦٢) بالتعاون مع القوات المسلحة الاردنية... هذه التجربة التي توقفت. مع العلم انها قد جاءت في حينها لتوكيد نفس المعاني القومية والوطنية التي تحملها رحلة التطوع الى العراق الشقيق والتي كانت ترمي الى ترسيخ قيم الانتماء والالتزام وتحمل المسؤولية والتعاون والايثار والتضحية، وتعميق مبادىء الخدمة العامة والعمل اليدوي والمشاركة الاجتماعية واداء الواجب الوطني والقومي. لقد كانت تجربة معسكرات الحسين فرصة لطلاب المدارس الثانوية في الاردن لممارسة العمل اليدوي والمشاركة في اعمال البناء وشق الطرق والصيانة وتشجير الاراضي، ومناسبة لاكتساب الطلاب قيم التضحية والتعاون والرجولة والايثار والاعتماد على النفس.

وحتى لا يكون هذا التوجه من قبل وزارة التربية والتعليم مجرد ردة فعل انية حتمتها الظروف الاستثنائية التي تعرض لها العراق الشقيق، فان المامول ان يتحول هذا الاجراء الى تقليد تربوي دائم يتكرر كل عام ـ خلال العطلة الصيفية ـ عندئذ تكون الوزارة قد استرجعت تجربة معسكرات الحسين لتصبح هذه التجربة نموذجا يمكن ان تقلده انظمة التعليم في الوطن العربي.

وبكلمات موجزة، فان تجربة معسكرات الحسين يمكنها ان تحمل انظمة التعليم العربية على النزول من السماء الى الارض، ومن دنيا النظرات الى عالم الواقع.

الدكتور احمد الخطيب

ماذا يجري في الوزارات والمؤسسات؟!!

تنقلات الموظفين تتم بمزاجية

كتب محرر الشؤون المحلية

ممارسات خاطئة وتصرفات غريبة بدات تطفو على السطح وتستشري في بعض وزاراتنا ودوائرنا العامة متمثلة في ظاهرة احداث التنقلات والتبدلات الواسعة بين موظفي الوزارة او الدوائر ونقلهم الى مواقع جديدة لم يسبق ان عملوا بها من قبل مما يرتب عليهم اعباء جديدة على الوزارة او الدائرة حتى يستطيع هؤلاء الموظفون التغلب على الوضع الجديد الذي الوا اليه ومعرفة الية العمل في المواقع الجديدة التي نقلوا اليها والتي ربما تحتاج الى اشهر في بعض الاوقات وهذا يعرقل مسيرة العمل وبالتالي يؤثر على اداء هذه الوزارة او الدائرة خاصة وان مثل هذه الاجراءات تجعل كل موظف نقل الى موقع جديد يبدأ من جديد لان لكل منا طريقته واسلوبه بالعمل وليس كما يجب ان يكون وهو مواصلة الخطة او النهج الموضوع لكل قطاع من هذه القطاعات حتى لا نربك انفسنا ونتاخر في تقديم كل الخدمات والاحتياجات التي ينتظرها المواطن ببالغ الصبر

ان ما اتحدث عنه حدث ويحدث كل يوم بل في كل تغيير وزاري او تعديل حكومي ونحن هنا كمراقبين ومتابعين لمجريات الاحداث الداخلية والخارجية لا نملك حق الاعتراض او ابداء الراي اذا كانت هذه التنقلات مبررة وتهدف الى خدمة الصالح العام والمواطن معا. لكننا من باب التساؤل نطرح هذا الموضوع ونسأل عن ماهية اسباب التنقلات والتي في حدود الكثير منها لا تراعي فيها الدقة والصالح العام

اننا نؤمن بان عملية التنقلات تجري لكون الشخص ليس لديه الاهلية للاستمرار في مركزه الذي يشغله وان عطاءه في انخفاض مستمر وكنا نتمنى ان تكون الغاية الاسمى كما نراها من عملية التنقلات هي من التطوير العملي وليس تدميره وتبسيط الاجراءات على المواطنين وليس بتعقيدها واحترام القانون اولا واخيرا وليس تجاوزه

مؤتمر صحفي بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني

عبدالهادي تكشف ممارسات القمع الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني

اكثر من ١٥ الف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال يتعرضون للتعذيب والاضطهاد

العدو يواصل ممارسات الابعاد والتهجير ومخالفة الاتفاقيات الدولية

كتبت: سارا حسان

يصادف يوم غد السبت يوم الاسير الفلسطيني وبهذه المناسبة عقدت السيدة عصام عبدالهادي رئيسة الاتحاد العام للمراة الفلسطينية مؤتمرا صحفيا في سفارة فلسطين في عمان اكدت خلاله ان الشعب الفلسطيني يواجه ببطولة العدو الصهيوني ومن ورائه الولايات المتحدة الاميركية وادارته المتغطرسة التي حافظت على دعمها الثابت والاستراتيجي لهذا الكيان العدواني واحتلاله الغاشم.

وقالت ان العدو الصهيوني يواصل ممارساته القمعية وانتهاكه لحقوق الانسان وجرائم حرب ضد شعبنا وضد الانسانية وقالت ان العدو الصهيوني يزج بالاف الفلسطينيين في معسكرات الاعتقال التي تشكل احدى اجهزة القمع العامة والمنظمة للعدو الصهيوني.

وقالت ان التعامل مع المعتقلين الفلسطينيين محكوم بالنظرية الصهيونية وباطماعها التوسعية في البلاد وبسياساتها لتفريغ الارض وتهجير الشعب الفلسطيني وان معاملة ادارة المعتقلات للمعتقلين لا تختلف في جوهرها عن معاملة العدو الصهيوني لكافة ابناء شعبنا الذي يواصل نضاله ضد العدو لاحقاق حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وقد اكد الشعب الفلسطيني رفضه لكل مؤمرات خلق البدائل والحلول الاستسلامية تحت شعار مؤتمر اقليمي او غيره،



عصام عبدالهادي

فالعلاقة جدلية بين قمع المعتقلين الفلسطينيين وقمع الانتفاضة وتصفيتها حيث راهن العدو ومنذ الايام الاولى لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية على احداث نوع من التاكل والاستنزاف لقوتها وزخمها الجماهيري من خلال زج عشرات الاف المواطنين في السجون الاسرائيلية وممارسة تدمير هؤلاء المعتقلين تدميرا تاما من كافة النواحي التي تعبر عن انسانيتهم وانتمائهم ووجودهم الوطني لدرجة اصبح معها اطلاق الرصاص الحي عليهم جزءا من سياسة التصفية الجسدية التي تلجا لها ادارات السجون الاسرائيلية لمواجهة اضرابات الاسرى ونضالاتهم وخصوصا تلك المجزرة الرهيبة التي ارتكبها العدو الصهيوني في معتقل انصار (٣) واصيب جرائها ٧٢ معتقلا فلسطينيا بجراح مختلفة حسب الناطق الاسرائيلي في ١٩٩٠/١٠/٢٤.

واضافت السيدة عبدالهادي: لقد بلغ عدد المعتقلين في ٢٧ سجنا اسرائيليا ١٥٫٩٥٦ معتقلا علاوة على اكثر من الفين من المعتقلين في مراكز الشرطة ومعتقلات التوقيف ولا تزال سلطات ادارة السجون القمعية تمارس كافة الانتهاكات بكل وسائل التعذيب والتنكيل بمعتقلينا والتي من ابرزها.

حرمان المعتقلين من زيارة ذويهم لهم في بعض المعتقلات واقتصار الزيارة في معتقلات اخرى على النساء والاطفال فقط.

وزج الاف الاشبال من ابناء شعبنا البطل والذين تقل اعمارهم عن ١٧ عاما في السجون بشكل لم يسبق له مثيل وفي ظروف اعتقالية صعبة وتزايد تفشي الامراض بين المعتقلين والناجمة عن قلة الحركة وسوء التغذية والرعاية الصحية وضيق المساحة المخصصة للسجين الواحد مما يؤدي الى رفع كثافة المعتقلين في غرف الاعتقال اضافة للعزل والترحيل للنشطاء من المعتقلين بهدف ضرب البنية الهرمية للمعتقلين وحسبما تحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية فقد بوشر فعليا بتطبيق تلك الاجراءات في معتقلي نفحه وعسقلان.

ومنع ادخال الصحف اليومية والكتب الثقافية وسحب اجهزة الراديو والتلفاز من غرف المعتقلين واحداث تغيير في نظام الفسحة وتقليص مدتها وحرمان المعتقلين من زيارة الغرفة في القسم الواحد وقصر الزيارات بين الاقسام من مرة واحدة في الاسبوع الى مرة واحدة في الشهر.

واضافت السيدة عبدالهادي انسجاما مع مبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان والحريات العامة واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين فاننا نطالب بتشكيل وتنشيط لجان حقوق الانسان والمنظمات الدولية للعمل من اجل: زيارة المعتقلات من اجل الاطلاع على اوضاع المعتقلين وحياتهم. الصعبة والعمل الجاد من اجل فضح وايقاف التعذيب الهمجي الجسدي والنفسي ضد المعتقلين الفلسطينيين وتوفير شروط حياة انسانية.

كما نصت عليها مواثيق القانون الدولي وحقوق الانسان وبذل الجهود لاطلاق سراح كافة المعتقلين وخاصة المرضى وصغار السن ووضع حد للاعتقالات الادارية واعتقالات النساء ووقف عمليات التعذيب والابعاد والترحيل من الوطن ومتابعة الرعاية الصحية للمعتقلين وانقاذ المرضى والمهددين بالعاهات المزمنة والموت نتيجة سوء الرعاية.

وقد قامت جمعية انصار السجين وجمعية اصدقاء المعتقل في الارض المحتلة بعمل احصائية عن عدد المعتقلين في سجون الاحتلال وبلغت الحصيلة على الشكل التالي:ـ

سجن الدا موان ١٠٠، عتليت معتقل واحد، الجلمه ٢٠٠، مجدو ١٠٠٠، شطه ١٥٠، كفاريونا ٥٠، بتيح تفكا معتقل واحد، السبع ١٥٠، عسقلان ٧٥٠، الرمله المركزي ١٢٠، نفي تريسا ٦، جنين ٤٥٠، جنيد ٩٠٠، الفارعة ٤٥٠، نابلس المركزي ٤٥٠، رام الله ٢٠٠، المسكوبيه معتقل واحد، الخليل ٢٥٠، انصار ٢٥٠، انصار (٣) ٧٠٠٠، نفحة ٢٨٠، غزة المركزي ٤٠٠، بيت لحم ١٠٠٠، بيتونيا ٤٠٠، انصار (٢) ٨٠٠، طول كرم ١٦٠، الظاهرية ٦٧٠.

التعليم الثانوي التطبيقي للاناث

اعداد كوادر مدربة في مجالي الخياطة والتجميل

عمان ـ الشعب ـ باشرت وزارة التربية والتعليم في استحداث التعليم الثانوي التطبيقي للاناث منذ عام ١٩٧٤ وهو احد مساري التعليم الثانوي بهدف اعداد عاملات ماهرات في مؤسسات تعليمية نظامية للعمل بعد تخرجهن في سوق العمل.

ويقوم هذا التعليم على الاعداد والتدريب المهني وهو يختلف عن مسار التعليم الثانوي الشامل (الاكاديمي او الثانوي المهني) في ان الطالبة تقضي مدة سنتين تحصل في نهايتها على شهادة مركز التدريب في المهنة التي اختصت بها دون الحصول على شهادة الثانوية العامة.

واوضح المهندس علي نصر الله مدير التعليم المهني في الوزارة بانه يتم الاعداد المهني لهذا المستوى في مراكز تدريب تقع ضمن مدارس اساسية او مدارس ثانوية او مهنية مجمعة وتقبل في هذا التعليم الطالبات ذوات الميول غير الاكاديمية بعد انهائهن مرحلة التعليم الاساسي بنجاح. ومدة الدراسة فيها سنتان تتلقى الطالبة خلالهما قدرا مناسبا من مواد الثقافة العامة بنسبة ٣٠ بالمائة من الخطة الدراسية كما تتلقى تدريبا على مهنة متخصصة في الوقت الذي يعتبر فيه هذا النوع من التعليم غير مغلق حيث يسمح في الوقت الحالي لخريجات هذه المراكز بالتقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة كدراسة خاصة اما في الفرع العلمي او الادبي بعد مرور سنة على تخرجهن من هذه المراكز ومستقبلا سوف يسمح لهؤلاء الخريجات بالتقدم لامتحان شهادة الثانوية العامة في نفس تخصصهن المهني.

واشار المهندس نصر الله الى انه يتوفر حاليا في الوزارة تخصصان فقط للاناث على مستوى التعليم الثانوي التطبيقي وهما: مهنة التفصيل والخياطة وتكون مدة التدريب على هذه المهنة سنتين دراسيتين وتدرس الطالبة ٤٠ حصة اسبوعيا منهن ٢٩ حصة للتدريب العملي وعلوم المهنة و١١ حصة ثقافة عامة تتنوع مباحثها مثل التربية الاسلامية واللغة العربية والقضية الفلسطينية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم العامة والتربية الرياضية والعلوم المنزلية كما تدرب الطالبة في هذا التخصص على كيفية رسم واعداد المخططات اللازمة لتفصيل الملابس المختلفة بالاضافة الى خياطة قطع الملابس.

وتتلقى الطالبة ايضا معلومات مهنية نظرية عن دراسة المنسوجات بانواعها ومميزاتها وكيفية العناية بها وقواعد السلامة الخاصة بممارسة المهنة وبذلك تتمكن الطالبة بعد تخرجها من خياطة الملابس في المنزل او العمل في مصانع الملابس الجاهزة.

وتستطيع الطالبة اتمام تعليمها العالي في هذا المجال بعد ان تحصل على شهادة الثانوية العامة كدراسة خاصة ثم تلتحق في كليات المجتمع التي تدرس تخصص تصميم الازياء وتصنيع الملابس.

مهنة التجميل: ومدة التدريب على هذه المهنة سنتان دراسيتان تدرس الطالبة فيها مباحث الثقافة العامة التي تدرسها الطالبة. في تخصص التفصيل والخياطة كما تتلقى خلالها تدريبات عمليات على غسل الشعر ولفه وتمشيطه وتجعيده وتمليسه وقصه كذلك تدريبا مبسطا على العناية بالبشرة واليدين والقدمين وتدرس ايضا مباحث نظرية خاصة بالمهنة تتعلق بانواع وخواص المواد الكيماوية المستخدمة في هذه المهنة واصول استخدامها وامراض الشعر والبشرة واسس التغذية السليمة والرياضة وقواعد السلامة والى ذلك من المعلومات النظرية الفنية التي تساعد الطالبة على ممارسة هذه المهنة حسب الاصول العلمية السليمة.

دراسة لمركز البحوث الاقتصادية بالجمعية العلمية الملكية

سياسات الإستثمار تهدف الى تحقيق معدلات نمو عالية في الناتج المحلي الاجمالي

خلق فرص عمل جديدة للحد من تفاقم ظاهرة البطالة

كتب: عبدالخالق المومني

اصدر مركز البحوث الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية دراسة حول واقع ومستقبل سوق العمل الاردني يتعلق بالسياسات ذات العلاقة بسوق العمل الاردني وهي سياسات الطلب والعرض والهجرة تضمنت السياسات المتصلة بالطلب على القوى العاملة الاردنية وسياسات الاستثمار والتوظيف والاتفاقيات الثنائية والعربية والدولية والاجور.

واظهرت الدراسة السياسات الوثيقة الصلة بالعرض من القوى العاملة الاردنية التي تشتمل على سياسات التعليم والتدريب والسكان اضافة الى تناولها سياسات الهجرة العمالية الاردنية للخارج والهجرة العمالية الاردنية العائدة والهجرة العمالية الوافدة للاردن.

وتطرقت الدراسة الى كافة الاجراءات والسياسات التي اتبعتها الدولة ولا زالت تتبعها للتاثير على متغيرات سوق العمل الاردني للتوصل الى حالة التوازن بين عرض القوى العاملة والطلب عليها. وفيما يلي اهم ما جاء بالدراسة.

سياسات الطلب على القوى العاملة

تتكون سياسات الطلب على القوى العاملة كما ذكرنا من سياسات الاستثمار والتوظيف والاتفاقيات الثنائية والعربية والدولية والاجور. ولا شك ان التوسع في المشاريع القائمة وخلق مشاريع جديدة في كافة القطاعات الاقتصادية ضمن برامج الخطط التنموية في كل من القطاعين الحكومي والخاص، بالاضافة الى التوجهات والاجراءات التي تعمل على زيادة المدخرات الوطنية والاستثمارات الاجنبية وتحويلات الاردنيين العاملين في الخارج. وكذلك اعطاء اولوية للاستثمارات التي تعتمد المشاريع كثيفة العمالة، سوف تؤدي بالضرورة الى خلق فرص عمل جديدة وبالتالي زيادة الطلب على القوى العاملة الاردنية وان الاسس والقواعد والاجراءات التي يقترحها ويتبعها ديوان الخدمة المدنية في سبيل ملء الوظائف لدى الوزارات والمؤسسات التي تشغر نتيجة للوفيات او الانفكاك، انما تساهم في احداث طلب على القوى العاملة الاردنية.

اما الاتفاقيات الثنائية والعربية والدولية التي يعقدها الاردن او يصادق مع الدول العربية والاسلامية والمنظمات العربية والدولية بهدف تنظيم الميادين المتعلقة بالقوى العاملة، وتبادل الخبرات والتدريب وتخطيط القوى العاملة انما تخلق طلبا على القوى العاملة الاردنية اذا ما احسن استغلالها وتنظيمها

واخيرا يؤثر تطور الرواتب والاجور الاسلسية والعلاوات وفق انظمة الخدمة المدنية للسنوات (٧٥، ٧٩، ٨١، ١٩٨٥) ووفق انظمة القطاع الخاص داخل الاردن، ومقارنته مع الدول العربية الخليجية في الطلب على القوى العاملة الاردنية في الداخل والخارج.

سياسات الاستثمار

رافق عملية التنمية الاقتصادية في الاردن وما اشتملت عليه من برامج ومشاريع استثمارية زيادة كبيرة في الانفاق على التكوين الراسمالي الذي بلغ نحو حوالي ٤٠٪ من الانتاج المحلي الاجمالي بسعر السوق خلال الفترة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ انخفض الى ٣٠٫٣٪ خلال الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥. وقد هدفت سياسات الاستثمار والخطط التنموية دوما الى تحقيق معدلات نمو عادلة في الناتج المحلي الاجمالي وخلق فرص عمل جديدة للحد من تفاقم ظاهرة البطالة. وقد ارتكزت السياسة الاستثمارية في الاردن في الماضي على اقامة المشاريع الكبيرة وفي السنوات الاخيرة على اقامة المشاريع الوطنية ذات الحجوم الصغيرة والمتوسط والتي تستخدم المواد الخام وعوامل الانتاج الاخرى المحلية بالاضافة الى توزيع الاستثمارات مناصفة تقريبا بين القطاعين الحكومي والخاص. ومن اجل حشد المدخرات الاردنية واستقطاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية وزيادة تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج وتوجيهها نحو الاستثمار حيث عمدت الحكومة الى تاسيس صندوق التقاعد وصندوق توفير البريد والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وتحويل صندوق قروض البلدية والقرى الى بنك متخصص بهدف تطوير الاطار المؤسسي الاستثماري واتخاذ واتباع بعض الاجراءات والسياسات النقدية بهدف المحافظة على الاستقرار النقدي وثبات قيمة الدينار ومنها: تغير هيكل الفائدة واسعارها وتحديد سقوف جديدة للائتمان وتغير النسب المصرفية القانونية وخاصة على الاحتياطي النقدي الالزامي على الودائع وتشجيع القطاع الخاص على التوسع في استثماراته وفي اقامة المشاريع المشتركة مع القاع الحكومي وتطوير قوانين تشجيع الاستثمار المتعاقبة لخلق المناخ الاستثماري المناسب للمستثمرين الاردنيين والعرب وغيرهم واعطائهم كافة الحوافز التشجيعية والتسهيلات المنصوص عليها في القانون وخلق المزيد من المؤسسات المالية والبنوك الاستثمارية وشركات التامين القادرة على اجتذاب المدخرات وتطوير سوق عمان المالي كاداة لزيادة الادخارات الوطنية.

سياسات التوظيف

من اجل ملء الوظائف الشاغرة لدى الوزارات والمؤسسات واسهاما في تلبية طلبها من القوى العاملة الاردنية على بعض التخصصات العلمية والمهنية يعرض ديوان الخدمة المدنية في كل عام في كتاب مفصل الى رئيس الوزراء مشاكل التوظيف والاستخدام في الدوائر الحكومية وما يواجهه من صعوبات في ايجاد فرص العمل المطلوبة واحصاءات للمتقدمين للوظائف خلال السنوات الماضية ونسبة التعيينات التي تمت في تلك الاعوام. ويقترح الاسس والقواعد التي تحكم اجراءات التعيين وملء الوظائف. وقد جاء في البلاغ الرسمي الصادر عن رئيس الوزراء رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ ما يلي:

تتوافر لدى ديوان الموظفين طلبات استخدام باعداد كبيرة جدا من الاشخاص المؤهلين للتعيين في مختلف الاختصاصات بدءا من شهادة الدراسة الثانوية العامة وحتى درجة الدكتوراة من خريجي الاعوام السابقة والعام الحالي وتتوافر لدى الوزارات والمؤسسات وظائف شاغرة نتيجة للاحداثيات التي تمت في موازناتها او لانفكاك بعض موظفيها من الخدمة ورغبة في تحقيق العدالة واعطاء الفرص المتساوية للخريجين للعمل في الوظائف الحكومية فانني ارجو من جميع المسؤولين التقيد باختيار الاشخاص المناسبين للوظائف الشاغرة في كافة الوزارات والدوائر والمؤسسات من بين المتقدمين لديوان الموظفين وعدم الاعلان عن اية وظيفة شاغرة في وسائل الاعلام المختلفة الا بعد التاكد بشكل رسمي من عدم توفر الاختصاص المطلوب بين المتقدمين الى ديوان الموظفين وعدم تسمية مرشحين معينين لملء الوظائف الشاغرة المصنفة وغير المصنفة وبعقود وعلى حساب المشاريع والامانات في الكتب التي توجه الى ديوان الموظفين والاكتفاء بذكر الوظيفة الشاغرة ومادتها في الموازنة والمؤهل المطلوب لاشغالها واعطاء الاولوية في التعيين للخريجين حسب اقدميتهم في سنة التخرج بحيث يجري تعيين خريجي السنة الواحدة اولا ثم خريجي السنة التي تليها وهكذا وضرورة مشاركة مندوب من ديوان الموظفين في اية مقابلات تتم للخريجين لغايات التعيين في اية وظيفة.

وقد اعتمد ديوان الخدمة المدنية عام ١٩٨٧ اسسا عامة للتعيين في الجهاز الحكومي بالنسبة لكافة التخصصات التعليمية نظرا لزيادة عدد الخريجين في السنوات الاخيرة وبالتالي تزايد اعداد المتقدمين بطلبات للعمل في الجهاز الحكومي (الوزارات والدوائر الحكومية). وتستند تلك الاسس في التعيين على عوامل متعددة يشتمل كل منها على نقاط معينة وهي الاقدمية في التخرج ولها (١٥) نقطة تبدأ منذ عام ١٩٨٠ بحدها الاعلى (١٥) نقطة وتنتهي عام ١٩٨٧ بنقطة واحدة والجدارة (التقدير العام او المعدل) ويخصها (١٥) نقطة وخدمة العلم وحدد لها نقطة واحدة لمن انهى خدمة العلم الفعلية والالتزام بالخدمة وخصص نقطة واحدة لمبعوث ملتزم بالخدمة والمقابلة وخصص لها (٣) نقاط للغربة في العمل والشخصية.

وتطبق تلك الاسس بالنسبة للتعيين في وزارة التربية والتعليم وتعيين الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان ومع ذلك فقد افرد ديوان الخدمة المدنية اسسا خاصة بالتعيين في وزارة التربية والتعليم منها تخصيص (١٠) نقاط كحد اقصى لحملة التخصص في التربية و (٣) نقاط لمن انهى خدمة العلم و (٢) نقطة للمبعوث الملتزم بالخدمة.

ويتولى ديوان الخدمة المدنية المساهمة في التشغيل وبالتالي الطلب الى القوى العاملة الاردنية عن طريق الأعلان عن الوظائف وفرص العمل المتوفرة للخريجين والتنسيق مع الوزارات والمؤسسات وذلك باجراء المقابلات للمتقدمين للوظائف وبمشاركة مندوبين من تلك الوزارات والمؤسسات واختيار افضل المتقدمين للوظائف وعرض قوائم بالمرشحين للوظائف على لجنة انتقاء الموظفين تمهيدا لاصدار التنسيب اللازم مراعيا تحقيق العدالة بينهم.

اتفاقيات العمل الثنائية:

عقد الاردن عدة اتفاقيات ثنائية مع الدول العربية والاسلامية وغيرها هدفت الى تبسيط وتسهيل اجراءات تشغيل عمال كل طرف لدى الطرف الآخر، وتبادل المعلومات حول احتياجات كل منهما من القوى العاملة وامكانيات الجانب الاخر في توفيرها وتنظيم ودعم الميادين المختلفة المتعلقة بالقوى العاملة وتبادل الخبرات والتدريب وخاصة في قطاع العمل والتدريب المهني والضمان الاجتماعي والامن الصناعي وتخطيط القوى العاملة والتنمية الاجتماعية.

والاتفاقيات الثنائية التي عقدتها حكومة المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥ هي مع كل من حكومة الجمهورية العراقية عام ١٩٧٥ ومع جمهورية باكستان الاسلامية في ١٩٧٨/٤/٢١ ومع حكومة جمهورية السودان الديمقراطية في ١٩٨٢/٣/١٤ ومع حكومة دولة الامارات العربية المتحدة في ١٩٨٢/٥/٢٦ ومع حكومة الجمهورية التركية في ١٩٨٢/٧/٨ ومع حكومة الجمهورية التونسية في ١٩٨٣/٤/٢٢ ومع جمهورية مصر العربية في ١٩٨٥/٣/٢٦ ومع حكومة المملكة المغربية.

ونظرا لتدفق العمالة المصرية الى سوق العمل الاردني منذ منتصف السبعينات وتحقيقا لتوجهات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة الرامية لتعزيز ودعم وتطوير وتنظيم التعاون بين الاردن وجمهورية مصر العربية في مختلف الميادين وخاصة قطاع العمل فقد تم توقيع اتفاقية بين الجانبين يتم بموجبه تدعيم العلاقات في مجال الاستخدام والتدريب المهني والصحة المهنية والضمان الاجتماعي وتنظيم انتقال العمالة بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.

التقرير السنوي لشركة الفوسفات الاردنية

٤١ر٤ مليون دينار صافي الارباح عام ١٩٩٠

قرار الحكومة رفع رسوم الانتاج ساعد الشركة على تجاوز الظروف التي مر بها الاردن

كتب عمر شنيكات

بلغ انتاج شركة مناجم الفوسفات الاردنية لعام ١٩٩٠ (٦٠٨) مليون طن. وبلغت قيمة صافي مبيعات الشركة (٢٣٢ر٥) مليون دينار منها مبلغ (٣٦ر٧) مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات ومبلغ (٩٥ر٨) مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة المصنعة.

كما بلغت قيمة الايرادات الاخرى للشركة مبلغ (٤ر٧) مليون دينار. وبلغت المصاريف الصناعية والادارية والمالية والتسويقية مبلغ (١٩٨ر٥) مليون دينار منها (١٠٤ر٢) مليون دينار خاصة بنشاط الفوسفات و (٩٤ر٣) مليون دينار خاصة بنشاط صناعة الاسمدة.

وبلغت قيمة صافي ارباح الشركة للعام ١٩٩٠ (٤١ر٤) مليون دينار. وبلغت قيمة الارباح القابلة للتوزيع (٥١ر٩) مليون دينار جرى توزيعها وفقاً لأحكام قانون الشركات الاردني الساري المفعول حيث بلغت الارباح المعدة للتوزيع على المساهمين (١٣ر٥) مليون دينار وذلك بنسبة ١٥٪ من القيمة الاسمية للسهم وقد بلغت رسوم الجامعات (٤١٣٦٢٤) دينارا بواقع ١٪ من صافي الارباح السنوية.

وبلغت قيمة الارباح غير الموزعه (١٩) مليون دينار ويعود سبب تدوير مبالغ متزايدة كارباح مدوره الى المشكلة التي تواجهها الشركة في الحصول على تمويل من البنك الدولي والصندوق العربي للانماء لتنفيذ مشاريع الشركة وذلك بعد اعتذار الصندوق الكويتي عن الاستمرار في التمويل حاليا وطلب الجهتين الاخرين ضمانات من الشركة بقدرتها على الحلول مكان الصندوق الكويتي الذي كان سيقدم قرضاً بملغ (٤٤) مليون دولار تقريباً.

اثر احداث عام ٩٠ على الشركة

وبين التقرير السنوي للشركة لعام ١٩٩٠ الى الاحداث التي مر بها العالم بشكل عام والاردن بشكل خاص عام ٩٠ كان لها تاثير سلبي على نشاط الشركة ذلك ان تغير انظمة الحكم في اوروبا الشرقية والانعكاسات التي بدت على الانظمة الاقتصادية في دولها أدت الى توقف كثير من صناعاتها وعمالها عن نشاطهم وقد اثر ذلك على حجم التصدير في شركة مناجم الفوسفات فدول اوروبا الشرقية كانت تستورد بين (٢ - ٢ر٥) مليون طن من الفوسفات الاردني سنوياً. وبالرغم من تحسن التصدير الى بعض الاسواق التقليدية فان كميات التصدير لعام ٩٠ انخفضت حتى بلغت (٤ر٩) مليون طن فوسفات خام من مستواها الذي سبق حيث بلغت ٦ر٤ مليون طن اي ان الانخفاض بلغ (١ر٥) مليون طن.

اما فيما يتعلق بانتاج وتصدير الأسمدة الفوسفاتية ومنتجات المجمع الصناعي في العقبة فانها استمرت ضمن مستوياتها المعتدة. فقد تم عام ١٩٩٠ تصدير (٦١٢) الف طن سماد فوسفاتي. و (١٨) الف طن حامض فسفوريك ١٠٠٪ و (١٦) الف طن فلوريد الالمنيوم.

واكد التقرير ان انخفاض حجم تصدير الفوسفات الخام اثر على ايرادات الشركة المالية وعلى مستوى ربحيتها. ولكن حدثت عوامل اخرى كثيرة ساعدت على التوصل الى هذه النتائج ومن بينها قرار الحكومة رفع رسوم الانتاج على كل طن فوسفات الى خمسة دنانير (اعتباراً من ١٩٨٩/٩/٣) في حين كانت هذه الرسوم في السابق ديناراً واحداً كما تم رفع اثمان المحروقات (اعتبارا من ١٩٩١/٨/٨) بعد ان تم اولاً الغاء الدعم الذي كانت تقدمه الحكومة للتصدير والذي بلغ رصيده (٦٧١) الف دينار عام ١٩٨٩. وقد تغيرت توجيهات الجهات الحكومية نحو الشركة حيث تم اخضاع كثير من المواد التي كانت تستوردها الشركة معفاة من الرسوم الجمركية او الرسوم الاخـــرى؛ كما تم رفع رسوم ميناء العقبة واجور الشحن بالقطار وغيرها.

واوضح التقرير بانه كان لاحداث الخليج انعكاسات اخرى سوف يكون لها تاثير بعيد المدى على الشركة فبالاضافة الى المضايقات في توفير المواد الخام لصناعة الاسمدة والتي كانت تعتمد على العراق في توريد الكبريت وعلى الكويت في توريد الأمونيا اصبحت هذه المصادر غير قادرة على تلبية متطلبات الشركة مما اضطرها الى التطلع الى مصادر اخرى وهي مصادر ذات تكلفة اعلى كثيراً من المصادر التقليدية وارتفعت كلفة انتاج الاسمدة في وقت لم تتغير فيه بصورة ايجابية أسعار المنتجات النهائية.

كما دخل الاتحاد السوفياتي منافساً للشركة في اسواقها لتوريد مادة الألمنيوم ملورايد بعد اقامته علاقات دبلوماسية مع دول الخليج العربي وباسعار تقل كثيرا عن اسعار شركة مناجم الفوسفات مما اضطر الشركة الى تخفيض اسعارها بصورة ملحوظة لتتمكن من بيع منتجات الشركة من هذه المادة.

واشار التقرير الى انه كان لتطوير الاحداث في الخليج العربي وقيام بعض الدول باعتراض السفن في المياه الدولية والقيام باعاقة حركة السفن القادمة للعقبة وتفتيشها تاثير سلبي اخر زاد فيه قيام شركات التامين باعتبار منطقة خليج العقبة منطقة غير مامونة وبالتالي اوجدت اسعار لتامين اخطار الحرب، وكان من نتائج هذه العمليات بصورة عامة عزوف السفن عن القدوم للعقبة وارتفاع كلفتها وفي بعض الاحيان كان هناك صعوبات في ايجاد السفن كما تاثرت مستوردات الشركة من اللوازم وقطع الغيار وتاخر وصول الشحنات وتفريغها في موانيء بعيدة مما كبد ويكبد الشركة نفقات اضافية وجهوداً كبيرة ونقصاً في المستلزمات يؤثر على مستوى موجودية الآلات والمعدات.

ولعل اهم ما نتج عن كل هذه الامور ان بعض عملاء الشركة اخذوا يشكون في قدرة الاردن على مواصلة التوريد وبالتالي فان الاحداث تهدد مصالح شركة مناجم الفوسفات في المدى الطويل ما القى اعباء ثقيلة على كاهل ادارة الشركة في محاولات للمحافظة على العملاء واقناعهم بقدرة الشركة على الالتزام بتوريد حاجات المشترين منها بالرغم من قساوة الاحداث وارتفاع التكاليف.

ومن بين الانعكاسات الاخرى للأحداث ان مشروع مناجم الشيدية والمشروعات المشتركة التي كان ينتظر بالبدء بوضع اسسها موضع التنفيذ قد تاثرت بصورة سلبية. فمشروع المنجم الذي كان قد تم تنفيذ بعض مراحله وباشر الانتاج الاولي توقفت عملية تنفيذ برامجه بسبب مشكلات التمويل من جهة وتردد الجهات الاجنبية في المشاركة بتنفيذ الاعمال وتركيب الآليات لتخوفها من القدوم الى الاردن.

أما التمويل فقد كان يعتمد على اربعة مصادر أساسية هي الصندوق الكويتي والصندوق العربي والبنك الدولي والبنك الاسلامي للتنمية. ولان الصندوق الكويتي ابلغ الشركة انه لم يعد في موقف يمكنه من الاستمرار في التحويل فان السير بالمشروع اقتضى البحث عن بدائل اخرى للتمويل. وبالرغم من ان الشركة ابدت للممولين رغبتها بالحلول مكان الصندوق الكويتي بوضع مصادرها الذاتية في خدمة الاستثمار في الشيدية الا ان تلكؤ تلك المصادر الاخرى وخاصة البنك الدولي بدا واضحا مما جعل التقدير الاولي للتاخير في تنفذ المرحلة الاولى من المشروع يصل الى فترة تتراوح بين ثمانية اشهر وسنة كاملة وسيعاد النظر في هذه التقديرات تبعاً لتطور الاحداث. ولكن المهم في الموضوع ان مبالغ كبيرة وضعت في الاستثمارات الأولية لن تتم الاستفادة منها وبالتالي سوف ينعكس الامر ليس فقط على تاخير تنفيذ المشروع سنة كاملة او اكثر بل ارتفاع كلفة الاستثمار فيه بسبب اضافة الفوائد التي ترتبت على الاستخارات الاولية الى مجمل كلفة المشروع. ويضاف الى ذلك ان الحرب العدوانية في الخليج جعلت الجهات التي كانت تستعجيل اقامة المشاريع المشتركة في الشيدية تتوقف عن السير في هذه المشروعات بانتظار ما ستؤول اليه الاحوال في منطقة الشرق الاوسط.

وكان ايضــاً لطلب السفـارات الاجنبية في عمان من رعاياها مغادرة الاردن تاثير في تاخير انجاز او القيام بالكثير من المهام والاعمال في مناجم الشركة ومصانعها. ومن ذلك التاخير في البت في مشروع تجديد المجمع الصناعي وزيادة تقديرات كلفته ولعل من الامور ذات الاهمية من هذه الناحية ان التاخير في اجراءات التجديد سوف يؤثر على الطاقة الانتاجية المتدنية اصلا - وتنعكس تحولا نحو الاشخاص - ان لم يكن التوقف لبعض مراحل التصنيع - وفي وقت ارتفعت فيه كلفة جميع مدخلات الانتاج كالامونيـا والكبـريت والفـوسفـات والمـواد الكيماوية الاخرى الوسيطة وقطع الغيار.

وشمل التاخير كذلك التاخير في تركيب الغارفات الكهربائية في الشيدية والتراجع في صيانة بعض المعدات المكفولة من قبل الموردين ونتج عن هذا التاخير في برامج منجم الشيدية ان اضطرت الشركة حين تقوم ببيع كمية من انتاج فوسفات الشيدية ان تنقله لمنجم الحسا ليتم فصل الناعم منه وتجفيفه ومن ثم إعادت نقله الى العقبة للتصدير. وهذه العملية تؤدي الى كثير من الخسائر في ضياع الفوسفات أولا وفي كلفة نقله مرتين.

ولقد قطعت الشركـة اشـواطـاً واضحة في تنفيذ البرامج التي يتولاها جهازها مباشرة كمشروع ازالة الناعم من الفوسفات عن طـريق تركيب المعدات والتجهيزات المناسبة على المحامص في منجمي الحسا والوادي الابيض والتي يمكن بواسطتها فصل الفوسفات شديد النعومة وبالتالي تقليل تطاير الغبار الفوسفاتي اثناء مداولة الفوسفات محليا او اثناء عملية التصدير. وقد نجحت الشركة في اقامة متطلبات تغذية الفوسفات الناعم - الذي يتم فصله - الى مصانع الشركة في العقبة لتصنيعه بدل فقده. الا ان تخليص العقبة من غبار الفوسفات المتبقي لا يزال يتطلب عملاً هندسياً واستيراد لمعدات ولوازم لا تتوفر في الاردن.

وقامت الشركة بواسطة جهازها الفني بانشاء مصنع متكامل للسوبر فوسفات الاحادي في منجم الوادي الابيـض بهدف انتاج بديل لبعض الاسمدة المستوردة وقد قام هذا المصنع بانتاج (٢٠٠٠) طن عام ١٩٩٠.

واستعرض التقرير كذلك انتاج الفوسفات الخام واعمال التعدين في منجم الشيدية حيث استمر العمل في القاطع التحضيري للغارفات وبين انه لزيادة الطاقة الانتاجية لمنجم الشيدية لتصل عام ١٩٩١ الى مليون طن وعدم قدرة الكسارة الحالية الموجودة في المنجم لانتاج هذه الكمية فقد تم نقل كسارة من منجم الرصيفة الى منجم الشيديـــة.

نقل الفوسات

لقد تحسنت طاقة النقل بواسطة سكة الحديد ومع ذلك يبقى النقل بالسيارات ضرورة لا يمكن تجاهلها او التقليـل مـــن اهميتهـا وان نقـل الفوسفات تاثر بشكل مباشر باية اجراءات يمكن ان تحد من طاقة النقل بالسيارات الشاحنة مثل تطبيق نظام الحمولات المحورية الذي اقـرته الحكومة مؤخراً والذي يخفض الاوزان القصوى للشاحنات الى ٥٠ طنا لاكبر شاحنة الامر الذي ينعكس سلباً على الحمولة الصافية للشاحنة اذ تنخفض الى النصف في احسن الحالات بالمعدل، الامر الذي يسبب للشركة الكثير من المشاكل مثل رفع كلفة النقل بالسيارات لمواجهة تخفيض حمولتها. حيث قررت الشركة رفع اجور النقل بالسيارات بواقع ٥٠٪ اعتبارا من مطلع هذا العام وكذلك عدم المقدرة على الحصول على الكفاية من السيـارات والتي من المفروض ان يتضاعف عددها نظرا لتخفيض حمولتها الى النصف تقريبا لنقل الكميات. مما يعني عدم قدرة الشركة على نقل الانتاج من المنجم مما يؤدي الى عدم توفير المتطلبات للزبائن الأساسيين على اقل تقدير. وفي هذا الخطر لا يمكن تجاهله. كذلك فان مشكلة تحميل السيارات في المنجم سواء في المستودعات المغلقة او من الساحات المكشوفة بالحمولة المقررة حسب النظام المشار اليه سابقاً. وما يحتاجه ذلك من ضرورة تكرار عملية التوزين لاكثر من مرة وربما عملية التحميل في حالة وجود نقص او زيادة في حمولة السيارة وتفريغ هذه الكميات الزائدة في الحمولة في الساحات المكشوفة وبمواقع لا يمكن الاستفادة منها ثانية. اضف الى ذلك اضاعة الكثيرمن الوقت والجهد

التنقيب

اقتصرت اعمال التنقيب في عام ١٩٩٠ على أعمال الرقابة على نوعيات خامات الفوسفات المعروفة في مواقع الانتاج الثلاثة وذلك من اجل حصر نوعيات ذات خصائص مميزة لتغطية متطلبات الاسواق وانجزت محفارات التنقيب ما مجموعه ٢٦٢٠٣ امتار طولية من الحفريات منها ٨٨٥٦ في الحسا و٧٦٩١ متراً في الوادي الابيض و ٩٦٥٦ متراً في الشيدية.

وتقوم شركة مناجم الفوسفات باستخدام الامكانيات الفنية التي استطاعت توفيرها من حيث الكوادر العلمية والمعدات والاجهزة المتطورة لتكون قادرة على القيام باجراء التجارب والبحوث العلمية المختلفة وتطبقها على خامـات الفوسفـات الاردني. ومنتجات الاسمدة ومشتقاتها بهدف تحسين نوعية الفوسفات ورفع نسبة وانتاج الاسمدة بافضل المواصفات العالمية وقد اجريت العـديد من الدراسات والابحاث والتجارب من اجل تحقيق ذلك.

المجتـمـع

السفير الحديد

يغادر عمان مساء اليوم الجمعة السيد نايف الحديد السفير الاردني لدى دمشق بعد قضاء اجازة العيد بين الاهل.

د. علي محافظة

اختير الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك عضوا في لجنة الاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات بهدف تطوير مساقات مناسبة حول قضايا نزع السلاح لتدريسها في الجامعات.

د. منصور السعايده

حصل السيد منصور ابراهيم مفلح السعايده من جامعة مؤته على درجة الدكتوراه في المحاسبة من اميركا.

محمد الجعافره

تم ترفيع السيد محمد عبدالله الجعافره من ملاك سلطة الكهرباء الى الدرجة الاولى.

محمد القضاه

تم ترفيع السيد محمد سعيد القضاه من الجامعة الاردنية للدرجة الرابعة.

فضلات الطعام خلال رمضان تقدر بخمسة ملايين دينار

عمان - الشعب - كمية فضلات الطعام التي تلقى وخاصة خلال شهر رمضان تثير الدهشة نتيجة لسلوك المجتمع الخاطيء اذ يصعب تحديد رقم دقيق للخسائر الناجمة عن هذه الفضلات لعدم توفر الدراسات العلمية لذلك. ولكن يمكن تـوضيح هـذه الخسائر على الشكل التالي.

ان معدل ما تلقيه الاسرة الواحدة (متوسط حجم الاسرة الاردنية الفرد الواحد في هذا الشهر الفضيل يصل الى عشرة دنانير. وعدد الاسر في الاردن حوالي ٤٩٣ر٢٨٥ عدد السكان حتى نهاية عام ١٩٩٠ ٣ر٤٥٣ مليون وهذا يعني انا نلقي في النفايات مع نهاية شهر رمضان ما يقارب الخمسة ملايين دينار، ان خسارة هذا المبلغ على علاته خلال شهر واحد. غير مقبول حضاريا اضافة الى الهدر الاقتصادي خاصة وان التقديرات تشير الى ان ٣٠٪ من السكان هم تحت خط الفقر.

الطبيب المناوب

عمان
- ...... سليمان الخياط ٧٩١١٨٨٠
- ...... توفيق قبعين ٦٢٣٠٢٩

المناوبة الخارجية
عمان
-
- ...... ماجد ابو سنينة ٨٨١٦٣٥
- ...... عبدالرحمن جبر ٧٧٥٠٥٠
الزرقاء ... فرح العقرباوي ... ٩٨٧٧٢٥

الكرك ...... دقمر مسنات ...... -
الاغوار الشمالية ابراهيم الشويكي -
السلط ...... عبدالرحيم الحديدي ...... -
الرصيفة ...... محمد الانطاكي ...... -
مخيم شنلر ...... شكري ابو خريبة ...... -
اربد محمد فوزي الابراهيم ٢٧٦٣١٥
البقعة ...... مضعان ابو صيام ...... -
مادبا ...... عوني خزوز ...... -

اطباء الاسنان

عمان
- ...... عبدالله الخطيب ٧٧٧٦٩٩
- ...... نجم الدين البهتيني ٦٠٢٠٨٠
- ...... حسين ابو رميله ٧٩٥٣٩٢
الزرقاء عزام طاهر يوسف ٩٨١٢٢١
الرصيفة مصطفى الصانوري ٦٨٦٢١١
المفرق ...... فارس حداد ٤٣١٤٤٨
مادبا ...... نبيل الفرح ٥٤٣٨٦٢
اربد ... محمد عوني الغول ... ٢٤٧٤٣٢

الصلاة

الفجر	٤ر٣٩
الظهر	١٢ر٣٤
العصر	٤ر١٥
المغرب	٧ر١٢
العشاء	٨ر٣٣

اسعار العملات

اخي المواطن..
اختي المواطنة..

«الشعب» الـواعـي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم. وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات.

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكّرة

حركة الطائرات

الملكية القادمة

فرانكفورت كلكتا عمان ١٠ر٠٠
جدة عمان ١٠ر١٥
الظهران عمان ١٠ر٢٠
دبي ابو ظبي عمان ١٠ر٥٥
العقبة عمان ...... ٥ر١٥ مساء
لندن عمان ...... ٥ر٤٠ مساء
القاهرة عمان ...... ٥ر٤٥ مساء
انقرة اسطنبول عمان ...... ٦ر٤٥ مساء

الملكية المغادرة

عمان العقبة ...... ٣ ظهرا
عمان انقرة اسطنبول ١٢ر١٥
عمان القاهرة ١ر٥٠
عمان دلهي ...... ٩ر٠٠ مساء
عمان دبي كراتشي ...... ٩ر٣٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

القبرصية ١ر٢٥

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية ٢ر١٠

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل ١٢١
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
بنك الدم ٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء.. الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
مديرية الشرطة ٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٢٣
● اربـد.. الدفاع المدني ٢٧٢٣٣٧
مديرية الشرطة ٢٧٤٤٦٤
المستشفى الحكومي ٢٧٥٥٥٥
● الكـرك.. الدفاع المدني ٣٥١١٢٤
مديرية الشرطة ٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي ٣٥١٣٣٤
● السلـط.. الدفاع المدني ٥٥٣٧٠١
مديرية الشرطة ٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي ٥٥٥٦٩١
● معـان.. الدفاع المدني ٤١٩٦٦
مديرية الشرطة ٣٢١٠١
المستشفى الحكومي ٣٢١٠٢
● الطفيلة.. الدفاع المدني ٣٣٠٧٠
مديرية الشرطة ٣٣٠٠٦
المستشفى الحكومي ٣٣٠٣٢
● المفـرق.. الدفاع المدني ٤٣١١٩٩
مديرية الشرطة ٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي ٤٣١١١٤

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة

الوحدات ...... خلف
الزرقاء ...... رمزي
شارع سقف السيل ...... نيروخ
- ...... السلام
جبل الحسين/دوار فراس ...... شوكت
جبل الاشرفية/مقابل الاسعاف ...... اباد
صويلح/الشارع الرئيسي ...... نجيب

الصيدليات المناوبة
لغاية الساعة الثانية عشرة

جبل التاج ...... غسان
جبل الحسين ...... شادي
الوحدات/شارع مادبا ...... البراق
جبل التاج ...... رحال
العقبة ...... الحوتري
جبل الحسين ...... العمد
الشميساني ...... دلال
بيادر وادي السير ...... البيادر
الزرقاء ...... الاتحاد
جبل الحسين ...... سدر
جبل الاشرفية ...... ابو شريف
الوحدات شارع مادبا ...... ملحم

حظـك اليـوم

الحمل	- الاحوال حسنة في البيت ونهايات سعيدة.
الثور	- همومك ترجع الى الاقارب كبار السن
الجوزاء	- سينقل بعضكم الى مكان جديد في العمل.
السرطان	- يصلك خطاب في بداية اليوم كله رخاء
الأسد	- دلالات اليوم تشير الى زيادة في الاعباء
العذراء	- ستسفيد من رحلات قصيرة وعلاقات اسرية
الميزان	- امسك يدك والتفت الى رصيدك
العقرب	- يحمل اليوم تحولا جوهريا في تفكير بعضكم
القوس	- ستكثر مسراتك اليوم رغم كثرة همومك
الجدي	- نزعة اجتماعية غير متوقعة او غير عادية
الدلو	- فترة مناسبة لتحريك الاحاسيس العاطفية
الحوت	- سوف يقع احتكاك مع الاقارب او زملاء العمل

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢			●				●		
٣				●			●		
٤					●		●		
٥						●	●		
٦					●		●		
٧				●			●		
٨			●				●		
٩		●							

افقيـــا
١. زعيم فلسطيني
٢. للتعريف - حاجز - حرف - متشابهان
٣. يوضع على الشاي - الامر من نام - مادة قاتلة معكوسة
٤. في الاسبوع - - ن - حرف - للنداء معكوس
٥. قرية قضاء نابلس معكوسة - قرع معكوسة
٦. متحف مبعثر - حرف - مدينة فلسطينية معكوسة ناقصة اخر حرف
٧. حيوان ضخم - سيدة بالعامية - مختلفان
٨. صوت القط بالعامية - من فصائل المنظمة - اسم علم مؤنث
٩. حرف - قرية قضاء نابلس - خاصته

عموديـــا
١. شهيد من مخيم عسكر القديم
٢. دولة عربية - متشابهان
٣. حرف - ر - اسم علم مؤنث - حرف
٤. بين الاثنين معكوس - احد الانبياء - من النباتات ناقصة اخر حرف
٥. عاصمة عربية - حرف - سيدة بالعامية - حرف
٦. عاصمة ايطالية - اسم علم مذكر
٧. ف - حرف
٨. ممثلة عربية اردنية
٩. ممثل اردني

اعداد: محمد محمود جوارنه
اربد - عنبة

برامج الاذاعة

٥ر٣٠ ...... قران كريم
٦ر٠٠ ...... من هدي القران الكريم
— ...... من نور النبورة
٦ر٢٠ ...... المجلة الزراعية
٧ر٠٠ ...... نشرة الاخبار
٧ر٣٠ ...... الاذاعة في خدمتك
٩ر٠٥ ...... دنيا الاطفال
١٠ر٢٠ ...... قصائد غنائية
١١ر٠٥ ...... المجلة الدينية
١١ر٤٥ ...... الدرس الديني
— ...... القران الكريم
— ...... خطبة وصلاة الجمعة
— ...... منقولة من مسجد الشهيد
— ...... الملك عبدالله بن الحسين
١ر٠٥ ...... الميكرفون الجوال
٢ر٠٠ ...... نشرة الاخبار
٢ر٤٥ ...... يا هلا
٣ر٣٠ ...... كلمة ومعاني
٤ر٠٠ ...... المجلة الرياضة
٦ر٣٠ ...... من ادب البادية
٧ر٠٠ ...... الفترة الدينية
٨ر٠٠ ...... نشرة انباء الرياضة
— ...... اغنية لفيروز
٩ر٣٠ ...... اقلام واعدة
١٠ر٠٠ ...... اغنيات
١٠ر٣٠ ...... الهاشميون في التاريخ
١٢ر٣٠ ...... اخر المشوار
١ر٠٠ ...... ملخص انباء اليوم
— ...... ابتهالات
— ...... سبحان الله
١ر٣٠ ...... الختام بالسلام الملكي

برامج التلفزيون

١٠ر٠٠ ...... القران الكريم والتفسير
...... من فيض النبوة
١٠ر٢٠ ...... عرض البرامج
١٠ر٢٥ ...... فترة الاطفال
١٢ر٢٥ ...... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١ر٢٥ ...... سبحان الله
١ر٥٠
مباراة بكرة القدم - من الدوري الايطالي
٤ر٠٠ ...... موجز الانباء
٤ر١٠ ...... الاثار والفنون الاسلامية
٥ر٠٠ المجلة الاخبارية - العلم والايمان
٥ر٣٠ ...... من غير كلام
٦ر٠٠
فيلم عربي/بطولة عمر الشريف ميرفت امين
٧ر٠٥ ...... استراحة المساء
٨ر٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٨ر١٠ ...... مسسلسل
٩ر٢٥ ...... مع ام كلثوم انت عمري
١٠ر٢٥ ...... الطريق الى القدس
١١ر٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ ...... متابعة الطريق الى القدس
...... مناجــاة
...... والختام بالسلام الملكي

القناة الثانية
٦ر٠٠ ...... مسلسل فرنسي/ذهب ترانسفال
٧ر٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ ...... برنامج وثائقي عن اسبانيا
٧ر٣٠ ...... الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ ...... المحكمة الليلية
٩ر٠٠ ...... مسرحية شكسبير
١٠ر٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ فيلم اجنبي - انشودة السجين

حكاية اسلامية

جاء رجل الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال له: يا امير المؤمنين اني اريد الجهاد في سبيل الله، وليس عندي دابة اركبها لذا فقد جئتك كي تعينني على ذلك. قال عمر لاحد الجالسين: اذهب معه الى بيت المال، كي يأخذ منه ما يشاء.

ودخل الرجل بيت المال فوجد مالا كثيرا، قال: ما هذا؟ لست في حاجة الى هذا المال، انما اردت زادا ودابة اركبها، عادوا به الى عمر واخبروه بما قال، فأمر له امير المؤمنين عمر بزاد ودابة ووقف امير المؤمنين يجهز له الدابة بنفسه ويربط له الزاد، ركب الرجل الدابة ثم رفع يده متوجها الى الله بالشكر والثناء، ظل عمر يمشي خلفه يتمنى ان يدعو له فلما انتهى الرجل من حمد الله والثناء عليه دعا لعمر قائلا: اللهم اجز عمر خير الجزاء.

حكاية جدو

في احد الايام وبينما كان جدو يتنزه اذ وجد قطا حزينا فساله جدو: لماذا انت حزين هكذا يا صديقي؟ فاجابه القط بحزن: الناس يحبون اصدقائي القطط مع انهم دائما صامتون، ويسيئون معاملتي، فيطردونني اينما وجدوني»..

فقال له جدو.. ربما فعلت شيئا ازعجهم..!!

لكن القط اجابه بسرعة: لا... لا.. ابدا...

عندئذ تحير جدو وقال له: قد تكون اذن غير قادر على..

فقاطعه القط قائلا: «مستحيل... انني اجيد المواء»..

فاجابه جدو: هذا اذن هو السبب، فانت عليك ان تهتم بعملك لا ان تموء بلا انقطاع.

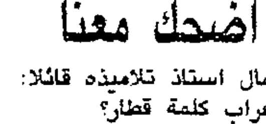
ان عملكم انتم القطط هو صيد الفئران وليس المواء والصياح، والقط الذي يموء دائما لا فائدة منه.

صديقتي الصغيرة

في بعض الاحيان نجد ان باطن المكواه الكهربائية قد تبدل الى اللون الاسود واصبح خشن الملمس، وفي هذه الحالة يجب ان تتبع الخطوات التالية لتنظيف المكواه.

سخني المكواه الكهربائية قليلا، ثم اقطعي التيار الكهربائي

- ادعكي باطن المكواه بقطعة من الشمع
- ثم ادعكي بقليل من الملح الناعم بقطعة من القماش



اضحك معنا

● سال استاذ تلاميذه قائلا: ما اعراب كلمة قطار؟
فاجابه احد التلاميذ: حرف يا استاذ
الاستاذ: ولماذا؟
التلميذ: لانها تجر العربات.

● الضيف للولد الصغير: الم تتناول طعامك
الولد الصغير: كلا
الضيف: ولماذا؟
الولد الصغير: لان ماما قالت ستتناول الطعام بعد خروجك.

ما هي صفــــات الطالــــب المثالي؟

كتبت: كريمان الكيالي

اتذكر يوم كنا صغارا، كان يكرم الطالب المثالي او الطالبة المثالية بتاج من الكرتون الابيض، يكتب عليه بالخط العريض [انا الطالب المثالي] وكانت سعادة من يمنح هذا التاج لا توصف، اذ كان يضعه على رأسه عند ذهابه الى المدرسة وعند عودته منها وكان يريه لاصدقائه واقاربه وجيرانه، وكذلك كان الاهل يتباهون بنيل ابنهم او ابنتهم هذا التاج!.

فالتاج... كان حلم كل منا، وكان كلنا يدرس ويجتهد ويحافظ على نظافته وتربيته وحتى اوقات دوامه حتى ينال هذا التاج الجميل.

هكذا كانت صورة الطالب المثالي عندما كنا صغارا... ولكن كيف اصبحت صورة هذا الطالب المثالي في ذهن اطفال هذه الايام؟؟ وما هي الشروط التي يجب ان تتوافر في الطالب حتى يكون مثاليا وقدوة لغيره من زملائه.

هذه التساؤلات اجابنا عليها مجموعة من الطلاب والطالبات الذين اجمعوا على ان الاجتهاد والسلوك الحسن هما ميزات الطالب المثالي.

● اريج الواوي - ٨ سنوات

- زميلتي رجاء كانت الطالبة المثالية في مدرستي، وهي تستحق هذا... لانها طالبة مجدة في دروسها، متعاونة مع زميلاتها. نظيفة مرتبة، مؤدبة، ولا ارى ان هناك زميلة تستحق ان تكون الطالبة المثالية غير رجاء..

اذكر انني مرضت ذات يوم، وغبت عن المدرسة حوالي اسبوع فزارتني وقالت لي: سأساعدك في كل الدروس التي لم تحضريها.. وفعلا كانت تاتي كل يوم وتشرح لي الدروس... هذا ودون ان اطلب انا منها المساعدة او حتى دون ان تطلب منها مربية الصف ان تساعدني..

انني احترم رجاء واحبها... فهي طالبة مثالية فعلا... تتحمل المسؤولية وتساعد زميلاتها وتحترم معلماتها وتحافظ على نظافة مدرستها وهذه صفات جميلة ليست موجودة كلها في الطالبات.

● احسان عبدالحي - ٩ سنوات

ليس شرطا ان يكون الطالب المثالي الاول في صفه، لكن من المهم ان يكون الطالب المثالي مجتهدا في دروسه، مؤدبا في تعامله مع الجميع، متعاونا، صادقا، امينا، يثق به الجميع واكثر صفة اكرهها في الانسان هي الكذب، فالكذب عادة قبيحة يجب ان يتخلص منها الناس، وانا افضل ان يكون زميلي طالبا كسولا صادقا على ان يكون مجتهدا كاذبا.

وقد عاقب مدير مدرستي مرة احد الطلاب الكذابين بأن اوقفه في ساحة المدرسة، ووضع على ظهره ورقة كتب عليها انا الطالب الكذاب، حتى يراه كل طلاب المدرسة، ويتعلم الطالب من اخطائه فلا يعود لتكرارها مرة اخرى.

لذا افضل ان يكون الصدق هو الصفة التي يتمتع بها الطالب المثالي.

● اية مصطفى عبدالرحيم - ٩ سنوات

اتمنى ان اكون طالبة مثالية، انال رضى معلماتي وزميلاتي واكون قدوة لغيري من الطالبات... ولهذا فانا ادرس بجد واجتهاد واقوم بمساعدة زميلاتي اذا طلب مني المساعدة، وكذلك أحافظ على مواعيد المدرسة، فلا اتأخر عن الذهاب الى المدرسة، ليس خوفا من العقاب ولكن لان التأخير سلوك لا يليق بطالبة مجتهدة.

في العام الماضي.. كانت زميلتي اروى هي الطالبة المثالية فهي طالبة مؤدبة، مجتهدة، طيبة، لم تغضب ولم تؤذ احدا ابدا. كذلك كانت اروى هي لاعبة التنس الاولى في المدرسة، ولم يؤخرها اللعب عن دراستها، بل على العكس كانت دائما نشيطة حتى في اوقات البرد الشديد.

● حسام عــزت - ١٠ سنوات

يتميز الطالب المثالي بالاجتهاد والسلوك الحسن، فمن غير المعقول ان يكون الطالب المثالي كسولا في دراسته، او سيئا في تعامله مع زملائه، داخل المدرسة وخارجها... فالطالب المجتهد ، المؤدب، الخلوق، يكسب احترام الجميع وحبهم، فمن تعود ان يحترم اهله وزملاءه احترموه، وعاملوه بكل لطف وادب، ومن كانت معاملته سيئة مع اهله وزملائه، ابتعدوا عنه وبذلك فانه يصبح وحيدا، ليس له صديق يحبه ويساعده اذا طلب منه المساعدة.

كذلك يجب على الطالب المثالي ان يكون محبا ومتعاونا مع زملائه، فاذا طلب منه احدهم ان يشرح له درسا او يساعده في حل مسألة مثلا يجب ان يساعده دون تأخير، فالتعاون بين الزملاء ضروري في كل زمان ومكان.

● سمير ابو السعود - ١١ سنة

يجب ان يكون الطالب المثالي رياضيا جيدا، فالعقل السليم في الجسم السليم، فلا اتصور ان يكون قدوة الصف طالبا ضعيف البنية، كسولا، لا يحب أن يمارس الالعاب الرياضية التي تعطي الجسم القوة والنشاط.

ونلاحظ كثيرا ان هناك طلابا مجتهدين في دروسهم، ولكنهم لا يجيدون اية لعبة من الالعاب الرياضية خوفا من ان تؤخرهم هذه الالعاب عن دراستهم، وهذا امر غير صحيح، لان النشاط هو الذي يساعد على الاستيعاب وحفظ الدروس بوقت اقل وبشكل افضل، وفي مدرستي طلبة مجتهدون في دروسهم كثيرا وكذلك يجيدون الالعاب الرياضية بشكل رائع.. فالرياضة لا تتعارض مع الدراسة بل ربما هي التي تدفع الطالب للتفوق في دراسته وليصبح الطالب المثالي..

● رياض رشدي - ١١ سنة

الطالب المثالي هو الطالب الذي يطيع امه واباه ولا يعصى لهما امرا، فهناك كثيرون لا يطيعون اباءهم وامهاتهم، بل ويخالفون اوامرهم، فيضطر الاهل الى معاقبتهم ولكن لماذا لا نطيع من هم اكبر منا سنا، خصوصا اباءنا وامهاتنا؟؟ لان طاعتهم واجبة، هكذا امرنا الله سبحانه وتعالى..

وهكذا حثنا الرسول «ص» [فرضى الله من رضا الوالدين] ومن تعود ان يطيع من هو اكبر منه سنا في البيت، اطاع معلميه في المدرسة، وعامل زملاءه معاملة طيبة يرضى عنها الجميع.

ثم انني ارى ان من صفات الطالب المثالي، الشجاعة فالخوف صفة سيئة تجعل من الانسان ضعيفا والطالب المثالي يجب ان يكون قويا لا ضعيفا، جريئا لا جبانا.

منوعات من حياة العرب

كان يعيش في بغداد رجل اسمه محمد بن خلف بن بسام، وكانت حياته سعيدة هانئة اذ كان يمتلك بيتا جميلا على شاطىء دجله، كما كان رزقه كثيرا الا انه لم يكن سعيدا لانه كان يتمنى ان يؤلف كتابا عظيما يضمن له الشهرة، لكنه لا يستطيع ان يؤلف شعرا مثل المتنبي ولا يقدر ان يكتب نثرا مثل الجاحظ... فما العمل؟

ذات يوم كان محمد بن خلف راجعا من المسجد الى بيته، فراى مجموعة من الاولاد قد حاصروا كلبا ضعيفا في زقاق ضيق، وراحوا يضربونه بالحجارة ويضحكون، كانوا يلعبون ببراءة في حين كانت عينا الكلب المسكين تنطقان بالشكوى والالم، فصرخ بهم «كفى... كفى فهرب الاولاد... وتم انقاذ الحيوان المسكين. فقد اخذه الرجل معه الى بيته واعتنى به واطعمه حتى صار حيوانا نشيطا اليفا شديد الوفاء لصاحبه.

انذاك جاءت الفكرة وقال الرجل في نفسه: لماذا لا اؤلف كتابا ادعو فيه للرفق بالحيوان؟

وراح محمد بن خلف يعمل ليل نهار في جمع مواد كتبه اي يجمع حكايات العرب الاقدمين التي تتحدث عن وفاء الكلاب لاصحابها.

وكذلك ما جاء في مبادىء ديننا الرحيم عن الدعوة للرفق بالحيوانات... وهكذا الف محمد كتابا جميلا عنوانه «فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب» وظل كتابه حتى ايامنا واحدا من امتع الكتب واجملها وهو كذلك دليل على انسانية العرب في الدعوة للرفق بالحيوان.

قرأت لك

حدثني: القنفذ الحكيم قائلا:

وانا اتجول في حقل سمعت نقيق ضفدع قرب ساقية، اقتربت منه، تطلع الي بحذر بعينيه الواسعتين فاتحا فمه متاهبا للقفز في الساقية.

قلت في نفسي: لماذا لا اخذه الى داري كي يقتنص الحشرات المنتشرة في الحديقة؟

حسنا... سالته: الا تاتي يا ضفدع الى حديقتي وسوف ارعاك وتكون امنا بقربي.

ابتسم الضفدع وقال: لا... لن اترك الساقية انها وطني وفيها يعيش صغاري.

رتب الامثال

رتب الامثال التالية:

● فهو - مدى - ابي - يوما - الحياة - علمني - من

مثل صيني

من - الف - شاهد - خير - الضمير

مثل ايطالي

شمها - تفقد - التي - عبيرها - الكثيرون - الوردة

مثل اسباني

في - بالكذب - تكن - فلن - لم - ان - الصدق - تكون - الشجاعة

مثل عربي

اضف الى معلوماتك

●● تمتد جذور بعض النباتات الى عمق قدره ١٨ مترا او اكثر، تحت سطح الارض بحثا عن الماء والغذاء للنبات.

●● جذور شجرة البلوط تؤلف بتفرعاتها وشعيراتها شبكة طولها مئات الكيلو مترات.

● في مدى نصف دقيقة يستطيع حيوان الخلد ان يتخلص من عدوه، اذ يحفر له طريقا يمتد في باطن الارض يختفي فيه.

●● (صيدلية الروح) هو الاسم الذي اطلقه فرعون مصر على المكتبة الموجودة في مدينة طيبة قبل ما يزيد على ثلاثة الاف سنة والتي كانت تعد شيئا مقدسا.

●● هناك نباتات وحشائش عملاقة قد يصل ارتفاعها الى سبعين مترا، تطفو تحت سطح المياه القريبة من شواطىء اميركا الجنوبية.

اسألوني

● من هو مكتشف الدورة الدموية؟

سارا صلاح

●● مكتشف الدورة الدموية هو ابن النفيس

● ما هو اكبر سد في العالم؟

علاء محمد

●● اكبر سد في العالم هو سد (تاربلا) في الباكستان اذ يبلغ طوله ١٤٢ مليون متر.

اصنعها بنفسك

دمية من الطين

يستعمل بعض الاطفال الطين الصناعي لعمل اشكال جميلة من الدمى تمثل اشخاصا او حيوانات يحبونها.

وكذلك يستطيع الواحد منا ان يصنع دمية اذا اتبع الخطوات التالية:

- خلط كميات متساوية من الطحين والملح وعجنها بالماء حتى تصبح متماسكة تصلح لصنع الاشكال التي تريدها.
- خبز هذه الاشكال التي حضرناها بالفرن ثم تلوينها بعد ان تبرد بالوان جميلة.

من الصديق: حسام عبدربه

ماذا تعرف عن الكتان؟

الكتان هو نوع من القماش يفضل الناس ارتداءه في الصيف، لانه بارد يصنع هذا القماش من نبات اسمه الكتان، تقطع سيقان الكتان ثم تنقع في الماء، فترتخي الياف، وبعد ذلك تمشط هذه الالياف وهي رطبة، ثم تغزل لتصير خيوطا تسمى [خيوط الكتان] ومن ثم تنسج الخيوط لتصير قماشا تصنع منه الكثير من الملابس والمناديل وشراشف المائدة وغيرها.

تعال... نفكر... نتسلى

●● استعمل الرقم (١١) ثلاث مرات ليكون الناتج ١١٠؟؟

●● اليك هذه السلسلة من (٣):- ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ عليك ان تصنع اشارة الجمع والطرح والضرب كي تكون النتيجة صفر:

الاجابة مقلوبة

(٣ × ٣) + (٣ × ٣) + (٣ × ٣) - ٣ × ٣ × ٣ = صفر
(١١×١١) - ١١ = ١١٠

ما هو معنى اسمي؟

خولة: الغزالة
عزة: بنت الغزالة
رشا: ولد الغزالة الذي قوي ومشى مع امه.
نسرين: ورد ابيض ذو رائحة عطرية قوية
الهام: ما يلقى في القلب او العقل من معان وافكار
جعفر: النهر الصغير
دريد: من ليس في فمه اسنان
سها: اسم كوكب بعيد جدا، تصعب رؤيته
رباب: السحابة البيضاء
ليث: الاسد
حسام: السيف القاطع
ريم: الغزال الخالص البياض

علاقة

اذا استطعت أن تدرك العلاقة بين الاشكال الثلاثة التي في الأعلى، كان بمقدورك أن تحدد الشكل الذي يجب أن يحلّ محلّ علامة الاستفهام.

على الطريق العام

علي البتيري

على الطريق العام
اسير في نظام

في الشارع النظيف
امشي على الرصيف

احترم المرور
في لحظة العبور

* * * * *

اراقب السيارة
واتبع الاشارة
اشارة حمراء

تقول لا تمر
اشارة خضراء
تقول انت حر

اسير للامام
امر في سلام
على الطريق العام

راوية محمود البريشي

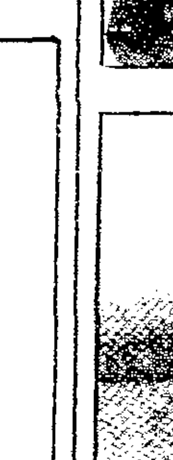
سندس واكرم وريما عبدالكريم النقيب

علاء وبشير الرصاصي

عرين وعبلة محاسنة



مي ابراهيم جابر


اروى محمود البريشي


احمد ومحمد ماجد جابر


محمد شاكر ناصر


مراد خليل داود


بسام المشعشع واحمد خباز ومحمد الغوال

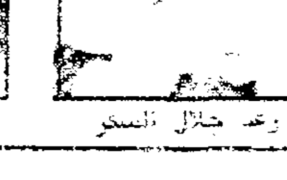
محمد عبدالناصر سامي

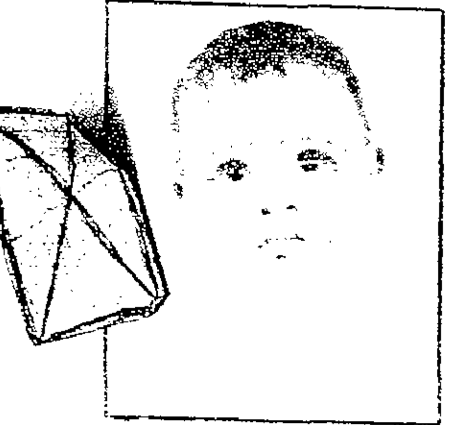





رغد جلال النحر





وليد ووفاء ... وبهاء عبدالله النوتي


صالح عوض ابو يحيى

ارباح بيجو تقل عشرة في المئة

قالت شركة بيجو وهي احدى اكبر شركات صناعة السيارات في فرنسا امس الخميس ان صافي ارباحها في عام ١٩٩٠ قد هبط بنسبة ١ر١٠ في المئة ليبلغ ٢٦ر٩ مليار فرنك (٦ر١ مليار دولار).

الا ان الشركة اعلنت زيادة في نصيبها في اسواق اوروبا رغم الظروف الصعبة وهي لا تزال اكبر مصدر في فرنسا.

وقالت الشركة التي تصنع سيارات بيجو وستروين ان سبب انخفاض الارباح هو قلة الطلب التي اعقبت فترة طويلـة من النمو المستمر لمبيعاتها في اسواق السيارات العالمية.

وكانت نتائج اعمال بيجو افضل مما حققته شركة رينو المملوكة للحكومة واكبر منافس لها في فرنسا حيث هبط صافي ارباحها ٨٧ في المئة العام الماضي ليبلغ ٢١ر١ مليار فرنك (٢١٥ مليون دولار).

وقالت بيجو ان نصيبها في اسواق السيارات الاوروبية زاد الى ٩ر١٢ في المئة العام الماضي بعد ان كان ٧ر١٢ في المئة عام ١٩٨٩. وفي باقي انحاء العالم زاد نصيب الشركة خلال عام ١٩٩٠ بنسبة ٥ر١١ في المئة.

وقد بلغ اجمالي صادرات فرنسا ٨٦ر٧١ مليار فرنك (٧ر١٢ مليار دولار) في عام ١٩٩٠ وكانت شركة بيجو اكبر مصدر. وقد زادت قيمة صادرات الشركة عن قيمة وارداتها بمبلغ ٤٧ مليار فرنك (٣ر٨ مليار دولار).

اليابان تدرس زيادة اسعار فائدة قروضها

قال مسؤول بوزارة الخارجية امس الخميس ان اليابان تدرس زيادة اسعار الفائدة على القروض الرسمية بالين الى الدول النامية لتتمشى مع ارتفاع اسعار الفائدة المحلية.

واضاف ان التفاصيل لم تحدد بعد حيث ان المحادثات لا تزال جارية بين وزارة الخارجية والوزارات الثلاث الاخرى المختصة بمسالة المساعدات الخارجية.

وقال المسؤول ان اسعار الفائدة على قروض الين الرسمية تختلف الا انها بلغت في المتوسط ٦٤ر٢ في المئة في العام الذي انتهى في اذار عام ١٩٩٠.

وكانت اخر مرة ترفع فيها اليابان اسعار الفائدة على هذه القروض في نيسان عام ١٩٨٣ وكانت الزيادة بما متوسطه ٦ر٠ نقطة مئوية.

وتظهر احصاءات حكومية ان اليابان قدمت قروضا ميسرة قيمتها ٨٤٦ مليار ين (٢ر٦ دولار) عام ١٩٨٩/ ١٩٩٠.

«ايكونوميست»

موسكو امام المهمة المستحيلة في برنامج الاصلاح الاقتصادي

ارتفاع الاسعار يتعدى ٦٠٪ والمطالبة برفع الاجور تهـــــدد خطط رئيس الوزراء بالفشـــــل

انخفاض الانتاج الصناعي واضراب عمال المناجم ونزع الرقابة الحكومية عن اسعار الكماليات ينذر بزيادة التضخم والعجز بالميزانية



تقرير اقتصادي

ضمن برنـامـج الاصـلاحـات الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي يركز رئيس الوزراء فالنتين بافلوف على عملية رفع اسعار البضائع والمواد ومنها المستلزمات الاساسية كالخبز والسكر والشاي واللحوم والحليب الا ان هذه الخطة اصبحت محفوفة بالمخاطر لاسباب عدة اهمها المطالبة برفع الاجور في المصانع والمؤسسات لتتمشى مع الارتفاع الكبير في الاسعار الذي يصل في بعض الاحيان الى ٢٠٠٪ ونزع الرقابة الحكومية عن ٣٠٪ من الاسعار بالنسبة للكماليات.

وفيما يلي نص التقرير الذي نشرته مجلة الاكونوميست في عددها الاخير.

في الثاني من شهر ابريل/ نيسان الحالي استحدثت الحكومة السوفياتية نظاما للاسعار من ثلاث شعب. وقد اصدرت حكومـة موسكـو الاوامر للمحلات التجارية بان تضع اسعارا للبضائع الاساسية بزيادة تتراوح ما بين ٢٠ بالمائة و ٢٠٠ بالمائة.

وبالنسبة للبضائع الاساسية التي يمكن تاخير شرائها فقد استحدثت الحكومة سقفا للاسعار لمثل هذه المستلزمات. وتنطبق هذه التسعيرة على سبيل المثال على الملابس وماكينات الخياطة والآجر (القرميد).

وحوالي ثلاثين بالمائة (٣٠٪) من الاسعار نزعت عنها الرقابة الحكومية وقد شمل ذلك البضائع الفاخرة مثل السـاعات والغسـالات الكهربـائية واجهزة الهاتف.

ويقول التقرير بانه بسبب كون الدولة ليست الرقيب الوحيد على الاسعار بل ان اصحاب المحلات التجارية والمصانع هم ايضا يراقبون عمليات تسعير البضائع فان الدولة تستطيع الحصول على عائدات تزيد عن (٣٠٠ مليار روبل) من رفع الاسعار وهذا يعادل (٥١٠ مليار دولار) بسعر الصرف الرسمي للروبل او بمعنى اخر ما يعادل ثلاثة ارباع العائدات من عمليات البيع بالتجزئة سنويا.

الاصلاحات رفعت الاسعار ٦٠٪

ويقول رئيس الوزراء السوفياتي فـالنتين بـافلوف ان الاصـلاحات الاقتصادية رفعت معدلات الاسعار بما يزيد عن (٦٠٪).

ويقول التقرير بانه من ناحية رسمية فان اسعار الخبز واللحوم تضاعفت ثلاث مرات بينما تضاعفت اسعار السكر والشاي مرتين. ولكن عندما ظهرت بطاقات التسعير في المحلات التجارية تبين ان الاسعار ارتفعت اكثر من هذا المعدل.

وعلى سبيل المثال ـ يشير التقرير ـ الى ان سعر لحم الابقار ارتفع من (٢ روبل) الى (٥ر١٦ روبل) للكيلوغرام الواحد وارتفع سعر لتر الحليب من ٣٠ كوبكس الى ٩٠ كوبكس اي ثلاثة اضعاف.

وهذا الارتفاع الكبير في الاسعار سيؤدي بشكل محتم الى تغيير سعر صرف الروبل اي تخفيض قيمته.

وقد اتخذت الحكومة السوفياتية الخطوة الاولى بتخفيض سعر صرف الروبل بحيث اصبح في مقدور السياح صرف الدولار بسعر ٦٠ر٢٧ روبل بدلا من السعر السابق وهو ٧٤ر٥ روبل والسعر الجديد يتساوى تقريبا مع اسعار السوق السوداء.

زيادة الاجور والمعاش التقاعدي

ويقول التقرير بان رئيس الوزراء بافلوف عمل على تخفيف وطأة زيادة الاسعـار برفـع الاجور والـرواتب التقاعدية وان تكن هذه الزيادة في الاجور اقل قليلا من الزيادة في الاسعار.

ففي شهر مارس/ اذار الماضي تسلم كل عامل مبلغا اجماليا قدره (٦٠ روبل). واعتبارا من شهر نيسان الحالي فان معدل الاجور الشهرية سيرتفع من حوالي (٢٥٠ روبل) الى (٣٧٥ روبل).

ولان الزيادة في الاجور تتساوى تقريبا مع الزيادة في الاسعار فان هذه الخطوة ـ كما يقول التقرير ـ لن تساهم بشيء في اصلاح الهيكل المشوه للاجور في الاتحاد السوفياتي وهو الهيكل الذي لا يعكس قلة في الوظائف ولا القيمة التي يضعها المستهلكون بالنسبة لفئات معينة من العاملين.

فعلى سبيل المثال نرى ان الطبيب الجراح يتقاضى حاليا حوالي (٢٥٠ روبل في الشهر) بينما يتقاضى سائق الباص حوالي (٧٥٠ روبل في الشهر) وهذا احد الاسباب التي ادت الى سوء الخـدمـات الصحيـة في الاتحـاد السوفياتي.

ويقول التقرير بان الفروقات في الاجور لم تتاثر بالتغيير وعليه فليس هناك الكثير من الاصلاحات في الهيكل الاقتصادي.

ويتساءل كاتب التقرير لماذا تعمل الحكومة السوفياتية على رفع الاسعار والاجور؟ فهذا العمل يبدو وكانه وصفة طبية للتضخم

ولكنه يعود ويقول هناك سبب في حقيقة الامر فحتى اذا زيدت الاسعار والاجور بنفس المقدار فان ذلك له معنى اقتصاديا

ففي الوقت الراهن هنالك الكثير من البضائع السوفياتية تباع باقل من سعر التكلفة والاعانات التي تقدمها الحكومة السوفياتية في مجال الاغذية كلفت الخزينة مبلغ (١٢٠ مليار روبل) في العام ١٩٩٠.

ويشير التقرير الى ان رفع اسعار التجزئة ورفع الاجور يعني ان بدلا من ان تقوم الدولة بطباعة الاوراق النقدية وتقديمها الى المصانع فلتطبع الاوراق المالية وتقدمها للمستهلكين.

وبهذا فان الدولة ما زالت تطبع الاوراق النقدية بطبيعة الامر ولكن على الاقل اصبحت المصانع تتلقى الكثير من عائداتها من قيمة البضاعة التي تبيعها.

ويقول التقرير ان رفع الاسعار يجب ان يكون موازيا للاجور لانه في السنوات الاخيرة انخفضت اسعار البضائع والمستلزمات الحياتية بينما ازدادت الاجور بشكل كبير. فهذا الوضع يجب ان يعكس الان اذا ما ارادت الدولة تشجيع الشركـات والمصانع على الانتاج بالحجم المطلوب.

الاخطار الكامنة

ويشير كاتب التقرير الى ان هناك خطرا واضحا يواجه الدولة ويتمثل في مقاومة العمال لمحاولات تخفيض او تقليص الاجور. ومن الامثلة على هذه الاخطار اضراب عمال المناجم الذي تامل حكومة موسكو من انهائه عن طريق مضاعفة الاجور.

ولكن من ناحية مبدئية فقد يكون بـامكان الـدولـة تخفيض الاجـور الحقيقية وتوفير الفرصة للشعب لان يعيش حياة افضل. وهذا يمكن ان يحصل لو كانت هنالك بضائع كافية ومتنوعة في المحلات التجارية

ويقول التقرير بان الانهيار في الانتاج الصناعي الذي انخفض بمعدل سنوي يقارب ٣٠٪ في الشهرين الاولين من هذا العام يعكس حقيقة الامر القائلة بانه كلما انخفض الطلب على البضائع كلما قلت كميتها في الاسواق.

وحتى لـو تمكنت الحكـومـة السوفياتية مؤقتا من ملء المحلات التجارية باصناف البضائع المختلفة فان نجاح هذه الخطة على المدى الطويل يعتمد على مقدرة الشركات في التجاوب مع ارتفاع الاسعار. فهل تستطيع الشركات التجاوب فعلا؟

ومع ان الاسعار الان تعتبر صحيحة من ناحية انها اصبحت اكثر توافقا مع التكلفة واسعار البيع الا انها ليست صحيحة بالنسبة لتكافئها مع العرض والطلب ومعظم اسعار البضائع لا تزال تحت رقابة الحكومة.

زيادة العجز والتضخم

ولكن ما لم تعمل المؤسسات على زيادة كميات البضائع فمن المحتمل ان تزداد المطالبة برفع الاجور بسبب نسبة ال ٣٠٪ من الاسعار التي نزعت عنها الرقابة الحكومية.

وبما ان الشركات هي ملك للدولة فان هذه المطالبات يجب ان تمول في نهاية المطاف من عائدات الحكومة الامر الذي سيؤدي الى زيادة العجز في موازنة الدولة والى رفع نسبة التضخم في البلاد.

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الاحد ١٩٩١/٤/١٤

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١-	فورتشين سيلا	FORTUNE CILA	صينيه	٤/١٤
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١-	ايسترن بريز	EASTERN BREEZE	ليبيريه	٣/٢٢
٢-	رايز ـ ك	RIZE- K	تركيه	٣/٢٩
٣-	اماصرا ز	AMASRA Z	تركيه	٣/٣٠
٤-	ترافنتي	TRAVANTI	مالطيه	٤/٣
٥-	انديان غريس	INDIAN GRACE	هنديه	٤/٥
٦-	مارينا	MARINA	مالطيه	٤/١٠
٧-	بورا بورا	BORA BORA	مالطيه	٤/١٢
٨-	بيتكو سلافيكوف	PETKO SLAVEIKOV	بلغاريه	٤/١٤
٩-	ماس فينشور	MAS VENTURE	هنديه	٤/١٤
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١-	قينا	QENA	مصريه	٤/١٤
٢-	كريزا	CREEZA	فلبينيه	٤/١٤
٣-	هاندي سالر	HANDY SALLER	فلبينيه	٤/١٤
٤-	ريشكاني	RYSHKANY	روسيه	٤/١٤
٥-	فاشيب	VASHIP	قبرصيه	٤/١٤
٦-	هيدروسا	HYDROUSA	يونانيه	٤/١٥
٧-	اركادي سفردلوف	ARKADIY SVERDLOV	روسيه	٤/١٥
٨-	فالستريا	FALSTRIA	دماركيه	٤/١٦
٩-	بيكوك	PEACOCK	يابانيه	٤/١٧
١٠-	مورمان	MURMAN	روسيه	٤/١٧
١١-	شن ساين	SHUN SINE	صينيه	٤/١٧
١٢-	ستولت سنتوزا	STOLT SENTOSA	ليبيريه	٤/١٧
١٣-	وايت نايل	WHITE NILE *	سودانيه	٤/١٧
١٤-	اورس	AURES	جزائريه	٤/١٨
١٥-	بلو مون	BLUE MOON	لبنانيه	٤/١٨
١٦-	سوفاتا	SOVATA	رومانيه	٤/١٨
١٧-	كابيتان ليونتي	KAPITAN LIONTY *	روسيه	٤/١٩
١٨-	هواتو	HUATO *	صينيه	٤/٢٠
١٩-	بتروبوليس	PETROPOLIS	يونانيه	٤/٢٠
٢٠-	كوماتيتا	KOMA NITA	رومانيه	٤/٢١
٢١-	فيربازار	VIRPAZAR	يوغوسلافيه	٤/٢١
٢٢-	ليما	LEMA	قبرصيه	٤/٢٢
٢٣-	رينجر	RANGER	بنميه	٤/٢٢
٢٤-	بلاكورا	PLAKOURA	ليبيريه	٤/٢٣
٢٥-	كوتا ناغا	KOTA NAGA	سنغافوريه	٤/٢٥
٢٦-	يونيتي ايس	UNITY ACE	بنميه	٤/٢٥
٢٧-	ابيدوس	ABYDOS	مصريه	٤/٢٥
٢٨-	كوم بوزيتور كارايف	KOMPOZITOR KARAEV	روسيه	٤/٢٥
٢٩-	كن غال	KEN GALE	ليبيريه	٤/٢٥
٣٠-	ديميس	DIMIS	قبرصيه	٤/٢٦
٣١-	نايلوم	NYHLON	ليبيريه	٤/٢٧
٣٢-	ردسي انرجي	RED SEA ENERGY	المانيه	٤/٢٨

* الخطوط البحريه المنتظمه

أسعار الخضار والفواكه

[illegible]	[illegible]	[illegible]

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]	[illegible]

الأسواق المالية

الشعب بالتعاون مع

إرتفعت أسعار صرف الدولار يوم أمس الاول الجمعه في سوق نيويورك أثر تحسن مؤشر U.S.Consumer Price حيث إنخفض ليصل الى مستوى ١ر٠٪ ، وهذا أول إنخفاض له منذ خمس سنوات ، مما يدلل على أن الاقتصاد الامريكي ما زال يعاني من التضخم وان كان معتدلا وفي طور التحسن.

أما بخصوص تخفيض الفائدة على الدولار فلم يتخذ البنك الفيدرالي الامريكي اي قرار بهذا الصدد وكما كان متوقعا مما ساعد الدولار على الارتفاع.

هذا وقد اقفلت اسعار الدولار في سوق نيويورك يوم ١٩٩١/٤/١٢ عند مستوى ٦٨٣٠ر١ مارك و ٣٠ر١٣٦ ين و ٧٧٨٥ر١ دولار / جنيه استرليني.

أما بالنسبة لاسعار الفائده على الجنيه الاسترليني فقد انخفضت بنسبه ٥ر٠٪ لتصبح ١٢٪ يوم أمس وصدر في بريطانيا المعدل السنوي للتضخم حيث انخفض هذا المعدل ليصبح ٢ر٨٪ مقارنة ٩ر٨٪ في السنه الماضيه.

الرؤية ما زالت غامضة في إتجاه ومسار الدولار في الاسبوع القادم الا ان المتعاملين يتوقعون أن يبقى الدولار في حدود ٦٥ر١ مارك و٧٠ر١ مارك والدولار ما زال الطلب عليه قويا لوجود القلاقل في الاتحاد السوفيتي والمشاكل الاقتصادية والمالية الملقاة على عاتق المانيا الموحده.

الدولار في الاسواق العالمية

العملــة	التاريخ ١٩٩١/٤/١٢	التاريخ ١٩٩١/٤/١٣
الجنيه الاسترليني *	١ر٧٨٩٠	١ر٧٨٢٧
المارك الالماني	١ر٦٧٢٥	١ر٦٧٩٠
الين الياباني	١٣٥ر٧٥	١٣٦ر-
الفرنك الفرنسي	٥ر٦٥٠	٥ر٦٧١٥
الفرنك السويسري	١ر٤١٢٥	١ر٤٢١٠

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٩ر٩٠	٦ر٧٠	فضه	٣ر٩٩	٠ر٠٨٤

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩١/٤/١٣

العملــة	شـــراء	بيــــع
الدولار الامريكي	٠ر٦٧٦	٠ر٦٨٠
الجنيه الاسترليني	١ر٢٠٢٢	١ر٢٠٩٤
المارك الالماني	٠ر٤٠١٧	٠ر٤٠٤١
الفرنك السويسري	٠ر٤٧٤٢	٠ر٤٧٧٠
الفرنك الفرنسي	٠ر١١٩	٠ر١١٩٧
الين الياباني *	٠ر٤٩٥٩	٠ر٤٩٨٩
الجلدر الهولندي	٠ر٣٥٦٦	٠ر٣٥٨٧
الكرونا السويدي	٠ر١١١٩	٠ر١١٢٦
الليرة الايطالي *	٠ر٠٥٤٢	٠ر٠٥٤٥
الفرنك البلجيكي	٠ر٠١٩٥٦	٠ر٠١٩٦٨

* لكل مائه

أسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ : ١٩٩١/٤/١٣

العملــة	شـــراء	بيــــع
الدينار البحريني	١ر٧٣٠	١ر٨٠٥
الليرة اللبنانية *	٠ر٠٦٢	٠ر٠٧٢
الريال السعودي	٠ر١٧٥	٠ر١٨١٥
الدينار الكويتي	--	--
الريال القطري	٠ر١٨٠	٠ر١٨٧
الجنيه المصري	----	٠ر٢٢٠
الريال العماني	١ر٧٠٠	١ر٧٦٨
درهم الامارات	٠ر١٧٨	٠ر١٨٦
الدراخما اليونانيه *	٠ر٠٣٣٥	٠ر٠٣٧٥
الجنيه القبرصي	١ر٣٠٠	١ر٤٥٠

* لكل مائه

أسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ: ١٩٩١/٤/١٣

العملــة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٢ر-	١١ر٨٧٥	١١ر٦٢٥	١١ر٣١٢٥
الدولار الامريكي	٥ر٨١٢٥	٥ر٩٣٧٥	٦ر١٢٥	٦ر٥٦٢٥
الين الياباني	٨ر١٢٥	٧ر٨٧٥	٧ر٧١٨٧٥	٧ر٥٠
المارك الالماني	٨ر٨١٢٥	٩ر-	٩ر١٨٧٥	٩ر١٢٥
الفرنك السويسري	٨ر٥٠	٨ر٤٣٧٥	٨ر٢٥٠	٧ر٨٧٥

* أسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

مؤشرات أسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	إغلاق تاريخ ١٩٩١/٤/١٣	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٦٥٨٢ر٥٠	+ ١٥٧ر٣١
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢٩٢٠ر٧٩	+ ١٥ر٣٤
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢٥٣١ر٦	- ٥ر٥

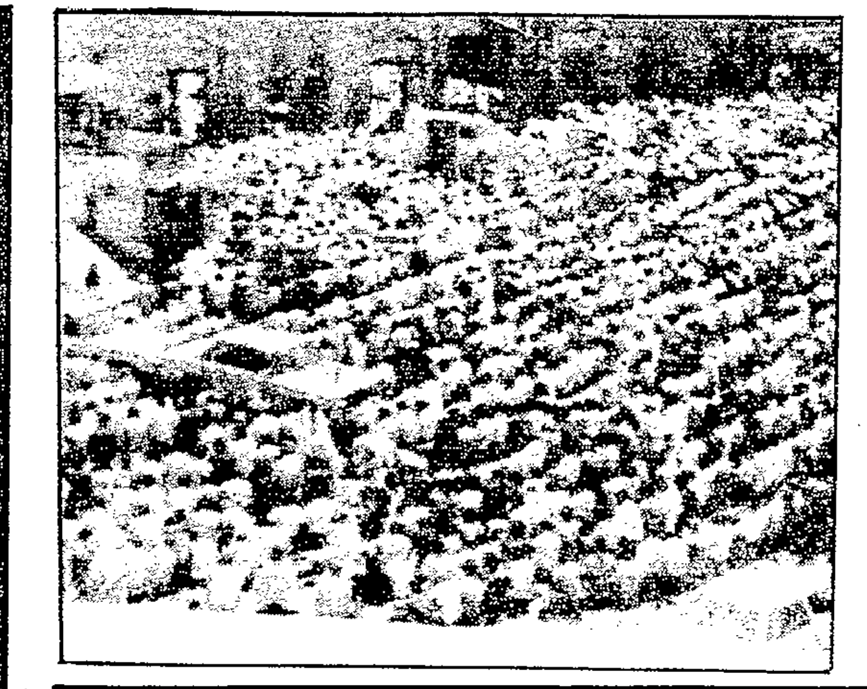
نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]	[illegible]	[illegible]



مناجاة

يا الله، يا رحمن
يا نافع يا رحيم
يا لطيف يا رؤوف
يا حي يا قيوم
يا مانع يا دافع
اللهم انا نسالك بحرمة هذه الاسماء
ان تمنحنا الرحمة والبركة
وان تعطينا العلم والرزق
وان تهبنا الفؤاد القرير، والعرفان الغزير
وان تغني حياتنا بالعمل البار
اللهم انا لا نقنط من رحمتك ابدا
ونسالك يا رحيم يا رحمن
ان تختم حياتنا بحسن خاتمة الناجين والراجين
الذين قيل لهم
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله



واحة الايمان

الاقتصـــاد في اطار الايمان والاخـــــلاق

● عز الدين الخطيب التميمي ●
مفتي المملكة

ايها القارىء الكريم،

اعلم ان القران الكريم هو كتاب الهدى، يهدي الانسان الى الطراز الامثل في العيش والحياة الطيبة النظيفة، التي يعمرها الايمان ويسودها الامن والطمانينة والتي تحقق سعادة الانسان في الدنيا والاخرة.

هذه حقيقة كشف عنها قوله تعالى: «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم».

فمن ينظر في هذا الكتاب، ويتدبر اياته بعين بصيرته، يجد انه يرسم للانسان الاحكام السلوكية التي ترقيه، ويحدد له المفاهيم العقلية التي تنهضه والنظام العادل الذي يعيش في ظله عيشة راضية، فيها كفايته وفيها اشباع جميع حاجاته الاساسية اشباعا حلالا طيبا متوازيا.

نعم ان الايات القرانية، والاحاديث النبوية تؤلف منهجا كاملا لشؤون الحياة المختلفة من تربوية واقتصادية واجتماعية وفكرية وسياسية.

وهذا المنهج هو المنهج الحقيقي الذي يحقق سعادة الانسان في هذه الدنيا وهذا امر يعرفه علماء الاسلام، ويؤمنون ايمانا راسخا ويعلنونه على رؤوس البشر في كل زمان ويؤكدون ان الاسلام يوجه الثروة الارضية، والطاقات البشرية، بالايمان والقيم والاخلاق الاسلامية توجيها يحقق امن الانسان وطمانينته وسعادته وانه يحمي الانسان من الظلم الذي يمارسه جبابرة المال، قال الله تعالى: «الله الذي خلق السموات والارض، وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم، وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره، وسخر لكم الانهار، وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار، واتاكم من كل ما سالتموه، وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار».

فهذه ايات كريمة، تعرض مصادر الثروة التي انعم الله بها على الانسان، وتؤكد انها كافية لاشباع حاجات الانسان، ومتطلبات حياته، وتحقيق سؤله: «واتاكم من كل ما سالتموه»، فالمشكلة الاقتصادية الواقعية لم تنشا من قلة الموارد وانما نشات من الانسان نفسه، كما تقرره الاية الاخيرة «ان الانسان لظلوم كفار».

فظلم الانسان في توزيع الثروة، وكفرانه للنعمة بعدم استغلال جميع المصادر التي تفضل الله بها عليه استغلالا تاما هما السبب للمشكلة التي يعيشها الناس البؤساء منذ ابعد عصور التاريخ.

يقول الله تعالى: «وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون».

فهذه قرية ضربها الله مثلا للانسان لتكون عبرة له في كل زمان ومكان، هذه القرية حين كانت تشكر المنعم على نعمه الوفيرة، وتعترف له بفضله العميم، وتؤدي له حقه من الطاعة وجعلها الله امنة مطمئنة، وزاد في ارزاقها، ومتعها برغد العيش، وطيب المقام ولكنها ما لبثت ان تغير حالها، حين طغى اهلها، وتجاوزوا حدودهم، فجحدوا نعمة الله، وانغمسوا في المعاصي والملذات، واعماهم الترف، فبدل الله امنها خوفا وشبعها جوعا، وغناها حاجة وفقرا، فضعفت اجسادهم، واصفرت الوانهم كل ذلك بسبب انهم لم يقابلوا نعمة الله بالايمان وشكره والعمل الصالح.

ويؤيد هذا قوله تعالى «ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، ان الله بالغ امره، قد جعل الله لكل شيء قدرا».

فالسير على منهج الله تعالى، يؤدي الى تحقيق البركة في الارض، وزيادة الارزاق وكثرة النعم.

وقد وعد الله العباد بفتح ابواب الرزق لهم والافاضة بركاته على حياتهم، اذا هم ساروا على منهجه الذي رسمه، وهديه الذي اعلنه وحسبوا حسابا ليوم لقائه قال الله تعالى: «ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض».

فتكامل الاقتصاد ونماؤه مترابط مع الايمان والاخلاق والتقوى.

والبركات لا تعني كثرة الثروة فحسب بل هي امر زائد، يصيب الشعور والاحساس بالامن والطمانينة وراحة النفس والقناعة.

فالاسلام يريد من الانسان المسلم ان ينمي الثروة ليسيطر عليها، وينتفع بها في تنمية وجوده الايماني والروحي والفكري والاخلاقي والسلوكي، لا لتسيطر عليه الثروة، بحيث يجعلها غايته من هذه الدنيا، فتمحو من امامه الاهداف الكبرى ويرتكب المعاصي والاثام وينغمس في الشهوات المحرمة.

ان تنمية الثروة في مفهوم الاسلام هدف طريق لا هدف غاية، لهذا فان التنمية من وجهة النظر الاسلامية تعمل على اشاعة اليسر والرخاء بين الافراد ليتمكنوا من الحصول على حاجاتهم المعيشية الاساسية ثم ليتمكنوا من اظهار مواهبهم الايجابية الخيرة، في حمل رسالتهم الايمانية الى الناس.

ان حاجات الانسان الاساسية هي الماكل والمسكن والملبس، ولا بد له من الحصول عليها، ولا مفر من تامينها له في حياته، والا عاش مضطربا في حياته، مهددا بالموت.

قال رسول الله ﷺ «من اصبح امنا في سربه، معافى في بدنه عنده قوت يومه فلنما زويت له الدنيا بحذافيرها».

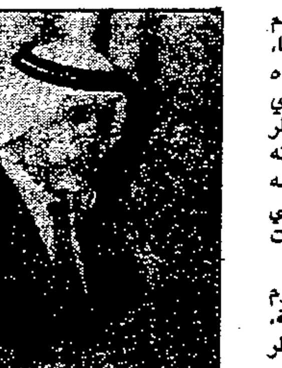
وقال عليه الصلاة والسلام: «ليس لابن ادم الا كرة خبز يسد بها جوعه، وشربة ماء يطفئ بها ظماه، وقطعة ستر يستر بها عورته، وما زاد على ذلك فهو فضل».

وهذا يذكرنا بحوار جميل بين عمر بن الخطاب والمغيرة بن شعبة.

فبينما كان عمر في جلسة ضمت جمعا من الولاة فاشار الى المغيرة بن شعبة وقال له: يا هذا، ان اتيت بسارق ماذا تصنع معه؟ قال: اقطع يده قال: يا هذا ان قطعت يده قطعت يدك؟ ان الله جعلنا على الناس، لنسد جوعتهم ونوفر خدمتهم، ونستر عورتهم، يا هذا ان الله خلق الايدي لتعمل، فان لم تجد في الطاعة عملا التمست في المعصية اعمالا.

مما لا ريب فيه ان الاسلام حث على تنمية الثروة وزيادة الانتاج، وذلك يظهر من الايات والاحاديث الداعية الى العمل، والتي تحث على طلب الرزق، والابتغاء من فضل الله.

قال الله تعالى: «فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله». وقال سبحانه: «هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور».





وقال رسول الله ﷺ «ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصوم ولا الصلاة، قيل: فما يكفرها يا رسول الله؟ قال: الهموم في طلب الرزق».

وقال عليه السلام: «ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده، وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده».

وقال عليه السلام: «من طلب الدنيا حلالا طيبا لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر».

نعم ايها القاريء الكريم:

ان الزرع اليوم، والحصاد في الغد، فان زرع الانسان خيرا حصد خيرا، وان زرع شرا حصد المر والعذاب والشقاء قال الله تعالى: «وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى»، وقال سبحانه وتعالى: «ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون».

روى احمد والترمذي عن ابي كبشة رضي الله عنه انه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ان الدنيا لاربعة نفر، عبد رزقه الله مالا وعلما، فهو يتقي فيه ربه ويصل منه رحمه، ويعلم لله فيه حقا، فهذا بافضل المنازل، وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية، يقول: لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان، فهو بنيته فاجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا باخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول: لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته فوزرهما سواء».

وقد روضت هذه النظرة المسلم على الشعور برقابة الله، وعمقت في وعيه المسؤولية بين يدي خالقه، ورسخت في اعماقه احساسه بامته، وصالح جماعته التي ينتسب اليها واكدت في كيانه ارتباطه العميق بامته.

لذلك كانت العلاقة بينه وبين امته وجماعته علاقة انسجام، وتعاون، ومودة، وتراحم وليست علاقة صراع كما هو الحال في الفكر الاوروبي وغيره من الفلسفات البشرية.

ان الاخلاقية التي تعيشها الامة الاسلامية داخل العالم الاسلامي نتيجة لتاريخها المرتبط بعقيدتها لهي اخلاقية متميزة في نظرتها الى الحياة بعامة والى المال والثروات بخاصة.

فالانسان المسلم الذي ربي على رسالة السماء وعاش في بلاده ومر بتربية اسلامية مديدة في ظل الاسلام ومائدة الاسلام انه انسان ينظر الى قيم الدين قبل ان ينظر الى قيم الارض، ينظر الى قيم الروح قبل ان ينظر الى قيم المادة، ولا يلفته العالم المحسوس عن عالم الغيب.

وهذه النظرة في مزاج الانسان المسلم خفضت من قوة اغراء المادة بالنسبة له وقابليتها لاثارته.

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له، ومن كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، قال ابو سعيد راوي الحديث: فذكر رسول الله ﷺ من اصناف المال ما ذكر حتى راينا انه لا حق لاحد منا في الفضل.

وعندما بدا العالم الاسلامي يتبع الغرب في مناهجه الحياتية ويذعن لامامته الفكرية، بدا المسلمون يسلمون القيادة للحضارة الغربية بدلا عن ايمانهم بالحضارة الاسلامية الاصيلة وقيمها الراقية في الحياة البشرية.

وصار حالهم تماما كحال تلك القرية التى ضرب الله بها المثل، وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله، فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون.

وفي عصرنا الحاضر كم تكررت صورة الماساة التي حلت بهذه القرية، فلم يتعظ الناس ولم يرتعدوا ولم يتعلموا.

ايها القاريء الكريم:

ان سبب المشكلة الاقتصادية التي يعاني منها عالم اليوم انما تعود الى سوء توزيع الثروة في بلدان العالم كلها، يعني تعود الى الظلم، ذلك ان الواقع الحياتي الذي لا ينكره احد ان كل بلد يعاني اضطرابا اقتصاديا، بسبب سوء التوزيع وليس من جراء قلة الانتاج سواء كان ذلك في الاقطار الاشتراكية والاقطار الراسمالية والاقطار التي يسمونها اقطارا متخلفة، او بلدانا نامية.

ولا عجب في ذلك، لان البشرية اليوم جعلت الثروات هدفها الرئيسي، فسيطر الجشع على الدول الكبرى، واصبح العالم دون ضوابط، ودون ايمان، ودون رادع من خلق فصار اشبه بالغاب، القوي فيه يفترس الضعيف، وقد اسقط العالم من حسبانه اليوم الاخر، والمسؤولية امام الله، وقد حسم الاسلام هذه النزعة، يقول الله سبحانه: «وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين».

وبين القرآن الكريم ان هلاك الامم ياتي على ايدي المترفين المولعين بالشهوات واللذائذ، قال الله تعالى: «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا».

وهذا تحذير من الترف والتنعم لانه يصيب الاجساد بالترهل والعجز عن تحقيق الاهداف الكريمة لان ايديهم رخوة واجسامهم ناعمة شفافة لينة فلا يستطيعون تحقيق المكرمات.

صحة الجسد والروح في الاسلام

د. توفيق الشيخ

ان من نكد الدنيا على المسلم العارف بتعاليم دينه عن الصحة والنظافة والرياضة ان يرى الاجانب يتبعونها والمسلمين يهجرونها. فيبدو اولئك نظافا صحاحا ويبدو هؤلاء ضعافا مهملين.

ان القرآن الكريم يكرر نداءه، ويعيد دعوته الى التطهر بمعنييه الجسدي والروحي في ايات عديدة لمناسبات مختلفة، وهل ابلغ لايجاب هذا المتطهر من اعلان القرآن واصفا المتطهر بأن الله يحبه حيث قال تعالى "ان الله يحب المتطهرين" اي ان الله يحب المتطهر من اقذار الجسد حيث قال لنبيه "وثيابك فطهر" ويحب الله ايضا المتطهر من اوزار الروح. فقال "يريد ليطهركم" هذا وقد علمنا في بعض الايات كيفية التطهر خاصة للصلاة. والتطهر من الجنابة قائلا "وان كنتم جنبا فاطهروا". وحرص الدين بعد الطهارة على التزين وهي من المراحل المتقدمة في النظافة حيث قال تعالى "يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد...".

ولم يكتف الدين بالتوجه والترغيب في الطهارة والتزيين بل تناول الجانب السلبي من النظافة وما يؤثر عليها.

١ ـ حرَّم الزنا ووصمه بأنه فاحشة، والمتتبع لهذه الامور يرى ان الزنا هو بداية الشذوذ الجنسي.

٢ ـ حرَّم اللواط لما فيه من اذى وقذارة قال تعالى "يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم...".

ويعتبر اللواط من اشد اعمال الشذوذ الجنسي وكلنا يعلم في عصرنا الحاضر حين وقفت بعض المجتمعات موقف التحدي في هذا الموضوع حيث اباحت اللواط وحتى الزواج ما بين الذكور ووافقت برلماناتها على ذلك اذ اذاقها الله وبال الخوف والرعب من مرض نقصان المناعة المكتسبة "الايدز". وما زالت هذه المجتمعات تتخبط كيف تحمي نفسها وتقضي على هذا المرض الفتاك والذي يعتبر غضبا من الله على هذه المجتمعات.

٣ ـ حرَّم اتيان الحائض "ويسالونك عن المحيض فقل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن" لما في ذلك من اذى للزوج اذى مادي واذى معنوي. وكذلك اذى للزوجة حيث قد يعرضها الى الاختلاطات والالتهابات.

٤ ـ حرَّم الخمر لما في ذلك اذى للانسان من امراض روحية وامراض عضوية مثل تشمع الكبد والقرحة الهضمية والوقوع على الارض وما ينتج عنه من كسور في الجسم خاصة الجمجمة.

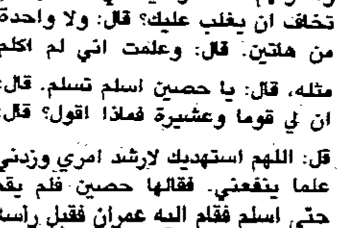
٥ ـ حرَّم المخدرات والمكيفات التي قد تؤدي الى الادمان وما يتبع ذلك من اتكالية بالمجتمعات ومن امراض ذهانية وعصبية واختلال بالعقل.

٦ ـ حرَّم لعب القمار الذي يورث القلوب الهم والغم والغل والحقد.

٧ ـ كذلك حرَّم الميتة والدم ولحم الخنزير وغيرها لما يضر بالصحة العامة ويكون سببا للامراض والاختلاطات. قال تعالى "حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب". وقال تعالى "انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه".

من اعلام الاسلام

عمـــران بـــن حصـــين

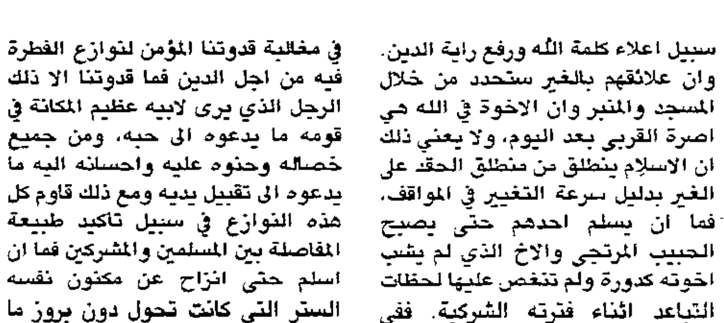


لقد سبق اباه الى الاسلام رغم رجاحة العقل في ابيه كان من الممكن ان تسبق به رجاحته الى الاسلام ليكون احد السابقين المبرزين في حقل الدعوة اليه فحالت امور دون تحقيق ذلك فاراد الله لقدوتنا الخير فسبق اليه، وسجل في هذا المقام اروع القصص في مواقفه الايمانية جسدت لنا ما يمثله الانتماء الدقيقي للاسلام من ابعاد سامية في تحديد العلائق بينه وبين الاخرين، فما عادت روابط الرحم والنسب هي الاسس التي توجه منه السلوك وتحدد منه المواقف بل اضحت اسس الدين الجديد هي التي تحدد طبيعة هذه العلائق، فلا نسب بعد اليوم لاب ما دام مشركا ولا قرابة تجمع بينهم ما دام الدين قد فرق وصرف جحود القرابة واقام صروح الايمان يتعارفون فيما بينهم من خلالها.

فقد روى ابن خزيمة عن عمران بن خالد عن ابيه عن جده عمران بن حصين قدوتنا قال: ان قريشا جاءت الى الحصين وكانت تعظمه. فقالوا له: كلم لنا هذا الرجل فانه يذكر الهتنا ويسبهم، فجاءوا معه حتى جلسوا قريبا من باب النبي ﷺ فقال: اوسعوا للشيخ ـ وعمران واصحابه متوافرون ـ فقال حصين والد قدوتنا: ما هذا الذي بلغنا عنك انك تشتم الهتنا وتذكرهم وقد كان ابوك حصينة ـ اي عاقلا متحصنا بدين ابائه واجداده ومعتقداتهم ـ وخيرا فقال: يا حصين ان ابي وابك في النار. يا حصين كم تعبد من اله؟ قال: سبعا في الارض وواحدا في السماء. قال فاذا اصابك الضر من تدعو؟ قال الذي في السماء. قال: فاذا هلك المال من تدعو؟ قال: الذي في السماء. قال: فيستجيب له وحده وتشركهم معه ارضيته في الشكر، ام تخاف ان يغلب عليك؟ قال: ولا واحدة من هاتين. قال: وعلمت اني لم اكلم مثله، قال: يا حصين اسلم تسلم. قال: ان لي قوما وعشيرة فماذا اقول؟ قال: قل: اللهم استهديك لارشد امري وزدني علما ينفعني. فقالها حصين فلم يقم حتى اسلم فقام اليه عمران فقبل راسه ويديه ورجليه ـ فلما راى ذلك النبي ﷺ بكى وقال: بكيت من صنع عمران. دخل حصين وهو كافر فلم يقم اليه عمران ولم يلتفت ناحيته، فلما اسلم قضى حقه فدخلتني من ذلك الرقة. فلما اراد حصين ان يخرج قال لاصحابه: قوموا فشيعوه الى منزله. فلما خرج من سدة الباب راته قريش فقالوا: هبأ. وتفرقوا عنه.

حقا ان بكاء النبي لا يكون الا لامر عظيم يحوي من عوامل الابداع ما يدعو الناظرين الى الدهشة والعجب، واذا علمنا ان النبي ليس ذاك الرجل العادي الذي يستثار بامور بسيطة ولا بالذي تحرك عواطفه الاعمال المحدودة التي يتسنى لغالبية الناس ان يفعلوه، ادركنا عندها حقيقة ما اقدم عليه عمران، فما معنى ان يدخل عليه ابوه فلا يرى له حقا عليه ان يعامله ما تمليه الفطرة السليمة من معاملة الاباء من توقير واحترام؟ مع انه لو قلم بواجبه من الاحترام لربما كان ادعى لترقيق قلبه وائتلاف فكره وحنو ضميره ووجدانه، وكانني بقدوتنا يجيب على هذه التساؤلات قائلا: ان كنتم ترون للاباء واجبا لما تملكون من نوازع الفطرة فانني بالاضافة الى الذي تملكون املك من اوامر الدين ما يوجب عليّ طاعته فيما وراء الشرك بالله ومعصيته (وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا).

وهذا نص صريح في وجوب توقير الابوين والاحسان اليهما خارج دائرة المعتقد بالله، واما اني لم افعل هذا فلان موقف المشركين تلك الايام من رقة المسلمين ولينهم لم يكن ليفسر على وجهه الصحيح... فما كانوا ليفسروا لين المسلمين على انه خلق رفيع فيهم املاه عليهم دينهم ووافق حسن الخلقة فيهم بل فسروه على انه التجاوب الطبيعي مع ضعفهم وقوة المشركين املت عليهم هذه المسلكية التي هي قالب من قوالب النفاق الاجتماعي للابقاء على انفسهم امام تحديات الفناء والزوال التي يهددهم خصومهم المشركون بها، فكان لابد لتغيير هذا الفكر المنحرف فيهم من ان نظهر اللامبالاة بهم وعدم الخوف منهم ليكون اوقع في نفوسهم وادعى الى تقييم المسلمين التقييم الذي يليق بهم، فما كان موقفي من والدي بادىء الامر الا لاشعره بطبيعة التغييرات التي احدثها الاسلام في منتسبيه، فهو الدين الذي يتحكم بالعواطف ويسير الرغائب والاهواء وفق مراده، ولا نقبل للمصلحة الدنيوية اي سلطان على توجهات الفكر فيه، فالمصلحة تبع لاوامر الدين وليس الدين تبعا لها، ولا ضرر في وجدانه ان امر الاسلام ليس بالهين حتى ينسى او يسقط حسابه من موازين القوى في المنطقة فهو الدين الذي اعاد ترتيب المجتمع وفق معايير تؤهله ان يزج باتباعه في صراع دموي حي مع اقرب الناس اليهم فضلا عن الاباعد. فلذا كانت عوامل الرحمة بين الاباء والابناء لم يعد لها وجود بين مسلم ومشرك فلن تكون المرحلة القادمة مرحلة مسالمة ولين ولابد ان تحدد معالمها من خلال هذه الجزئيات هنا وهناك. فلا ادل على عظم الفواصل وبعد الشقة والهوة بينهما من هذه المواقف التي برهن الصحابة الكرام من خلالها على انهم على استعداد لحرب الاسود والابيض والقريب والبعيد في سبيل اعلاء كلمة الله ورفع راية الدين. وان علائقهم بالغير ستحدد من خلال المسجد والمنبر وان الاخوة في الله هي اصرة القربى بعد اليوم، ولا يعني ذلك ان الاسلام ينطلق من منطلق الحقد على الغير بدليل سرعة التغيير في المواقف، فما ان يسلم احدهم حتى يصبح الحبيب المرتجى والاخ الذي لم يشب اخوته كدورة ولم تنغص عليها لحظات التباعد اثناء فترته الشركية. ففي اللحظة التي يعلن بها اسلامه ينال من قلوبهم المكانة التي سينالها لو اسلم من اول يوم، ولو كان فيها ذرة من حقد ما كان بشيء من ذلك. فما تقبيله لراس ابيه ويديه ورجليه الا النموذج الرائع في مغالبة قدوتنا المؤمن لنوازع الفطرة فيه من اجل الدين فما قدوتنا الا ذلك الرجل الذي يرى لابيه عظيم المكانة في قومه ما يدعوه الى حبه، ومن جميع خصاله وحنوه عليه واحسانه اليه ما يدعوه الى تقبيل يديه ومع ذلك قاوم كل هذه النوازع في سبيل تاكيد طبيعة المفاصلة بين المسلمين والمشركين فما ان اسلم حتى انزاح عن مكنون نفسه الستر التي كانت تحول دون بروز ما وراءها من حب لابيه فقام يقبل منه الراس والايدي والارجل وكان هذا المنظر كافيا ليثير في النبي روح التعظيم لعمران فيبكي دموع الفرح والرقة مبديا اعجابه بما صنع ولا يعرف قدر العظيم الا العظماء وهل هناك اعظم من النبي في اعجابه بعمران شاهدا بعظمته رضي الله عنه؟!!



وتاكدت لنا صورته المشرقة هذه مع الايام وكانت اوضح ما تكون في غزواته مع رسول الله الى ان استقر به المقام في البصرة اذ ارسله الفاروق الى اهلها ليفقههم في الدين، فكان الحسن يحلف ما قدم عليهم البصرة خير لهم من عمران، فهو من ابى الدخول في الفتنة سلامة له في دينه، فقد قال لابي قتادة: الزم مسجدك. فقلت فان دخل عليّ؟ قال: الزم بيتك. قلت: فان دخل عليّ؟ قال: لو دخل عليّ رجل يريد نفسي ومالي لرايت ان قد حل لي ان اقتله. وتاكيدا لطبيعة الورع فيه وانه لا يريد ان يرزأ مسلما في دمه وماله ابى ان يتولى امر خراسان لزياد بن ابيه خشية ان يأمره بظلم فهو بين ان يفعل ما امره به وهو مشاركة للظالمين سوء عاقبتهم واما ان يأبى وفي ذلك تعريض لنفسه للهلاك فلما سمع ان الحكم بن عمرو الغفاري قبل ولاية خراسان اتاه قدوتنا فقال له: اتدري لم جئتك؟ فقال له: لم؟ فقال: اتذكر قول الرسول ﷺ للرجل الذي قال له اميره: ارم نفسك في النار فادرك فاحتبس فاخبر بذلك رسول الله ﷺ فقال: لو وقع فيها لدخلا النار جميعا، لا طاعة لمخلوق في معصية الله تبارك وتعالى. قال: نعم. قال: انما اردت ان اذكرك هذا الحديث. فهو لم يقنع بالامتناع عن الامارة بل اراد ان يقنع غيره بضررها وان السلامة في البعد عنها لان ارباب الامر لايدعون مستقيما على استقامته ولم يعودوا عونهم على تحقيق اجواء العدالة بين الرعية، فهم بين ان يرضوا الله من انفسهم وهذا يسخط اولي الامر عليهم او يرضوهم ولو في سخط الله وهذه هي الطامة الكبرى فالسلامة في البعد عنهم. وهل الناس كلهم عمران بن الحصين الذي ارسل ساعيا فلما طولب بالمال قال: وللمال ارسلتموني؟!!

اخذناها كما كنا ناخذها على عهد رسول الله ووضعناها في الموضع الذي كنا نضعها على عهد رسول الله ﷺ

وما هذه الحساسية من قدوتنا من الحكم وولاية الامر الا بسبب انه قضى على رجل بقضية فقال: والله قضيت عليّ بجور. قال: كيف؟ قال: شهدٌ عليّ بزور. قال: فهو في مالي والله لا اجلس مجلسي هذا ابدا.

هذا هو قدوتنا في ابلم رخائه وقدر له ان يبتلى في بدنه، ليبين الله لنا من هو عمران، فما هو بالذي يعبد الله على حرف ولا هو يعبد الشكر فحسب بل هو عبد الصبر ايضا. وما هو بالذي يقبل اذا اقبلت الحياة عليه ويدبر اذا ادبرت بل هو المقبل على الله في الحالين، واعجب من هذا انهم لا يرون رخاء الحياة علامة الرضا بل يعتبرون البلاء ادل على قربهم من الله وحبه لهم فاشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل فقد سقي بطنه ثلاثين سنة وهو صابر حتى قال له احدهم: ما يمنعني من زيارتك وعيادتك الا ما ارى من حالك فقال: لا تفعل فان احبه اليّ احبه الى الله، وقال بعضهم: انا لنبأس لك لما نرى فيك فقال: لا تبتئس بما ترى فان ما ترى بذنب وما يعفو الله عنه اكثر ـ اني لاحدثك بالحديث اليوم لعل الله ينفعك به بعد اليوم اعلم ان خيار عباد الله يوم القيامة الحمادون.

ولما طلب اليه ان يكتوي لمرضه ابى فلما راودوه قبل بعد ثلاثين عاما من المرض فلما اكتوى افتقد شيئا كان يراه كان يسلم عليه من الملائكة. فقال له قائل من اين كان ياتيك السلام من جهة رأسك ام جهة رجليك؟ قال: من جهة راسي. قال: لا تمضي مدة حتى يعاودك ذلك فما مضت سنتان حتى عادت الملائكة تسلم عليه ولم يلبث طويلا بعد ذلك حتى توفي.

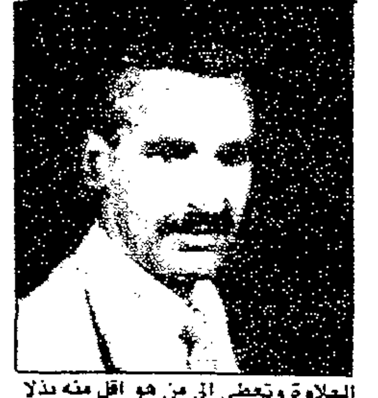
فرغم هذا التاريخ الحافل بالمكارم والفضائل وعظيم الخصال يقول: لوددت اني كنت رمادا على اكمة فتنسفني الريح في يوم عاصف.

لله ما اعظمها من نفوس آمنت بالله فعملت وشكت في النفس وقدرتها فامتنعت عن امور وامور. وتخوفت من ربها خوفا حملها على مداومة المزيد من الفعال، فجاهدت في الله حق الجهاد عسى ان تنال شهادة تضمن من خلالها الخلوص من النيران. وماذا نقول لمن لم يبلغ عشر معشار احدهم وهو مع هذا يتبجح بانه صاحب الفردوس الاعلى في الجنة اللهم انه الغرور لبس به عليهم الشيطان الغرور.

فنسالك اللهم السلامة من شره وجعلنا من اتباع هؤلاء القدوة.

قضايا المواطنين

امام وزير التربية والتعليم
الى من يهمه الامر
عــلاوة امنــاء سر المدارس الثانوية



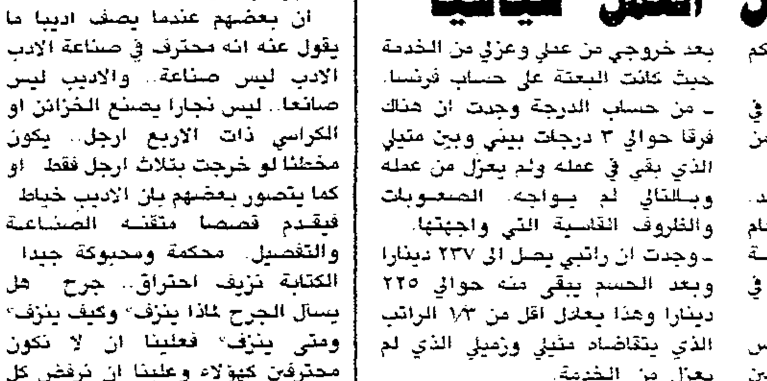
كاتب هذه الاسطر واحد من امناء سر المدارس الثانوية الذين تعرضوا ويتعرضون لظلم واضح بين لا يحتاج الى دليل، ذلك ان نظام العلاوات الموحدة للموظفين رقم (٢٣) لسنة (١٩٨٨) رتب لبعض فئات الموظفين كالمحاسبين وامناء العهدة وامناء المكتبات وقيمي المختبرات ومدراء المدارس علاوات بنسب متفاوتة من رواتبهم الاسلسية وحرم من هذه العلاوة من هو اكثر استحقاقا وحاجة الا وهو سكرتير المدرسة الثانوية.

وعند مراجعة الجهة المختصة كان ردها حرفيا: "ان مسمى وظيفة سكرتير المدرسة لم يرد ضمن الوظائف التي منحت لها هذه العلاوة".

وبما انه وكما يعرف كل مطلع على شؤون المدارس فان سكرتير المدرسة يقوم بدور: امين العهدة والمحاسب بالاضافة الى المهمات الكتابية الملقاة على عاتقه، فكيف اذن يحرم من هذه العلاوة وتعطى الى من هو اقل منه بذلا للجهد.

سكرتير مدرسة علعال الثانوية للبنين
صالح حسين صالح

حقوق المفصولين والممنوعين عن العمل سياسيا



السيد رئيس تحرير صوت الشعب المحترم

لقد تشرفت بلقائكم مؤخرا وبحثت معكم موضوع حفظ حقوق المفصولين السياسيين وعودتهم واعطائهم حقوقهم اسوة بامثالهم من زملائهم الذين لم يعزلوا من عملهم. وخاصة بالنسبة للمهندسين والاطباء والصيادلة وغيرهم من المهنيين الذين تغير نظام الخدمة المدنية بالنسبة لهم بعد ١٩٨٨/١/١ حيث لم يعد هناك في النظام الجديد للخدمة المدنية علاوة اختصاص للمهندسين والتي تبدأ بمبلغ ٣٠ دينارا بعد ٣ سنوات وتصل في نهايتها الى ١٨٠ دينارا شهريا بعد ١٨ سنة.

كذلك لم يحسب فيها العلاوة الفنية ١٠٠٪ والتي كانت تطبق في السابق كذلك لم يحسب لهم الفترة الماضية للتقاعد.

بالاضافة الى اعتبار كل سنتي عمل في القطاع الخاص تعادل سنة في العمل الحكومي، مع الفارق الفعلي في الخبرة بين القطاعين والذي يعتبر القطاع الخاص ان من لا ينتج فيه بشكل جيد غير مرغوب فيه

واليكم حالتي مع الوثائق.
- تخرجت من الجامعة كمهندس ١٩٦٦ بغداد العراق
- عينت كمهندس في وزارة المواصلات الاردنية في شهر ١٩٦٦/١١ بالدرجة الخامسة.
- رفعت بكفاءتي الى الدرجة الرابعة في ١٩٧٠/٩/٥ - رتبة رئيس مهندسين
- في ١٩٧١/١/١ تم عزلي من الخدمة - لاسباب سياسية - بقرار دولة الحاكم العسكري العام.
- تقدمت سنة ١٩٨٦ بطلب للعمل في وزارة التعليم العالي. ورفض طلبي من قبل الجهات الامنية.
- بعد سريان الديموقراطية في البلد. صدر قرار دولة الحاكم العسكري العام بجواز اعادة استخدامي - في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في ١٩٩٠/١/٣٠.
- في ١٩٩١/٣/٢ صدر قرار مجلس الوزراء الافخم بتعيين المفصولين السياسيين في دوائر الدولة. وكان تعييني في وزارة التعليم العالي.
- عندما راجعنا ديوان الخدمة المدنية لتحديد الدرجة فوجئنا بان ديوان الخدمة المدنية يعتبر كل سنتين عمل في القطاع الخاص تعادل سنة واحدة في الحكومة.
- كذلك اعتبر ديوان الخدمة المدنية كاننا سنعمل من جديد في الدولة اي ليس لنا علاقة بقانون الخدمة المدنية السابق الذي يمنح علاوة اختصاص تبدأ بـ ٣٠ دينارا شهريا وتنتهي بـ ١٨٠ دينارا شهريا. اضافة لعدم اعتماد نسبة العلاوة الفنية التي كانت مطبقة في السابق وهي ١٠٠٪ بالنسبة للمهندسين.
- بعد الحساب للدرجة والتي اعتبر فيها دورة تدريبية لي في المركز الدولي للتدريب في فرنسا ولمدة ٣ سنوات. غير محسوبة اطلاقا. لانني لم اتدرب وانا على راس عملي. مع انني نسبت للبعثة وانا على رأس عملي وتم تنفيذ البعثة بعد خروجي من عملي وعزلي من الخدمة حيث كانت البعثة على حساب فرنسا.
- من حساب الدرجة وجدت ان هناك فرقا حوالي ٣ درجات بيني وبين مثيلي الذي بقي في عمله ولم يعزل من عمله وبالتالي لم يواجه الصعوبات والظروف القاسية التي واجهتها.
- وجدت ان راتبي يصل الى ٢٣٧ دينارا وبعد الحسم يبقى منه حوالي ٢٢٥ دينارا وهذا يعادل اقل من ١/٣ الراتب الذي يتقاضاه مثيلي وزميلي الذي لم يعزل من الخدمة.
- لذا ترون ان الظلم الذي وقع على المفصولين السياسيين او الذين حرموا من العمل لاسباب سياسية لا زال الظلم يقع عليهم وبشدة.
- ونحن نطالب بان ترفع المظالم عنا بعد ان قاسينا من الظلم سنوات طويلة وذلك بالاتي:
- ان يمنح المفصول او الممنوع من العمل لاسباب سياسية درجة مثيلة وراتب مثيله في العمل والذي لم يعزل من عمله.
- ان يطبق نظام الخدمة المدنية السابق بخصوص المهندسين والاطباء والمهنيين من ناحية العلاوة الفنية وعلاوة الاختصاص وغيره.
- ان تعتبر الفترة السابقة فترة خاضعة للتقاعد حيث ان هناك الكثيرين الذين لو عملوا الان لما لحقهم قانون التقاعد الذي يطلب ٢٠ سنة عمل سواء تتحمل الحكومة لاقساطها. او يدفعها الموظف بالتقسيط من راتبه مع شكرنا الجزيل لجهودكم المباركة.

المهندس عبدالرحمن خضر

اراء القراء

ماهية الكتابة القصصية

كثيرا ما نحمل فهما متناقضا لمسالة الكتابة وللقصة بالذات. فانا وحسب راي الشخصي اعتقد ان كتابة القصة عملية ولادة ومن حق المولود ان يعيش كيفما كان الشكل الخارجي له. وله من الحق ان يحمل افكاره التي يريد ومضامينه التي يشاء. هذا لا يعني ان يكون لتلك القصة بشكل خاص وللادب بشكل عام هدف ما ان وجود تلك المضامين.. هو وسيلة لايصال هدف ما. ولان القصة عملية ولادة. فهذا المولود من حقه استمرارية الحياة لانه يحمل في داخله نفسا بشرية فللقصة فيها من روح من يكتبها ومن تكتب له واقول انه من المؤسف حقا ان نقدم اشياء تخرج من قوالب صب جاهزة ونسميها قصة او نقدم قصصا على طراز غرف النوم الايطالية ذات مواصفات محددة.. وقياسات معينة. محفورة باتقان.

ان بعضهم عندما يصف اديبا ما يقول عنه انه محترف في صناعة الادب الادب ليس صناعة.. والاديب ليس صانعا.. ليس نجارا يصنع الخزائن او الكراسي ذات الاربع ارجل.. يكون مخطئا لو خرجت بثلاث ارجل فقط. او كما يتصور بعضهم بان الاديب خياط فيقدم قصصا متقنة الصناعة والتفصيل. محكمة ومحبوكة جيدا الكتابة نزيف احتراق.. جرح هل يسال الجرح لماذا ينزف؟ وكيف ينزف؟ ومتى ينزف؟ فعلينا ان لا نكون محترفين كهؤلاء وعلينا ان نرفض كل الصور التشخصية التي يدعيها بعضهم للادب بشكل عام وللقصة بشكل خاص.. وعلينا ان نرفض ذلك الصنم الوهمي للقصة او للادب.

والكتابة مثل الحب قضاء وقدر.. والكتابة حالة لا ارادية هي اقرب الى عالم اللاشعور يحكمها وعي لا ارادي.

ابراهيم السعدي

ردود سريعة

الاخت حنان محمد

وصلتنا رسالتك والتي تحمل الكثير من لحظات الحزن على الام والتي كان يفترض ان تصلنا بمناسبة عيد الام الا انها وصلت متاخرة بعض الشيء لذا ناسف لعدم نشرها بسبب التاخير اولا وسننشر لك مقتطفات من قصيدتك رثاء ام تقديرا لجهودك وذلك في الاعداد القادمة ان شاء الله
نرحب بك صديقة لـ صوت الشعب وشكرا.

عرض ديوان شعر

القدس عـــروس العروبــــة

د. محمد احمد ابو غربية

تقديم: عبدالرحيم غنّام

صدر حديثا ديوان شعر القدس عروس العروبة للشاعر الدكتور محمد احمد ابو غربية وفيه قصائد عديدة عن الانتفاضة الباسلة والنضال العربي ضد الصهيونية والاستعمار.

وقدم الديوان الدكتور قاسم الريماوي الذي عرف الشاعر ابو غربية عندما كانا معا في النضال تحت قيادة الشهيد البطل عبدالقادر الحسيني القائد العام للجهاد المقدس في حرب عام ١٩٤٨. لهذا اكد الدكتور قاسم الريماوي بان قصائد الشاعر ابو غربية جاءت من تجاربه النضالية ومشاركته في معارك فلسطين وكانوا يطلقون عليه شاعر المعركة حيث كان يصوغ قصائده من غمار المعارك مثل قوله:

صوت النضال بقوتي ... وعزيمتي رعد القدر
دوما اسدد مدفعي ... نحو العدو فيحتضر
ان الجهاد يروقني ... ومسدسي يعطي الخبر
آمنت بالموت الذي ... يهب الحياة مع العبر

ويفيد الدكتور قاسم ان الدكتور ابو غربية قد اصيب بجراح خطيرة في ثورة علم ١٩٣٩ ثم قدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام ثم خفض الاعدام عنه للسجن المؤبد لصغر سنه.

لذلك عبر بقصائده عن بطولات الشهداء الذين علقوا على المشانق من زنزانة امام زنزانته في السجن ثم عن نضال المجاهدين الذين رافق جهادهم وعن عزيمة المساجين وصبرهم الذين عاش معهم في سجون فلسطين.

وديوان الشعر هذا يعتبر توثيقا لنضال شعبنا البطل في مسيرة شهدائه وابطاله وعن الشهيد يقول في قصيدته عرس الشهيد لان الامهات اصبحن يودعنه بالزغاريد:

ماذا يزين ربي الوجود ... عرس يزف الى الخلود
والنجم في هام العلا ... والروح تعزف للحشود
نم يا شهيدي هانئا ... نمضي بدربك كالاسود

ويقول عن السجون والمعتقلات وحياة المعتقلين داخل الوطن المحتل:

حياة السجن اشباح ورعب ... وطغيان وتعذيب وضرب
وللسجان سلطان وحقد ... وساح السجن ميدان وحرب
ويدخل فارس يحيا بسجن ... بمجد وعيه جهد وعزم
ويتبعه الرجال بكل فخر ... ويمضي عمرهم ويذوب يوم

وفي قصيدة الشاعر عن وعد بلفور وعد الخيانات يقول:

وعد المصيبة بلفور الخيانات ... رمح الجريمة من داء واقلات
اعطى الصهاين ارضا لا تحق لهم ... ارض القداسة من نور السموات
كالسوس ينخر في اجسادنا اربا ... والشعب اذهل من هول البليات
يا وغد بلفور قد وحدت امتنا ... فوق النوائب توحيد الجماعات
اضحى الفداء بارضي لحن غضبتنا ... في باب قدسي وفي الاقداس وثباتي

وعن ذكرى يوم الارض يقول الشاعر بقصيدته هتاف الارض:

والارض تعود بثوب جمال ... وتجيء عروسا للابطال
والارض تمور بلحن الحق ... برنين جهاد فوق الشوق
بنفير تهدر كالبركان ... وتضيم العزم الى الشجعان

ويتناول الشاعر حرب الكرامة بقصيدته (في الكرامة عرس البطولة).. وعن الكرامة رعدنا كان البداية

اللغم في بطن الغضنفر.. يتفجر
والاردن المقدام في رعود الجيش يهدر ثم يهدر
واقيم تمثال الكرامة بالبطولة في الديار
واليه ترحل كل عين بابتهاج الانتصار

ويتضمن الديوان قصيدة عن استقلال الاردن يقول فيها:

الاستقلال بعمان يجمل ... لو طاف بقدسي كي يكمل
وغدا نزهو وبه نرفل ... في وطن عروبتنا الاجمل

وعبر في قصيدته عن عمان قائلا:

عمان اغنية الهوى بجناني ... هي غنوة لعروبتي وكياني
وكم التقينا بالفداء ووثبة ... بعزائم تهوي على العدوان
ومن المحيط الى الخليج رنينها ... نغمات يعربنا الى الاوطان

ويخاطب الشاعر ابو غربية القادة العرب الذين اجتمعوا في عمان فيقول:

كثرت جراح الامس في كف الضنى ... وازداد وزن الداء دون دواء
ان كان شعبي قد تجرح جسمه ... ما زال عزم الشعب عزم مضاء
وبلهفة يرنو لقادة امتي ... كي يطلقوه لوثبة وعطاء

ويتناول الشاعر ابو غربية الانتفاضة بقصائد عديدة ونختار بعض الابيات من قصيدته (حجارة طفلي لا تقهر) بمناسبة دخول الانتفاضة السنة الرابعة:

اطفال اليوم بحجم كبار ... ابطال الساحة صرح فخار
والعزم يمور يصب شرار ... يرسون عدوي فوق دمار

وفي قصيدة الشاعر (يا قدس يا وجه النضال) وفيها يتضح لحن الغناء:

يا قدس يا حبيبتي يا ... غنوة الارواح في مسرى النبي
يا نغمة المهد الحزين بجانبي ... يا رعشة الازمان والدنيا معي
هيا اسحقي هيا اسحقي ... غدر العدا وابقي معي

وفي خلف الغلاف الخارجي للديوان كتب الشاعر المعروف هارون هاشم رشيد يقول: عرف الادب الفلسطيني المقاتل شعراء مزجوا الكلمة بالجهاد وعبروا عنها في نضالهم مثل الشاعر عبدالرحيم محمود وشاعرنا الزميل محمد احمد ابو غربية.

وفاة فنان عراقي

توفي الفنان العراقي ناصر حكيم عن عمر يناهز الواحد والثمانين عاما.

ويعتبر الفنان ناصر حكيم الكناني الذي ولد في محافظة ذي قار قضاء سوق الشيوخ جنوبي العراق الرائد الاول للغناء الريفي وصاحب الفضل في استقطاب الاصوات الغنائية الريفية لاحقا.

فعاليات المهرجان الثاني للمسرح في الشمال - اربد

تقيم فرقة مسرح الفن - اربد - بالتعاون مع جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا مهرجانها المسرحي الثاني والذي يتضمن الفعاليات التالية:

السبت ٤/٢٧ - مسرحية "هل اتوا" تاليف رياض طبيشات اخراج غسان حداد تمثيل عدد من اعضاء فرقة مسرح الفن. يلي العرض مباشرة مناقشة للمسرحية مع الحضور.

الاحد ٤/٢٨ - مسرحية "مارس اله الحرب" اخراج سليمان العمري تقديم اسرة مسرح جامعة العلوم والتكنولوجيا. يلي العرض مناقشة للمسرحية مع الحضور.

الاثنين ٤/٢٩ - مشاهد مسرحية من مسرحيتي "بائع الدبس" و "ضرر التبغ" من اخراج بلسم دلقموني وتمثيل مجموعة من جامعة اليرموك وفرقة مسرح الفن - اربد. يلي العرض ندوة عن المسرح يشارك فيها عدد من المختصين.

الثلاثاء ٤/٣٠ - مشهد مسرحي من مسرحية "نجوم في ليل طويل" للكاتب السوري رياض عصمت. اخراج غسان حداد يلي المشهد ندوة عن المسرح الاردني.

بلسم دلقموني

عشب بحري يلحق اضرارا بالحياة البحرية

قال عالم فرنسي ان عشبا بحريا دخيلا غير مستساغ الطعم للاسماك المحلية بدأ يغزو قاع البحر المتوسط ويخنق الحياة النباتية البحرية الاخرى.

وقال الكسندر مينيس الاستاذ في جامعة نيس ان عشب كالوربا تاكسفوليا له اوراق كثيفة مثل الريش تغرق الاعشاب الاخرى.

واضاف قوله ان "المشكلة انه يفرز مادة تمنع معظم الاسماك من التهامه كما انه لم يتبق امام هذه الاسماك شيئا لتتغذى عليه".

وقال ان هذا العشب الضار ظهر لاول مرة قبالة امارة موناكو منذ سبعة اعوام ثم جرفه التيار شرقا الى ايطاليا وغربا الى طولون في جنوب فرنسا.

ويقول علماء ان متحف علم المحيطات في موناكو نشر بطريق الخطا هذا العشب الذي يزرعه في احواض استوائية لتربية الاسماك.

مارسيل خليفة يعود الى لبنان بعد غياب طويل

عاد المغني والموسيقي مارسيل خليفة الى لبنان يوم الجمعة الماضي بعد سنوات عديدة في الخارج وينوي القيام بجولة في جميع المناطق اللبنانية بما فيها المنطقة المسيحية التي اضطر الى مغادرتها في العام ١٩٧٥.

واوضح خليفة لوكالة فرانس برس انه عاد "لانني استطيع الان ان اغني في جميع المناطق بلاخوف". واضاف "احرقت الحرب خمسة عشر عاما من وجودنا. لكني لا استطيع منع نفسي عن الحلم".

وكان مارسيل خليفة اللبناني الماروني ورمز الاغنية الملتزمة في لبنان فر من قريته عمشيت في شمال بيروت عندما باتت تحت سيطرة حزب الكتائب في العام ١٩٧٥. وانتقل الى بيروت الغربية (ذات الغالبية المسلمة) ثم الى فرنسا والجزائر.

وقال انه ينوي ان يزور مع فرقته جميع المناطق التي منعته الحروب المختلفة المتتابعة منذ ١٩٧٥ من التوجه اليها وسيجول في جنوب لبنان وشماله وبيروت وفي المنطقة المسيحية.

ولحن خليفة الذي له العديد من الاغاني الشعبية قصائد لكثير من الشعراء العرب المعاصرين وخصوصا قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش التي تروي قصة حصار مخيم تل الزعتر في لبنان في العام ١٩٧٦.

وفاة تشارلز جورين مرجع لعبة البريدج

اعلن تانر هيرك مدير اعمال تشارلز جورين المعترف به دوليا كمرجع اعلى في لعبة البريدج وفاته في منزله بولاية كاليفورنيا عن ٩٠ عاما.

وكانت الرابطة الاميركية للبريدج قد منحت جورين لقب "السيد بريدج" وهو لقب شرفي عام ١٩٦٩ بينما اطلق لاعبو البريدج على الكتاب الذي الفه جورين عن القواعد الكاملة للعبة اسم "انجيل جورين".

وقال هيرك ان جورين بدا يمارس لعبة البريدج عندما وقع في غرام فتاة اثناء دراسته القانون في مونتريال بكندا. وقال هيرك "كانت الانسة تلعب البريدج وكان جورين يريد ان يترك لديها انطباعا قويا ولكنه تعثر في البداية فقرر دراسة اللعبة".

وتخلى جورين عن دراسة القانون عام ١٩٣٦ بعد ان نشر كتابه الاول وكان يحمل اسم "كيف تكسب في البريدج بسهولة" والف جورين بعد ذلك ما يزيد على ٤٠ كتابا.

خطوة جديدة باتجاه فهم جهاز حاسة الشم

ذكرت المجلة العلمية الاميركية (سل) ان البشر وعددا من الثدييات الاخرى يستطيعون بفضل اكثر من الف من المورثات الفاعلة في الخلايا الانفية دون غيرها من الخلايا من تمييز اكثر من ١٠ الاف رائحة.

فقد نشر الدكتوران ريتشارد اكسيل وليندا بوك من معهد هوارد هيوز الطبي في جامعة كولومبيا (نيويورك) في العدد الاخير من مجلة (سل) مقالا اكدا فيه انهما اثبتا وجود هذه المورثات وقد تبين لهما ان كل واحدة من هذه المورثات مرتبطة بمجموعة صغيرة من الروائح وان جميعها توفر امكانية تمييز نحو ١٠ الاف رائحة مختلفة. وقد تمكنا من عزل ١٨ مورثة تسمح بشم رائحة الورود.

وشدد الدكتور اكسيل على انه لم يتم حتى الان "تحديد اي لاقط عصبي للروائح". ومن ناحية اخرى اكد الدكتور اريك كندال عالم احياء الاعصاب في جامعة كولومبيا لصحيفة نيويورك تايمز "لم يكن لدينا عمليا معرفة واسعة بجهاز الشم" واعتبر ان هذا الاكتشاف "يتيح بالفعل المجال واسعا لدراسة جزئيات حاسة الشم".

وكانت مفاجاة العلماء كبيرة ازاء العدد المرتفع جدا للواقط العصبية المختلفة التي تحتاج اليها حاسة الشم. وللمقارنة يذكر ان العينين لا تستخدم الا ثلاثة لواقط عصبية فقط لتمييز ١٠ الاف لون مختلف.




الشــهيــد - قصص للاطفال
يوسف الغزو

صدر حديثا مجموعة قصصية جديدة للاطفال عن مطابع دار الشعب للطباعة والنشر والتوزيع بعنوان "الشهيد" تاليف الاستاذ يوسف الغزو وتقع المجموعة في ٣٢ صفحة من القطع الصغير وتتضمن القصص التالية: (النصيحة، الاعتراف بالذنب، الكتاب، النظافة والايمان، الشهيد، الاعرج، منتهى الفرح، القطة، حارس البستان).

صورة وتعليق



كل عام وانتم بخير

ماجد جابر

اقتراحات القراء

استصلاح الاراضي البعلية

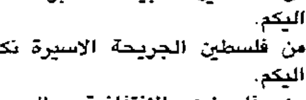
السيد سكرتير تحرير صحيفة صوت الشعب المحترم.
تحية وبعد..

اطلعت على مقالكم في الزاوية اليومية الناجحة "قضية وراي" وفيه تبدون حماسكم الشديد لمعاقبة كل من يعطل ارضا زراعية، واطلعت ايضا قبل ذلك على ما طرحه وزير الزراعة الحالي.

في البداية لا يسعني الا ان اشكر كلا من السيد الوزير وسكرتير صحيفة صوت الشعب على هذا الحماس المنقطع النظير. واود ان ابين انني لا اختلف معكما في هذا الاتجاه، ومن ناحية اخرى فانني ارغب في طرح ملاحظة مهمة جدا وهي موضوع الاراضي المشاع بين الشركاء، وهي بالنسبة الوجه الاخر لقضية استصلاح الاراضي البعلية حيث ان معظم الاراضي في المملكة غير قابلة للافراز او القسمة بسبب كثرة الشركاء ومن بينهم الغائبون او المتوفون او القاصرون حيث لا تستطيع قوانين دائرة الاراضي معالجة هذه الحالات.

وقد تم وضع غالبية هذه القوانين في اواخر العشرينات او الثلاثينات من هذا القرن فاصبحت قاصرة على معالجة المتغيرات الديموغرافية عبر سبعين عاما ونيف ويمكن والحالة هذه مشاهدة الارياف الاردنية عبر جولات ميدانية والعطل الذي اصاب الاراضي البعلية بسبب المشكلة الانفة الذكر وتزرع ايضا بالمحاصيل الزراعية البعلية التي تكون غير مربحة في اغلب الحالات. نتمنى على السيد وزير الزراعة طرح هذه القضية في مجلس النواب الاردني لكونه عضوا فيه اضافة الى منصبه الحالي ومحاولة مراجعة قوانين دائرة الاراضي والمساحة واستبدالها بقوانين اخرى تستطيع تلبية المتغيرات الحالية.

نشكركم جدا ونتمنى للوزير النجاح في مهمته هذه.



استراحة القراء

رسالة من اطفال فلسطين الى اطفال العالم

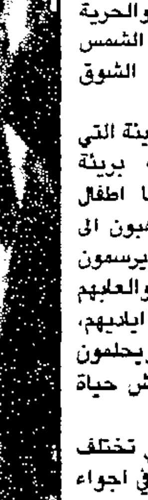
من فلسطين الابية الصابرة نكتب اليكم.

من فلسطين الجريحة الاسيرة نكتب اليكم.

من فلسطين الانتفاضة والصمود، نكتب اليكم بمداد من دم الشهداء الطاهر، نكتب حروف الشمس والحرية وننتظر اليوم الذي تشرق فيه الشمس والحرية على وطننا باشد الشوق والحنين.

نكتب لكم عن طفولتنا الحزينة التي كانت تحلم بحياة طفولية بريئة سعيدة كالحياة التي يحياها اطفال العالم. يلهون ويمرحون ويذهبون الى مقاعد الدرس، يدرسون ويرسمون الفراشات والازهار والورود والعابهم الحلوة الجميلة ما تفارق اياديهم، وينامون في احضان امهاتهم ويحلمون احلاما سعيدة، واذا بنا نعيش حياة كلها شقاء وعناء وكفاح.

نكتب لكم عن طفولتنا التي تختلف عن طفولتكم. فانتم تعيشون في اجواء الحرية والنور ونحن نعيش في اجواء الظلم والعدوان، وانتم تذهبون الى مقاعد الدرس ونحن لا نذهب اليها وانما نذهب الى ميادين العزة والشرف. نحمل الحجارة والزجاجات الحارقة ونقذف بها وجوه سارقي طفولتنا وسارقي بسمتنا، سارقي ارض ابائي واجدادي سارقي ارض وطني. سارقي الشمس ومانعيها من ان تشرق على وطني ومانعي علمي ان يرفرف في



الافاق والحمام من ان يطير ويحلق فوق مآذن مساجد وطني وكنائسها وسلحاتها.

نحن يا اطفال العالم ولدنا تحت اسر الاحتلال. وتحت ظل سارقي كروم العنب، وبيارات الزيتون والبرتقال



وارض الوطن الحبيب كلها ونعيش تحت قيد الجراح والاسر. فاخذنا على انفسنا العهد ان لا نحيا تحت قيد الاحتلال وان نعمل على طرد مغتصبي ارض الاباء والاجداد الحبيبة، اليس هذا مجيدا وعظيما؟!! وهل يا اطفال العالم تقبلون من احد ان يغتصب بلادكم ويسرق ارض ابائكم واجدادكم التي ولدتم وعشتم بها؟؟ حتما انكم لن ترضوا، ونحن يا اطفال العالم لن نرضى بالاحتلال الصهيوني لارضنا، ولن نرضخ له ما دام فينا دم ينبض بالحياة، وما دام فينا طفل على قيد الحياة ومهما ارتكب العدو بحقنا من مجازر، ومهما حرمنا من حقنا في الحياة، فان قناتنا لن تلين وسنظل نقاوم ونتصدى للاحتلال، حتى تشرق الشمس على علمي ووطني ويرحل الاحتلال عنها، يومها سنشعر بحريتنا ونعيش طفولتنا كما تعيشونها انتم، اما في ظل الاحتلال فنحن محرومون من الطفولة والحرية ونور الشمس.

فيا اطفال العالم: مدوا اياديكم لاطفال فلسطين وقولوا لشعوبكم وحكامكم: انقذوا اطفال فلسطين وطفولة فلسطين واهل فلسطين من براثن العدو المحتل لارضه. وليرحل الغاصب عن ارضهم، وينال اطفال فلسطين واهلها حقوقهم المشروعة وتشرق شمس الحرية والنور على وطنهم من جديد.

صبحي مصطفى صبح

● على جدول اجتماع اتحاد القدم

تحرير لاعبي النادي الارثوذكسي

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم مساء يوم الاثنين القادم برئاسة السيد فخري البلبيسي اجتماع الاتحاد الاسبوعي حيث سيبحث نقاط عديدة مدرجة على جدول الاعمال منها كتاب اعتذار النادي الارثوذكسي وانسحابه من كرة القدم.. وتحرير كافة لاعبيه لكل الفئات اعتبارا من الموسم الحالي كذلك بحث ترتيبات مباراة كاس الكؤوس التي ستقام يوم الجمعة القادم بين الرمثا والفيصلي.



● فخري البلبيسي

ادارة نادي الوحدات توزع الهدايا على ايتام المخيم

قامت لجنة الفتيات الايتام في نادي الوحدات خلال عطلة العيد واواخر ايام رمضان بتوزيع مبلغ ١٩٠٦ دنانير لعائلات الايتام والمحتاجين في المخيم وذلك من اصل المبلغ المرصود الذي حصلت عليه اللجنة خلال شهر رمضان المبارك من اهل الخير والبالغ ٤١٩٨ دينارا والذي سيتم صرف بقية المبلغ على الايتام خلال عيد الاضحى المبارك.

من جهة اخرى اقامت اللجنة وخلال الايام الاخيرة من شهر رمضان وعلى شرف الايتام حفل افطار حضره العديد من النواب والتجار حيث تم خلال الافطار توزيع العديد من الهدايا العينية على الايتام.

اليوم اجتماع هام لحكام اليد كافة

يرأس السيد صالح بطارسة رئيس لجنة حكام كرة اليد الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الاجتماع العام الذي يعقد لكافة حكام كرة اليد ولمختلف الدرجات يتم فيه مناقشة كافة الامور التي تهم الحكام وكذلك التداول بمناقشة مواد القانون وذلك استعدادا لتحكيم مباريات اندية الدرجة الممتازة والاولى التي تستانف الاسبوع القادم.

● هل نشاهد مباراة هجومية؟

الفيصلي الجاهز يستضيف فريق الحسين

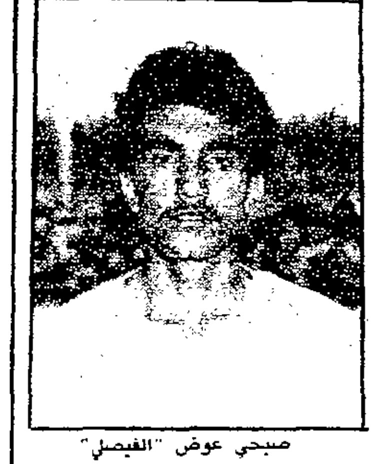
نتوقع ان يحرص عشاق كرة القدم على متابعة اللقاء الودي الذي سيجمع الفيصلي الجاهز من كافة الجوانب وفريق الحسين على ستاد عمان الدولي في الساعة الثالثة من بعد الظهر.. بسبب ازدحام الفريقين بعدد وافر من النجوم المميزين في العمليات الهجومية التي تؤدي الى هز الشباك وهذا ما يبحث عنه الجمهور الاصيل.

الفيصلي سيعمل على تثبيت التشكيلة التي ستدافع عنه في مباراة كاس الكؤوس.. حيث التركيز على زيادة فاعلية خطي الوسط والهجوم مع الحرص على اشراك السداسي خالد عوض وموسى وصبحي عوض وابو عابد وجريس تادرس وفراس الخلايلة بالاضافة الى العناصر الثلاثة علي الزعبي وعماد مفرج وناصر ابراهيم بقيادة حارس المرمى الدولي ميلاد عباسي.

● راتب الضامن "الحسين"

فوجود هؤلاء يعني ان وصول الازرق الى المرمى المقابل سيكون بمعدل مرة واحدة كل ثلاث دقائق ان لم يكن اكثر.. مع اختبار قدرة لاعبيه في الشق الدفاعي في الحد من خطورة الخاروف وعارف حسين ومنيب غرايبة وغيرهم.

فريق الحسين بدوره يستعد بصورة جدية لمباريات درع الاتحاد التي باتت على الابواب.. ويسعى مدربه منير مصباح الى تجربة الوجوه الوافدة للفريق الاول بالاضافة الى بعض العناصر التي استعان بها من فريق تحت سن ١٩ سنة.. بقيادة حارس مرماه المخضرم راتب الضامن.



صبحي عوض "الفيصلي"

اليوم اختبارات حكام كرة القدم

ستاد عمان الدولي يشهد في الساعة الثامنة من صباح اليوم اختبارات اللياقة البدنية لحكام كرة القدم الدوليين والاولى بهدف الوقوف على مدى استعداداتهما لخوض غمار الموسم الكروي ١٩٩١ وذلك باشراف لجنة الحكام الرئيسة باتحاد كرة القدم المكونة من الزميل نظمي السعيد والدكتور محمد السكران واحمد باش وعدنان ابو جعفر.

من جهة اخرى فان كل حكم لا يحضر هذه الاختبارات سيتم استبعاده من المشاركة الفعلية في ادارة مباريات الموسم.

هذا وستعقد لجنة الحكام اجتماعا في الساعة الثانية من بعد الظهر بقاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب حيث سيلتقى المحاضرين الدوليين بالحكام الدوليين والدرجة الاولى وحكام الجنوب والوسط وسيلقي الحكم الدولي المتقاعد حسين سليمان محاضرة فيهم.

نظمي السعيد

● في السنتر

● رابطة المدربين

ان انشاء رابطة للمدربين في المملكة يدخل في عضويتها كل مدرب محلي تنطبق عليه المواصفات والشروط المعمول بها.. تعني على ارض الواقع تنظيم العملية التدريبية في المنتخبات الوطنية والاندية الرياضية.. واعطاء كل مدرب حقه مما يفسح المجال امامه للعمل باطمئنان فينعكس ذلك ايجابيا على اللاعب واللعبة.

نتمنى على وزارة الشباب ان تعطي هذا الموضوع الاهمية الخاصة.. فقد ان الاوان للاعتراف بان الاهتمام بالمدرب هو الطريق الصحيح لوضع اول خطوة في درب النجاح.

● عثمان القريني

● في اطار المباريات التجريبية

الوحدات يلاقي نادي الخليج والاهلي يواجه منتخب المدارس

ضمن المباريات الودية التي تخوضها فرق اندية الدرجة الاولى استعدادا لبطولة درع الاتحاد.. تقام اليوم ثلاث مباريات في نفس التوقيت الساعة الثالثة من بعد الظهر على ثلاثة ملاعب مختلفة.. الاولى بين الفيصلي والحسين وقد تم وصفها لوحدها.. والثانية بين الاهلي ومنتخب مدارس عمان على ستاد البتراء.. والثالثة بين فريق الوحدات وفريق نادي الخليج العقباوي على ستاد المجمع الرياضي بمدينة العقبة.

فريق الخليج الصاعد الجديد لدوري اندية الدرجة الثالثة بجدارة يتسلح بالحماس والحيوية والدافع لتقديم مباراة قوية تثبت من خلالها انه قادر على مقارعة الكبار.. ولابناء العقبة نتائج طيبة جدا مع الفرق الوافدة من العاصمة ولعل الذكريات تعيدنا الى فوز نادي العقبة على الوحدات في مطلع الثمانينات بنتيجة ٣/١.

فيما يضم الوحدات الذي يستعد لدرع الاتحاد ابراهيم سعدية ومحمد المشة ومحمود البنا وهشام عبدالمنعم ويوسف العموري وفراس فوزي وجلال علي وناصر غندور وغيرهم.. ويهدف مدرب الفريق الى الوقوف على استعدادات الفريق من خلال المعسكر التدريبي الذي يخوضه في العقبة حاليا.

* سلامة عيد "الاهلي"

* محمد المشه "الوحدات"

الاهلي + المدارس

هذه المباراة هي الثالثة لفريق النادي الاهلي.. فالاولى كانت امام الفيصلي وخسرها ١/صفر والثانية امام العربي وفاز ٢/صفر ويبدو ان الغاية من هذه المباريات الودية بعد برنامج تدريبي مكثف هو خلق التشكيلة الملائمة ووضع اللاعب المناسب في المكان المناسب بعد ان استعان الفريق بعناصر جديدة لتكون مع بقية اللاعبين فريق متجانس ومتكامل في كافة الخطوط.. لا سيما منطقة المرمى التي يدافع عنها ثلاثة حراس مميزين هم عزت هاشم وسلامة والكتة.

منتخب المدارس بدوره يرمي الى الاستعداد لدوري مديريات التربية والتعليم وهو يضم ابرز العناصر الشابة التي تلعب في فرق اندية الدرجة الاولى ولن يكونوا لقمة سائغة في افواه الاهلاوية كما يتصور البعض.

٤ لقاءات هامة في دوري سن ١٧ لكرة السلة

● تدخل مباريات دوري سن ١٧ سنة لكرة السلة التي يشرف عليها اتحاد اللعبة اسبوعها الخامس حيث ستقام اعتبارا من بعد ظهر اليوم اربعة لقاءات على ملاعب عمان واربد وتعد لقاءات اليوم هامة وحاسمة وقوية ونتائجه غير معروفة لدينا باستثناء اللقاء الذي يلتقي من خلاله فريقا الاهلي والحسين - اربد الذي يعد محسوما ولصالح الاهلي بطل الموسم الماضي ومتصدر قائمة الفرق مع شريكه التقليدي الارثوذكسي لهذا الموسم وتاليا التحليل الفني للقاءات اليوم

الاهلي + الحسين - اربد

في الرابعة من بعد ظهر اليوم وعلى ملاعب مدينة الحسن في اربد يحل فريق الاهلي المتصدر للبطولة ضيفا على فريق الحسين - اربد في مباراة محسومة سيقدم الاهلي اجمل العروض امام جماهير اربد ليمتعهم بالعديد من الهجمات السريعة الخاطفة وخاصة وان مدرب الاهلي حريص على مشاركة كافة اعضاء الفريق مع التركيز على صانع العاب الفريق يوسف كيال وزملائه ابو العز والصاحب وابو ساره ونينو ونارت في تطبيق خطة الدفاع الضاغط في النصف الثاني من الملعب مع المراقبة الفردية لخلدون الكوفحي وناصر بسلم من نادي الحسين وذلك من اجل زيادة الفجوة والاتساع في النتيجة التي يامل مدرب الاهلي في تسجيل نتيجة فوق المئة في حين سيسعى مدرب الحسين في تطبيق قاعدة الـ ٣٠ ثانية في تقليص الفارق وخاصة وان الاهلي يلعب خارج ملعبه.

الهاشمي + الجليل

وفي الخامسة والنصف مساء اليوم وعلى ملعب مدينة الحسن يستضيف فريق الجليل فريق الهاشمي في مباراة من المتوقع ان تكون محسومة ولصالح الجليل صاحب الخبرة الميدانية ويلعب على ارضه وبين جمهوره حيث سيسعى الجليل في تسديد حساباته مع فرق عمان وخاصة خسارته الكبيرة امام الارثوذكسي.

في حين من المتوقع ان يلعب الهاشمي بطريقة ١:٢:٢ وذلك من اجل الضغط على اميز لاعبي الجليل مثل نادر ابراهيم واحمد سالم.

الهومنتمن + الوطني

ضمن مباريات الدوري يلتقي في الرابعة مساء وعلى ملعب الارثوذكسي فريقا الهومنتمن والوطني في مباراة مثيرة وقوية ونتائجه غير معروفة لدينا وخاصة وان الفريقين يلعبان بطريقة متطابقة في الدفاع والهجوم مع اعتماد الوطني على حسن ايكتار وانيس في حين يعتمد الوطني على فيكين وفراس وجلنتي.

العباسي + الجزيرة

على ملعب الارثوذكسي وفي الخامسة والنصف مساء اليوم يلتقي فريقا العباسي والجزيرة في مباراة لا تقل اهميته عن الاولى وخاصة وان فريق العباسي بقيادة مدربه محمد خلف قدم عروضا طيبة في الاسبوع الرابع على امل ان يقدم عروضا في الاسابيع القادمة وذلك في سد النقص في النقاط لتخسيره في الاسبوع الاول من الدوري في حين سيسعى الجزيرة جاهدا في الفوز في هذا اللقاء لرفع رصيده في النقاط.

تصفيات اوروبا ٩٢ الكروية

فوز ثمين للاتحاد السوفياتي خارج ارضه على المجر



فان باستن و غوليت

● حقق الاتحاد السوفياتي النتيجة الابرز في واحدة من ثلاث مباريات اقيمت امس الاول في اطار تصفيات بطولة اوروبا ١٩٩٢ لكرة القدم عندما فاز خارج ارضه على المجر في حين فازت هولندا على فنلندا وبولندا على تركيا

الاتحاد السوفياتي ١ المجر لا شيء

● في بودابست ضمن المجموعة الثالثة خسرت المجر امام الاتحاد السوفياتي بهدف سجله لاعب سمبدوريا الايطالي الكسي ميخائيليتشينكو في الدقيقة ٣٠ من لقاء خشن انذر خلاله السوفيات ميخائيليتشينكو والينيكوف وتشرنيتشيف والمجري ليمبرغر وهي الخسارة الاولى للمجر.

وشارك نجم المجر لايوش ديتاري لاعب وسط بولونيا الايطالي في الدقيقة ٦٣ مكان كوزما لكنه لم يتمكن من تعديل النتيجة.

وبقيت المجر متصدرة المجموعة برصيد ٦ نقاط من خمس مباريات مقابل ٥ نقاط للاتحاد السوفياتي لكن من ٣ مباريات فقط وتقام المباراة المقبلة في اول ايار المقبل بين ايطاليا والمجر

هولندا: ٢ فنلندا: لا شيء

وفي روتردام امام ٢٧ الف متفرج ضمن المجموعة السادسة فازت هولندا على فنلندا بهدفين سجلهما فان باستن وغوليت في الدقيقتين ١٠ و ٧٧ وتصدرت برصيد ٨ نقاط من ٥ مباريات بفارق نقطة واحدة امام البرتغال

ولم يكن المنتخب الهولندي حامل اللقب في مستواه المعروف فغلب البطء على ادائه واهدر له فان باستن وفنت شيب وبرغكامب فرصا عدة وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ١٦ ايار المقبل بين فنلندا ومالطا

بولندا: ٣ تركيا لا شيء

وفي وارسو ضمن المجموعة السابعة فازت بولندا على تركيا بثلاثة اهداف سجلها تاراسيفيتش واوربان وكوسيكي في الدقائق ٧٥ و ٨٢ و ٨٨ وثبت المنتخب التركي طويلا وهدد الحارس البولندي فاندزيك اكثر من مرة في الشوط الثاني قبل ان ينهار في ربع الساعة الاخيرة من المباراة

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في اول ايار المقبل بين تركيا وانجلترا.

في بطولة التايكواندو الأخيرة

تالق النجوم.. وتطور التحكيم والتنظيم بحاجة الى تنظيم!!

كتب: خالد المنيزل

كشفت بطولة التايكواندو لاختيار عناصر المنتخب الوطني التي جرت الاسبوع الماضي عن نقاط مضيئة لها الاثر الايجابي على علو كعب هذه الرياضة في بلادنا وتقدمها وتطور مستواها واظهرت البطولة تالق عدد من الابطال الجدد وهم ينضمون لعضوية المنتخب الوطني بشرف وكلهم ثقة بانهم قادرون على الوصول الى البطولات العالمية والدولية بثقة عالية بانفسهم وقدراتهم. وجاء التحكيم غنيا دقيقا اعطى اللاعبين الثقة والامان لينالوا جائزة تعبهم واستعدادهم وهي شرف الانضمام لعضوية المنتخب الوطني والمشاركة ببطولة العالم القادمة وتاليا بعض النقاط التي كشفت عنها البطولة..

■ نجوم تالقوا

توفيق نويصر ومحمد روحي في وزن الثقيل تالقوا بجدارة وكل واحد منهم بطل يستحق الظفر بها الا ان خبرة نويصر حسمت اللقاء لصالحه. بينها الاخوان يوسف وابراهيم ابو زيد اثبتا علوا كعبهما والاستعداد المتقن من خلال الاداء الفني الرائع والثقة بالنفس وحازم نعيمات وحسن الوديان الذين امتعوا كل عشاق هذه الرياضة وظهر عمار فهد مؤكدا جدارته باللقب من جديد وجاء حسين مكي ليؤدي نفس الدور بجدارته باللقب وظهر البطل الجديد محمد نايف العساف ليقدم للابطال درسا بان المثابرة والجهد المتواصل والاستعداد الجيد دائما يوصل الى البطولة بشرف فكانوا النجوم المتالقين.



● مجوم متبادل بين الابطال

● محمد نايف

المستقبل للواعدين..

كشفت البطولة ان الاتحاد يدا بيد مع المراكز والاندية يخطط لتطوير اللعبة وفق معايير ادارية وفنية دقيقة جاء ذلك من خلال عروض ابطال الاوزان الصغيرة بفنونهم والعاب الدفاع والهجوم والحركات البارعة ومنهم نبيل الحلواني ومحمد النمور واقبال الدلاهمة وغيث ابو نوار وخليل محمد وحسن مقبل واحمد الرميسي.

■ تطور مستوى التحكيم

اظهرت البطولة تطورا ملحوضا ودقة متناهية في اصدار احكام الفوز والخسارة. فكل من تابع اللقاءات ونزالات البطولة يشهد لكافة الحكام بذلك وظهر ارتياح اللاعبين واضحا وعبروا عن ثقتهم بالحكام في اغلب الاوزان لكن ظهر هناك بعض الاحتجاج من قبل بعض المدربين الا ان تطور التحكيم وقرارات الحكام نالت اعجاب الجمهور واللاعبين بشكل عام.

■ التنظيم بحاجة الى مراجعة

رغم التنظيم الجيد للبطولة الا اننا لاحظنا عدد كبير من اللاعبين والمدربين يقفون قريبا من الحلبة وينتشرون في اروقة الصالة بدون حق رغم تنبيهات بعض الحكام والمنضمين فكان الاجدر ان لا ينزل الى ارض الملعب الا اللاعبين الذين لهم دور اللعب والمدربين كما كان يعمل سابقا لاعطاء مزيد من الجمال والاستمتاع بفنون اللعبة وعروض الابطال القوية خلال المباريات.

سيليش تفوز في هيوستون

فازت المصنفة الاولى اليوغوسلافية مونيكا سيليش على التشيكية رادكا زروبلكوفا ٦/صفر و ٦/٢ في الدور الثاني لبطولة هيوستون للتنس البالغ مجموع جوائزها ٣٥٠٫٠٠٠ دولار.

وقد استغرقت المباراة التي اقيمت امس الاول ٥٣ دقيقة وهي اول مباراة لسيليش في البطولة حيث انها اعفيت من الدور الاول.

كما فازت المصنفة الثانية الاميركية ماري جو فرنانديز على مواطنتها هالي سعد في بانسحاب الاخيرة

وديا دوليا

رومانيا تفوز على اسبانيا وتخسر امام البرازيل

● خاض منتخبان رومانيان لكرة القدم مساء امس الاول مباراتين دوليتين خارجيتين ففاز الاول على اسبانيا وخسر الثاني امام البرازيل.

ففي كاسيريس «اسبانيا» فازت رومانيا على اسبانيا بهدفين سجلهما نيموفتي وباليتت في الدقيقتين ٤٦ و ٥٧

وفي لونديرينيا بولاية بارانا البرازيلية فازت البرازيل على رومانيا بهدف سجله لاعب الوسط مواسير في الدقيقة ٥٠ من المباراة التي اقيمت على ملعب دل كافيه دي مارينغا.

ورغم النتيجة الباهتة امام المنتخب الروماني الرديف الذي ضم لاعبين معروفين اثنين فقط وهما بوبيسكو ودوميتريسكو فان المنتخب البرازيلي حقق اول فوز له في ثماني مباريات منذ ان تسلمه المدرب روبرتو باولو فالكاو بعد مونديال ايطاليا وفي المباريات السبع السابقة خسر المنتخب ثلاث مباريات وتعادل في اربع. وخلافا لما ذكره الاتحاد البرازيلي سابقا فان صفوف المنتخب خلت من اي لاعب منضم الى الاندية الايطالية.

وتوقفت المباراة لبعض الوقت لانقطاع في التيار الكهربائي في الدقيقة ١٨.

مثل البرازيل سرجيو - بالو - كافو - وريكاردو روشا - ومارسيو - سانتوس وليوناردو وماورو سيلفا ومواسير ومازينيو ونيتو وريناتو وبيبيتو كاريكا.

ومثل رومانيا - سيليا - بوبيسكو - وميهالي وبانا - سيديكارو - ورادوتزا - وبانايت - ودوميتريسكو - وستان وكونستانتينو فيتش وساڤا وفلادويو بوبا

وفي اثينا امام ١٠ الاف متفرج تعادلت اليونان والسويد ٢/٢ سجل لليونان هودنبورغ - خطأ في مرمى فريقه، وبوربوكيس في الدقيقتين ١١ و ٨٤ وسجل للسويد اريغفارك وميلدي في الدقيقتين ٢١ و ٦٢ وفي سان خوسيه تعادل كوستاريكا والمكسيك ٢/٢

بطولات اوروبا الكروية المحلية

● تاليا النتائج الفنية لبطولات اوروبا الكروية المحلية التي جرت مبارياتها يوم امس الاول في المانيا وانجلترا والبرتغال وبلجيكا:

بطولة انجلترا

اهدر الارسنال نقطتين ثمينتين عندما تعادل وضيفه مانشستر سيتي ٢/٢ امس الاول في اطار بطولة انجلترا لكرة القدم في مباراة مؤجلة فرفع رصيده الى ٧٣ نقطة من ٣٤ مباراة مقابل ٦٧ من ٣٣ لليفربول.

وتقدم الارسنال بهدفين بعد ١٥ دقيقة فقط بواسطة كيفن كامبل «هدفه التاسع في ١٥ مباراة» وبول ميرسون ثم سجل مارك وورد (ركلة جزاء) يوديفيد وايت هدفين لمانشستر سيتي في الدقيقتين ٤٠ و ٤٢.

وفاز كريستال بالاس ثالث اللائحة على توتنهام بهدف سجله اريك يزنغ في الدقيقة السادسة.

وفاز كوينز بارك رينجرز على ليدز يونايتد الخامس بهدفين روي ويجيرلي وسليمون باركر في الدقيقتين ٦٠ و ٩٠ وطرد صانع العاب ليدز غوردون ستراكان في الدقيقة ٦١.

وخسر نوريتش امام تشلسي ٣/١. سجل للفائز دينيس وايز ١٨ جو ديوري ٣٨ و ٦٥ وللخاسر جون بولستون ٧٩.

وتاليا ترتيب فرق الصدارة الاول - ارسنال ٧٣ نقطة من ٣٤ مباراة. الثاني ليفربول ٦٧ من ٣٣ مباراة الثالث كريستال بالاس ٦٢ من ٣٤ مباراة الرابع مانشستر يونايتد ٥٥ من ٣٤ مباراة الخامس ليدز ٥٥ من ٣٤ مباراة.

بطولة المانيا

خطا كايزرسلوترن خطوة جديدة على طريق الفوز ببطولة المانيا لكرة القدم وكان المستفيد الاول من مباريات المرحلة السادسة والعشرين فابتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط امام اقرب منافسيه.

وقد فاز كايزرسلوترن على سان باولي بهدف سجله لبيادنا في الدقيقة ٨٢ في حين تعادل منافسه المباشر فيردر بريمن وضيفه نورمبرغ من دون اهداف. اما بايرن ميونيخ ثالث اللائحة فافلت من خسارة محققة عندما سجل له كلاوس اوغنتلر هدف التعادل في مرمى مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ في الدقيقة ٨٩ بعدما كان الاخير متقدما في الدقيقة ٧٧ بهدف سجله كريتز.

كذلك فاز هامبورغ على بوروسيا دورتموند ٤/صفر سجلها ناندو ١٣ و ٦١ و ٣٩ والبولندي فورتوك ٢٠ واينتراخت فرانكفورت على فالتنشايد ٤/صفر سجلها مولر ١٩ وغروندبل ٥٣ ولانغباين ٥٨ اثر خطأ في مرمى فريقه وباين ٦٣. كما فاز كولن على هرتا برلين ٢/١ سجل للفائز رودي ٧١ واوردينيفيتس ٨٨ وللخاسر كريتشمر

وتعادل كارلسروه وشتوتغارت صفر/صفر وخسر فورتونا دوسلدورف امام باير ليفركوزن صفر/٢ سجلهما كيرستن ١٣ والتشيكي لينسيك ٦٣ وبوخوم امام باير اوردينغن صفر/٢ سجلهما بلسلاك ٢٥ وفاخ ٩٠

وهنا ترتيب فرق الصدارة الاول كايزرسلوترن ٣٧ نقطة الثاني فيردر بريمن ٣٤ نقطة الثالث بايرن ميونيخ ٣٣ نقطة الرابع هامبورغ ٣٢ نقطة الخامس كولن ٣٠ نقطة.

كأس البرتغال

خرج بنفيكا متصدر بطولة الدوري من الدور ربع النهائي لكاس البرتغال في كرة القدم اثر خساره امام منافسه التقليدي بورتو ثاني البطولة ٢/١ مساء امس الاول في بورتو

كذلك فاز بوافيستا على سبورتنغ براغا ١/صفر وفيرنزي على تيرسنزي ١/صفر.

كأس بلجيكا

صعد كلوب مالين وكلوب بروج ثالث ورابع بطولة الدوري الى الدور نصف النهائي لكاس بلجيكا لكرة القدم الذي سيقام في ٥ و ٩ حزيران المقبل ذهابا وايابا بالاضافة الى لوكيرين وفريق الدرجة الثانية لوميل

وتاليا نتائج مباريات الدور ربع النهائي

لوكيرين وكلوب لياج صفر/١ ايابا و ٥/١ ذهابا لوميل وشارلروا ٢/صفر و ٣/١. كلوب مالين وانتورب ١/صفر و ١/صفر. بيفيرين وكلوب بروج صفر/١ و ١/١.

احتمال عودة تراباتوني الى يوفنتوس ومجيء بكنباور الى الانتر

ذكرت اوساط القدم الايطالية ان مدرب انترناسيونالي الحالي ترابانوني قد يعود الى ناديه السابق يوفنتوس الذي قاده عام ٨٣ الى احراز كاس الكؤوس الاوروبية وعام ١٩٨٥ الى احراز كاس ابطال الاندية الاوروبية لان مدرب يوفنتوس الحالي لويجي مايفريدي لم ينجح كثيرا في مهمته.

وابدى رئيس الانتر ارنستو بلليغريني موافقته على انتقال تراباتوني الى يوفنتوس

وبناء على نصيحة صانع العاب الانتر ومنتخب المانيا لوثر ماتيوس فان المدرب الجديد للانتر قد يكون الالماني فرانتس بكنباور المدير الفني الحالي لمرسيليا الفرنسي.

يذكر ان الانتر يضم ايضا الالمانيين اندرياس بريمه ويورغن كلينزمان.

الانباري: خامنئي حرض على التمرد

حمادي: ايران تحاول يائسة اقامة حكومة موالية لها في العراق

نيقوسيا – رويتر – قال العراق ان ايران تحاول يائسة اقامة حكومة موالية لها في بغداد بتاييدها تمرد الاكراد والشيعة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن سعدون حمادي رئيس الوزراء العراقي قوله في حديث لمجلة الف باء الاسبوعية ان مساندة ايران للمتمردين تسيء الى العلاقات التي تحسنت اخيرا بين البلدين.

واعرب حمادي عن اسفه لكون ايران وكما يبدو لم تكن ترغب في النظر الى المستقبل وبقيت متاثرة بالماضي.

وقال ان المسؤولين الايرانيين لم يستطيعوا مقاومة اغراء الفرصة السانحة كما تصوروا خطا ان النظام في العراق وقواته المسلحة لم تعد قادرة على حفظ الامن الداخلي فوقعوا مرة اخرى بالوهم وتحت تاثير الاغراء بتصدير الثورة الى الوطن وارادوا اقامة حكومة موالية لايران في العراق او في جزء منه.

وقال حمادي ان ما قام به الجانب الايراني يشكل خطوة الى الوراء الا انه لا يستبعد فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وقال ان العراق من حيث المبدأ ليس من سياسته ابقاء علاقات متوترة مع جيرانه بل وفي الاحوال الطبيعية يجب ان تكون علاقات تعاون وود وهذا يتطلب موقفا ايجابيا من الجهتين وليس من جهة واحدة.

واضاف ان على الجانب الايراني ان يقوم من جانبه بما يحتاجه ارجاع الثقة والتدليل على النية الحسنة.

وكان البلدان قد استانفا العلاقات الدبلوماسية بينهما في تشرين الاول الماضي في اطار تحسن سريع في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وعن الطائرات العراقية التي فرت الى ايران اثناء صف القوات المتحالفة للعراق قال حمادي انه لا بد من اعادتها الى العراق.

وقال حمادي ان على ايران التصرف بهذا الموضوع على اساس القانون فهذه ملكية عراقية وضعت في ايران بشكل طارىء ولا بد من اعادتها.

وقال حمادي الذي عين رئيسا للوزراء في الشهر الماضي ان العراق ينوي اجراء اصلاحات ديمقراطية تمهد السبيل للتعددية السياسية وحرية الصحافة.

ولم يوضح حمادي متى تنوي حكومته تنفيذ الاصلاحات المقترحة.

من ناحية ثانية تقدم العراق بشكوى الى الامم المتحدة امس قال فيها ان الزعيم الديني الايراني اية الله علي خامنئي حرض الجيش والشعب في العراق على التمرد في خطبة الجمعة في الخامس من نيسان الحالي.

وقال عبدالامير الانباري مندوب العراق في الامم المتحدة ان هذا العمل الاستفزازي يمثل تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للعراق ويكشف بجلاء تورط زعماء ايران في تحريض ومعاونة المخربين والغوغاء الذين دمروا ممتلكات مدنية ويصرون على قتل اناس ابرياء.

وهذه الرسالة هي احدث حلقة في سلسلة من اتهامات متبادلة بين العراق وايران منذ فشل تمرد للشيعة والاكراد في العراق وما نجم عنه من تدفق موجات من النازحين الى ايران وتركيا.

ونقل الانباري في الرسالة الموجهة الى خافيير بيريس ديكويار الامين العام للامم المتحدة مقتطفات من خطبة الجمعة التي القاها الزعيم الديني الايراني.

وقال الانباري انه نظرا لان اية الله خامنئي ارفع مسؤول ايراني فان حكومتي تفسر تصريحاته على انها تمثل تحريضا رسميا للجيش والشعب العراقي كي يثور ضد النظام.

مخيمات بوش ستقام لضرب حركة التحرر في كردستان

مسؤولون اكراد في تركيا يعارضون التدخل العسكري للقوات الاجنبية في العراق

ديار بكر – تركيا – ا.ف.ب – ابدى معظم المسؤولين الاكراد في ديار بكر في تصريحات لوكالة فرانس برس تحفظات كما اعربوا عن معارضتهم للخطة الاميركية البريطانية الفرنسية باقامة مخيمات للاجئين الاكراد في شمال العراق في ظل مراقبة عسكرية.

واكد المسؤول المحلي عن رابطة حقوق الانسان خطيب ديدجلي ان وجود قوات اجنبية مسلحة يكشف الطبيعة السياسية العسكرية لهذه العملية التي تتجاوز الى حد بعيد الاهداف الانسانية واضاف ان مخيمات بوش ستقام لضرب حركة التحرر في جنوب كردستان شمال العراق.

ورات احدى الشخصيات المقربة من حزب العمال الكردستاني – منظمة مقاتلة تدعو الى الاستقلال – ان الغرب يريد انشاء كردستان صغيرة.

اما رئيس البلدية السابق مهدي زانا المتهم بالترويج للانفصال والمحكوم بالسجن لمدة عشرين سنة لانه تحدث باللغة الكردية امام المحكمة العسكرية والذي افرج عنه في الاونة الاخيرة بعد ان امضى في الاعتقال احدى عشرة سنة فقال ان الامر ربما كان عملية انسانية اذا لم تتدخل القوات المسلحة للدول الثلاث ضد البشمركة وقوات التحرير الوطني الاخرى.

لكنه اتهم واشنطن ولندن وباريس بعدم الصدق.

كذلك اعرب المسؤولون المحليون للحزب الشعبي الاجتماعي الديمغرافي، وحزب العمل الشعبي – يسار – عن معارضتهم – خطة بوش وقالوا نعم للمساعدة الانسانية ولا للتدخل المسلح للقوات الاجنبية.

من جهة اخرى وصف مسؤول في مركز الشرطة في ديار بكر انشاء منطقة تموينية للاجئين الاكراد تحت حماية عسكرية داخل العراق بانه انتصار شخصي للرئيس التركي تورغوت اوزال وقال انه اول من اطلق هذه الفكرة التي قبلها الكبار.

لكنه نبه الى نقطتين هما ان هذا الحل المؤقت يجب ان لا يؤدي الى قيام مستوطنة دائمة للاجئين قد تتحول بسرعة الى مخيمات سياسية عسكرية للناشطين الاكراد.

واضاف ان العرف التركي لم يبدا بعد اي جهد اضافي للتعاون مع الدول الكبرى الثلاث واوضح ان هيئة اركان الجيش التركي ستتولى التنسيق.

واخيرا ذكر مصدر مطلع غير رسمي انه قد يستفاد اثناء عملية بوش من خدمات حماة القرية – ميليشيا كردية مؤيدة للحكومة التركية – الذين يعرفون جيدا المنطقة الحدودية التركية العراقية وشاركوا سابقا في عمليات عسكرية ضد – الارهابيين الانفصاليين – داخل الاراضي العراقية.

زين العابدين يزور الصين

تونس – ا.ف.ب. اعلنت وزارة الخارجية التونسية في بيان امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيقوم بزيارة رسمية الى الصين من ٢٥ الى ٢٨ نيسان الحالي تلبية لدعوة نظيره الصيني يانغ شانغكون.

وهذه اول زيارة يقوم بها الرئيس التونسي للصين منذ توليه منصبه في تشرين الثاني ١٩٨٧.

صحيفة بريطانية: تركيا تسرق المساعدات المقدمه للاجئين الاكراد

لندن – و.ا.ع. قالت صحيفة دي ديلي تلغراف البريطانية ان السلطات التركية تقوم بسرقة المساعدات المقدمة الى اللاجئين الاكراد ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية الى الصحيفة قولها في مقال لها امس ان اغلب المساعدات قد وضعت في مخازن بعيدا عن متناول اولئك المحتاجين اليها ولم يوزع الا جزء قليل جدا منها.

واضافت ان الجيش والهلال الاحمر التركي قد اخفيا جزءا كبيرا من هذه المساعدات التي تتضمن الرز والحليب وانواع اخرى من الطعام.

ونقلت الصحيفة عن احد اللاجئين قوله ان الجنود الاتراك اخذوا ساعته ومئة دينار عراقي كانت بحوزته عنوة.

بكين تحتج لدى واشنطن على اجتماع بوش بزعيم التبت الروحي

بكين – و.ا.ع. استدعت وزارة الخارجية الصينية امس السفير الاميركي في بكين وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللهجة حول اجتماع الرئيس الاميركي جورج بوش مع الدالي لاما زعيم التبت الروحي الذي يعيش في المنفى حاليا.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان هذا الاجراء من قبل الحكومة الاميركية يعتبر خرقا لموقفها المعلن في اعتبار منطقة التبت جزءا من الاراضي الصينية وان مثل هذا الاجراء قد يؤدي الى الاضرار بالعلاقات الاميركية الصينية.

من جهة اخرى صرح الناطق باسم البيت الابيض الاميركي مارلين فتزووتر بان الاجتماع الذي جرى في البيت الابيض الليلة قبل الماضية واستغرق ٣٠ دقيقة ركز على بحث الاوضاع في التبت وخصوصا حول خروقات حقوق الانسان هناك من قبل الحكومة الصينية.

هذا وقد رفضت وزارة الخارجية الاميركية مذكرة الاحتجاج الصينية.

القادسية:

الممارسات الاميركية سابقة خطيرة في السياسة الدولية.. وستهدد قريبا دولا اخرى

بغداد – و.ا.ع. حذر مراقبون ومحللون سياسيون من خطورة السياسة الخارجية التي تنتهجها ادارة جورج بوش ازاء دول العالم والقائمة على منح نفسها الحق في التدخل بشؤون اي بلد دون الرجوع الى الشرعية الدولية.

ونبه اولئك المراقبون والمحللون حسبما نقلته صحيفة القادسية الى ان التصرف الاميركي تجاه العراق ومنذ ما يسمى بعملية تحرير الكويت وما اعقبته من تداعيات سيكون سابقة مبدئية تستند اليها واشنطن في التعامل مع الدول والحكومات والزعامات التي تتعارض سياساتها ومصالح الولايات المتحدة.

وقالوا متسائلين ان عالم اليوم يشهد تغييرات وتطورات سريعة داخل العديد من البلدان قد تصطدم بشكل او اخر بمواقف ومغايرة ومن قطاعات حتى داخل القطر نفسه فهل سيسمح للولايات المتحدة ان تزج نفسها في تلك الاحداث لترجيح كفة دون اخرى وحسب مصالحها وارتباطاتها.

وطرح المراقبون مثالا على ذلك ما يشهده الاتحاد السوفيتي من احداث داخلية وما ستتمخض عنه من تطورات خطيرة قد تطال كيان الدولة نفسه.

وتساءلوا اذا ما كانت اميركا ستعتبر تلك الاحداث شانا من شؤونها وهل ان تصويت الكرملين الى جانب القرارات الاميركية التي فرضت على العراق سيجنب السوفيت تدخلات البيت الابيض بشؤونهم الداخلية.

واكدوا ان الامر نفسه ينطبق كذلك على الصين ويوغسلافيا وحتى بريطانيا التي تشهد منذ سنوات حركات عنف واسعة النطاق يقودها جيش التحرير الايرلندي.

وسلطوا الاضواء على توظيف واشنطن للمنظمة الدولية كخادم وستار تمرر من ورائه مخططها الرامي الى فرض السيادة الاميركية على العالم باسره بعد التحولات التي شهدها العالم وفي مقدمتها تداعيات المعسكر الاشتراكي وانحسار الدور الدولي للاتحاد السوفياتي.

واشار المحللون والمراقبون السياسيون الى ان ادارة جورج بوش لم تكتف بانسحاب القوات العراقية من الكويت وفقا لما نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولي.

وقالوا ان الاحداث التي اعقبت الانسحاب العراقي من الكويت اكدت ان الولايات المتحدة الاميركية قد خططت لما هو ابعد من ذلك.

وربطوا ذلك المخطط بالاهداف الامبريالية الواسعة في المنطقة وتعهد واشنطن بضمان امن ومصالح اسرائيل وقالوا ان القوات الاميركية وتامينا لكل ذلك احتلت جزءا من جنوب العراق وجلعته ورقة للابتزاز والمساومة وان طيرانها الحربي استمر في التحليق بالاجواء العراقية فيما استمر الحصار الاقتصادي حول العراق واخذت ادارة البيت الابيض تبتدع كل يوم مشاريع جديدة تستهدف الامعان في التدخل السافر بشؤون العراق والمساس بامنه وسيادته الوطنية.

ووضع اولئك المراقبون والسياسيون امام انظار الراي العام والمجتمع الدولي وقيادات العالم وقائع السلوكيات الاميركية الاخيرة ضد العراق المنافيه للقوانين والاعراف ومبادىء ومواثيق الامم المتحدة بشان سيادة الدول وحرمة اراضيها.

ومن بين الوقائع التي تدين ادارة بوش بالاعتداء على السيادة العراقية استغلال حالة الفتنة في شمال العراق والتجاوز على حدوده الشمالية ومجاله الجوي واعلانها دخول بعض قواتها العسكرية الى شمال العراق بحجة نجدة اللاجئين الاكراد ثم تاييدها ومساندتها لفكرة حلفائها بانشاء جيب في الاراضي العربية يكون وكرا للتامر وراء شعار وتسمية المنطقة العازلة.

وشددوا على ان خطورة سلوك الولايات المتحدة الجديد ازاء دول العالم الاخرى تكمن في ان ادارة البيت الابيض لم تعد تحتاج الى الشرعية الدولية كما كانت تزعم سابقا لتنفيذ مخططاتها ومراميها مشيرين بهذا الصدد الى ان القرارات الدوية بدات تصدر ضد العراق ليس من المنظمة الدولية وانما عن البيت الابيض والبنتاغون مباشرة لتكون ملزمة التنفيذ على دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الامم المحدة.

اقمار صناعية تشير لحشد عسكري سوفياتي بشبه جزيرة كولا شرقي النرويج

اوسلو – رويتر – يتعرج طريق جديد طويل عبر البراري الجليدية السوفياتية ويبرز رصيف حديث من احد الخلجان الصغيرة ويظهر جزء من غواصة يلمع في ضوء الشمس الباهت.

تشير صور بالاقمار الصناعية الى ان الاتحاد السوفياتي مستمر في اقامة تجهيزات عسكرية ضخمة في شبه جزيرة كولا شرقي النرويج وفنلندا يعتقد انه اكبر حشد من الاسلحة النووية في العالم.

وبالرغم من خفض هائل في التسليح اعلنه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عند توليه السلطه في ١٩٨٥ فان موسكو ما زالت تطور قواعدها الجوية وموانيها وطرقها وخطوطها الحديدية في كولا قاعدة الاسطول السوفياتي الشمالي.

وقال جون سكورف الباحث بالمعهد النرويجي للشؤون الدولية الذي يتحدث عن الحشد السوفياتي في كولا في كتاب جديد دعمه بصور التقطتها اقمار صناعية من الفضاء كولا اقوى من اي وقت مضى.

وفي مقدمة الكتاب يقول وزير الدفاع النرويجي جبرجن هولت انه في وقت الثورة البلشفية في ١٩١٧ كانت شبه جزيرة كولا قفرا جليديا يسكنه نحو ١٣٫٠٠٠ نسمة اما الان فانها تضم اكبر ... في العالم من المنشات والمعدات العسكرية.

ويقول مسؤولون في حلف شمال الاطلسي ان الاتحاد السوفياتي فيما يبدو يركز مزيدا من الاسلحة النووية في الغواصات حيث يصعب اكتشافها وبفضل التكنولوجيا المتطورة يمكن الان صناعة غواصات اكثر هدوءا مما يسهل اختباءها.

ويعيش في كولا الان اكثر من مليون نسمة عدد كبير منهم يعمل في قواعد عسكرية ضخمة تتركز في ميناء مورمانسك.

ويقول سكورف الذي عمل مع باحثين يابانيين من جامعة توكاي استخدموا احدث اجهزة الكمبيوتر ومعدات اخرى لتكبير وتفصيل صور الاقمار الصناعية انه لا توجد دلائل تشير الى ان البناء العسكري السوفياتي في كولا قد خف وقد التقطت بعض هذه الصور اقمار صناعية فرنسية.

وتشير الصور الى وجود غواصات من طراز تايفوون تحمل صواريخ نووية عابرة للقارات في خليج زابادنايا ليتسا

ولي عهد السعودية يصل الى دمشق

دمشق – رويتر – وصل الامير عبدالله ولي عهد السعودية الى دمشق امس في اول رحلة يقوم بها خارج السعودية منذ انتهاء حرب الخليج.

ومن المتوقع ان يتوجه بعد اختتام اجتماعاته ومحادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار مساعديه الى القاهرة في زيارة مماثلة.

وكان في استقبال الامير عبدالله في مطار دمشق عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

اهتزازات زلزالية وانفجارات بركان في المكسيك

مكسيكو – رويتر – قذف بركان في غرب المكسيك بالحمم والصخور واعمدة كثيفة من الرماد والدخان لليوم الثاني على التوالي امس الاول في اقوى ثورة له خلال حوالي ٨٠ عاما.

وقال متحدث باسم حكومة ولاية كوليما التي يقع فيها البركان انه لا يزال نشيطا للغاية وان الكثير من الانهيارات الارضية قد وقعت.

وكان اقوى نشاط للبركان قد سجل في عام ١٩١٣ عندما اندفعت الحمم والصخور من فوهته التي ترتفع ٣٨٤٢ مترا.

اوزال: تركيا لن ترسل قوات الى العراق

انقرة – ا.ف.ب. صرح الرئيس التركي تورغوت اوزال لشبكة التلفزة التركية الاولى ان بلاده لن ترسل قوات الى العراق في اطار العملية التي اعلنت لاقامة مخيمات للاجئين في شمال العراق.

واشار اوزال في تصريحه الذي بثه التلفزيون مساء امس الاول الى ان قوات التحالف المناوىء للعراق ستتكفل باقامة هذه المخيمات موضحا ان تركيا لن ترسل قوات الى الاراضي العراقية لاقامة مخيمات مؤقته في شمال العراق يقيم فيها اللاجئون الاتراك.

وذكر بان تركيا ستقدم الدعم اللوجستي الضروري لذلك وكان رئيس الوزراء التركي يلديمير اكبولوت صرح مساء الثلاثاء ان تركيا ستسمح لقوات التحالف باستخدام قواعدها في هذه العملية الانسانية.

لندن تدعو طهران للمساعدة في الافراج عن الرهائن

لندن – رويتر – قالت ليندا تشوكر وزيرة معونات التنمية الخارجية البريطانية امس الخميس انها ستطلب من الحكومة الايرانية المساعدة في الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان.

ومن المقرر ان تصل تشوكر الى ايران اليوم وقالت للصحفيين انها ستحمل رسالة خاصة جدا الى حكومة طهران من اجل البريطانيين الابرياء وغيرهم من المحتجزين في لبنان.

وسيكون مضمون الرسالة سنساعدكم في حل مشاكلكم ونرجو ان تساعدونا في اعادة هؤلاء الرهائن الى بلادهم.

وحثت وزارة الخارجية البريطانية ايران امس الاول على استخدام نفوذها من اجل الافراج عن الرهائن.

وقالت ان الافراج عنهم سيكون خطوة هائلة الى الامام وسيفتح صفحة جديدة في علاقاتنا مع طهران.

وستجتمع غدا الوزيرة البريطانية مع وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي.

تركيا تطلق سراح رئيس بلدية دياربكر

ديار بكر – ا. ف. ب – اطلق سراح رئيس البلدية السابق في ديار بكر اكبر مدن جنوب شرقي الاناضول حيث تعيش اكثرية كردية الذي كان حكم عليه في ايلول ١٩٨٠ بالسجن لمدة عشرين عاما.

واعلن رئيس البلدية السابق مهدي زانا ٤٠ عاما الذي امضي ١١ عاما في السجن لوكالة فرانس برس في لقاء معه في منزله بانه سيواصل كفاحه لتحرير الشعب الكردي.

وكان زانا اطلق الاحد الماضي من سجن ايفون في الوسط بمقتضى قانون الثاني عشر من نيسان لخفض العقوبات مما سيفرغ السجون التركية تقريبا.

بحار اميركي يغتصب استرالية بعد عودته من الخليج

هوبارت – رويتر – اتهم بحار اميركي يعمل على البارجة الاميركية ميسوري باغتصاب سيدة في ولاية تسمانيا الاسترالية. وكانت البارجة قد رست خلال رحلة العودة من الخليج في استراليا يوم الاحد الماضي ومن المقرر ان تواصل رحلتها الى هاواي اليوم.

ورفض قاضي محكمة هوبارت الافراج بكفالة عن البحار لامار توماس ٢٠ عاما وهو من هيوستون بولاية تكساس وامر بحبسه الى ان يمثل امام المحكمة العليا في ولاية تسمانيا يوم ٦ ايار القادم بتهمة اختطاف واغتصاب سيدة لم يكشف عن هويتها ونفى البحار الاتهام

المانيا تعرض المساعدة في تدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية العراقية

بون – رويتر – عرضت المانيا ان تساعد في تدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية التي يمتلكها العراق.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية امس ان بون عرضت اتاحة خبرتها الكبيرة لمساعدة الجهود التي تبذلها الامم المتحدة حاليا لتدمير الاسلحة المحظورة لدى العراق.

وسيقدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار خطة قريبا لفحص الاسلحة البيولوجية والكيماوية والصواريخ والاسلحة النووية لدى العراق وتدميرها او سحبها.

وقال متحدث باسم الحكومة الالمانية .– عرضت الحكومة المشاركة في هذه المهمة.

واضاف قوله وقد اعلنا ايضا استعدادنا لارسال خبراء معدات الى هناك.

وكانت تقارير اعلامية قد قالت اثناء حرب الخليج ان شركات المانية قامت بدور رئيسي في التجهيز في برنامج الاسلحة الكيماوية العراقي وزيادة مدى صواريخ سكود التي استخدمها العراق في الهجوم على اسرائيل ودول خليجية.

ورحب متحدث باسم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض بالعرض وقال ان الالمان لديهم خبرة خاصة في تدمير الاسلحة الكيماوية.

وقال اوفي شتير وهو مستشار للحزب في شؤون الحد من التسلح اننا لا نزال حتى اليوم ندمر اسلحة كيماوية متبقية منذ الحرب العالمية الاولى.

واضاف قوله هنا رابطة موضوعية بين بيع الاسلحة للعراق والاستعداد لارسال خبراء لتدمير الاسلحة الكيماوية.

وكانت المانيا في الاونة الاخيرة قد شددت القيود على التصدير الى حد ان الصناعيين قالوا ان هذه القيود تحد من قدرتهم على التنافس في الاسواق العالمية بينما نفوا قيامهم باي دور في عمليات بيع غير مشروعة للعراق.

رفسنجاني: لم يعد هناك مشكلات بين ايران واوروبا

طهران – ا.ف.ب. نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تكيده ان الصعوبات التي واجهتها ايران في الماضي في العلاقات الدولية قد ولت ولم يعد هناك مشكلات مع اوروبا لان الاوروبيين مستعدون بجدية للتعاون معنا.

دول مجلس التعاون الخليجي تسعى لزيادة وارداتها من الولايات المتحدة

● دبي – ا. ف.ب – ستحصل الولايات المتحدة على حصة الاسد في اسواق الخليج حيث تجد دول المنطقة نفسها حسب الدبلوماسيين العاملين في دولة الامارات العربية المتحدة مضطرة للاعتماد اكثر من اي وقت مضى على الاسلحة الغربية.

وتنوي دول مجلس التعاون الخليجي الست ،السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان، صرف مليارات الدولارات على مشاريع اعادة الاعمار وتطوير القطاع النفطي وشراء اسلحة متطورة.

واكد احد هؤلاء الدبلوماسيين ان ،الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تنوي زيادة صادراتها من الولايات المتحدة كتعبير عن امتنانها للدور الكبير الذي قامت به في ازمة الخليج.

وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثانية بعد المجموعة الاقتصادية الاوروبية في عمليات التبادل التجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي وقد بلغ حجم مبادلات المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع دول المجلس في العقد الاخير نحو ٢٥ مليار دولار سنويا.

وللمقارنة فان الصادرات الاميركية الى دول مجلس التعاون الخليجي بلغت ٨٠ مليار دولار خلال العقد الاخير مما وفر للولايات المتحدة امكانية توفير فرص عمل في الولايات المتحدة لـ ٢٫٥ مليوني شخص حسب ما ذكرت الجمعية الاميركية للتجارة مقرها في دبي.

واعتبر الدبلوماسي ذاته ان الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين وحدهم القادرين على تلبية الاحتياجات العسكرية والتكنولوجية للدول العربية الخليجية.

واكد العاهل السعودي الملك فهد في بداية الاسبوع ان السعودية عازمة على ،تعزيز وزيادة، جيشها وتجهيزها بالاسلحة المتطورة وتشمل صادرات الولايات المتحدة الى المنطقة الاسلحة والتجهيزات التقنية والصناعية والاليات والمركبات. وقد استوردت دول مجلس التعاون الخليجي من الولايات المتحدة اكثر من ٨٠ في المئة من الاسلحة التي حصلت عليها.

وترى الجمعية الاميركية للتجارة ان صادرات الاسلحة الاميركية الى الدول الست في مجلس التعاون الخليجي تقدر بثلاثة مليارات دولار في العام ١٩٨٩ فيما بلغت صادرات الولايات المتحدة الى هذه الدول في السنة ذاتها ٣٫٥ مليار دولار.

اما واردات الولايات المتحدة من دول الخليج فتتالف بصورة اساسية من النفط ولم تكن هذه الواردات مستقرة بسبب تقلبات الاسعار.

وقدرت الاحصاءات الاميركية عمليات التبادل التجاري في العام ١٩٨١ بنحو ٢٩ مليار دولار عندما كانت اسعار النفط تتعدى الاربعين دولارا للبرميل لكن قيمة هذه العمليات تراجعت الى تسعة مليارات دولار في العام ١٩٨٥ قبل ان تعود لترتفع الى ١٣٫٢ مليار دولار في العام ١٩٨٩

وستنظم الجمعية الاميركية للتجارة بين ١٣ و ١٧ ايار معرضا تشارك فيه نحو ٦٠٠ شركة اميركية لتنمية الصادرات الاميركية الى المنطقة.

وقف نار غير معلن مع المتمردين في الشمال

الطالباني و البرزاني يبحثان مقترحات سلام عراقية

دمشق – رويتر – قال متمردون اكراد عراقيون امس (الخميس) ان وقفا غير معلن لاطلاق النار اصبح ساريا خلال الساعات الست والثلاثين الماضية بين المتمردين والحكومة العراقية.

وقال متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني لرويتر ان وضعا يماثل وقف غير معلن لاطلاق النار يسود حاليا ويقوم الجانبان خلاله ببحث مقترحات عراقية ومقترحات اخرى لوقف القتال.

وقال المتحدث انه في الساعات الست والثلاثين الماضية لم ترد تقارير عن وقوع اشتباكات من جانب متمردين اكراد في شمال العراق.

واضاف المتحدث قوله، ان مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وجلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وآخرين يبحثون الآن التطورات السياسية في مسالة الاكراد لتبني موقف مشترك.

وقال المتحدث ان الاكراد يبحثون مقترحات من الحكومة العراقية ولكن هذه المقترحات لا تفي فيما يبدو بمطالب الاكراد.

وفي لندن قالت آن كلويد متحدثة الشؤون الخارجية باسم حزب العمال البريطاني المعارض ان الحكومة العراقية عرضت على الطالباني منح الاكراد حكما ذاتيا وتمثيلهم في البرلمان و (التعددية والديمقراطية في العراق).

وقالت كلويد لمحطة التلفزيون البريطاني المستقل ان الاكراد رحبوا بالعرض بريبة وانها اشارت عليهم بتوخي الحذر.

وقالت كلويد التي عادت لتوها من شمال العراق ان الطالباني ابلغها بانه تلقى العرض الثلاثاء الماضي.

قوة تدخل اميركية في تركيا لمجابهة اي اعتراض عراقي!

وحدات اميركية بدأت تستطلع حدود الجيب الكردي داخل الاراضي العراقية!

انقرة – رويتر – قال دبلوماسي امريكي ان وحدات عسكرية امريكية خرجت في مهمات استطلاعية في شمال العراق امس لتحديد مواقع مراكز امنة للاجئين معظمهم من الاكراد يصل عددهم الى ٧٠٠٫٠٠٠ لاجىء محاصرين الآن في مخيمات على الحدود التركية يعانون فيها من ظروف صعبة.

وقال الدبلوماسي (خرج افراد لتحديد مواقع عدد من مراكز اللاجئين الصغيرة في منطقة زاخو).

واضاف الدبلوماسي قوله (معظمهم مهندسون يبحثون عن المياه ومناطق يمكن ان تقام فيها المخيمات دون احداث كارثة بيئية).

وقال الدبلوماسي ان الاهتمام يتركز على واد يمتد غربا من بلدة زاخو الواقعة على الحدود الشمالية العراقية على بعد حوالي ١٦ كيلو مترا جنوب شرقي بلدة سيلوبي التركية.

وقال انه قد يتم بناء مدرج للطائرات في سيلوبي التي تتحول الى قاعدة رئيسية للنقل والامداد والتموين لخدمة القوات الاميركية والمتحالفة.

وقال متحدث باسم السفارة الفرنسية ان (١٠٨) من افراد الدفاع المدني الفرنسي سيصلون الى سيلوبي اليوم (الجمعة) وان ٢٢٠ من مهندسي الجيش سيلحقون بهم غدا (السبت).

وقال ان طائرات هليكوبتر فرنسية تساعد في استطلاع مواقع المخيمات في شمال العراق ولكن هذه العملية لا تشارك فيها وحدات برية.

وقال الدبلوماسي الامريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الفكرة هي نقل عدد يتراوح بين ٦٠٠٫٠٠٠ و ٧٠٠٫٠٠٠ لاجىء في ظروف صعبة في المرتفعات الواقعة على جانبي الحدود العراقية التركية الى مواقع اخرى.

وستقام عدة مخيمات بحجم تسهل ادارته تبعا لعدد اللاجئين المستعدين للانتقال.

وقال ان اقامة اماكن أمنة بالقرب من الحدود التركية قد تجتذب حوالي مليون كردي فروا الى الحدود الايرانية.

ومن المقرر ارسال عدد يصل الى ١٣٫٠٠٠ من القوات البريطانية والامريكية لبناء وحماية المخيمات الجديدة في اطار خطة وصفها العراق بانها تدخل لا مبرر له في شؤونه.

وقد حذرت القوات "المتحالفة" العراق من عرقلة خطة اقامة "مراكز امنة" للاجئين.

ويقول مسؤولون امريكيون ان طائرات للقوات "المتحالفة" ستنقل دوريات جوية مقاتلة وان هناك قوة ستنتشر على الأرجح في تركيا للرد على اي تدخل من جانب العراق.

وتريد واشنطن ان تسلم المخيمات للامم المتحدة بعد اقامتها بوقت قصير.

وفي بغداد قال ايريك سوي وهو مبعوث خاص من الامم المتحدة ساعد في التفاوض بشان اتفاق الامم المتحدة مع العراق للصحفيين ان عاملين في الامم المتحدة سيرافقون اللاجئين الذين يريدون ان يغادروا مخيمات "القوات المتحالفة" ولكنهم لن يعملوا بداخلها.

نرفض اقتراح عقد المؤتمر الاقليمي

ام جهاد: الظروف مواتية لاعادة العلاقات الاخوية بين سوريا والمنظمة

دمشق – ا. ف. ب – صرحت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيدة انتصار الوزير بان الظروف باتت مهياة لاعادة العلاقات النضالية والاخوية بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

وفي حديث الى وكالة ،فرانس برس، في دمشق التي تزورها منذ الاثنين قالت السيدة الوزير انه على سوريا ومنظمة التحرير البدء بالحوار لتقفا على ارض صلبة وتحققا اكبر قدر من التضامن حول القضايا الوطنية المطروحة في مواجهة الهجمة الامبريالية التي تستهدف وحدة هذه الامة.

وكانت العلاقات بين المنظمة وسوريا توترت وخفضت الى ادنى درجاتها منذ علم ١٩٨٣ ولم تستقبل دمشق منذ ذلك الحين سوى قلة من القادة الفلسطينيين.

واشارت السيدة الوزير من جهة اخرى الى ان منظمة التحرير ترفض الاقتراح الاميركي بعقد مؤتمر اقليمي لان هذا النوع من المؤتمرات ،ينسف كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ويحاول الالتفاف عليها،.

وحول الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان قالت السيدة ام جهاد انه وجود للدفاع عن المخيمات وفي مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر والمتواصل على شعبنا وهذا الوجود يشكل خط دفاع اول عن سوريا ومن مصلحة سوريا والفلسطينيين ابقاء هذا الخط الدفاعي عن الاراضي العربية.

شامير: ندرس اشراك «المجموعة الاوروبية» في مؤتمر للسلام بالشرق الاوسط

باريس تقترح مشاركة الامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي

تل ابيب - رويتر - قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان اسرائيل ستدرس قيام المجموعة الاوروبية بدور في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط غير مفوض في اتخاذ قرارات.

وجاءت تصريحات شامير قبل ساعات من وصول جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الذي قال امس الاول انه يجب اشراك المجموعة الاوروبية في مؤتمر للسلام.

وقال شامير انه كان واضحا عندما اجتمع مع زعماء اوروبيين هذا الاسبوع في لندن ان المجموعة الاوروبية تريد الاشتراك في البحث عن السلام في الشرق الاوسط لاظهار نفوذها السياسي.

وقال شامير لراديو اسرائيل طلب الاوروبيون ان اراجع موقفنا فيما يتعلق باشتراكهم بطريقة او اخرى.

واضاف شامير قوله من المحتمل جدا انهم مستعدون حتى لتغيير مواقفهم على نحو ما مقابل اعطائهم هذه الفرصة سوف نبحث ذلك.

ولم يذكر شامير الذي يعارض اشراك اوروبا في مؤتمر السلام ماهي التغييرات التي يريدها في موقف المجموعة الاوروبية وقد تؤثر على موقف اسرائيل بشان اشتراك المجموعة.

وتسبب اتصالات المجموعة الاوروبية بمنظمة التحرير الفلسطينية قلقا لإسرائيل التي تقول انها لن تتفاوض مع المنظمة لانها تسعى لتدمير اسرائيل.

ويعتبر الفلسطينيون منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد لهم ويقولون انهم سيشتركون فقط في مفاوضات توافق عليها المنظمة.

وكانت اسرائيل قد قالت في السابق انها ستسمح لدول المجموعة الاوروبية بحضور مؤتمر السلام كمراقبين فقط.

وتضم المجموعة الاوروبية في عضويتها ١٢ دولة وامتنع شامير امس عن تحديد الدور الاخر الذي يتصوره للمجموعة الاوروبية.

ورغم حدوث تخفيف محتمل لموقف شامير بشان المجموعة الاوروبية فقد كرر تصريحاته بان اسرائيل لن تشترك في مؤتمر ترعاه الامم المتحدة.

وقال شامير وهو يزعم ان مثل هذا المؤتمر سيفرض حلولا على اسرائيل لن نذهب الى اي اجتماع سلام له علاقة بالامم المتحدة.

وتريد اسرائيل عقد مؤتمر سلام اقليمي ليس له سلطة اصدار قرارات وقال شامير ان هذا المؤتمر يرمز الى الاشتراك الدولي ولكنه سيتحول على الفور الى مفاوضات مباشرة.

وقال شامير ان حكومته ستواصل توطين اليهود في الاراضي المحتلة رغم معارضة الولايات المتحدة.

وكرر شامير قوله انه لن يتفاوض بشان الاراضي المحتلة مع فلسطينيين من القدس المحتلة وهي المسالة التي استند اليها في العام الماضي لعرقلة اخر جهود اميركية لترتيب محادثات سلام اسرائيلية فلسطينية.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا تعتبر مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر اقليمي محتمل حول الشرق الاوسط ضروريا.

واوضح المصدر ان فرنسا تقترح بلن يكون الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار موجودا بصفة مراقب واضاف أن هذا القرار سيحسن من دون شك المفهوم السياسي للمؤتمر الاقليمي الذي يمكن ان تعتبره الدول العربية المشاركة في المؤتمر مفيدا.

واشار المصدر الى ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي شارك في اجتماع لوكسمبورغ لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر دعم جهود الاخير اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكر المصدر ان دوما اعرب عن امله في ان يؤخذ الموقف الاوروبي بعين الاعتبار وان تشارك المجموعة الاوروبية بشكل يحدد لاحقا في عملية السلام اذ ان المجموعة الاوروبية تشكل ضمانا لتقدم المحادثات.

وكان بيكر صرح مساء امس الاول في لوكسمبورغ انه يؤيد مشاركة المجموعة الاوروبية في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

قابوس يهنيء صدام

نيقوسيا - رويتر - بعث السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان - ببرقية تهنئة الى الرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة عيد الفطر

واورد راديو بغداد نص البرقية.

وهذا اول اتصال مباشر معروف بين الرئيس صدام واي من زعماء دول مجلس التعاون الخليجي الست الذي يتالف من سلطنة عمان والسعودية وقطر والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

الاحزاب التونسية تجدد تأييدها للعراق في مواجهة العدوان

تونس - و. ا. ع - جددت الاحزاب التونسية تأييدها لموقف العراق البطولي في مواجهة قوى الغدر والعدوان المتمثلة بالولايات المتحدة والمتحالفين معها.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن رؤساء الاحزاب التونسية قولهم خلال اجتماع السفير العراقي لدى تونس معهم عن استعداد الجماهير التونسية للمساهمة الفعلية في بناء ما دمرت قوى التحالف العدواني في العراق.

واكدوا ان جماهير تونس تقف اليوم اجلالا واكبارا امام تضحيات وصمود العراق الذي سيسجل لهم التاريخ وقفتهم البطولية دفاعا عن قضايا الامة العربية المصيرية.

ومثل الاحزاب التونسية في الاجتماع السيدان احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي ومحمد بلحاج الامين العام لحركة الوحدة الشعبية وممثلون عن حركة الديموقراطيين الاشتراكيين والتجمع الديموقراطي الوحدوي.

الصين تشارك في بعثة الامم المتحدة للحدود العراقية الكويتية

بكين - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس الخميس ان الصين سترسل ٢٠ مراقبا عسكريا للانضمام الى قوة الامم المتحدة في منطقة منزوعة السلاح على امتداد الحدود بين العراق والكويت.

وقال في اجتماع مع الصحفيين انه سيتم ارسال المراقبين بناء على طلب هابير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة بمجرد ان تتقدم الامم المتحدة بهذا الطلب.

ومن المعتقد ان هذه هي اول مرة توافق فيها الصين على ارسال مراقبين عسكريين للانضمام الى قوات للامم المتحدة.

ويجري تشكيل بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت وفقا لاتفاق وقف اطلاق النار في حرب الخليج الذي اصبح ساريا الاسبوع الماضي.

وتتالف القوة من ١٫٤٤٠ فردا منهم ٣٠٠ مراقب عسكري و٦٨٠ من المشاة.

المجموعة الاوروبية تدعو الى وقف النار في اثيوبيا

بوركسل - المجموعة الاقتصادية الاوروبية - آ.ف.ب. دعت دول المجموعة الاقتصادية ال ١٢ امس الى احلال وقف اطلاق نار فوري وغير مشروط في اثيوبيا التي تعصف بها الحرب الاهلية والبدء في مفاوضات بين الحكومة والمتمردين.

وطالبت الدول ال ١٢ في بيانها بالجلوس الى طاولة مستديرة بغية اعداد ترتيبات انتقالية تؤدي الى المصالحة بين جميع الاثيوبيين واحترام كافة حقوقهم.

ووجهت ايضا دعوة ملحة الى كل الاطراف المتورطة لضمان توزيع المساعدة الانسانية الغربية.

واعربت عن قلقها ازاء التصعيد الاخير في الحرب الاهلية الدائرة بين نظام الرئيس منغتسو هايلي مريام والجبهة الديموقراطية الثورية للشعب الاثيوبي.

اعلى نسبة بطالة في بريطانيا منذ ٢٠ عاما

لندن - آ.ف.ب. افادت الاحصاءات التي اعلنتها وزارة التوظيف البريطانية امس الخميس ان عدد العاطلين عن العمل تجاوز عتبة المليوني شخص في اذار الماضي في بريطانيا فسجل بذلك اعلى نسبة ارتفاع شهرية منذ عشرين سنة.

فمع تسجيل ٢٫٠٩٣ مليون عاطل عن العمل بحسب المعطيات المعدلة وفق المتغيرات الفصلية زادت نسبة العاطلين عن العمل ٧٫٤ في المئة مقابل ٧ في المئة في شباط الماضي.

وجاء في احصائيات اخرى اعلنت امس ان نحو ١١٣ الف شخص فقدوا وظائفهم خلال الشهر الماضي بينهم ٣٧ الفا في قطاع الصناعة اثر انخفاض الانتاج في هذا القطاع بنسبة ١٫٦ بالمئة في شباط الماضي وهي اكبر نسبة تسجل في ثلاث سنوات.

وخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة انخفض الانتاج ٤٫٦ في المئة في المصانع البريطانية بالنسبة للفترة نفسها من العام السابق

• تحليل اخباري •

الشخصيات الفلسطينية.. ساعي البريد بين منظمة التحرير والولايات المتحدة

القدس المحتلة - ا.ف.ب. بدات الولايات المتحدة منذ نحو شهرين وبالرغم من رفضها اقامة علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية اتصالات مع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة لا تقبل الاجتماع بمسؤولين اميركيين قبل الحصول على موافقة المنظمة نفسها.

ومع زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الجديدة الى المنطقة لا تزال الشخصيات الفلسطينية تنتظر موافقة منظمة التحرير على اجتماعها بالوزير الاميركي صباح يوم السبت المقبل.

وفي حديث الى فرانس برس قال نقيب الصحافيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة رضوان ابو عياش وهو احد الشخصيات التي يتوقع ان تشارك في اللقاء مع بيكر لقد تلقينا دعوة رسمية للاجتماع مع الوزير الاميركي لكن قرارا بالموافقة على الاجتماع لم يتخذ حتى الان وذلك في اشارة الى ان موافقة منظمة التحرير لم تعلن بعد.

وكانت شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة التقت بيكر خلال زيارتيه الاخيرتين الى اسرائيل في الثاني عشر من الشهر الماضي وفي التاسع من الشهر الحالي بعد اعلان منظمة التحرير موافقتها على هذين اللقاءين.

وعن الدور الذي تقوم به هذه الشخصيات يقول ابوعياش انها شخصيات مؤيدة للمنظمة تقوم بطرح وجهة النظر الفلسطينية التي تتبناها منظمة التحرير.

ويذهب صائب عريقات استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح في مدينة نابلس واحد الشخصيات التي شاركت في الاجتماع الاول مع الوزير الاميركي الى ابعد من ذلك ويقول من يلتقي بيكر هو منظمة التحرير الفلسطينية.

ويفسر عريقات ذلك بقوله ان منظمة التحرير كاي دولة تمارس صلاحياتها يحق لها ان تخول من تراه مناسبا ويرفض وصف الدور الذي تقوم به هذه الشخصيات بدور الوسيط لكنه يقول يمكننا ان نقول دور ساعي بريد.

وكان لقاء عقد مساء امس الاول بين وفد من الشخصيات الفلسطينية على راسهم فيصل الحسيني ومسؤولين من القنصلية الاميركية في شرقي القدس بهدف الترتيب لعقد لقاء بين وفد فلسطيني وبيكر.

وذكرت صحيفة الفجر الصادرة في شرقي القدس امس ان الوفد الفلسطيني قدم الى المسؤولين الاميركيين مجموعة من الاسئلة هي عبارة عن استفسارات تهدف منظمة التحرير من خلالها الى الحصول على اجابات وايضاحات من الادارة الاميركية حول موقفها من المسيرة السلمية والاساس الذي ستعتمده في اطلاق عملية السلام.

واشارت الصحيفة ان الاسئلة التي ينتظر الاجابة عليها من قبل الوزير الاميركي تتعلق بالتفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وعملية الاستيطان في الاراضي المحتلة والتفسير الاميركي للحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وطبيعة الوفد الفلسطيني.

ويؤكد فيصل الحسيني الذي يرئس الوفد الفلسطيني في الاجتماعين الاخيرين مع بيكر الدور الذي تقوم به الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة في عملية الاتصال بين منظمة التحرير والادارة الاميركية وامكانية استمراره.

عن ذلك يقول الحسيني نحن ننتظر من الجانب الاميركي الاجابة على عدد من الاسئلة واطلاع القيادة الفلسطينية في تونس على هذه الاجابات وتقييم اللقاء الاخير مع بيكر ويضيف عندها ستقرر القيادة ما اذا كان اللقاء سيتم ام لا.

رغم ست جولات من المحادثات بين غورباتشوف وكايفو

النزاع على جزر كوريل بين اليابان والاتحاد السوفياتي لم يسو بعد

طوكيو - وكالات - لم تتوصل موسكو وطوكيو الى تسوية النزاع على جزر كوريل بعد اكثر من ١٣ ساعة من المحادثات بين الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو.

واكتفى بيان مشترك وقعه غورباتشوف وكايفو مساء امس بعد جلسة محادثاتهما السادسة بالاشارة الى (مشكلة ملكية) جزر كوريل الأربع التي يحتلها الاتحاد السوفياتي منذ العام ١٩٤٥ وتطالب بها اليابان. وتسعى الحكومة اليابانية الى الحصول على اعتراف الاتحاد السوفياتي بسيادة اليابان على هذه الجزر الاربع (هابونيس وشيكوتان وكوناشيرى واوتوروفو) التي ذكرت بالاسم في البيان.

واكد البيان ان (نقاشات تفصيلية ومعمقة) جرت حول (الحدود الجغرافية) وان الحوار السياسي بين البلدين سيتواصل عبر تبادل الزيارات (على اعلى المستويات).

وقد وقع الاتحاد السوفياتي واليابان امس خمس عشرة وثيقة تهدف الى تعزيز التعاون بينهما في الميادين الاقتصادية والفنية والثقافية والانسانية.

ووقع هذه الوثائق وزيرا خارجية البلدين تارو ناكاياما والكسندر بسمرتنيخ في حضور الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس الوزراء الياباني توشيكو كايفو.

ومن ابرز الوثائق التي تم توقيعها:

- • اتفاق حول المساعدة الفنية للبيريسترويكا يهدف الى مساعدة الاتحاد السوفياتي على المضي نحو اقتصاد السوق ويتضمن تاهيل خبراء في قطاعي المال والتوزيع.
- • مذكرة حول معونة طبية يابانية لضحايا حادث تشيرنوبيل النووي.
- • مذكرة حول تعزيز التشاور بين قادة البلدين وبخاصة في الشؤون الدولية.
- • اتفاق يقدم بموجبه الاتحاد السوفياتي معلومات عن اسرى الحرب اليابانيين الذين توفوا اثناء احتجازهم في سيبيريا بعد الحرب العالمية الثانية.

وحتى الآن قدم الاتحاد السوفياتي لائحة ب٣٩٥٧ اسما من اصل ٥٥ الف ياباني ماتوا في الأسر. الا انه وبعد توقيع الاتفاق على الفور قدم بسمرتينخ تسعة ملفات تحتوي اسماء قسم من اليابانيين الذين اسرهم الجيش الاحمر ابان الحرب الثانية والبالغ عددهم ٦٠٠ الف جندي.

وتتضمن الوثائق الأخرى برتوكولا تجاريا وماليا مدته خمس سنوات وتبادل مذكرات حول المبادلات التجارية للسلع الاستهلاكية في الشرق الاقصى السوفياتي وبيان مشترك لتشجيع اقامة معارض تجارية وبيان مشترك حول التعاون في ميدان الصيد وتبادل مذكرات حول الملاحة الجوية المدنية واخرى حول زيادة الخطوط الجوية بين البلدين.

ووقع الطرفان ايضا وثائق في مجال حماية البيئة والاستخدام السلمي للطاقة النووية ومذكرات حول المبادلات الثقافية لفترة ١٩٩١/١٩٩٢ وحماية الثروات الثقافية فضلا عن بيان مشترك يتعلق باقام مركز ابحاث ياباني في الاتحاد السوفياتي.



• غورباتشوف

• كايفو

لجنة العقوبات تبحث طلب بغداد تصدير النفط

بوش يشترط الموافقة على الجيب الكردي للسماح باستئناف الصادرات النفطية العراقية

واشنطن - وكالات - لم يستبعد الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان يسمح للعراق بتصدير نفطه لكنه اكد انه لا يتوقع ذلك طالما لم يصبح اللاجئون الاكراد في مأمن داخل المخيمات التي ستقيمها القوات المتحالفة في العراق.

وقال بوش في بدء الاجتماع الحكومة ان الاولوية هي تقديم المعونات الى هؤلاء الناس

وكان العراق طلب في وقت سابق الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة السماح له بتصدير جزء من نفطه ليتسنى له شراء ما يعادل مليار دولار من السلع الضرورية وستعكف اللجنة على دراسة هذا الطلب قبل انقضاء هذا الاسبوع.

واضاف بوش ان اولوياتنا قد وضعت وهي ان يقيم هؤلاء اللاجئون في مناطق منخفضة - في العراق - وان يتم اطعامهم ويتلقوا الادوية وعندما يتم كل ذلك بطريقة سلمية ومنسجمة يصبح بامكاني ربما التفكير بشيء اخر.

ويشار الى ان قرار الامم المتحدة رقم ٦٨٧ الذي وضع شروط وقف اطلاق النار الرسمي التي قبلها العراق رفع الحظر الغذائي المفروض على العراق ونص على السماح جزئيا للعراق باستئناف تصدير نفطه بهدف توفير العائدات اللازمة لشراء السلع الضرورية التي يحتاج اليها السكان.

ومن جانب اخر تبحث لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة المختصة بمراقبة تطبيق الحظر على جميع المنتجات غير الغذائية المرسلة الى العراق او القادمة منه اعتبارا من اليوم الجمعة طلب العراق تصدير ما يعادل مليار دولار من ثمن النفط لتمويل شراء الغذاء لمدة اربعة اشهر. الا ان هذا الطلب العراقي يثير تساؤلات فنية وسياسية ستؤخر اتخاذ اللجنة قرارا عاجلا حسبما اوضحت مصادر دبلوماسية.

ويفترض بعض الدبلوماسيين ان اللجنة ربما تسمح باتفاقيات مقايضة بدلا من البيع بصورة مباشرة كي تتاكد من ان العراق لن يعمد الى تحويل هذه المبالغ عن هدفها.

وعلى الصعيد السياسي اوضح الحلفاء جليا في بغداد ان اية عرقلة او محاولة لعرقلة سير عمليات الاغاثة الدولية في شمالي وجنوبي البلاد بالشروط التي وضعوها ستكون لها انعكاسات سيئة على القرارات التي ستتخذها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

، من ناحية ثانية قالت مصادر عراقية وغربية في صناعة النفط ان طلب العراق من الامم المتحدة ان تسمح له ببيع النفط لتغطية الواردات الاساسية لفترة اربعة اشهر يعني تصدير ما بين ٤٠٠٫٠٠٠ و٦٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

وقد طلبت الحكومة العراقية في رسالة الى مجلس الامن اعلنت يوم الثلاثاء الماضي السماح لها ببيع كميات من الد لمساعدتها في جمع ٩٤٢٫٥ مليون دولار لدفع ثمن السلع.

وتشمل العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق والكويت في اب الماضي حظرا على مبيعات النفط وتصديره.

وقال مصدر نفطي يعمل في الولايات المتحدة امس الاول سيحتاج العراق لبيع ٦٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا وقال ايضا ان العراق يحتاج ٤٠ يوما ليبدا الانتاج في حالة سماح الامم المتحدة بذلك.

ويقوم هذا التقدير على اساس متوسط اسعار يبلغ ١٦ دولارا للبرميل الخام العراقي وتشير تقديرات اخرى من مصادر في صناعة النفط وتقوم على اساس سعر ١٨ دولارا للبرميل الى ان العراق سيكفيه تصدير ٤٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

وسيتوقف معدل الانتاج في بدايته على مدى استعداد السعودية وتركيا لاعادة فتح خطوط انابيب النفط التي يصدر العراق النفط عبرها وتمر في هاتين الدولتين.

وقال مصدر نفطي اخر يعمل في الولايات المتحدة اذا تمكن العراقيون من اقناع الاتراك والسعوديين باعادة فتح خطوط الانابيب فلن يواجهون مشاكل كبيرة في تصدير هذه الكميات.

وقال مصدر عراقي في اوروبا ومصادر صناعية غربية ان نحو ٢٠ مليون برميل من الخام العراقي مخزنة في خط الانابيب بين العراق وتركيا.

صحفي بريطاني يندد بمشروع الجيب الكردي

بغداد - و.ا. ع. - انتقد صحفي بريطاني المشروع الامريكي لارسال قوات امريكية بريطانية وفرنسية الى شمال العراق بحجة حماية من وصفهم باللاجئين الاكراد.. واعتبره تدخلا صارخا في شؤون العراق الداخلية.

وقال روجر هاردي في لقاء اجرته معه اذاعة ال (بي بي سي) البريطانية فجر امس النقط في بغداد ان اقتراح الرئيس الامريكي بوش بزج قوات امريكية في شمال العراق ياتي بعد اقرار وقف دائم لاطلاق النار وهذا يخلق مشكلة.

واضاف ان سيادة الدول مصانة بموجب ميثاق الأمم المتحدة. لكن الاقتراح الامريكي يمس هذه السيادة.. كما انه يعتبر بمثابة سحب البساط من تحت اقدام الأمم المتحدة التي تتفاوض حاليا مع الحكومة العراقية بشان مشكلة اللاجئين الاكراد.

واكد الصحفي البريطاني من القسم العربي في الاذاعة البريطانية بالقول بانه لا يمكن العودة الى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرار يبرر هذا التدخل لأن الصين هددت باستخدام حق النقض (الفيتو) ولذلك اخذت الدول الغربية الثلاث وهي امريكا وبريطانيا وفرنسا الأمر على عهدتها لاعلان المشروع.

مؤيدا عقد مؤتمر فوري للسلام

بيريز يدافع عن فكرة الارض مقابل السلام

برازيليا - ا.ف.ب. دافع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمعون بيريز امس عن فكرة عقد مؤتمر فوري للسلام في الشرق الاوسط.

وقال زعيم حزب العمل الذي يقوم بزيارة رسمية لمدة اربعة ايام الى البرازيل لتنمية التبادل الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي بين البلدين انه لا يجب تفويت الفرصة المتاحة حاليا لعقد مؤتمر سلام حول المسالة الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف بيريز في مؤتمر صحافي انه لا اهمية الان لتحديد مستوى المؤتمر وهل يجب ان يكون اقليميا برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ام دوليا برعاية الامم المتحدة مشيرا الى ان المهم هو البدء في المفاوضات.

ودافع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق عن فكرة الارض مقابل السلام لان المشكلة ليست مشكلة اراض وانما مشكلة اشخاص واننا لا نريد التحكم بهؤلاء الاشخاص.

واعرب بيريز عن امله الكبير في ان يحال قرار التنازل عن اراض الى الكنيست او الى الاسرائيليين.

وراى بيريز ان خمسين في المئة من الاسرائيليين يؤيدون هذا الموقف.

وكان بيريز وصل امس الى البرازيل قادما من بوينوس ايرس وقد التقى بالرئيس فرناندو كولور دي ميلو ووزيري العلاقات الخارجية والاقتصاد فرنشيسكو رزق والانسة زيليا كاردوزو.

وسيزور بيريز ريو دي جانيرو وساو باولو الجمعة ليلتقي بالجالية اليهودية في هاتين المدينتين.

السفير الفلسطيني لدى اليمن

الامن القومي العربي يمر الان في اشد حالات الخطر

صنعاء - و. ا. ع - حذر دبلوماسي فلسطيني من ان الامن القومي العربي يمر الان في اشد حالات الخطر.

وقال السيد يحيى رباح سفير فلسطين في صنعاء ان من بين الحالات القومية المعرضة للتهديد مقدرات القوة والدفاع والاقتصاد والثروة وادارة الصراع في نسيج العلاقات الدولية.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن السيد رباح قوله ان الضوء الساطع الذي كشف لنا حجم الخطر الكبير الذي يتعرض له الامن القومي العربي هو القرار الاخير رقم ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن والذي يحرم على العراق امتلاك اي سلاح ذو فعالية... بينما القرار نفسه يغمض عينه عن امتلاك العدو الصهيوني للسلاح النووي.

واضاف السيد رباح ان ما ينطبق على العراق بنص القرار ينطبق على الاخرين بمضمون القرار وبجوهره وبروحه... وهؤلاء الاخرون هم كل العرب بدون استثناء.

ودعا الامة العربية الى بناء جسر اللقاء العربي باسرع ما يكون وباقوى ما يكون وان يخرج العرب من دوائر اللغة المستخدمة الان التي تجعلهم يدمرون انفسهم لصالح خصومهم واعدائهم.

واكد ان جسر اللقاء العربي لن يكون سوى القضية الفلسطينية فهي وحدها جسر اللقاء وبوابة العبور الى افق عربي افضل من هذه الحالة الراهنة..

مشيرا الى ان المصير العربي يتطلب ان يتسامى العرب فوق الجراح وان يتوجهوا نحو المستقبل لان ليس امامهم خيار غير ذلك.

لتجاهله التفاوض مع المنظمة

«الشعبية» و«الديمقراطية» تدعوان فلسطينيي الداخل لمقاطعة جولة بيكر الجديدة في المنطقة

دمشق - أ .ف ب - دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - بزعامة جورج حبش الى مقاطعة جولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الجديدة الى الشرق الاوسط.

وفي تصريح صحافي حيث عضو اللجنة التنفيذية للجبهة ونائب الامين العام ابو علي مصطفى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على مقاطعة اللقاء مع جيمس بيكر حتى تعرف الادارة الاميركية وتعي ان عنوان الشعب الفلسطيني هو قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وممثله الشرعي والوحيد.

وقال ان بيكر يتجول في المنطقة باحثا وساعيا عن وسائل فرض استسلام على المنطقة مستثمرا نتائج حرب الخليج مدعيا هو وادارته بالسعي لحل ازمة الشرق الاوسط.

واضاف تبين من الجولتين السابقتين ان الاساس لحركته يقوم على فرض كامب ديفيد عربي وتصفية للقضية الفلسطينية وللحقوق الوطنية الفلسطينية منطلقا من الافكار نفسها التي اعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

واعتبر ان المجرى المكن للحل يتم من خلال المباشرة الفعلية لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وعلى اسلس قراراتها بحضور الاطراف كافة المعنية واساسها منظمة التحرير الفلسطينية وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

من جانب آخر دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من جانبها امس الى مقاطعة جولة الوزيرالاميركي.

وطلبت الجبهة الديمقراطية من فلسطينيي الداخل مقاطعة زيارة بيكر والإمتناع عن الالتقاء به في الاراضي المحتلة.

وقالت في بيانها ان بيكر ياتي للمرة الثالثة الى منطقتنا منذ مطلع شهر اذار وهو يحاول ان يمرر عناوين مشروعة الجديد القائم على تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية واعتماد المفاوضات والحلول الثنائية وعزل القضية الفلسطينية عن قضايا الصراع العربي الاسرائيلي الاخرى في اطار ما يسمى بالمؤتمر الاقليمي.

واكدت الجبهة من جديد على تمسكها بدور منظمة التحرير الفلسطينية كطرف اساسي في المفاوضات وفي حل مشاكل المنطقة باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج كما اكدت ان رعاية الامم المتحدة ودولها الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ليس مسالة شكلية بل هي جوهرية من حيث كونها مدخلا لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وضمانة لتنفيذها وخلصت الى القول من هنا تمسكنا بالمؤتمر الدولي والرعاية الدولية الجادة للمفاوضات.

البرلمان الاوروبي يطالب باشراف مباشر من الامم المتحدة على الصحراء الغربية

ستراسبورغ - ا.ف.ب. طلب البرلمان الاوروبي امس بان توضع اراضي الصحراء الغربية مؤقتا تحت اشراف الامم المتحدة في انتظار اجراء استفتاء.

وطالب النواب الاوروبيون في قرار اتخذوه في ستراسبورغ بان يخفض عدد القوات المغربية في الصحراء الغربية قبل بدء اجراء الاستفتاء بشرط ان يتجاوز عدد قوات جبهة البوليساريو عدد القوات المغربية وان تجرد القوتان من سلاحهما وتوضعا تحت اشراف الامم المتحدة.

وحذر النواب الاوروبيون الجانبين جبهة بوليساريو والمغرب من ان اي محاولة لاعاقة عملية السلام هذه سيكون لها بالضرورة نتائج على عمل المجموعة الاوروبية.

ومن المقرر ان يجري استفتاء يمكن الشعب الصحراوي من الادلاء برايه حول مستقبل بلاده تنظمه الامم المتحدة قبل نهاية العام.

خبير في الشؤون السوفياتية...

غورباتشوف وصل النقطة الحرجة في حكمه

نيويورك - رويتر - قال خبير اميركي في الشؤون السوفياتية ان الازمة السياسية في الاتحاد السوفياتي تتصاعد بسرعة الى النقطة التي سيتعين على الرئيس ميخائيل غورباتشوف عندها ان يعلن الاحكام العرفية والا اطيح بها عن طريق المظاهرات الحاشدة التي اطاحت بحكام اوروبا الشرقية الشيوعيين.

وقال روبرت ليجفولد مدير معهد افريل هاريمان للدراسات المتقدمة عن الاتحاد السوفياتي في مؤتمر صحفي امس الاول انه يتوقع تغيرا رئيسيا خلال الاشهر الستة او الثمانية القادمة. واضاف قائلا ان اي شيء يمكن ان يحدث.

ولكنه قال ان من الاحتمالات الاكثر ترجيحا فرض الاحكام العرفية والا قامت ثورة على غرار ما وقع في باقي دول اوروبا الشرقية واسفرت عن اجبار حكامها الشيوعيين على التخلي عن الحكم.

واضاف قائلا هناك [illegible] في نظام غورباتشوف في السيد [illegible] مشاكل [illegible] قمع [illegible]

تتمـــات

سوريا تدعو

تبذل فيه جهود جدية للتوصل الى هذا السلام تتوالى التصريحات الاسرائيلية والممارسات الرامية الى تفويت هذه الفرصة وتقويض هذه الجهود.

ومضى قدور يقول.. ان رفض اسرائيل .رعاية الامم المتحدة لمؤتمر السلام يعني انها ترفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وترفض الالتزام بميثاق الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي.

وقال ان المجتمع الدولي الذي اتخذ موقفا موحدا وحازما في ازمة الخليج لتكريس الشرعية الدولية وترسيخ القانون الدولي وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة مدعو اليوم لاعتماد الصيغة الكفيلة بحمل اسرائيل على الانصياع لارادة المجتمع الدولي واحترام الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي وقضية فلسطين بنفس السياسة التي مارس بها تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة باحداث الخليج.

منظمة العفو

واشارت اللجنة الى انه يخشى ان يترك حجم هذه الانتهاكات واستمرارها لطخة لا تمحى على الطريقة التي تعامل بها حقوق الانسان في الكويت.

وقالت اللجنة انها قادرة على تأكيد تقريرها الذي دان حجم وخطورة الانتهاكات المرتكبة بحق الاجانب في الكويت.

الكويت قررت

استدعاء السفراء الكويتيين في الدول المؤيدة للعراق وقد يقلص حجم البعثات الدبلوماسية فيها واكد ان العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول لن تعود الى طبيعتها الا اذا اثبتت حسن نواياها تجاه الكويت!

بيكر في اسرائيل

الحسيني من القدس الشرقية احد الشخصيات الفلسطينية البارزة.

الا ان الحكومة الاسرائيلية تعارض قطعيا اي مشاركة لوفد فلسطيني له علاقة بشكل او باخر بمنظمة التحرير الفلسطينية فهي تخشى من ان يقوم مثل هذا الوفد بالاعلان على طاولة المفاوضات بانه منتدب من قبل منظمة التحرير وتطالب اسرائيل الولايات المتحدة بان تاخذ في الاعتبار بان شيئا من هذا القبيل يعني انهاء المفاوضات.

وتعارض اسرائيل من ناحية ثانية فلسطينيين من القدس الشرقية في المفاوضات حيث تعتبر الجزء الشرقي من المدينة اسرائيليا.

ويطرح تنظيم المؤتمر عقبات اخرى فاسرائيل ترغب في ان تكتفي القوتان العظميان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي برئاسة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي تفسح في المجال امام مفاوضات اسرائيلية عربية مباشرة.

وترفض اسرائيل ايضا ان تلعب اوروبا دورا فاعلا في الاجتماع خشية تحوله الى مؤتمر دولي داب شامير على رفضه من حيث المبدا اما بيكر فيؤيد في المقابل مشاركة المجموعة الاوروبية.

وليس امام وزير الخارجية الاميركي سوى بضع ساعات اليوم الجمعة لمحاولة تذليل بعض هذه العقبات، فقد ذكر مصدر رسمي اسرائيلي ان بيكر سيبدا مباحثاته اليوم بلقاء مع نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي ومن ثم تستانف المباحثات بحضور شامير وسيلتقي صباح السبت للمرة الثالثة وفدا فلسطينيا ثم يغادر الى القاهرة

وقالت رويتر امس ان الفلسطينيين قدموا الى الوزير بيكر اسئلة تظهر استعدادا جديدا لمعالجة تفاصيل حكم ذاتي لفترة مؤقتة عرضته اسرائيل عليهم.

ويبدو ان الاسئلة تشير الى مرونة فيما يتعلق باستمرار نوع من الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اثناء الفترة المؤقتة.

وسلمت الاسئلة الى القنصلية الاميركية في القدس قبل الموعد المقرر لوصول بيكر الى اسرائيل.

وقال فيصل الحسيني وهو زعيم فلسطيني بالاراضي المحتلة راس وفدا من الفلسطينيين في اجتماعين سابقين مع بيكر منذ منتصف آذار الماضي ان الاسئلة الاحد عشر اعدها فلسطينيون «في الخارج» في اشارة على ما يبدو الى منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله لرويتر «قدمت الاسئلة الى القنصل العام الاميركي / فيليب ويلكوكس/ لاعداد اجابات عليها. بعض الاسئلة اجيب عنها فعلا».

وامتنع الحسيني عن ذكر التفاصيل.

وفي القاهرة رحبت مصر امس بجولة السيد بيكر ولكنها طالبت اسرائيل بالتخلي عن الاراضي العربية المحتلة.

وقال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر ترحب بزيارة بيكر الى القاهرة وتؤيد جهوده لايجاد اطار جديد لحل القضية الفلسطينية سواء من خلال مؤتمر اقليمي او مؤتمر دولي.

وقال غالي ان الاهتمام مركز على الشرق الاوسط بسبب حرب الخليج.

واضاف قوله انه من المهم الاستفادة من الاهتمام الدولي للعمل على ايجاد حل للقضية الفلسطينية على اساس قراري الامم المتحدة وخاصة قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يدعو الى انسحاب القوات الإسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في حزيران علم ١٩٦٧.

وقال غالي ان مصر رفضت خلال ازمة الخليج ربط انسحاب القوات العراقية من الكويت بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة.

واضاف قوله انه بعد تحرير الكويت فان مصر تطالب باتخاذ اجراء لانهاء احتلال اسرائيل للاراضي المحتلة.

وفي تونس ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت امس برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناقشة احتمال عقد لقاء جديد بين وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة وبين الوزير بيكر.

وكانت قيادة منظمة التحرير تنتظر امس ما اذا كان بيكر يعود الى الشرق الاوسط بافكار جديدة لاطلاق عملية السلام قبل اعلان موافقتها على لقاء وفد فلسطيني مع بيكر او رفضها ذلك.

وفي حال موافقة القيادة الفلسطينية على اللقاء فان الوفد الفلسطيني سيتألف تقريبا من الشخصيات نفسها التي شاركت في اللقاءين السابقين مع بيكر برئاسة فيصل الحسيني.

ولم تعلن منظمة التحرير رسميا حتى الان موقفها من اقتراح عقد مؤتمر اقليمي للسلام باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي تقدم به بيكر خلال جولته السابقة الى الشرق الاوسط.

وكان مسؤولون فلسطينيون اعتبروا ان هذا الاقتراح الذي بحثته منظمة التحرير بعناية فائقة يجب ان يرفض لانه يساوي فكرة كامب ديفيد جديدة حيث تجرى مفاوضات ثنائية بين الدول العربية واسرائيل ويتم تجاهل القضية - الجوهرية - المتمثلة في حق الشعب الفلسطيني في دولة لهم.

ودافعت منظمة التحرير اخيرا عن ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والفرقاء المعنيين بما في ذلك القيادة الفلسطينية.

واكد ياسر عرفات خلال جولته الاسبوع الماضي في المغرب العربي ان اي بحث لحل النزاع الاسرائيلي العربي يجب ان يكون على اساس قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن.

وكان بيكر ايد في لوكسمبورغ اشتراك المجموعة الاوروبية في اي مؤتمر سلام في الشرق الاوسط ولكنه لم يحدد الدور الذي يجب ان تلعبه.

وقال بيكر بعد تحدثه الى وزراء خارجية المجموعة الاثني عشر امس الاول انه يجب ان يشترك الاوروبيون في المؤتمر الاقليمي للسلام الذي يسعى للترتيب له.

وكانت مصادر في المجموعة قد قالت في وقت سابق ان بيكر ايد اشتراك الاوروبيين في الاشراف على هذا المؤتمر مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانه سيحاول اقناع اسرائيل بقبول هذا.

وقد قالت اسرائيل انها ستقبل وجود الاوروبيين بصفة مراقبين فقط.

الا ان المجموعة تصر على اشتراكها في الجهود الرامية الى ايجاد تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي ومساعي اقرار السلام في المنطقة.

وقال مصدر في المجموعة اننا نريد ان نكون جزءا من عملية السلام ونرى انه كلما زادت دولية المؤتمر كلما تحسنت فرصه.

وكان مراقبون قد تكهنوا بان الولايات المتحدة تفضل ان تقتصر المفاوضات السياسية بين العرب والاسرائيليين على اقل عدد ممكن ولذا تفضل ابعاد المجموعة عن القيام بدور نشط.

العراق يوقع

من حقها ارسال قوات الى العراق وان هذا تدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وقال ان تدخل القوى الكبرى في هذا الامر زاد الموقف تعقيدا.

وكان السيد احمد حسين خضير وزير الخارجية العراقي قد قال لوكالة الانباء العراقية امس الاول ان الخطوة التي قامت بها الدول المتحالفة ستعرقل جهود الحكومة العراقية لتسوية ازمة النازحين.

وقال ان مثل هذا الموقف استمرار لسياسة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان قوات اميركية وبريطانية وفرنسية ستقيم مراكز للنازحين في الشمال وستقوم بحمايتها.

وفي تصريحه المقتضب اكد السيد عزيز ايضا ان الحكومة العراقية تثمن جهود الامم المتحدة لحل مشكلة اللاجئين واضاف نعتقد بخلاص ان الحكومة العراقية يمكنها ان تقدم افضل الحلول للمشكلة الكردية بالتعاون مع الامم المتحدة وقال نامل تسويتها على اسس انسانية وشرعية، لضمان الامن والراحة لاولئك الذين يعانون وضعا استثنائيا.

وفيما يلي البنود الرئيسية للاتفاق الذي تجاهل قرار الرئيس جورج بوش الذي اتخذه من جانب واحد بارسال قوات من دول التحالف الى شمال العراق لاقامة مخيمات محمية للأكراد والذي اعترض عليه العراق:

● يرحب العراق بجهود الامم المتحدة لتعزيز العودة الطوعية للاشخاص الذين تعرضوا للتشريد ولاتخاذ اجراءات انسانية من اجل تجنب نزوح اعداد جديدة من الاشخاص.

● قد تشيد الامم المتحدة مراكز اغاثة في مختلف انحاء البلاد بالاتفاق مع العراق.

● وسيعمل في كل مركز موظفون مدنيون من الامم المتحدة وربما يضم موظفين من هيئات اخرى مثل جمعيات الصليب الأحمر.

● تشمل المساعدات المعونات الغذائية والرعاية الطبية وتوفير الملجا بالاضافة الى اجراءات اخرى.

● تقام بصورة عاجلة طرق العودة وعليها محطات انتقال ومراكز امداد وتموين بالتعاون مع السلطات العراقية وذلك لتقديم معونات غذائية والملجا والرعاية الصحية الاساسية للمدنيين العائدين الى البلاد. ويصاحب موظفون من الامم المتحدة هذه المجموعات حسب الضرورة.

● تعطى الاولوية للمناطق القريبة من الحدود العراقية مع الدول المجاورة. وقد تنظم الامم المتحدة بالاتفاق مع الحكومة العراقية جسورا جوية من الدول المجاورة وعبرها لتنقل سلعا الى مناطق الاغاثة.

● يقوم جميع المسؤولين العراقيين المعنيين وبينهم العسكريون بتسهيل المرور الآمن لمواد الاغاثة العاجلة.

● تقيم الحكومة العراقية بالاشتراك مع الامم المتحدة هيئة لتوزيع مواد الاغاثة ومراقبة توزيعها من اجل وصولها الى جميع المدنيين الذين يشملهم البرنامج.

● يقوم منسق من الامم المتحدة بتنفيذ البرنامج وتيسير الاتصال الدائم بالمسؤولين الحكوميين على اعلى مستوى.

● يقام نظام الامم المتحدة للاتصالات اللاسلكية لتغطية الاحتياجات داخل العراق والدول الخارجية.

● يوفر العراق مساهمة نقدية بالعملة المحلية لتغطية تكاليف العملية داخل البلاد.

● يتم تنفيذ البرنامج دون اضرار بسيادة العراق ووحدة اراضيه واستقلاله السياسي وامنه ودون التدخل في شؤونه الداخلية.

● ينتهي اجل الاتفاق في ٣١ كانون الأول عام ١٩٩١. وستجري مراجعة البرنامج قبل اسبوعين من انتهائه بهدف الوقوف على ما اذا كانت هناك حاجة الى استمرار العمل به.

في تطور آخر مدد مجلس قيادة الثورة العراقي العمل بقراره الخاص بالعفو العام عن الاكراد العراقيين لفترة اسبوع واحد يبدا من اليوم وجاء في القرار:

نظرا لصعوبة الاتصالات والعراقيل الناشئة عن العدوان في المنطقة الشمالية من العراق وبغية فسح المجال لابناء شعبنا الكردي في العودة الى مناطق سكناهم واستنادا الى احكام الفقرة ا من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة مايلي:

اولا - تمدد مدة العفو المنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ١٠٤ مائة واربعة المؤرخ في ١٩٩١/٤/١١ الحادي عشر من نيسان علم الف وتسعمائة وواحد وتسعين لمدة اسبوع اخر ابتداء من يوم الجمعة ١٩ نيسان ١٩٩١ لمن كان داخل العراق ومن يوم الجمعة ٢٢ نيسان ١٩٩١ لمن كان خارجه.

ثانيا - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وتتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذه.

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد اصدر في الخامس من نيسان الجاري بيانا قرر بموجبه العفو عن الاكراد العراقيين في منطقة الحكم الذاتي عن اي تصرف يحاسب عليه القانون عدا جرائم القتل العمد وهتك الاعراض والسرقة مما وقع في ظروف حوادث الشغب والخيانة.

قائد

ارض عراقية ليقابل ضباطا للجيش العراقي.

وقال جون وودهاوس المتحدث باسم قيادة القوات الاميركية في اوروبا لوكالة رويتر من المقرر ان يجتمع اللفتنانت جنرال جون شاليكاشفيلي الى عسكريين عراقيين في منطقة قريبة من الحدود في زاخوا ظهر اليوم الجمعة.

وسئل وود هاوس هل سيناقشون مسالة ضمان الا يعرقل الجيش العراقي الخطة الغربية لانشاء ملاجىء امنة للاكراد فقال - لا ادري لكن هذا افتراض معقول.

٤٠ ألفاً

الضغوط التي تمارس علينا بانتظام والمستوطنات في يهودا والسامرة/الضفة تزدهر.

وكانت الخطة الاسلسية تقضي بان يزور المستوطنون اخر مستوطنة في الضفة الغربية وهي مستوطنة رفافا غرب نابلس لكن الجيش منعنا بشكل معيب من تحقيق مشروعنا الكبير لعدم تسليط الاضواء على رفافا على حد قول ايندو.

ورفافا هي مستوطنة رات النور ليل الاثنين الثلاثاء الماضي في مكان وضعت فيه اربع عشرة مقطورة بموافقة الحكومة الاسرائيلية وذلك في الوقت نفسه الذي اعلنت فيه زيارة بيكر الجديدة.

وعلق المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر على ذلك منددا باقامة المستوطنة الجديدة ومعتبرا اقامتها عائقا في طريق السلام.

وقال ايندو ان ما بين اربعين الف شخص وستين الف شخص شاركوا في هذه التظاهرة لكن السلطات العسكرية التي تولت حمايتها بالتعاون الوثيق مع الشرطة اعتبرت الرقم مبالغا فيه وقدرت عدد المشاركين بسبعة الاف.

وسار المستوطنون بمجموعات صغيرة على مدى ساعات عدة رافعين اعلاما بيضاء وزرقاء تحمل نجمة داوود وانشدوا اغاني صهيونية.

وكانت غالبية المتظاهرين الذين حلقت فوقهم طائرة هليكوبتر ورافقهم جنود مدججون بالاسلحة من الشبان الذي جاؤوا يعبرون عن تاييدهم للمستوطنين.

مهاجمة دورية

الدوريات العسكرية ليلة امس الاول والتي طاردت واعتقلت الشاب جمال بشير ٣٠ عاما في حين وصل عدد المحال التجارية التي اغلقتها السلطات لمدة ثلاثة اشهر في جنين الى ٧٠ محلا.

وفي بلدات قباطية واليامون وعرابة وفقوعة وجبع ومسلية ويعبد نظمت قوات الشبيبة الضاربة عروضا عسكرية كبيرة في الذكرى الثالثة لاستشهاد ابو جهاد، كما هاجم الشبان قوات الاحتلال بالحجارة وقامت مجموعة الفهد الأسود في اليامون وعرابة باطلاق النيران في الهواء خلال العروض العسكرية.

وفي جبع اعتقلت السلطات ثلاثة شبان هم خالد احمد خليليه ٢٥ عاما وهو مطارد، وربحي محمود عودة اله ٢٣ عاما وهو مطارد وسمير اسماعيل غنام ٣١ عاما وصادر جنود الاحتلال سيارة المواطن احمد علاونة ٦٠ عاما من قباطية لاستخدامها في عمليات الاقتحام ومطاردة الشبان.

فيما اغلقت السلطات الاسرائيلية مدخل بلدة قباطية بحاجز عسكري، وقام افراد الحاجز باحتجاز عدد من السيارات العربية. وذكرت مصادر صحفية في جنين ان السلطات رفعت حظر التجول عن مخيم جنين فجر امس بعد فرض دام عشرة ايام.

اما في طولكرم، فقد اقتلعت الجرافات العسكرية ٤٠ شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية كفر صور جنوب طولكرم والمحاذية لمستوطنة سلعيت ويملكها المواطن طلال عبدالرؤوف وذلك انتقاما لالقاء زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين اندلعت فيها النيران.

واعتقلت السلطات ليلة امس الاول ثلاثة شبان من عنبتا وهم ياسر علي ذوابة ١٩ عاما ومامون مصطفى ذوابة ١٧ عاما وتوفيق ابو العسل ١٧ عاما، كما عتقل الشاب المطارد سلامة صالح سلامة ٢٤ عاما خلال عملية مداهمة لمنزله يوم عيد الفطر.

وفي مخيم طولكرم اعتقلت سلطات الاحتلال بلال ذيب اشتيوي ٢١ عاما ومحمود ابراهيم خليل ٢٠ عاما.

ونظم ليلة امس الأول عرض عسكري في قرية عتيل شارك فيه ٨٠ شابا يرتدون الزي الموحد وطاف العرض شوارع القرية وهم يحملون الاعلام الفلسطينية وفي نهاية العرض، وزع الشبان قطع الحلوى والملابس على اهالي المعتقلين والشهداء والأسر المحتاجة.

وفي قلقيلية فرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على قرية كفر لاقف واغلقت مداخلها بالحواجز العسكرية فيما اعتقل جنود الاحتلال ليلة امس الأول الشاب ابراهيم طاهرقعدان ١٧ عاما من قلقيلية.

اما في مدينة نابلس، فقد واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم العين لليوم العاشر على التوالي، فيما رفعت السلطات حظر التجول عن مخيم الفارعة صباح امس بعد فرض دام ثلاثة عشر يوما.

واوضحت مصادر صحفية في نابلس ان السلطات دفعت صباح امس بقوات عسكرية كبيرة الى المدينة وخاصة داخل البلدة القديمة فتصدى لهم شبان الانتفاضة بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة احد جنود الاحتلال بجراح في انفه كما جرت مواجهات ليلية امس الاول في مخيم بلاطة.

وفي عزون اعتدى افراد قوة عسكرية بالضرب المبرح على الشاب ابراهيم يوسف رضوان ٣٥ عاما وادخل ليلة امس الاول الى مستشفى الاتحاد.

كما اعتدى الجنود على ١٥ شابا في حي كروم عاشور بالضرب المبرح بعد صلبهم على الجدران وادخل الى مستشفى الاتحاد في نابلس الشاب محمد رضا عبدالله زيد ١٥ عاما من بلدة يعبد بعيار ناري في رجله خلال صدامات وقعت امس الأول في البلدة.

وفي رام الله استمرت المظاهرات والمسيرات والعروض العسكرية في شوارع المدينة والقرى والمخيمات المجاورة وخاصة في قريتي بيرزيت وابو شخيدم بمناسبة ذكرى استشهاد ابو جهاد التي صادفت يوم ٤/١٦ من الشهر الجاري.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة امس الأول حظر التجول على قرية دير ابزيع على اثر صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال التي داهمت القرية. وقامت السلطات باغلاق مداخل القرية بالأتربة والصخور.

واعتقلت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول الشاب المطارد محمد خميس ٢٢ عاما من قرية العطارة قضاء رام الله.

وفي مدينة الخليل ما تزال سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على عدد من احياء المدينة منها باب الزاوية والتفاح والشلالة وساحة الشهيد الشهيد كايد صلاح وشارع السلام وحي الحاووز ووادي الهرية على اثر صدامات ومواجهات عنيفة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال والمستوطنين.

وذكرت المصادر ان مواطني المدينة لم ينصاعوا لاوامر حظر التجول.

وفي بلدة يطا تمكن الشبان من تحطيم زجاج سيارة لاحد سوائب المستوطنين بالكامل ليلة امس الاول واصيب ركابها بجراح.

وفي بلدة بني نعيم اصيب الشاب يوسف شحدة المناصرة ١٩ عاما بعيار مطاطي في القدم خلال صدامات اندلعت الليلة قبل الماضية اعتقل جنود الاحتلال على اثرها الشبان موسى حسين قاسم المناصرة ٣١ عاما واحمد خلف المناصرة ٢٣ عاما ومعلا داود المناصرة ٢٦ عاما.

وفي دورا اعتقلت السلطات الشابين عادل محمود شديد ٢٥ عاما وياسر احمد شديد ٣٥ عاما.

وجاء في نبا لاحق ان قوات الاحتلال اقتحمت ليلة امس الاول منطقتي واد القاضي وواد السمن في الخليل واعتدى الجنود على السكان بعد مداهمة منازلهم وحطموا بعض محتوياتها وعرف من اصحاب المنازل خالد ابو تركي ٢٠ عاما ومحمد ابو تركي ٢٣ عاما واعتقل جنود الاحتلال صباح امس الشاب محمد طلابه ابو عيشه ١٩ عاما من الخليل.

وهاجم شبان الانتفاضة الليلة قبل الماضية بالزجاجات الفارغة دورية عسكرية اسرائيلية اثناء مرورها بالقرب من منتزه الواحة في اريحا حيث استدعت قوات اضافية ولاحقت الشبان.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس الاول في قرية عين الديوك كل من يونس التكروري ٢٢ عاما ومحمود سعد فهيدات ٢٢ عاما.

وداهمت قوة عسكرية مخيم عقبة جبر صباح امس واجبر افرادها المواطنين على انزال الاعلام الفلسطينية عن اعمدة الكهرباء وازالة المظاهر الوطنية.

واعتقلت قوات الاحتلال في الاسبوع الماضي ثلاثة مواطنين من منطقة الزعيم جنوب شرق القدس بتهمة امنية وقررت تمديد توقيفهم لمدة ١٨ يوما وهم الحاج وفا حلمي العجلوني ٤٠ عاما وزيد صب لبن ٣٤ عاما ونظمي عبد غيث ٤٠ عاما.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الثاني وحولت السلطات الشاب محمد فرج ٢٢ عاما من مخيم الدهيشة للاعتقال الاداري لمدة ستة.

وفي بيت لحم اجبر جنود الاحتلال اصحاب المحال التجارية على اغلاق محالهم بالقوة واخلت قوات الاحتلال ساحة المدينة من السيارات العربية عقب مهاجمة دورية عسكرية بالحجارة.

وفي قطاع غزة واصلت قوات الاحتلال صباح امس فرض الطوق الامني على قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي بمناسبة اعلان قيام الكيان الصهيوني واستمرت السلطات في اغلاق ميدان فلسطين في وسط مدينة غزة لليوم الحادي والتسعين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس الاول ١٣ مواطنا من مخيمي جباليا والشاطىء بعد مداهمة منازلهم.

كما تم اصابة ١٨ مواطنا في القطاع بجروح نتيجة اعتداء جنود الاحتلال عليهم بالضرب.

وجرى مساء امس الاول في قرية بيت وزن المحاذية للمدخل الغربي لمدينة نابلس مهرجان بالذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الاخ القائد ابو جهاد شارك فيه معظم اهالي القرية من نساء ورجال واطفال تحت الاعلام الفلسطينية وصور الاخ القائد ابو عمار والشهيد القائد ابو جهاد والقيت كلمات باسم حركة فتح وجهاز الامن الثوري واتحاد الشباب الديمقراطي ولجان المقاومة الشعبية وتخلل المهرجان الدبكات الوطنية وفقرات فنية.

العراق يبلغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوضع منشاته النووية

فيينا - أ.ف.ب. اعلن متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس ان العراق ابلغ الوكالة في رسالة وصلت امس الى مقرها في فيينا بالمنشات والمعدات النووية التي يملكها لصناعة الاسلحة الذرية.

الا ان المتحدث لم يعط اي ايضاح حول المحتوى التفصيلي لهذه الرسالة التي ياتي ارسالها تلبية لبنود قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي صدر قبل اسبوعين ويطالب القرار العراق بعدم ابقاء او اقتناء مراكز ابحاث واسلحة ومواد نووية تسمح له بتصنيع اسلحة نووية.

ووفق نص القرار فان على الحكومة العراقية ابلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية والامم المتحدة في غضون ١٥ يوما بمواقع واحجام وانواع المنشات النووية التي يملكها ووضع المواد النووية التي بحوزته تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة

ويدعو القرار الوكالة الدولية الى ارسال بعثة تفقدية الى العراق لدراسة امكانية تدمير هذه المواد النووية.

وارسلت امس نسخة عن الرسالة التي تلقتها الوكالة الدولية في فيينا الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار في نيويورك التي يزورها حاليا المدير العام الوكالة هانس بليكس.

وزير الخارجية الدنماركي يزور اسرائيل

كوبنهاغن - ا.ف.ب - ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الدنماركية امس في كوبنهاغن ان وزير الخارجية الدنماركي اوف المان ينسن سيقوم في ٢٨ نيسان حتى ٣٠ منه بزيارة رسمية الى اسرائيل بناء على دعوة من نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي.

وسيجري ينسن الذي سيصل مباشرة بعد اجتماع خارجية المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ محادثات مع ليفي وكذلك مع رئيس الحكومة اسحق شامير ووزير الحرب موشي ارينز والرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ وممثلين للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واضاف البيان ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون في صلب محادثات ينسن مع المسؤولين الاسرائيليين.

وتعود اخر زيارة لينسن الى اسرائيل الى علم ١٩٨٩.

سوء الأحوال الجوية يرجىء احتواء البقعة النفطية

جنوا - ايطاليا - رويتر - اضطرت مجموعة دولية من السفن الى ارجاء مكافحة بقعة نفطية قبالة الريفيرا الايطالية امس بسبب سوء الاحوال الجوية، بينما دفعت الرياح البقعة الى الخارج في اتجاه فرنسا.

غير ان سلطات محلية قالت انها تمكنت من احتواء معظم البقعة التي تسربت من الناقلة هيفن

وامتدت ٥٠ كيلو مترا قبالة الشواطىء الواقعة بين ميناءي الاسيو وتشيليجورى غربي جنوا.

وقال الكابتن جيدو جاري وهو مسؤول في ميناء جنوا (ان الامواج مرتفعة بحيث يتعذر تنظيف المياه).

٣٩٪ يدعون لترحيل الفلسطينيين من الأراضي المحتلة

٦٢٪ من الاسرائيليين يستبعدون الانسحاب من الضفة الغربية وغزة

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - افادت نتائج استطلاع للراي ان ثلث الاسرائيليين عدلوا وجهات نظرهم حول المواضيع السياسية والعسكرية في اسرائيل بعد حرب الخليج.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل ١٢٠٠ شخص في النصف الثاني من اذار الماضي واجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان ٢٩ بالمئة من الاسرائيليين اعلنوا انهم غيروا اراءهم في ما يتعلق بالمواضيع السياسية والعسكرية في اسرائيل بعد حرب الخليج.

وبات نصف الاسرائيليين الذين غيروا اراءهم من الان وصاعدا مستعدين لتسوية تتعلق بالاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة لحل القضية الفلسطينية في حين ان النصف الاخر بدا اقل استعدادا من ذي قبل.

ويعتقد ٥٠ بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان العرب يسعون على المدى الطويل الى تدمير اسرائيل وقتل اليهود و٢٣ بالمئة يعتقدون في المقابل ان العرب يسعون فقط الى استعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل بعد حرب حزيران علم ١٩٦٧.

ويرى ٥٠ بالمئة من الاسرائيليين ان بلادهم يمكن ان تواجه احتمالات عقوبات اقتصادية تقررها الأمم المتحدة. في حين يرى ثلثهم ان اسرائيل يمكن ان تستغني عن اية مساعدة اميركية. والاسرائيليون مقتنعون بان بامكانهم مواجهة سوريا وثورة فلسطينية في الاراضي المحتلة او حتى تحالف الدول العربية على جبهتهم الشرقية.

ويرفض ٦٤ بالمئة من الاسرائيليين الانسحاب من هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في حزيران/١٩٦٧. وابدى ٣٠ بالمئة استعدادهم للانسحاب من جزء منها وايد ستة بالمئة اعادة هذه المنطقة بكاملها الى سوريا.

وحسب الاستطلاع، فان ٦٢ بالمئة من الاسرائيليين يستبعدون اي انسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة في حين ان ٢٩ بالمئة يأملون في الانسحاب من غزة فقط وثمانية بالمئة يريدون انسحابا كاملا.

ويرى ٣٩ بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع انه يجب ترحيل فلسطينيي الاراضي المحتلة الى الخارج. ويرى ٥٠ بالمئة من الاسرائيليين المؤيدين لهذه الطريقة انها يجب ان تشمل العرب الاسرائيليين.

وتنص نظرية الترحيل التي يدعمها الوزير من دون حقيبة رحبعام زئيفي من حزب موليديت اليميني المتطرف على ترحيل (ترانسفير) فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة الى الدول العربية من خلال اتفاقات او (طرق تحضهم على ذلك).

بوش يوقع قانونا لانهاء اضراب عمال السكك الحديدية

- واشنطن - رويتر - عاد ربع مليون عامل في السكك الحديدية الاميركية الى اعمالهم امس بعد ان وقع الرئيس جورج بوش قانونا عاجلا يامر بانهاء اول اضراب للسكك الحديدية في تسع سنوات على وجه السرعة.

وبلغت تقديرات حكومة بوش لتكاليف الاضراب الذي استمر يوما واحدا قبل ان ينهيه الكونغرس بقانون نحو ٥٠ مليون دولار يوميا.

وقال مسؤولون ان الاضراب كان يمكن ان يؤدي الى ان يفقد عدد يصل الى ٥٠٠٠٠٠ عامل في صناعات تعتمد على السكك الحديدية عملهم.

وتقوم السكك الحديدية بنقل اكثر من ربع البضائع في انحاء الولايات المتحدة بما في ذلك الشحنات المهمة مثل الفحم والغذاء واجزاء السيارات والصلب.

ايران تنوي تطبيق التوقيت الغربي

طهران - ا.ف.ب. بعد ١٣ عاما على قيام الثورة الاسلامية تنوي ايران ادخال اصلاحات في العمق على نظامها الاداري للحاق بالتوقيت المتبع في البلدان الصناعية في ما يتعلق بالتوقيت الصيفي واوقات العمل وايام العطلة.

وفي ختام ندوة عقدت هذا الاسبوع في طهران برعاية وزارة الطاقة حول تغيير اوقات الدوام الاداري في ايران اكد المشاركون من رسميين وجامعيين على الاثر الكبير الذي يتركه تغيير ساعات العمل على الاقتصاد.

البيت الأبيض

وقال ان وزارة التجارة الاميركية ناقشت مع اجهزة حكومية اخرى في كانون الأول الماضي امكانية وقف بعض الامتيازات الممنوحة بتوكيلات خاصة لشركات عاملة في الأردن).

واضاف، ان المجموعة الحكومية المسؤولة عن متابعة الالتزام بالعقوبات فحصت جميع معلومات المخابرات المتاحة وتوصلت الى ان الشركات صاحبة هذه الامتيازات ليست مملوكة للعراق.

وقال، انه لم يكن هناك اي معلومات تفيد تحويل اي شحنات اميركية من الأردن الى العراق.

في ذمة الله

عرس شهداء

الرفيق عباس القيسي والرفيق محمد سعيد الخليلي والرفيق نمر ابو غنيم.. يزفون بكل فخر واعتزاز، شهداءهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله وعاهدوا امتهم عليه، باذلين ارواحهم هدية لابناء شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والى فرسان الثورة الشعبية في فلسطين. في عيد الفطر السعيد معلنين وفاءهم لخط الثورة، خط الكفاح المسلح، على درب الشهيد البطل عبدالفتاح حمود - والشهداء الثلاثة - ابو يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان وعلى درب الشهيد القائد المؤسس ابو جهاد ولعموم شهداء ثورتنا.

الشهيد البطل جمال عزت احمد سعدالدين

الشهيد البطل عبدالغفار ابراهيم انيس الاعمى

الشهيد البطل نسيم حسين بيرقجي

الشهيد البطل محمود محمد حسين الشرقي

الذين قضوا احياء عند ربهم صبيحة اول ايام العيد الموافق ١٩٩١/٤/١٤م على ذرى جبل باسيل في الجنوب اللبناني المحتل.

فعهدا للشهداء وكل شهداء امتنا العربية ان نكون الاوفياء لدمائهم في مواجهة كل قوى الظلم والاستسلام حتى تحرير كامل التراب العربي الفلسطيني وانها لثورة حتى النصر.

في ذمة الله

● عمان - المرحوم اسعد سعيد حميده.
- تقبل التعازي للرجال في جمعية لفتا الخيرية/ جبل الحسين وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان.

● المرحومة الحاجة زينب سليم القاضي.
- تقبل التعازي للرجال في منزل محيي الدين القاضي الكائن في ضاحية الرشيد/ قرب الحاووز.

● المرحوم ناجح عبداللطيف سليم زيد الكيلاني.
- تقبل التعازي في منزل عمه لطفي الكائن في المشيرفة.

● المرحوم عيسى سليمان القسوس.
- تقبل التعازي في منزل ولده شاهر الكائن في ضاحية الحسين - عمارة رقم ٨ شقة ٤.

● اربد - المرحوم ابراهيم احمد القبلان.
- تقبل التعازي في ديوان القبلان/ المغير.

● المرحوم الشيخ صالح عبدالله النورسي.
- تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عبدالله في اربد حي الاطباء وللنساء في منزل الفقيد.

● الصريح - المرحوم الشيخ خليفة سليم العمري.
- تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الصريح.

● السلط - المرحوم ناجي عبدالخالق العمد.
- تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة النوابلسة وللنساء في منزل ابن اخيه عبدالعايش - حي الجدعة.

● المرحوم - ساهر سعيد رباح عرفة الغزاوي.
- تقبل التعازي في ديوان اهالي بيت المقدس - شارع الميدان.

● الزرقاء - المرحومة رسمية رشيد.
- تقبل التعازي في منزل ولدها فتحي حسني الكائن في الزرقاء - شارع الملك غازي.

● القدس - المرحوم سليم محمد عثمان.
- تقبل التعازي في منزل ولده المهندس ابو سليم الكائن في اسكان الجامعة الاردنية - خلف مدرسة المنهل.

● قلقيلية - المرحوم الحاج احمد حسين حسنين.
- تقبل التعازي في مضافة اهالي قلقيلية - الهاشمي الشمالي.

انا لله وانا اليه راجعون

شؤون إسرائيلية

فصل اكثر من الف عامل بمجمع الصناعات العسكرية الاسرائيلية قريبا

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان اكثر من الف عامل اسرائيلي سيتم فصلهم خلال الايام القادمة من مجمع الصناعات العسكرية الاسرائيلية وجاء ذلك بقرار صدر عن مجلس ادارة هذه الصناعات.

وستشمل عمليات الفصل جميع المصانع التابعة للشركة الموزعة على مناطق الانتاج ومدن التطوير.

واضافت الصحيفة ان عملية الفصل هذه جاءت في اعقاب الخسائر الكبيرة التي منيت بها الشركة.

غرانوت: اسرائيل تبذل كل ما في وسعها لتاجيل عملية السلام

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان زعيم حزب مبام اليعزار غرانوت صرح خلال اجتماع لمركز الحزب بان: الحكومة تبذل كل ما في وسعها لتاجيل بدء عملية السلام على افتراض ان اية تسوية ستتطلب من اسرائيل تقديم تنازلات معينة. وكدليل على ذلك فاننا نسمع اقوال وزير البناء والاسكان الجامحة حول موضوع المستوطنات واقوال شامير التي لا تقل اخافة حول استحالة تحطيمه.

زيادة حوادث السطو في القدس بنسبة ٣٠ بالمئة

ذكرت صحيفة ميروشلايم في عددها الاخير ان عمليات السطو في مدينة القدس ازدادت بنسبة ٣٠ بالمئة منذ بداية العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

واضافت ان عمليات السطو هذا العام تميزت بالميل لسرقة مواد بناء من اماكن بناء مختلفة.

فتح محطة عبور جديدة لليهود السوفيات في بودابست

ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية انه فتحت يوم الاثنين الماضي محطة عبور جديدة في بودابست لاستيعاب الف مهاجر سوفياتي يوميا من المتجهين الى اسرائيل.

وقد اقيمت المحطة على ارض قاعدة عسكرية كبيرة انسحب منها الجيش السوفياتي وتم اختيارها من قبل الوكالة اليهودية ووزارة المالية الهنغارية.

ربع سكان اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر

تبين من مجموعة تحقيقات نشرتها صحيفة دافار ان ربع عدد السكان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر الرسمي ويعتبرون بالتالي فقراء رسميين.

ويتضح من هذه التحقيقات ايضا ان كل طفل خامس في اسرائيل يعيش في عائلة فقيرة.

وتؤكد هذه التحقيقات ان ظاهرة الفقر تتعمق وتزداد تفاقما باستمرار في اسرائيل لتشمل قطاعات وشرائح اجتماعية جديدة.

٦٥ بالمئة من السجناء المحررين في صفقة التبادل اعيدوا الى السجن

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان ما يقرب من ٦٥ بالمئة من السجناء الذين اطلق سراحهم في صفقة التبادل عام ١٩٨٥ ـ وبقوا في البلاد ـ اعتقلوا ثانية على قيامهم بنشاطات معادية.

هذا ما جاء خلال النقاش الذي جرى في الالتماس الذي قدمه عضو الكنيست تساحي هنغبي ضد قرارات وزارة الدفاع الاسرائيلية اطلاق سراح مئات السجناء المتهمين بنشاطات معادية.

مصادرة عشرات الاف الدونمات في الاشهر الاخيرة

السلطات الاسرائيلية تعود الى اوامر المصادرة التي اتبعتها منذ عام ١٩٨٠

داني روبنشتاين
هارتس

في الخامس عشر من كلنون ثاني الماضي وفي الوقت الذي كانت فيه انظار الجميع متجهة نحو منطقة الخليج تلقى مخاتير قرية بلعين قضاء رام الله امرا موقعا من «مناحيم حايكه» المسؤول عن «ممتلكات الدولة» في منطقة الضفة الغربية. ويعلن المسؤول الاسرائيلي في هذا الامر عن قطعة ارض مساحتها ٧٨٠ دونما محاذية للقرية كاملاك دولة، وبعد ذلك بعشرة ايام فقط اضيفت قطعة ارض اخرى مساحتها ١٢٥ دونما.

وسارع المخاتير الى تصوير الاوامر العسكرية وتوزيعها على سكان القرية، وتضمنت الاوامر وصفا للاراضي المصادرة وكذلك مطالبة السكان الذين يعتقدون بان لهم حقا في هذه الاراضي بالتوجه الى لجنة الاستئناف العسكرية وتقديم الاعتراض امامها. وبكلمة اخرى فان على هذا المواطن اثبات حقه في الارض وتم منحه مهلة ٤٥ يوما لهذا الغرض.

وبما ان غالبية الاراضي في الضفة الغربية لا يشملها التنظيم وليس من الممكن تقريبا اثبات الملكية التامة عليها فان السكان يستخدمون عادة ايصالات الضرائب كاثبات ملكية اضافة الى استغلال هذه الاراضي، ولم ينجح المواطنون العرب في اثبات ملكيتهم في جميع الحالات التي تكون فيها الاراضي موضوع القضية اراضي بور او ضحرية، وبالتالي تتم المصادرة.

وهذه الطريقة اصبحت معروفة جيدا منذ عشر سنوات وتم بواسطتها الاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي التي اقيمت عليها مستوطنات يهودية.

وفي السنوات الاخيرة طرا انخفاض ملموس على اتباع هذه الطريقة وذلك بسبب عدم اقامة مستوطنات جديدة اضافة الى انه كانت قد صودرت قبل ذلك مساحات واسعة من الاراضي شكلت احتياطي للسلطات العسكرية.

وطرا تغيير بارز خلال الاسابيع الاخيرة وعاد سكان القرى في الضفة الغربية يشكون مجددا من الاوامر العسكرية، ففي قرية بلعين شملت الاوامر اراضي تعود ملكيتها لـ ٣٩ عائلة توجه بعضهم الى المحامين والمساحين واتضح بان الاراضي التي ستتم مصادرتها تزيد على الالفي دونم، وقد وصلت اوامر مصادرة مشابهة للقرى المجاورة دير بلوط ودير ابو مشعل وعابود. ووفقا لما ذكرته الصحف العربية في شرقي القدس مؤخرا فقد وصلت في الاونة الاخيرة اوامر مشابهة الى مواطنين فلسطينيين في مناطق اخرى وخاصة نابلس والخليل وقلقيلية وطولكرم، وهكذا فان هذه الاوامر تتضمن مصادرة عشرات الالاف من الدونمات.

يبلغ عدد سكان بلعين حاليا حوالي ٩٠٠ نسمة تقع على بعد ٤ كيلو مترات من الخط الاخضر وتشرف على مستوطنات كفار روت، شيلات، متتياهو ومك'.

«...مد سماره» احد سكان القرية الذي واصل طيلة الفترة السابقة العمل في ارضه يقول بان السلطات الاسرائيلية حاولت في الماضي اكثر من مرة الاستيلاء على اراضي القرية، فقد تم في المرة الاولى عام ١٩٨١ الاعلان عن ٦٧٥ دونما كاراضي دولة الا ان السكان خاضوا صراعا تمكنوا خلاله من اثبات ملكيتهم لهذه الارض والغاء امر المصادرة، وفي المرة الثانية عام ١٩٨٦ تمت مصادرة ١٤٠ دونما على مدخل القرية بهدف اقامة محمية طبيعية عليها الا ان السكان تمكنوا ايضا من احباط هذه المحاولة. وليس معروفا ما اذا كان السكان سينجحون هذه المرة ايضا.

وتحاول السلطات العسكرية مساومة السكان بالغاء امر المصادرة عن جزء من هذه الاراضي مقابل الاستيلاء على بقيتها، وعلمت ان السلطات ابلغت السكان شفويا عن استعدادها لاعادة الاراضي المزروعة بالزيتون مقابل تنازلهم عن اراضي البور.

وعلى الرغم من اوامر المصادرة فقد توجه سكان بلعين الى اراضيهم مؤكدين رفضهم للاوامر العسكرية الا ان ضباط الحكم العسكري الذين لاحظوا ذلك لم يرق لهم الامر، وارسلت انذارات الى تسعة مواطنين من بلعين على الاقل في الثامن عشر من آذار بالتوقف عن العمل فورا والا فانه سيتم تقديمهم الى المحاكمة.

ويقول احمد سماره انه لا توجد كلمات للتعبير عن غضب سكان القرية على الطريقة التي تخاطبهم فيها السلطات على اراضي يفلحونها ابا عن جد.

وحسب المعطيات التي نشرها في حينه مركز الابحاث التابع للدكتور ميرون بنفستي فان اكثر من خمسين بالمئة من الاراضي في الضفة الغربية خاضعة لاجراءات المصادرة من قبل السلطات الاسرائيلية.

فبعد حرب عام ١٩٦٧ مباشرة استولت السلطات العسكرية على حوالي ٥٠٠ الف دونم فقط باعتبارها اراضي دولة وهي تشكل اقل من عشرة بالمئة من مساحة الـ ٥ر٥ مليون دونم المساحة الاجمالية للضفة الغربية، فقد تمت المصادرات في بداية الامر بدعوى المصلحة العامة واغلقت مساحات واسعة من الاراضي للاغراض العسكرية، وفي مناطق اخرى فرضت القيود على استخدام الاراضي او استغلالها او البناء عليها، بل ان تحديد مسلحات واسعة من الاراضي كمحميات طبيعية في حينه ـ عام ١٩٨٣ صدر عن اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان في اطار خطة مصادرة الاراضي وليس من خلال المحافظة على البيئة في الضفة الغربية، ولكن كل هذه الوسائل لم تؤد الى السيطرة الفعلية على الاراضي في المناطق المحتلة مثلما هو الحال في الوسيلة القانونية المسماة «الاعلان عن اراضي دولة» فهذه هي الوسيلة التي بدأت فيها حكومة الليكود في علم ١٩٨٠ من خلال الاراضي غير المستغلة في الضفة الغربية، البالغة مساحتها حوالي مليوني دونم وتشكل حوالي ٤٠ بالمئة من مساحة الضفة.

وحسب اقوال سكان قرية بلعين الصغيرة فان استئناف عمليات الاستيلاء على الاراضي مؤخرا اكثر ايلاما مما كان عليه الحال في الماضي حيث ان العمليات الاخيرة تتم في نفس الوقت الذي بدأ فيه المواطنون الفلسطينيون بالعودة الى الارض لفلاحتها وذلك بعد ان تقلصت عائدات المواطنين من ابنائهم المغتربين في منطقة الخليج وكذلك فقدان اماكن العمل في اسرائيل على ضوء القيود المشددة التي تفرضها السلطات على منح التصاريح واحلال مهاجرين سوفيات في اماكنهم.

ويسخر شبان القرية من التصريحات الصادرة مؤخرا عن مسؤولين اسرائيليين حول ايجاد مصادر عمل للعمال العرب في الاراضي المحتلة، ويتساءلون: كيف يمكن ايجاد مصادر عمل في الوقت الذي يتم فيه الاستيلاء على الارض وهو المصدر الاول للانتاج لاكثر من ٦٠ بالمئة من السكان الذين يعيشون في ٤٠٠ قرية؟

ويقولون ان هذه هي حكومة ترانسفير كل هدفها هو طردنا لصالح يهود الاتحاد السوفياتي واثيوبيا، ويخشون من ان لا يتمكنوا خلال فترة قصيرة حتى من العودة الى الحياة الصعبة التي عاشها اباؤهم في زراعة الحنطة والعدس في المنحدرات الجبلية.

صورة للانذار الذي وجهته السلطات العسكرية الى المواطنين الذين يعملون في اراضيهم المصادرة في بلعين



افنير ريغف / عل همشمار

● تزداد الاصوات في واشنطن التي تدعو الى اعادة الجنود الاميركيين الى بلادهم. وهذا هو الموضوع الرئيسي الذي تعلق الان البيت الابيض ولا ريب في ان زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش المتوقعة للمنطقة تاتي على هذه الخلفية... ولهذا فان معالجة المسيرة السياسية في المنطقة ستؤجل وكما يبدو لمرحلة قادمة اذ انها تحتل مكانة هامشية في خضم هذا الواقع المعقد، وستحاول الادارة الاميركية من خلال بيكر احراز تقدم وستقدم اقتراحات لكنها في الوقت نفسه لن تعمل على فرض مواقفها وستدع اطراف الصراع تنضج فوق نيرانها الذاتية وذلك الى حين توصلهم لقناعة بان عليهم مطالبة الولايات المتحدة بالتدخل

ولهذا يجب على اسرائيل الان المبادرة بعدة خطوات تشير من خلالها الى استعدادها لاحراز تقدم على المسيرة مستغلة بذلك التعقيدات التي يشهدها العراق. فبالامكان اطلاق سراح عدد من المعتقلين الاداريين مثل «رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد وسري نسيبة». ولا ريب بان مثل هذه الخطوة ستعتبر بنظر الادارة الاميركية خطوة ايجابية تنم عن بادرة حسن نية كما ستشكل ايضا مؤشرات بالنسبة لسكان المناطق المحتلة حول استعداد اسرائيل لبدء حوار حقيقي معهم

وسيشكل اطلاق سراح معتقلين اداريين في اطار ما يمكن ان يطلق عليه «عام بوادر حسن النوايا» خطوة ايجابية بالنسبة لما تسعى الادارة الاميركية لتطبيقه في المنطقة. وبالامكان ايضا بدء مرحلة مسيرة الحوار في الوقت الذي يتواجد فيه الثلاثة في السجن الامر الذي يشكل تنازلا معينا عن مواقف متصلبة تؤدي الى اعاقة المسيرة السياسية والحصول على تنازل مقابل يمكن من بدء الحوار.

ويجب على الحكومة الاسرائيلية وخصوصا على رئيسها بان يدرك بانه لن يعثر على رؤساء جمهور بالمناطق المحتلة يوافقون على عرض انفسهم كبدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعلى الرغم من تدني مكانة المنظمة في العالم العربي. وعندما تطالب سورية والسعودية البحث عن بديل لعرفات تزداد شعبيته منظمة التحرير الفلسطينية في اوساط الفلسطينيين في المناطق المحتلة ومكانة الذي يقف على راسها

وقد لمسنا في الاونة الاخيرة عودة مصر الى الجري وراء مشكلة المنظمة في المسيرة السياسية.

ولا ريب في ان النموذج الذي وفره رئيس حكومة جنوب افريقيا عندما اجرى حوارا مع نيلسون مانديلا يعتبر وبالتاكيد اسلوبا للبحث عن سبيل حل الصراع في الشرق الاوسط.

تتخذ الحكومة الاسرائيلية بكامل هيئتها وكذلك اللجنة الوزارية للشؤون الامنية قرارات بالاجراءات العقوبية التي ستتخذ ضد السكان الفلسطينيين كرد على عمليات الطعن بالسكاكين وتوضح هذه الاوضاع اكثر من اي شيء اخر انعدام جدوى العقوبات التي تتوقف عن تاثيراتها الرادعة بعد يوم واحد من الاعلام عنها ويعملون الان على منع دخول الشبان العازبين للعمل في اسرائيل وسيمنعون في المرحلة القادمة الشبان المتزوجين الذين لا يوجد لديهم اطفال وهكذا دون ان تؤدي العقوبات الى وقف الاضطرابات. وبهذا فاننا نشهد الاضطرابات التي سادت قطاع غزة ردا على قرارات الابعاد، وكان من المتوقع ان تكون ردود الفعل حادة، وستستمر العجلة بالدوران دون توقف.

وتستطيع اسرائيل محاولة وقف هذه الاوضاع اذا اخذت زمام المبادرة بايديها ومقابل الخطوات العقوبية تبادر بعرض خطوات سياسية ويتطلب الامر وجود ارادة لان القدرات قائمة من الناحية العملية، والبدء بعملية اطلاق سراح معتقلين اداريين ستكون الخطوة الاولى بالاتجاه الصحيح.

يعرض كثيرون من زعماء الليكود تساؤلات حول ماهية الموقف الحقيقي لاسحق شامير. هل ينوي خوض مفاوضات مع ابداء استعداد لتنازلات اقليمية ام لا؟

هل توجد فروق بين الايديولوجية التي تقوده الى اتخاذ مواقف من سورية ام تلك التي تحدد مساره بكل ما له علاقة بالمناطق المحتلة؟

ويذكر ان الوزير «ايهود اولمرط» كان قد تورط باحدى المرات في عاصفة اعلامية وذلك على خلفية النشاطات السياسية كما حدث الان وبعد التصريحات التي ادلى بها حول الجولان وذلك عندما ربط بينه وبين شامير في سياق التصريحات ويدور الحديث عن لقاءات عقدها عضو الليكود انذاك موشي عميراف مع سري نسيبة و فيصل الحسيني والذي قال بان اولمرط كان على علم بهذه اللقاءات التي تم تنسيقها بعلم شامير، لكن اولمرط وبالطبع نفى ذلك.

ولهذا يوجد مكان لاتخاذ قرارات بصدد المسيرة السياسية وذلك عوضا عن الاجراءات العقوبية المتشددة ولا ريب في ان ذلك سيؤدي الى دفع شامير نحو نقطة النهاية وبهذا الاسلوب فقط بالامكان الحصول على تاييد غالبية الاحزاب في اسرائيل الامر الذي سيؤدي الى المساهمة بتخفيف التوترات وظاهرة الطعن بالسكاكين.

حركة كاخ تعيد تنظيم صفوفها وتنتخب الحاخام «توليدانو» رئيسا لها

يورام ليفي
دافار

يمثل انتخاب الحاخام ابراهام توليدانو رئيسا لحركة كاخ مرحلة جديدة في تاريخ الحركة فللمرة الاولى يجتمع نشطاء الحركة المركزيون ويختارون قائدهم.

لقد ادى مقتل الحاخام كاهانا الى الحاق اضرار بالغة بحركة كاخ فهو لم يكن مؤسسها فحسب وانما زعيمها الروحي والشخصية المركزية في تجنيد الاموال لها ايضا، وكان كاهانا يتمتع بشخصية بارزة وحتى معارضيه اعترفوا بقدرته الخطابية المميزة خلال الاجتماعات العامة المختلفة.

وكان محللون قد اعربوا عن اعتقادهم بان مقتل كاهانا سيؤدي الى زوال حركة كاخ اذ انه لم يكن من السهل تصور حركة شخص واحد مثل كاخ تواصل طريقها بدون هذا الشخص الذي توحدت من حوله، ولم تكن هذه الحقيقة خافية عن اعين النشطاء المركزيين في حركة كاخ، فبعد فترة قصيرة نسبيا من الارتباك شرعوا في اعادة تنظيم الحركة.

وكان المبدأ الذي عملوا بموجبه بسيطا: كل شيء بروحية كاهانا وكانت احدى المبادرات الاولى التي اعقبت حادث القتل معالجة ظاهرة استخدام عمال عرب في القدس، حيث قام مجهولون طيلة اسابيع بالتعرض لاصحاب حوانيت يهود لاستخدامهم عمالا عربا في حي مئة شعاريم وبوخاريم في القدس، وقد قامت الشرطة باعتقال عدد من نشطاء حركة كاخ لعدة ايام الا انها لم تنجح كعادتها في اثبات الشبهات ضدهم واطلقت سراحهم وفي المقابل تم الشروع في ترتيب الوضع الداخلي من الناحية الادارية حيث شمل ذلك اعداد قوائم باسماء النشطاء والمؤيدين ونقل مقر الحركة الى مكاتب جديدة، وكان الهدف من وراء ذلك اعداد الحركة للعمل كحركة سياسية.

الا ان الخطوة الاهم تمثلت في انتخاب رئيس للحركة فقد اجتمع نشطاء الحركة المركزيون الاسبوع الماضي وانتخبوا الحاخام «ابراهام توليدانو» رئيسا لحركة كاخ.

توليدانو ٣٣ عاما يعمل مشرفا في المدرسة الدينية المسماة الفكرة اليهودية التي اسسها كاهانا في حينه، كان المرشح رقم ٥ في قائمة كاخ للكنيست.

وكان يعتبر من المقربين لكاهانا ويعرف افكاره جيدا ولازالت المحكمة الاسرائيلية في القدس تنظر في الاعتداء الذي قام به توليدانو على الصحفي اوريس افنيري في الخليل قبل خمس سنوات.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في اعقاب انتخابه اعلن توليدانو انني لم أت كي احل محل الحاخام كاهانا وان مهمتي ستكون السير قدما في تجسيد كل الاهداف التوراتية بروحية الحاخام كهانا.

واحد الاهداف التي تسعى اليها حركة كاخ حاليا هي الاشتراك في الانتخابات القادمة للكنيست، ويدرك توليدانو جيدا امكانية منع الحركة من المشاركة في الانتخابات ولهذا فقد اعدت حركة كاخ خططا بديلة لخوض المعركة الانتخابية تحت اسم اخر، وتقوم حركة كاخ هذه الايام باستئناف عقد الاجتماعات في الشوارع والساحات العامة بهدف عرض رئيس الحركة الجديدة توليدانو ونشر الافكار الرئيسية للحركة كما تجري نشاطات اعلامية في اطار فروع الحركة والهدف هو مضاعفة عدد الاعضاء وكل ذلك تمهيدا لعقد مؤتمر الحركة الذي سيتم خلاله انتخابات المؤسسات.

وهناك تحد اخر يواجهه توليدانو وهو تجنيد الاموال للحركة وسيتوجه خلال الايام القادمة الى الولايات المتحدة ومن المؤكد ان مهمته هذه لن تكون سهلة، لقد نشا الحاخام كاهانا في الولايات المتحدة وادت السمعة التي حصل عليها بين اوساط مؤيديه الى فتح جيوبهم وخزائنهم. وليس واضحا ما اذا كان توليدانو سينجح في فتح جيوبهم بنفس السهولة حيث سيكون مستقبل الحركة ونشاطاتها مرتبطا الى حد كبير بنتائج هذا الامر.

وسيتضح خلال الاشهر القادمة ما اذا كانت محاولة اعادة بعث حركة كاخ من جديد ستنجح ويمكن القول بان هذاالامر مرتبط الى حد كبير بالتطورات السياسية ـ الامنية التي ستشهدها الساحة الاسرائيلية في المستقبل القريب.

أخبار الأهل

هدم منزل في بلدة دورا

نسفت قوات الجيش الاسرائيلي منزلا في بلدة دورا يعود للمواطن حسن فقوسة وهو مكون من طابقين يتكون كل منها من ثلاث غرف.
وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلت نجل المواطن المذكور ويدعى خالد ٢٣ عاما قبل عام تقريبا بتهمة الاشتراك في قتل احد المتعاونين مع السلطات.

ضرائب باهظة على صيدلانيين في بيت لحم

فرضت سلطات الضريبة الاسرائيلية مبالغ تتراوح بين ٢٠ـ٣٠ الف شيكل كتقديرات اولية على عدد من الصيدلانيين في مدينة بيت لحم.
وكانت السلطات قد استدعتهم الى مقر دائرة الضريبة وسلمتهم اشعارات تتضمن التقديرات وتطالبهم بتقديم كشوفات ضريبية عن السنوات الاربع الماضية.
والصيدلانيون هم خليل برهوم، نبيل عديلي، نقولا عيد، ماهر توفيق ابو عيطة والياس مصلح.

محكمة عسكرية اسرائيلية كبرى في قطاع غزة

ذكرت مصادر في نقابة المحامين العرب بقطاع غزة بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالقطاع ستشرع في الفترة القريبة باقامة محكمة عسكرية كبرى ومجمع لسكرتارية المحكمة وذلك نتيجة للتزايد الكبير في الاعتقالات حيث يتم اصدار احكام على اعداد كبيرة من المعتقلين والذين يكونون بعد اصدار الاحكام بحقهم على وشك انهاء فترة محكوميتهم في حالة حسبان فترة التوقيف.

اغلاق مدخلين في سلفيت

اغلقت السلطات الاسرائيلية المدخلين الجنوبي والشرقي لبلدة سلفيت وذلك بواسطة الاتربة والصخور الكبيرة لتكرار رشق السيارات العسكرية بالحجارة.

غرامات مالية بتهمة وجود شعارات على جدران المنازل

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي غرامات مالية على ثلاثة مواطنين من مخيم النصيرات وذلك بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم وقد احتجزت سلطات الاحتلال بطاقاتهم الشخصية لارغامهم على دفع الغرامة المالية ومقدارها ٣٥٠شيكلا لكل منهم او تقديمهم الى المحكمة العسكرية. والمواطنون هم: حسين محمد ابو شنب، عبدالقادر اسماعيل الدود، بهجت حسن عرندس.

التمهيد لاقامة مستوطنة في قرية دير استيا

قامت الجرافات الاسرائيلية مؤخرا بشق طريق واقتلاع اشجار في قرية ديراستيا قضاء نابلس تمهيدا لبناء مستوطنة.
وعندما توجه المواطن بسام لبو نصر للاستفسار عما يحدث في ارضه قامت الشرطة بفرض غرامة مالية عليه وعلى مختار القرية بقيمة ١٥٠ شيكلا على كل منهما.

المستوطنون يطردون مواطنا من ارضه في بيت لحم

افاد المواطن جابر خضر اسعد ٧٠ عاما من سكان قرية ارطاس الذي يملك قطعة ارض مساحتها ١٥ دونما مزروعة بالعنب واللوزيات وتقع بالقرب من مستوطنة كفار عصيون على طريق الخليل ـ بيت لحم بان ثلاثة مستوطنين من المستوطنة المذكورة قد حضروا الى ارضه مؤخرا بينما كان يقوم وعدد اخر من افراد عائلته بحراثة الارض وطلبوا منهم مغادرة الارض فورا وادعوا ان الارض تعود الى المستوطنة وهدده احدهم بسلاحه لارغامه على مغادرة الارض.
وقال بان اجراء المستوطنين هذا سوف يكبده خسائر مادية كبيرة فالارض تعتبر مصدر رزقه الوحيد، واضاف انه يملك وثائق تثبت ملكيته لهذه الارض، وانه يعتزم تقديم شكوى عن طريق احد المحامين.

اعتقال اداري

حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري كل من الشقيقين يوسف عطا الخور ٣٠ عاما لمدة سنة كاملة وشقيقه محمود ٣٥ عاما لمدة ستة شهور وكلاهما من حي الصبرة في غزة.
ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الشقيقين قبل عشرة ايام.
كما تم تحويل فضل محمود البسيوني ٢٢ عاما من سكان قرية بيت حانون الى الاعتقال الاداري لمدة سنة.
وهو معتقل منذ اربعة اشهر.

احكام وافراجات

حكمت محكمة جنين العسكرية على دولة حنيني من بيت دجن والشيخ حافظ ابو خيط امام مسجد بيت فوريك بالسجن ثمانية اشهر وعبدالفتاح ابو حسن من سالم بالسجن ١٠ اشهر وغرامة ٢٠٠٠ شيكل ومفيد محمد خضر جبارين ومهند عدنان اسعد حماد بالسجن شهرين وعشرين يوما وغرامة ٥٠٠ شيكل لكل منهما وهما من جنين.
وحكمت المحكمة العسكرية بنابلس على عدنان نافذ ريان من قراوة بني حسان بالسجن ١٠ اشهر ومثلها وقف تنفيذ وسليمان عمران الرزاز ووليد عطية بالسجن شهرين ونصف وغرامة ٥٠٠ شيكل.
وحكمت محكمة رام الله العسكرية على هاني عبدالله يوسف القعد من ابو قش بالسجن خمسة اشهر ومحمد ابو حماد من العيزرية بالسجن ستة اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل وعودة جهالين من الجفتلك بالسجن ثمانية اشهر وغرامة ٢٠٠٠ شيكل وربحي ضمين ابو علي بالسجن ثمانية اشهر وغرامة ٣٠٠٠ شيكل وخالد يوسف الجعبة بالسجن لمدة شهر وغرامة ٤٠٠ شيكل.
وحكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس على ناصر عزمي او غربية من حي الصوانة في القدس بالسجن ٢٤ شهرا فعليا.
وافرجت السلطات عن كامل ابو حمادة ويوسف كعبي من مخيم بلاطة بعد قضاء محكوميتهما البالغة سنتين ونصف واحمد حسني هارون من مخيم عسكر بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر ونصف وناصر سليم التكروري من نابلس بعد اعتقال دام اربعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٢٥٠ شيكلا واياد صالح شملاوي وهشام عمر فزع بعد اعتقال لمدة اسبوع وغرامة مالية ١٥٠شيكلا بدعوى خرق منع التجول وهما من حلحول. واحمد خميس هارون من عسكر البلد بعد اعتقال لمدة ٦ اشهر وخميس جميل الدبعي بعد قضاء محكوميته البالغة سبعة اشهر ونصف وبشار الحمامي بعد اعتقال لمدة ١٤ شهرا وهما من نابلس ومحمد كامل ياسين بعد اعتقال اداري لمدة ٤ اشهر وامجد السحروري بعد قضاء محكوميته البالغة سنتين وهما من عصيرة الشمالية ومحمد سليمان السعدي بعد قضاء محكوميته البالغة ٣ سنوات ونضال عبدالرحمن منصور وعبدالكريم نوح يونس بعد اعتقال دام ١٥ شهرا واحمد محمود رشيد وقاسم ابراهيم مسلماني بعد اعتقال لمدة ٦ اشهر وياسر عارف لحلوح بعد اعتقال لمدة ٤ اشهر وحسين صبحي صباريني بعد اعتقال لمدة ١٥ شهرا وجميعهم من مخيم جنين. وعن المحامي خضر شقير من جبل المكبر بعد اعتقال دام يومين وغرامة ٣٥٠ شيكلا بتهمة تواجده في مطار اللد بدون تصريح وحمد محمد عبدالحليم الفقيه وعمر محمد شماسنة وعمر طه من قطنه بعد اعتقال دام سنة. وسمير عبدالحافظ من مخيم طولكرم بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما.

النظام الدولي الجديد مقدماته.. مشاكله.. ادواته.. اهدافه.. افاقه المستقبلية

● اعداد الدكتور فاروق الشفاق ●

الحلقة الاولى

اولا: تمهيــــد

ما ان انتهت الحرب الباردة بين العملاقين الدوليين، بين الولايات المتحدة الاميركية وبين الاتحاد السوفياتي.. بتعبير ادق: بين حلف شمال الاطلسي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية من جهة وبين حلف وارسو بزعامة الاتحاد السوفياتي من جهة اخرى وتدشين تلك النهاية بوثيقة صدرت عن مؤتمر باريس لعام ١٩٩٠ الذي ضم كل الدول الاعضاء في حلفي الاطلسي ووارسو، بالاضافة الى الدول المشاركة في مؤتمر هلسنكي، حيث اعتبرت وثيقة باريس بمثابة شهادة وفاة للنظام الدولي القديم وشهادة ميلاد لعهد دولي او نظام دولي جديد في آن معا.. اجل ما ان انتهت الحرب الباردة رسميا وعمليا بكل ما اسفرت عنه هذه النهاية من متغيرات في العلاقات الدولية وبخاصة في مجال العلاقة بين الغرب والشرق، سواء فيما يتعلق بمستقبل العلاقات الثنائية بين الدولتين العظميين، بين واشنطن وموسكو.. او على صعيد علاقات مركزي الاستقطاب الدوليين بمحيطيهما الاوروبيين، اي علاقاتهما بدول حلف شمال الاطلسي ودول حلف وارسو.. او على صعيد انهيار الانظمة الشيوعية المرتبطة بعجلة الاتحاد السوفياتي في اوروبا الشرقية بطريقة دراماتيكية كما لو كانت بيوتا كرتونية.. واعادة توحيد الالمانيتين في دولة واحدة في اطار حلف شمال الاطلسي بمباركة سوفياتية بكل ما سيترتب على تلك الوحدة من تنام كبير لدور المانيا الاتحادية سياسيا واقتصاديا وعسكريا اقليميا ودوليا وتاثير ذلك الدور على ترسيخ دعائم حلف شمال الاطلسي عسكريا وسياسيا واقتصاديا كقوة منظمة متجانسة ووحيدة في العالم.. ما ان انتهت هذه الحرب الباردة بكل هذه المتغيرات التي اشرنا اليها بايجاز شديد، حتى اعتقدت الادارة الاميركية بان الباب قد بات مفتوحا على مصراعيه امامها لتفرض هيمنتها المطلقة على العالم وبما ينقله من ثنائية الاستقطاب الاميركي - السوفياتي الى احادية الاستقطاب الاميركي.. هذه الاحادية الدولية او الاستفراد الاميركي بالعالم اجمع يبدو وكما تشير كل الدلائل والمتغيرات الدولية انه يلاقي هوى شديدا لدى الادارة الاميركية الجديدة وهو ما يحلو لها ان تصفه بـ «النظام العالمي الجديد».

ولكن ما هو شكل هذا «النظام الدولي الجديد» يا ترى، الذي تسعى الادارة الاميركية الى تسويقه بالقوة ان لزم الامر؟ ما هي خلفياته وظروف التبشير به من جانب الولايات المتحدة الاميركية؟ وما هي مقدمات او مظاهر ولادته او انبثاقه؟ ومن هي القوى الفاعلة باتجاه فرضه او التوطئة لولادته والادوات المستخدمة في تحقيق هذا النظام والاهداف المعقودة عليه وآفاقه المستقبلية فيما يتعلق بفرص النجاح او احتمالات الاخفاق والفشل؟

ثانيا: سمات النظام الدولي القديم

قبل الخوض في البحث عن اجابات لهذه الاسئلة وما يمكن ان يتفرع عنها من اسئلة جانبية اخرى يجدر بنا تحديد السمات الرئيسية التي تميز بها النظام الدولي القديم، لما لذلك من اهمية قصوى في تلمس خفايا «النظام الدولي الجديد» او الوقوف على اسراره ومضامينه المستقبلية. وبايجاز شديد يمكن تلخيص السمات التي طبعت «النظام الدولي القديم» بما يلي:-

● القطبية الثنائية، بمعنى آخر ثنائية الاستقطاب الدولي المتمثل بمركزي او محوري الاستقطاب الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي او ما ظل يعرف بالعالم الاول المتمثل بالعالم الغربي بمركزه الولايات المتحدة الاميركية والعالم الثاني المتمثل باوروبا الشرقية الشيوعية بمركزه الاتحاد السوفياتي.

● سيطرة الحرب الباردة على جو العلاقات بين الغرب والشرق والتوترات الدولية والاقليمية المرتبطة باجواء الحرب الباردة.

● حروب اقليمية بالنيابة عن القوتين العظميين مصحوبة بمشاركة القوتين الاعظم بدرجة او باخرى، بشكل او باخر تصل الى درجة المجابهة المباشرة بين احدى القوتين العظميين وبعض البلدان المرتبطة بالقوة العظمى الاخرى عقائديا او مصلحيا او تحالفا. والامثلة على كل هذه الحروب كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الحرب الكورية، الحرب الفرنسية - الفيتنامية، الحرب الاميركية - الفيتنامية، الحرب الهندية - الباكستانية، الحرب التركية القبرصية، الحروب الاسرائيلية - العربية، حرب الفولكلاند البريطانية - الارجنتينية، الازمة الكوبية، وحتى الحرب الايرانية - العراقية التي استمرت لثماني سنوات تدخل في بعض اسبابها ومناحيها ومقاصدها في اطار الحروب بالنيابة.

● امبريالية هيكلية، بمعنى انقسام العالم الى محورين اساسيين:

- الولايات المتحدة الاميركية بمحيطها الاول دول حلف الاطلسي والعالم الغربي المتقدم صناعيا واليابان ومحيطاتها: الثاني والثالث والرابع المتوزعة على القارات كافة.

- الاتحاد السوفياتي بمحيطه الاول المتمثل بدول حلف وارسو او ما ظل يعرف بمنظومة الدول الاشتراكية او المعسكر الاشتراكي ومحيطاته: الثاني والثالث والرابع المتوزعة كذلك على بقية العالم.

● التفاهم التام بين القوتين الاعظم، الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي على احترام كل منهما لمناطق نفوذ ومصالح الطرف الاخر وعدم تجاوز الحد المسموح به او الخط الاحمر من قبل هذه القوة العظمى في منطقة نفوذ القوة العظمى الاخرى مع الابقاء على مساحات للاحتكاك والتنافس وحتى للتعايش الثنائي في نفس المنطقة، وهذا ما يفسر الى حد كبير سياسة او لعبة التوتر او الانفراج الدولي فالتوتر الدولي ونقيضه الانفراج الدولي ظلا حتى نهاية الحرب الباردة اداتين من ادوات الصراع والتعايش بين القوتين العظميين بمحيطيهما الاولين.

● بروز الكثير من حركات التحرر الوطنية في العالم وبخاصة في القارتين الاكبر في العالم: في آسيا و افريقيا اسفر عن حصول الغالبية العظمى من دول العالم على استقلالها ودخولها اعضاء في هيئة الامم المتحدة. الامر الذي اثر في بنية هذه المؤسسة الدولية واعطى ثقلا ولو شكليا لدول ما سمي بالعالم الثالث.

● وقوف الاتحاد السوفياتي والدول السائرة في فلكه آنذاك الى جانب حركة التحرر في العالم لأسباب عقائدية واستراتيجية وسياسية ومصلحية باعتبار انها كانت تناضل ضد الدول المرتبطة بالمعسكر المعادي، الذي ظل الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه يعملون على تقويضه وتحقيق الثورة العالمية بزعامة شيوعية سوفياتية بكل الوسائل وشتى الاساليب.

● بروز حركة عدم الانحياز بزعامة الترويكا عبدالناصر - نهرو - تيتو، حيث قوبلت هذه السياسة بداية برفض ومقاومة اميركا وحلفائها باعتبارها مناهضة لمصالح الغرب واداة سوفياتية في تهديد هذه المصالح وتقويض العالم الغربي وبتحفظ سوفياتي باعتبارها حركة تضر بالمصالح السوفياتية على المدى البعيد وتحول دون تحقق الثورة العالمية بقيادة شيوعية.

● بروز الاحلاف بدءا بحلفي شمال الاطلسي ووارسو ومرورا بحلف بغداد وحلف السنتو والسياتو وغيرها من الاحلاف الاخرى وبالصيغ والتسميات التي تتلاءم وطبيعة النهج لهذه الدولة العظمى او تلك.

● بروز نزعة الحياد التقليدي لدى دول كالنمسا والسويد وفنلندا وسويسرا، تلك الدول التي ظل بعض منها يرفض الدخول في هيئة الامم المتحدة باعتبار ان عضويتها في هيئة الامم المتحدة تتعارض وتبنيها لسياسة الحياد كالنمسا مثلا والتي لم تدخل عضوا في هيئة الامم المتحدة الا في الفترة الاخيرة وكذا الحال بالنسبة لسويسرا التي لم تدخلها حتى الان.

● ظهور نزعات حيادية لدى الدول التي تنتمي الى حلف الاطلسي كجمهورية المانيا الاتحادية مثلا، حيث طالب زعماء الحزب الاشتراكي الديموقراطي والذي حكم البلاد من ١٩٦٩ - ١٩٨٢ وعلى لسان زعيمه المستشار الالماني الاسبق وزعيم الاشتراكية الاوروبية «فيلي براندت» باعتبار ان التزام سياسة الحياد هي خير وسيلة لضمان امن وسلامة ومصالح المانيا الاتحادية والطريق الافضل لترك الباب مفتوحا امام اعادة توحيد الالمانيتين.

● بروز نزعات استقلالية وحيادية داخل دول المعسكر الشيوعي والرغبة في التخفيف من قبضة الدول المركزية على مقاليد الامور، الامر الذي انتهى الى «سياسة البيريسترويكا (اعادة البناء) و«الغلاسنوست» (الانفتاح) الغورباتشوفية بعد تولي ميخائيل غورباتشوف لمقاليد الامور في الاتحاد السوفياتي، والتي قادت بالتالي بفعل عوامل ومؤثرات داخلية وخارجية متداخلة احيانا ومتوازية احيانا اخرى الى انهيار الانظمة الشيوعية والاخذ بالنظام الديموقراطي الغربي والى توحيد الالمانيتين بدولة واحدة في اطار حلف الاطلسي والى تهديد الاتحاد السوفياتي نفسه بالتفكك الى دول عرقية متناحرة وتحوله من دولة عظمى الى دولة تكافح من اجل البقاء وتامين الحاجات الاساسية لمواطنيها.

● بروز نزعات لدى بعض دول العالم الثالث تدعو الى الانتقال بالعالم من القطبية الثنائية الى تعداد مراكز الاستقطاب وتعمل جاهدة بهذا الاتجاه. وكان العراق بزعامة رئيسه صدام حسين هو الذي حمل لواء المطالبة بان توظف الامة العربية امكانياتها وتسخر كافة طاقاتها البشرية والعلمية والمادية والحضارية للتاثير في حركة دوران السياسة العالمية، بما يؤهلها لأن تلعب دورا مؤثرا وفاعلا في تحديد سمات السياسة الدولية، لا ان تبقى مجرد تابع لهذه القوة العظمى او تلك او ان ترهن ارادة نهوضها للارادة الدولية وان هي لا تستطيع ان تتجاهل هذه الارادة وتاثيراتها على سياق ارادة الفعل العربي، وكان الرئيس العراقي قد توقع في حديث له مع سفراء العراق لدى الدول الغربية - باستثناء الولايات المتحدة الاميركية حيث كانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بسبب الموقف الاميركي ابان حرب الايام الستة ١٩٦٧ - واليابان في ١٩٧٥/٦/١٢ زوال ثنائية الاستقطاب وبروز مراكز استقطاب دولية جديدة اخرى، من بينها الوطن العربي، ان احسنت الدول العربية صنعا واستغلت الظروف وامكانياتها وعلاقاتها الدولية سواء عن طريق لقاء المصالح او تقاطع الاستراتيجيات خلال فترة تتراوح بين ١٥-٢٠ عاما. ويبدو ان هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل الولايات المتحدة الاميركية، بعدما تاكد لها تصميم العراق بالفعل لا بالقول على تاهيل الامة العربية لانتزاع او استعادة دورها الريادي بكل ما توفر له من امكانيات مادية وعلمية وبشرية وعسكرية، تقرر منذ فترة وبخاصة بعدما تاكد لها ضعف الدب السوفياتي ان تتخلص من كلا الاورام السرطانية التي تهدد «النظام الدولي الجديد» بالفناء قبل ان يرى للشمس نورا بالكي او بالمعالجة الجراحية، لا بل يبدو انها قد رات في العراق بفضل المستوى الذي توصل اليه في جميع مجالات الحياة وبخاصة في مجالي التصنيع والتقدم العلمي وبعد خروجه منتصرا من حربه مع ايران وبتقديراتها لتاثيرات ذلك على تفجير القوة الكامنة لدى الامة العربية، الزائدة الدودية التي لا بد من استئصالها قبل فوات الاوان.. قبل ان تنفجر في جسم المولود الجديد ليموت قبل ان يولد.

● صراع الشمال والجنوب، صراع الشمال الغني مع الجنوب الفقير، صراع الغنى الفاحش مع الفقر المدقع والذي عبر عنه زعيم الاشتراكية الاممية الثانية، المستشار الالماني الاسبق وزعيم الشرف للحزب الاشتراكي الديموقراطي (SPD) خير تعبير في تقريره الذي عرف بـ تقرير براندت بصفته رئيسا للجنة التي عينتها هيئة الامم المتحدة للوقوف على حقيقة العلاقات بين الشمال الصناعي المتقدم والجنوب المتخلف والتي عرفت بـ «لجنة الحوار بين الشمال والجنوب».

● هيمنة تكنولوجية واقتصادية مطلقة للغرب على الشرق الشيوعي مع احتفاظ الغرب للتوازن العسكري مع الشرق، ان لم يكن يتفوق عليه في مجال الاسلحة غير التقليدية او الاسلحة الردعية، ذلك التفوق الذي وصل ذروته على ما يبدو في خطة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان والتي عرفت «بمشروع حرب النجوم» (SDI) الذي قوبل برفض شديد من قبل الاتحاد السوفياتي لأسباب تتعلق على ما يبدو بعدم قدرته تكنولوجيا على مجاراة هذا المشروع من جهة وعدم اهلية الاقتصاد السوفياتي لتحمل الاعباء المادية المترتبة عن الدخول في مشروع سوفياتي مضاد وبتحفظ شديد من قبل دول المجموعة الاوروبية وبخاصة من فرنسا والمانيا الاتحادية لأن ذلك من شانه ان ينهك الاقتصاديات الاوروبية مستقبلا من جهة ويضر بالأمن الجماعي للعالم الغربي من جهة اخرى، اذ ان الادارة الاميركية تعطي بهذا المشروع الاولوية للأمن الاميركي على حساب امن حلفائها من الدول الغربية.

● استخدام القوتين الاعظم لصيغ واساليب وادوات جديدة في مقارعة كل منهما للآخر. فبينما ركزت القيادات السوفياتية المتتالية على اهمية استمرار الصراع بين عالمي الراسمالية - الامبريالي والشيوعي - التحرري بالطرق السلمية انطلاقا من مبدأ التعايش السلمي اللينيني القائم على امكانية التعايش السلمي بين انظمة مختلفة عقائديا واقتصاديا واجتماعيا، بما يحقق بالتالي انتصار الشيوعية بواسطة الاحزاب الشيوعية الاوروبية او الاحزاب العمالية بقيادة شيوعية، نجد ان المعسكر «الراسمالي - الامبريالي» بزعامة الولايات المتحدة الاميركية قد روض النفس على هذه المنازلة التاريخية والحاسمة من خلال بناء «النموذج الاقتصادي الديموقراطي» الكفيل، ليس بتحقيق الامن الاجتماعي في المجتمعات الغربية والرفاهية لشعوب هذه المجتمعات والسيطرة التكنولوجية للغرب فحسب، وانما القادر على ان يكون بؤرة للاستقطاب على الصعيد الدولي وللتهديد بالنسبة للمعسكر الشيوعي ومحاصرته بنماذج مشابهة قريبا من حدوده، كما حصل في الصين الوطنية وفي كوريا الجنوبية واليابان والمانيا الاتحادية، بما يؤدي بالتالي الى توترات داخل المجتمعات الشيوعية تفضي الى انهيار الشيوعية كنظام اممي، لا بل حتى كانظمة اقليمية في مواجهة «الراسمالية - الديموقراطية» او «العالم الراسمالي - الديموقراطي» بزعامة مركزه الولايات المتحدة الاميركية واخيرا انتصار الراسمالية كعقيدة على الشيوعية كعقيدة عالمية وانحدار دولها و انظمتها. وهذا ما آلت اليه الامور فعلا بعد تولي غورباتشوف لمقاليد السلطة في الاتحاد السوفياتي، اذ لم يمض كثير من الوقت على اعلانه عن التزام بلاده بسياسته «البيريسترويكا» و«الغلاسنوست» كطريق لتجديد الاتحاد السوفياتي والشيوعية، تلك السياسة التي قوبلت بالترحيب من قبل بعض دول حلف وارسو وتم فيها انتقال السلطة من الاحزاب الشيوعية الى الاحزاب الليبرالية ذات التوجهات الغربية، كما حصل في تشيكوسلوفاكيا، وهنغاريا او لقيادات شيوعية ذات صيغة ليبرالية، كما حصل في جمهورية بلغاريا الشعبية، او قوبلت بالرفض المطلق باعتبارها خيانة لمبادىء اللينينية - الماركسية وانتهت بـ «ثورة شعبية» بفعل تظافر عوامل داخلية وخارجية، عصفت براس النظام وبكل مؤسساته، كا حصل لـ «تشاوشسكو» في رومانيا، ومنها من قابل تلك السياسة برفض يشوبه الحذر الشديد انتهى بسقوط النظام وزوال هذا البلد من خارطة العالم، كما حصل لجمهورية المانيا الديموقراطية حيث اعيد توحيدها مع المانيا الاتحادية في اطار حلف الاطلسي وزج رئيسها «ايرش هونيكر» في السجن بانتظار الحكم الذي سيصدر بحقه ان هذه النهاية المأساوية للشيوعية عقيدة ونظاما وفلسفة، فكرا ومبادىء تعود من جهة لأن الشيوعية قد حملت منذ البداية بذور فنائها بنفسها، فكان فلاسفتها ومفكروها ومبدعوها كرجال دولة «قد حكموا عليها بالفناء من خلال «الحتمية التاريخية» حتمية انتصار الشيوعية على الراسمالية وما دور الانسان في حلول هذه الحتمية الا عامل تسريعي او تثبيطي ابطائي. مضافا لذلك ان منظري النظرية الراسمالية ورجالاتها استخدموا كافة الصيغ والاساليب والادوات والوسائل، لا للابطاء في عملية «الحتمية التاريخية»، وانما لمنع وقوعها ووأدها كفكرة و«مشروع نضالي» وخير ما يؤكد هذه الحقيقة هو تلك المحاضرة التي القاها زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري (CSU) ورئيس حكومة مقاطعة بافاريا الالمانية الراحل «فرانس - جوزيف شتراوس» في نادي الصحافة الدولية في واشنطن في ١٩٨٥/٥/٢٦، حول: «اهداف السياسة الخارجية السوفياتية».. حيث تحدث المحاضر الالماني عن ان اهداف السياسة الخارجية السوفياتية في عهد غورباتشوف الذي لم يمض على توليه للسلطة في الكرملين الا وقت قصير لا تختلف مطلقا عنها في عهد زعماء الكرملين السابقين، لا بل قد يكون غورباتشوف الاخطر والاكثر دهاء من كل من سبقوه الى سدة الحكم، ولم يقف الزعيم البافاري واحد اكبر دهاقنة الساسة الالمان عند حد التحذير من مخاطر النهج السوفياتي الجديد فحسب، وانما دعا الغرب وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية وحكومة بلاده الى الحرص الشديد وعدم الجري وراء السراب وخداع النفس باوهام كاذبة او اماني زائفة من جهة وضرورة مجابهة الاتحاد السوفياتي الان اكثر من اي وقت مضى مجابهة شمولية تطول مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية والثقافية والتكنولوجية والعلمية والفلسفية والعسكرية كافة وضرورة ان يكون استعداد «العالم الحر الديموقراطي» العسكري على درجة من التفوق بما يجعل قادة الكرملين لا يجراون على التفكير حتى في النوم في مهاجمة «العالم الحر الديموقراطي» عسكريا من جهة اخرى، مما يحتم عليهم الدخول مع الغرب في المعركة الشمولية، والتي لا بد وان يكون النصر حليف «العالم الحر الديموقراطي» بكل تاكيد بما يجعل الاتحاد السوفياتي وتحديدا قادته الجدد على اعادة النظر في سياستهم الخارجية القائمة على التوسع والسيطرة على المناطق الاستراتيجية في العالم وعلى مصادر الطاقة والمصادر الاولية وعلى الطرق الحيوية بالنسبة للعالم الغربي الحر الديموقراطي وعلى تامين تلك الاهداف من خلال انظمة شيوعية ترتبط به ارتباطا مباشرا، كما في كوبا وافغانستان واثيوبيا او من خلال دعمه لحركة المعارضة المسلحة في اميركا الجنوبية وجنوب افريقيا وكذلك دعمه لما يسمى بـ «حركات التحرر الوطني» كما في زمبابوي ودعم «منظمة التحرير الفلسطينية او دعمه واسناده وتمويله للارهاب الدولي. الامر الذي لا بد وان يقود بالنهاية الى ضعف الاتحاد السوفياتي وتقوقعه على نفسه وانشغاله بمشاكله الداخلية الاقتصادية والعرقية والامنية وبالتالي زوال خطره كقوة عظمى.

● بروز الصين الشعبية كقوة دولية تستمد قوتها لدرجة الاساس باعتبارها اكبر قوة بشرية في العالم وامتلاكها الصناعات والاسلحة غير التقليدية او ما يعرف باسلحة الدمار الشامل وامتلاكها للعضوية الدائمة في مجلس الامن بدلا من الصين الوطنية واقتراب موعد ضم الصين الوطنية «تايوان» اليها، الا ان اثرها في رسم معالم السياسة الدولية ظل ضعيفا بسبب افتقارها لعناصر القوة التقليدية الاخرى من جهة ومحدودية علاقاتها ومحدودية الياتها لتطوير هذه العلاقات على الصعيد الدولي.

سيطرة السلام السلبي على القارة الاوروبية والتي شهدت خلال ربع قرن «حربين عالميتين» وعلى العلاقة بين الشرق والغرب، بمعنى اخر امتناع الحرب بين المعسكرين الشرقي والغربي بفعل اسلحة الردع التي يمتلكها المعسكران المتصارعان والكافية لتدمير العالم مئات المرات.

هذه هي بايجاز مكثف ابرز مظاهر او اهم سمات «النظام الدولي القديم» واستنادا الى ما تقدم يمكن تعريف «النظام العالمي القديم» كما يلي:-

النظام الدولي القديم هو ذلك النظام القائم على ثنائية الاستقطاب الذي تشكل الولايات المتحدة الاميركية احد قطبيه، والاتحاد السوفياتي قطبه الاخر وفي الوقت الذي شكل «العالم الحر الديموقراطي» المحيط الاول للولايات المتحدة الاميركية و«العالم الشيوعي» المحيط الاول للاتحاد السوفياتي كان حلف شمال الاطلسي الجناح العسكري للولايات المتحدة الاميركية وللدول السائرة في فلكها بمحيطاتها المختلفة وحلف وارسو الجناح العسكري للاتحاد السوفياتي ولكل الدول والانظمة الشيوعية السائرة في فلكه ايضا. وفي الوقت الذي اجاد فيه مركزا الاستقطاب توظيف «التوتر» «والانفراج الدوليين لخدمة مصالحهما فانهما كانا متفقين على عدم الدخول في حرب ساخنة مباشرة والاستعاضة عنها «بالصراع السلمي» على صعيد المراكز ومحيطيهما المباشرين من جهة وبحروب اقليمية بالنيابة من جهة اخرى وتحجيم الدور السياسي الاقليمي والدولي ليس لدول العالم الثالث فحسب وانما تحجيم الدور والفعل السياسي الاقليمي والدولي لحركة عدم الانحياز ولجمهورية الصين الشعبية من جهة ثالثة، حيث انتهى «الصراع السلمي» بين العالمين الغربي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية والعالم الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي بانهيار العالم الشيوعي من الداخل وتحول الاتحاد السوفياتي من قوة عظمى مقررة في السياسة الدولية بنفس قوة الولايات المتحدة الاميركية الى دولة منهكة تتهددها المخاطر من كل حدب وصوب وانهيار الانظمة الشيوعية واستبدالها بنظم او انظمة على الطراز الغربي تكرس جهدها كليا لاشباع الحاجات الاساسية لدى سكانها.. اجل انتهت الحرب الباردة التي طبعت مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى اعتلاء غورباتشوف لسدة الحكم في الكرملين بانتصار ساحق للراسمالية الامبريالية على الشيوعية الاممية مناقضة بذلك كل الحتميات التاريخية وغيرها التي تبناها او بشر بها الفكر الماركسي، انتهت باسدال الستار على ثنائية الاستقطاب والدخول في احاديته.

ثالثا: مشكلات «النظام الدولي الجديد»

يواجه «النظام الدولي الجديد» الذي تسعى الولايات المتحدة الاميركية الى فرضه على العالم والمتمثل باحادية الهيمنة الاميركية على العالم اقتصاديا وسياسيا وتكنولوجيا وعسكريا وتنمويا وفكرا وثقافة مشاكل وتعقيدات لا حصر لها قد تجعل منه مولودا ميتا. وتبدأ هذه المشاكل والمصاعب والتعقيدات التي تتهدد «النظام الدولي الجديد » بالفشل قبل ولادته في الولايات المتحدة الاميركية نفسها مرورا بالمشاكل التي تعترض مستقبل الولايات المتحدة الاميركية مع حليفاتها من دول «العالم الحر الديموقراطي»، سواء على صعيد الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي، او على صعيد دول المجموعة الاوروبية او على صعيد «مجموعة السبع الكبار» وبالمشاكل التي تواجه الولايات المتحدة الاميركية في رسم مستقبل علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكتلة عدم الانحياز وانتهاء بسلسلة من المشاكل الاقليمية التي ظلت منذ امد بعيد تنتظر حلا وشوكة في عين «النظام الدولي القديم» وستبقى بكل تاكيد المرض السرطاني الخطير الذي يتهدد اي نظام دولي بالفناء، ولا تقتصر هذه المشاكل الاقليمية وبكل تاكيد على قارة دون اخرى او على منطقة اقليمية دون اخرى، وان كانت بعضها تحتل راس القائمة في مسلسل المشكلات الاقليمية المستعصية كالمشكلة الفلسطينية و«الصراع الصهيوني - العربي» مثلا.

ولكي لا نبقى في اطار العموميات لا بد لنا من تقسيم هذه المشاكل او المصاعب والتعقيدات التي تعترض «الولادة القيصرية» «للنظام الدولي الجديد» استنادا الى مجالها الجغرافي وهي:-

١. على صعيد الولايات المتحدة الاميركية.

عودة بسيطة وسريعة الى بروز الولايات المتحدة الاميركية كقوة عظمى جديدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية كوريثة للاستعمار الغربي باشكاله الفرنسية والبريطانية والايطالية والالمانية كفيلة بان تدلنا على ان هذا الدور الكوني للولايات المتحدة الاميركية لم يكن يحظى بداية بتاييد صناع الرأي العام الاميركي وصانعي القرار السياسي فيها. فقد كان هناك رايان فيما يتعلق بالدور الكوني الاميركي:-

الاول: يدعو الى ضرورة عودة الولايات المتحدة الاميركية الى عزلتها والامتناع عن الخوض في عالم المجهول والتورط في ممارسة دور كوني لا بد له وان يرتب عليها اعباء مادية وبشرية وعسكرية واقتصادية واخلاقية لا قبل لها بها بكل تاكيد. ويكفيها انها هزمت النازية. والقائلون بالنظرة الانعزالية والذين لا يجوز التقليل من شانهم ابدا، كانوا وراء الدخول المتاخر للولايات المتحدة الاميركية في الحربين العالميتين ضد المانيا والدول المتحالفة معها. كما انهم يستندون في دعوتهم هذه الى اسانيد وحجج اخلاقية واقتصادية ذات شأن. فهم يستندون في دعوتهم هذه الى مبادىء الثورة الاميركية من الناحية الاخلاقية من جهة والى ان اميركا القارة الغنية بامكانياتها ومواردها الاقتصادية قادرة على ان تعيش ضمن اطارها الجغرافي، فهي لا تصدر من منتوجاتها سوى ٢٧٪ الى العالم الخارجي، بينما يستهلك السوق الداخلي الاميركي ٧٣٪ من مجموع انتاجها مع الاخذ بعين الاعتبار ان تصدير الاسلحة والصناعات المرتبطة بها تدخل في ال ٢٧٪ من جهة والى ان السوق الاميركية مفتوحة امام الصادرات الاجنبية، حيث تحتل المجموعة الاوروبية واليابان مركز الصدارة في التصدير للولايات المتحدة الاميركية وتوظيفات رؤوس الاموال الاوروبية واليابانية فيها.

الثاني: يدعو الى ضرورة ان تخرج الولايات المتحدة من عزلتها التي ظلت تفرضها على نفسها قبل الحرب العالمية الاولى وخلال فترة ما بين الحربين العالميتين وان لا تعود اليها ابدا، لا بل ان ضرورات خلق الاستحالة المادية دون عودة «النازية» او «الموسولينية» باشكال وصيغ واساليب جديدة او الديكتاتوريات الفاشية باسماء وتغطيات مختلفة تفرض على الولايات المتحدة الاميركية الاقلاع كليا عن فكرة العودة الى سياسة العزلة الاميركية وتبوؤ مركز الصدارة في قيادة «العالم الحر الديموقراطي» في مواجهة الانظمة الفاشية والديكتاتورية والشمولية والاستبدادية تحت اي غطاء او تسمية كان وفي اي فترة جاءت. وهذا ما حصل فعلا، وانتهى، كما اشرنا سابقا، الى انتصار ما يسمى بالعالم الحر الديموقراطي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية ولو مرحليا في اقل تقدير.

ان هذه النهاية التي تمخضت عنها الحرب الباردة وضعت الولايات المتحدة الاميركية وصناع الراي العام والقرار السياسي فيها من جديد امام نقطة البداية: هل تواصل الولايات المتحدة الاميركية دورها الكوني في صيغة «النظام الدولي الجديد» المتمثل باحادية الهيمنة الاميركية على العالم او انها تكتفي باندحار الشيوعية فكرا ونظاما، مبادىء وممارسة، حيث باتت مجرد «فكر متحفي»، وانتصار مبادىء «العالم الحر الديموقراطي» وتعود الى عزلتها السياسية في اطارها الجغرافي كعالم قائم بحد ذاته ومرة اخرى ينتصر مؤيدو ضرورة ان تستمر الولايات المتحدة الاميركية في تادية رسالتها الكونية لاسباب تتعلق بـ:-

- الحفاظ على الامن والسلام العالميين.
- سيادة القانون والشرعية الدولية.
- التخلص من اسلحة الدمار الشامل.
- تحقيق الامن الاجتماعي والاقتصادي عالميا، بما يقضي على الصراع بين الغنى والفقر او التخفيف من حدته في اقل تقدير.

٢. على صعيد «العالم الحر الديموقراطي».

وتوخيا للدقة في التحليل يجدر بنا تقسيم الدول التي تندرج تحت هذا المفهوم او في اطار «العالم الحر الديموقراطي» الى:-

● الدول المنضوية تحت لواء الولايات المتحدة الاميركية وتخضع لزعامتها مباشرة وتدين لها بالولاء في المجال الامني او العسكري في اقل تقدير، دول حلف الاطلسي وهي:

- الولايات المتحدة الاميركية	١٩٤٩
- بريطانيا العظمى	١٩٥٥
- جمهورية المانيا الاتحادية	١٩٤٩
- ايطاليا	١٩٤٩
- بلجيكا	١٩٤٩
- هولندا	١٩٤٩
- لوكسمبورغ	١٩٤٩
- النرويج	١٩٤٩
- الدانمارك	١٩٤٩
- ايسلند	١٩٤٩
- كندا	١٩٤٩
- البرتغال	١٩٤٩
- اليونان	١٩٥٢
- تركيا	١٩٥٢
- اسبانيا	١٩٨٢

اما فرنسا التي كانت احد الاعضاء المؤسسين لحلف شمال الاطلسي عام ١٩٤٩ فقد آثرت الانسحاب من الجناح العسكري لهذا الحلف عام ١٩٦٦ بسبب الهيمنة الاميركية على المؤسسات العسكرية والسياسية وبخاصة على مستوى الهيئات القيادية للحلف، الامر الذي رفضه الزعيم الفرنسي شارل ديغول مؤثرا الخروج من التبعية العسكرية للولايات المتحدة الاميركية وبناء القوة العسكرية الفرنسية بما يخدم المصالح الفرنسية ويعطيها قدرا اكبر من المناورة وقدرة على الحركة في المجالين السياسي - الاقتصادي والامني - العسكري، وان هو ابقى على التمثيل السياسي لفرنسا في اطار المؤسسات السياسية لحلف (مجلس وزراء خارجية ودفاع الحلف + الاجتماعات الاسبوعية على صعيد سفراء دول حلف الناتو في مقر الحلف العاصمة البلجيكية بروكسل).

ويمكن تلخيص المشاكل والعقبات التي تعترض طريق ولادة «النظام الدولي الجديد» كما ترتايه الولايات المتحدة الاميركية بالاتي:-

- امتعاض بعض الدول من الهيمنة الاميركية على المؤسسات العسكرية واستئثار القادة العسكريين الاميركيين بالمواقع القيادية العسكرية للحلف، اذ ان القائد الاعلى لقوات الحلف ظل منذ تاسيسه عام ١٩٤٩ وحتى الان اميركيا، الامر الذي يفضي الى هيمنة الولايات المتحدة الاميركية على القرار العسكري والامني للحلف. وهذا ما كان السبب الذي حدا بفرنسا الديغولية الى الانسحاب من الجهاز العسكري للحلف. كما ان هناك دولا تبدي ضجرا او تتبرم ضيقا من عدم تناسب ثقل الاعباء العسكرية والاقتصادية واللوغستية المترتبة على تمثيلها العسكري داخل الحلف وحجم تمثيلها كماً ونوعاً في المواقع القيادية للحلف. فمثلا تحتل المانيا الاتحادية الموقع الثاني - لجهة حجم قواتها - بعد الولايات المتحدة الاميركية، الا ان تمثيلها في المواقع القيادية للحلف، على صعيد اجهزته ومؤسساته العسكرية والمدنية متدنيا جدا. وكان مركز السكرتير العام للحلف والذي يشغله منذ ١٩٨٨ وزير الدفاع الالماني الاسبق «مانفريد فورنر» هو اعلى منصب تحتله المانيا الاتحادية منذ قيام الحلف. واذا اضفنا الى ذلك التنافس الشديد بين الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية في المجال الاقتصادي وبخاصة فيما يتعلق بالصراع على الاسواق الخارجية لتسويق منتوجاتهما، حيث لم تتورع الولايات المتحدة الاميركية من استخدام كافة الوسائل لفرض هيمنتها في هذا المجال وتحديدا التذبذبات الحادة التي شهدها الدولار صعودا ونزولا وتدني معدلات التنمية في الولايات المتحدة الاميركية وارتفاع معدلات البطالة فيها، الامر الذي لا تنحصر آثاره السلبية على الاقتصاديات الاميركية، وانما تتعداها الى اقتصاديات الدول الحلفاء، وكذلك نزعة الحياد الاخذة في التزايد ولو بطيئا لدى الاوساط والقوى السياسية الالمانية على اختلاف اتجاهاتها الفكرية وان كانت مثل هذه النزعة اكثر وضوحا لدى الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب الخضر وتاثيرات الوحدة الالمانية على مستقبل علاقات المانيا الموحدة او الدولة الالمانية الاتحادية الجديدة مع حليفاتها. وتحديدا مع فرنسا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا والولايات المتحدة الاميركية، وكذلك مستقبل علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية ودول الحياد التقليدي النمسا وسويسرا لادركنا حجم المشاكل وتعقيداتها التي تعترض طريق الولايات المتحدة الاميركية في سعيها الى خلق «النظام الدولي الجديد». ان رغبة المانيا الاتحادية المستترة حينا والمعلنة حينا آخر في ان تنعكس مصادر او عناصر قوتها التقليدية لجهة سعة رقعتها الجغرافية وخاصة بعد اعادة توحيد الالمانيتين بدولة اتحادية واحدة وحجمها السكاني، اذ باتت ثاني اكبر قوة سكانية بعد الولايات المتحدة الاميركية وهي بكل تاكيد ثاني اكبر قوة عسكرية في حلف الناتو وكذلك قوتها الاقتصادية بحيث باتت تعتبر دولة عملاقة اقتصاديا او لجهة تقدمها التكنولوجي بحيث باتت تحتل رأس القائمة في العديد من مجالات التكنولوجيا والتقدم العلمي، رغبة المانيا الاتحادية في ان تنعكس مصادر قوتها المشار اليها آنفا على تنامي دورها السياسي دوليا واقليميا، بحيث لا تبقى مجرد قوة اقتصادية ذات اثر سياسي هامشي، ان لم يكن دورها السياسي مجرد دور تنفيذي ترسمه لها الادارات الاميركية المتعاقبة هو ما عبر عنه الرئيس الالماني الاتحادي واحد المع اقطاب زعامة الحزب المسيحي الديموقراطي الاستاذ القانوني الدكتور «ريتشارد فون فايتسكر» في اكثر من مناسبة بصيغة مباشرة تارة وغير مباشرة تارة اخرى. فقد نقل عنه وليم ر. سميسر في مقال له حول هذا الموضوع نشرته مجلة «Europa—Archiv» النصف الشهرية في عددها الحادي والعشرين الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١١/١ بعنوان «شركاء متناقضون - جمهورية المانيا الاتحادية على عتبة مرحلة جديدة»، قوله: «ان جمهورية المانيا الاتحادية ليست بالقوة العظمى، الا انها تمتلك كامل الحق في ان يصغى اليها، بمعنى ان تسمع كلمتها من قبل الولايات المتحدة الاميركية ويؤخذ رأيها بعين الاعتبار.



علامات الزمن

فكاهة مرة من اجل العيد

● ناهض حتر ●

سمنة إيفيت.. سمنة تركية ممتازة، من حليب البقر الصافي، خفيفة ومغذية، وتصلح لجميع انواع الطبخ. وسواء أكان الامر يتعلق بالكبة باللبنية ام بالحلويات العربية الشهيرة.. فانه لا سمنة تعلو على سمنة ايفيت. انها سيدة السمنة جميعا.. وسيدة «البيت الجميلة الماهرة لا تقبل عن سمنة ايفيت بديلا! انها عنوان - السمنة لا السيدة - لحياة جديدة مبهجة. ونتيجة باهرة لنضال «استراتيجي» مرير ومستميت ضد الامبريالية على مدار عقدين من الزمان.

كيف لم ننتبه الى فضائل سمنة ايفيت من قبل؟ ولماذا تركنا حياتنا تمضي خاوية مـن دونها.. ومن دون مذاقها اللذيذ الفريد؟ وكيف لم ننتبه، من قبل، الى ان الجماهير التي تاكل طبيخها المطبوخ بسمنة ايفيت التركية الصديقة، هي اكثر شجاعة واقداما، واكثر اصرارا على مجابهة التحديات الحضارية، وانجاز المهمات القومية، ابتداء من مهمة اقناع السيد جيمس بيكر بافضلية "الدولي" على "الاقليمي" وانتهاء بدعم "الانتفاضة الشعبية - الايرانية - التركية - ضد "الدكتاتورية العراقية"؟

اذن. دعونا نعلن ان سمنة ايفيت، فوق ما تتحلى به من فضائل غذائية، لسمنة استراتيجية. ولا ريب! فاذا اضفنا اليها عسل كاليفورنيا الشهي، فسيغدو الوضع كله «سمنا على عسل» وبيت محبة للعرب وجيرانهم - صهاينة واتراكا وفرسا - تحت رعاية العم سام الكبير، وضد جميع الاشرار المتعصبين للعروبة والحرية والاستقلال والى آخره مما مضى عهده، وعفى عليه الزمن، من افكار الحقد الطبقي والقومي.

لنرفع العلب الجميلة لسمنة ايفيت عاليا، ولنهتف للسمن والعسل، وللعم سام، وللانجاز الاكبر لثورة مجيدة قادها زعيم خولته الجماهير امرها للابد. فانتهى بها الى شاطىء الامن والامان والسمن والعسل!

هارتس — في مقال لشمعون بيرس

اسرائيل لن تعود الى حدود ٦٧ ولن تتنازل عن القدس

طبيعة العلاقات هي التي تقرر طبيعة الحدود، والتغيير الاستراتيجي الجديد يتمثل في اعطاء الاولوية للعلاقات وليس الحدود

● ان المشكلتين الامنيتين العاجلتين اللتين تقفان بوجه اسرائيل الان - السكاكين والصواريخ - ليستا قضية حدود فقط فبين حامل السكين وبين ضحيته لن تصمد الحدود، وبين بطارية الصواريخ وبين مكان سقوطها لا توجد اية اهمية للحدود. وفي كلا القضيتين فان طبيعة العلاقات تقرر اكثر من طبيعة الحدود. والتغيير في المجال الاستراتيجي يتمثل في الوزن الجديد الذي يجب منحه لشبكة العلاقات بين الشعوب مقابل الوزن السابق الذي منح لشبكة الحدود بين الدول.

كذلك فان مجال الرؤية الاستراتيجي قد تغير لذلك فلا يعقل ان الخطر سياتي من بعد مئات الكيلومترات (مدى الصواريخ) وان يتركز الحل في مدى عشرات الكيلومترات (كبعد الحدود) ان القضية الامنية لا تتعلق اليوم بالدول التي تحدنا فقط بل وبالدول التي ليس لنا معها حدود مشتركة ايضا.

ان سباق التسلح قديم، ولكن التسليح هو من نوع جديد. فهو يتمثل بالصواريخ غير المأهولة والتي لا تعير البعد اية اهمية، كذلك يمكن اطلاقها من اليابسة والبحر والجو وتحمل رؤوسا ذكية. صواريخ سكاد التي اطلقت على اسرائيل والسعودية كانت من نوع قديم، وسباق التسلح سيجلب معه صواريخ ذات مدى ابعد، واكثر تملص ودقة، واكثر تدميرا، ولكن الصواريخ ليست التجديد في سباق التسلح بل والرؤوس ايضا وفي سباق التسلح المستقبلي ستكون هنالك وجبة كبيـرة من الـرؤوس الكيمـاويـة والبيولوجية او ربما حتى الذرية.

يجب ان لا ننفعل اكثر من اللزوم من عملية تدمير مصانع انتاج هـذه الرؤوس. حيث يمكن تدمير المفاعلات. ولكن من الصعب تدمير المعرفة والعلم الذي يسمح باقامتها ثانية.

وعلى مدى عشر سنوات او خمس عشرة سنة يمكن للشرق الاوسط ان يمتلىء بالصواريخ وبالرؤوس غير التقليدية التي ستحول السخرية من كل تفكير سياسي باتجاه السلام. حتى الاهمية الاقتصادية للتسلح هي جديدة ايضـا. والـدروس والعبـر التي استخلصت من حرب الخليج ستؤدي الى ان تقوم دول كثيرة باستثمار رؤوس اموال طائلة في امتلاك جيل جديد من الاسلحـة: طائـرات متملصة بـدل الطائرات القديمة، واسطول من المروحيات الغالية الثمن مقابل اساطيل الدبابات الموجودة، ورؤوس ذكية وغالية الثمن تركب على انواع السلاح تقريبا.





من السهل تدمير المفاعلات ومصانع الرؤوس الصاروخية لكن من الصعب تدمير المعرفة التي تعيد صناعتها

بين الاقتصاد والسلاح

ان الشرق الاوسط - وبضمنه اسرائيل - قد وصل الى خيار رهيب بين تحميل الاقتصاد الضعيف نفقـات عسكرية طائلة. من الممكن ان تضعفه اكثر وتهدد كيانه وبين الاستثمار في الاقتصاد وتقبل التوازن العسكري والامل بالسلام.

واسرائيل التي بحاجة وتريد ان تستثمر في استيعاب الهجرة ستضطر الان للاستثمار في جهاز استخبارات لمدى طويل - الى ما وراء التي تحدنا وهذه نفقات تبلغ حدا لم نعرفه من قبل ونفقات اخرى كبيرة جدا سنكون بحاجة اليها لكي يضمن دفاعا كما يجب على الجبهة الخلفية.

والعزاء الوحيد في هذا الوضع الجديد هو انه مصيبة الجميع فمعظم الحقول الاقتصادية العربية ليست غنية، كذلك فان الكرم السوفياتي في اسعار السلاح وفي طرق الدفع قد ولى. اذن فمصيبة الجميع مضاعفة: تلك النابعة من اسعار الخيار العسكري. وتلك النابعة من الضعف الاقتصادي.

وفي ايامنا لا يمكن تأهيل وبالطبع لا يمكن تطوير الاقتصاد فقط عن طريق تدفق الاموال الى البنيات الاقتصادية المهتزة والضعيفة فالدولة بحاجة الى الاقتصاد الذي ينتج الاموال وليست بحاجة الى الاقتصاد الذي يستهلك اموالا ليست له. فمعظم الدول اصغر من ان تقيم اقتصادا مغلقا والعالم الاقتصادي تنافسي جدا الى درجة انه لا يستطيع تجاهل اقتصاد كهذا. ومصير الاقتصاد القومي - من اسعار الوقود وحتى وسائل الاعلام - يحدد بدرجة حاسمة من قبل قوى الاقتصاد العالمية. كذلك فان المواد الطبيعية - مثل المياه وطرق النقل - لم تعد موازية للحدود السياسية.

الحرب القادمة قد تشتعل بسبب تقسيم المياه وليس على نزاعات الحدود

والشرق الاوسط يعاني من نقص في المياه اكثر من النقص في المناطق. هنالك بعض الانهار المهمة - النيل، الاردن والفرات ودجلة - التي تحدد المصير الزراعي لثلاث عشرة دولة، التي تمر بنفس الضائقة: الكثافة السكانية المتزايدة، ومصادر المياه التي قلت مصر كان عدد سكانها في بداية القرن ستة ملايين نسمة: والان يعد سكان مصر ٥٤ مليونا. والنيل ليس فقط لم يكبر بتسعة اضعاف بل وخسر من مياهه كذلك. فان سكان الدول السبع الاخرى التي تجاور مجراه قد زادوا كثيرا وهذه الدول لم تعد مستعدة للاكتفاء بكميات المياه التي حددت في السابق.

● الصراع على المياه

يجوز ان تكون الحرب القادمة ستشتعل بسبب تقسيم المياه وليس بالذات بسبب النزاعات على الحدود. يمكن الحصول على المياه بوسائل عسكرية او وسائل علمية من التعاون المشترك. يمكن انتاج المياه او توفيرها، واذا كان هنالك برنامج اقليمي لتحلية مياه البحر، واعادة دورة المياه القائمة، وتخزينها وبناء السدود وبيعها من دولـة الى دولة وانتـاج الامطـار الاصطناعية، واستعمال طرق السقاية الحديثة خطة كهذه يمكن ان تخلق طاقة زراعية عظيمة تسمح بتزويد الغذاء للاجيال الجديدة وتمنع زحف الصحراء.

يمكن تحلية المياه بوساطة البخار الرخيص نسبيا بحيث يـاتي من مفاعلات قـوة ذرية، وتقـام هذه المفاعلات على الحدود بين الدول وبرقابة دولية كاملة. ولاجل ذلك يمكن تجنيـد رؤوس امـوال خـارجيـة ومساعدات من الصناعات الاوروبية والاميركية كـذلك الامـر بالنسبـة للسياحة والطاقة والكمبترة والبيئة. اذا اراد الشرق الاوسط الخروج من تخلفه وان يبني لنفسه مستقبلا جديدا - عليه ان يسير في اعقاب اوروبا وان يقيم تدريجيا سوقا مشتركة تخفيض ارتفاع الاسوار الدفاعية وتفرقة غيوم الحـرب، وخلق شعور من الامن للمستثمرين وللمتسهلكين على حد سواء وهاتان المهمتان - منع الحروب والنمو الاقتصادي - يجب معالجتهما اقليميا. ولكن من اجل التقدم نحو تخطيط اقليمي يجب ازالة العقبة التي تولدت بسبب النـزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

والحل يمكن ان ياتي فقط بالطرق السيـاسيـة وليس العسكـريـة والفلسطينيون ليس لديهم القـوة العسكرية لهزيمة اسرائيل واي حسم عسكري من قبل اسرائيل لن يعتبر حسما نهائيا. وعلى الفلسطينيين ان يدركوا بانه دون التطرق للحاجات الامنية الشرعية لاسرائيل لن يكون هنالك حل وعلى اسرائيل ان تدرك بانه دون التطرق للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني لن يكون هنالك حل ايضا.

تقارب القوميات

بما ان الحاجات الامنية لاسرائيل يوجد لها تعبير اقليمي. وكذلك حقوق الفلسطينيين ايضا. لذلك لا مفر من التسوية الاقليمية. اسرائيل بحاجة الى الحدود الامنة، الى منطقة امنية ونزع السلاح من المناطق التي ستعاد واذا لم تكن تريد ان تسيطر الى الابد على شعب اخر غضب عنه، عليها ان تتنازل عن السيطرة عن السكان وعن مناطق معيشتهم.

يجب ان ناخذ في الحسبان ان اسرائيل لن تعود الى حدود سنة ١٩٦٧ وهي لن تتنازل عن القدس الموحدة كعاصمتها. واذا اخذنا في الحسبان ايضا ان غوش عتسيون ومناطق مختلفة من الغور المهمة لامننا فسيكون من غير الممكن رسم خريطة في الضفة لتضم دولة اضافية.

عندما ستبدأ المفاوضات السياسية على حل القضية الفلسطينية يمكن ان نبدأ بالبحث في القضايا الاقليمية تحديد التسلح والتطوير الاقتصادي تلك الامور التي ستمكن المنطقة من احتلال مكانتها التي تستحقها في الحضارة الانسانية المكانة التي كانت لديها في السـابق والتي تستطيع الوصول اليها في المستقبل.

تحذيرات من انخفاض شديد متوقع في سعر الجنيه

الاسعار في مصر ستقفز هذا الاسبوع مع اجراءات التوقيع على اتفاق صندوق النقد الدولي

يقول اقتصاديون غربيون ان البنك المركزي المصري يتكيف ببطء مع خطوات اتخذتها الحكومة بهدف تحرير اسواق الصرف.

وكانت الحكومة قد سمحت بحرية الاتجار في الجنيه المصري في اواخر فبراير شباط الماضي في اطار اجراءات حددها صندوق النقد الدولي لاقامة اقتصاد يعتمد على قوى السوق.

ولكن كثيرا من البنوك المصرية البالغ عددها ٤٠ بنكـا او اكثر والمسموح لها الان بالاتجار في العملة الصعبة تقول ان البنك المركزي يضغط عليها محاولا ابقاء سيطرتـه على الاسعار.

وقال الاقتصاديون الغربيون ان صندوق النقد الذي ارسل وفدا الى القاهرة للتفاوض على اتفاق بشان الاصلاحات الاقتصادية كان يتوقع ان يقاوم البنك المركزي خطوات السماح بانخفاض قيمة الجنيه.

وقد اصر الصندوق على ان تسمح الحكومة لتجار العملة بالعمل وهم الذين يخرج عملهم عن نطاق السيطرة المباشرة للبنك المركزي.

وقال الاقتصاديون ان نظام الصرف الجديد طبق في وقت غير ملائم . فقد قضت ازمة الخليج من الناحية الفعلية على مصدرين رئيسيين للعملة الصعبة هما السياحة وتحويلات العاملين في العراق والكويت.

وقال الاقتصاديون ان عدم تحقيق تقـدم قد يعـرقل المحـادثات مع الصندوق.

وقال اقتصادي «يطلب الصندوق من السلطات الاسراع بعمليـة اصدار تصاريح لمكاتب صرافة».

وذكرت صحيفة الاهرام الاسبوع الماضي ان وزارة الاقتصاد تلقت ٢٠٠ طلب بالحصول على تصاريح باقامة مكاتب صرافة وانه تمت حتى الان الموافقة على ستة منها من حيث المبدأ.

ونقلـت صحيفـة الاهـرام عن عبدالشكور شعلان مدير عمليات الشرق الاوسط في الصندوق امس الاول الخميس قوله انه سيتم يوم الثلاثاء القادم التوقيع على خطاب نوايا مع الصندوق سيحدث ارتفاعا في الاسعار ولكنه سيمكن مصر من الحصول على قرض مشروط.

ونسبت الاهرام الى شعلان قوله «توقع الحكومة المصرية يوم الثلاثاء القادم مع صندوق النقد الدولي خطاب النوايا الذي يتضمن الاتفاق على سياسات الاصلاح الاقتصادي».

وقالت الصحيفة ان نادي باريس للدول الغربية الدائنة سيجتمع في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ مايو ايار لصياغة اتفاق مبدئي لخفض او اعادة جدولة جزء من ديون مصر التي تبلغ ٣٥ مليار دولار.

وقد بدأت مفاوضات مصر مع الصندوق منذ ثلاث سنوات.

والحكومة ملتزمة بتحرير اسواق العملة ولكن بنوكا قالت في الاسابيع القليلة الماضية ان البنك المركزي حذرها في اتصالات هاتفية من السماح بانخفاض سعر الجنيه انخفاضا حادا.

ونتيجة لذلك اصبح الدولار غير متوفر واضطرت البنوك لترشيد استخدام العملة الاجنبية

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين في البنك المركزي.

وشكا محمد حافظ محافظ البنك الى صحيفة الاهرام في وقت سابق من هذا الاسبوع من «امعان بعض البنوك في زيادة اسعار الدولار» دون مبرر جدي.

واضاف قولـه ان هذا «اعطى المتعاملين في السوق انطباعا باحتمالات ارتفاع اسعار الدولار مما زاد من الاقدام على اقتنائه».

وقال الاقتصاديون انه بالرغم من ان الحكومة تدعم اسعار سلع اساسية مثل القمح فانها تخشى ان يؤدي انخفاض قيمة الجنيه الى ارتفاع اسعار واردات اخرى وخاصة تلك التي تستهلكها الطبقة المتوسطة.

ويبلغ سعر الدولار الان حوالي ٣٫٣٥ جنيه بعد ان كان يباع بسعر ٣٫٢٠ جنيه تقريبا في السوق السوداء في فبراير شباط وقال الاقتصاديون ان الجنيه قد يهبط اكثر من ذلك.

نوفوستي

كشف حساب في المنجزات الفضائية خلال السنوات الثلاثين التي اعقبت رحلة جاجارين

● قبل ثلاثين عاما وبالتحديد في ١٢ نيسان عام ١٩٦١ سمع الكون كله بـاسم يوري جـاجـارين المـواطن السوفياتي الذي حلق لاول مرة في تاريخ البشرية في الفضاء الرحب السحيق.

وبدا للبعض ان هذا التحليق ضرب من الخيال... ولكن منذ ذلك اليوم سبر اغوار الفضاء الكوني.

ما الذي قدمته رحلة «جاجارين» تلك لعلم الملاحة الكونية؟

يتـذكر الكثيـرون كلمات «نيـل ارمسترونج» رائد الفضاء الذي قال عن «جاجارين» لقد دعانا جميعا الى الفضاء الكوني».

لقد شاهد الكثيرون الافلام الوثائقية التي خلدت اللحظات الحاسمة من التحليق فيها يظهر الاوتوبيس يتقدم على ساحة المطار الفضائي ليقف بالقرب من الصاروخ . ثم ينفتح الباب الامامي ويخرج «يوري جاجارين» في بدلة فضاء برتقالية فاقعة اللون. وبعد عدة خطوات قال وهو يؤدي التحية.

- الرفيق رئيس لجنة الدولة. رائد الفضاء الملازم اول طيار «يوري جاجارين» على استعداد تام للانطلاق على متن «سبوتنيك» سفينة الفضاء الاولى في العالم.

ثم عانق مودعا رئيس اللجنة والمصمم «كوروليوف» والاكـاديمي «كيلديش» والمارشال «موسكالينكو» والجنرال «كامانين».. ثم ازفت لحظة الاطلاق فصدر الامر «اطلاق»! وشق هدير محركات الصاروخ صوت «جاجارين» المليء حماسا قائلا «هيا»!

حدث هذا قبل ثلاثين عاما في يوم ربيعي مشهود دشن عصر التحليقات الفضائية المأهولة

ومنذ تلك الاونة تقدمت الملاحة الكونية كثيرا. وجرى في الاتحاد السوفياتي بناء اجهزة فضائية ماهولة عديدة الانماط. وبين هذه الاجهزة السفن الفضائية من طراز «فوستوك» و «فوسخود» و «سيوز» باجيالها الثلاثة، ومحطتا الفضاء «ساليوت» و «مير» و«مكوك الفضاء «بوران».

وطبقا لبيانات عام ١٩٩٠ فان اجمـالي مدة عمـل رواد الفضـاء السوفيات في الفضاء الكوني على متن هذه السفن والمحطات يزيد عن ٥٥٠٠ يوم (اي حوالي ١٦ عاما من التحليق المستمر).

والاتحاد السوفياتي ينفق الاموال في الوقت الراهن على برامج الفضاء المكرسة لابحاث من نوعين - الابحاث في مجال العلوم التطبيقية واخرى في مجال العلوم الاساسية. وينتمي الى النوع الاول تصوير سطح الارض لاستكشاف الثروات الطبيعية او تقييم احجام المحاصيل ودراسة الغلاف الجوي من اجل التنبوء بحالة الطقس والتفتيش عن اسراب الاسماك في المحيطـات وضمـان الاتصـالات اللاسلكية والتلفزيون وتوجيه السفن في البحار عبر الاقمار الصناعية وتكوين مواد جديدة المواصفات في ظروف انعدام الوزن وما الى ذلك. وينتمي الى النوع الثاني استكشاف الفضاء الكوني ذاته ودراسة الخواص الفيزيائية للمجال المحيط بالارض وللمنظـومة الشمسيـة والكـواكب، واجواؤها والغازات بين الكواكب ومجرتنا وغيرها من المجرات.

واحيانا يسمى القرن العشرون وعن حق بعصر الفضاء واذ كان هناك ما يدعو لافتخار الاتحاد السوفياتي في مجال المنجزات العلمية التقنية فهو في المقام الاول كونه البلد الاول في التاريخ الذي انجز قفزة نحو الفضاء الكوني بصناعة اول قمر صناعي في العالم

وكان الاول الذي صور الوجه الاخر للقمر، والاول الذي حقق تحليق الانسان في الفضاء وخروجه الى الفضاء المكشوف، كما انه اول بلد اجرى ابحاثا علمية عن القمر والزهرة وارسل جهازين فضائيين للالتقاء بالمذنب «هالي».

هذه الابحاث اصبحت ثروة ليس فقط للاتحاد السوفياتي، بل وللبشرية جمعاء اضيفت الى الانجازات العلمية العالمية.

مستقبل الملاحة الكونيـة السوفياتية

ان النشاطات الجارية في الفضاء الكوني كانت ولا تزال جزءا لا يتجزأ من الحياة السوفياتية وتتواصل يوما بعد يوم وعاما بعد عام خطط الاتحاد السوفياتي لنقل مرصد فلكي الى الفضاء الخارجي خلال العقد القادم.

ولا شك ان المرصد المداري «سبيكتر - رينتجن - جاما» الذي يخطط لاطلاقه في عام ١٩٩٣ سيغدو مصدرا من اهم مصادر المعلومات الجديدة. وحساسية تلسكوبات المرصد تفوق الف مرة حساسية الاجهزة التي تعمل الان في وحدة «كوانت».

وسوف تتواصل دراسة كواكب المنظومة الشمسية ومن المقرر ان تنفذ المرحلة الاولى من دراسة كوكب المريخ في عام ١٩٩٤. ويرتقب اجراء دراسة شاملة لسطح المريخ وجوه بواسطة الاقمار الصناعية ومحطات الارصاد الجوية التي ستنقل الى سطحه.

ويخطط لان نواصل في عام ١٩٩٦ دراسة المريخ ونقل عينة من تربة كوكب «فوبوس» الى الارض. ومن المقرر بعد ذلك بعامين بدء عمل الجهاز الذاتي الحركة المزود بوحدة للحفر على سطح المريخ. وفي القرن الجديد من المقرر نقل عينات من تربة المريخ الى الارض وبحث سبل القيام بتحليق ماهول الى المريخ.

ويحتل مشروع «ريجانا» مكانة خاصة في البرنامج الضخم للابحاث الشمسيـة التي يخطط لاجرائها ويقضي هذا المشروع بنشر منظومة كثيفة من الاقمار ستغدو عنصرا هاما في دراسة تاثير نشاط الشمس على الجو والمناخ والغلاف الحيوي للارض. ويخطط لانجاز هذه المهام بمساعدة منظومة من المختبرات الفضائيـة الصغيرة المزودة باشرعة شمسية. وهذه التقنية ابتكرها معهد الابحاث العلمية الفضائية التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية بالاضافة الى ذلك يشارك علماء عدد كبير من بلدان العالم مشاركة نشيطة في انجاز عدد من البرامج السوفياتية وهذا يفتح افاقا رحبة امام صناعة الاجهزة لغايات البحث العلمي على مستوى رفيع للغاية فضلا عن ذلك يساهم الشركاء الاجانب باموال كبيرة في اعـداد المشاريع وعلى سبيل المثال بلغت مساهمة الجانب الاميركي وحده في مشروع «سبيكتر - رينتجن - جاما اكثر من ٥٠ مليون دولار. وبالاضافة الى الولايات المتحدة يجري صنع الاجهزة العلمية اللازمة لهذا المرصد في النمسا وبلغاريا وبريطانيا والمجر والمانيا وكندا وايطاليا وبولندا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا كما تساهم في ذلك وكالة الفضاء الاوروبية.

وتتاح امكانية جيدة لتعاون الاتحاد السوفياتي مع البلدان الاخرى وخاصة الولايات المتحدة في مجيال رقابة حالة البيئة من الفضاء الكوني. ولقد تجلى ذلك مرة اخرى في الحرب التي دارت في منطقة الخليج بعد ان قام العراق بصب ملايين البراميل من النفط في مياه الخليج.

نظرة الى الخليج من الفضاء الكوني

كان رائدا الفضاء السوفياتيان «فيكتور افاناسيف و» موسى ماناروف» اللذان عملا على متن محطة «مير» الفضائية اول من راى بقعة النفط الطائلة في مياه الخليج من الفضاء. وقد اجاب الرائدان على سؤال من المشاركين في «المائدة المستديرة» التي كرست لمسائل حماية البيئة وجرت في ١٠ شباط الماضي بصدد الاحداث البيئية في منطقة الخليج وقالا انه جرح حقيقي اصاب الارض. وبدت من المدار السنة الدخان القاتم المتصاعد من المنشات النفطية المشتعلة وبقعة الزيت القاتلة على صفحة الخليج كرمز للالم والهلاك لقد شعرنا بالالم كاناس يقطنون الارض. ولذا ليس عفويا ان اقترح يابلوكوف» الخبير السوفياتي في شؤون البيئة العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفياتية تقديم العون من اجل تلافي الكارثة البيئية مؤكدا ان الخبراء السوفياتي لديهم طريقة يمكن ان تكون مفيدة. ويدور الحديث عن استخـدام بعض انواع الكـائنات الدقيقة - (الميكروبات) - التي «تلتهم» النفط. ولقد اجرت الولايات المتحدة تجارب من هذا النوع بنجاح كبير

هل مشاريع الفضاء غالية التكاليف؟

بعد مرور ثلاثين عاما على رحلة (يوري جاجارين) دار في الاتحاد السوفياتي جدل حول المردود غير الكافي للابحاث في الفضاء الكوني والنفقات الكبيرة على اجراء هذه الابحاث ويجري هذا الجدل بحدة خاصة الان في ظروف خلل الاقتصاد والنقص الشامل في كافة انواع السلع تقريبا كما تتردد نداءات تدعو الى تقليص عدد المشاريع الفضائية نظرا لانخفاض مردودها.

ويجدر الاعتراف بان هذه الاراء على حق بعض الشيء لعدة اسباب، ومنها القيمة الغالية للتقنيات الفضائية وامكاناتها الضعيفة احيانا. واحيانا اخرى رفض بعض المصالح السوفياتية لتكريس المنجزات العلمية التقنية في هذا المجال لخدمة الانسان.

ولكن لا يسع احدا ان ينكر الفوائد الكثيرة التي عادت بها الملاحة الكونية على الاتحاد السوفياتي فلقد خدم مصالح الاقتصاد الوطني استثمار الاقمار الصناعية في مجالات الاتصالات والبث التلفزيوني والارصاد الجوية وصاغ رواد الفضاء تنبوءات بصدد المحاصيل وصوروا مناطق البلد من اجل وضع الخرائط واجروا ابحاثا كثيرة اخرى مفيدة

وتضم الملاحة الكونية طرائق كثيرة قادرة على جعلها عالية المردود. فمن الممكن بواسطة الاقمار الصناعية ان يضمن بلدنا لنفسه ولاي بلد اخر يرغب في ذلك المعلومات الخاصة بالموارد المائية وثـروات الغابـات والتنبوءات بالمحاصيل والمساحات المبذورة، وجرى جمع المحاصيل والمعلـومـات الخـاصـة بمستـوى الاشعاعات وحالة البيئة وضمان الاتصالات والمعلومات الملاحية لاي راغب. وتنفيذ قسم من هذه المهام بالوسائل الاخرى يكلف اغلى بكثير

ما هو حجم الانفاق على تطوير الملاحة الكونية؟

طبقا للمعطيات الرسمية تشكل هذا الانفاق في الاتحاد السوفياتي حوالي ٧ مليـارات روبـل حتى اواخـر الثمانينات. وهذا المبلغ غير قليل. ومع ذلك ينبغي التاكيد ان انفاق الاتحاد السوفياتي على صناعة المعدات الفضائية واستخدامها لم يزد قط على ما تنفقه الولايات المتحدة وكان دائما اقل من انفاقها بكثير

تفصلنا نحن البشر ثلاثون عاما عن الـ ١٠٨ دقائق التي طاف فيها «يوري جاجارين» حول كوكبنا ولن يتسنى تقييم اهمية وعظمة هذه المأثرة التي قام بها في سبيل حاضر البشرية باسرها ومستقبلها تقييما كاملا الا بعد مرور عدة عقود ان خدمات الفضاء الكوني للانسان تتزايد يوما بعد يوم.



هزة ارضية في قسنطينة بالجزائر

الجزائر ـ أ. ف. ب. ـ اعلنت المحطة الاقليمية في مركز الابحاث الفلكية والارضية ان هزة ارضية بقوة ٣ر٣ درجات بمقياس ريشتر وقعت الليلة قبل الماضية في قسنطينة.

واوضحت المحطة ان الهزة التي سجلتها لم تؤد الى سقوط ضحايا او اضرار مادية.

ويعود تاريخ اخر هزة ارضية وقعت في قسنطينة الى ٢٧ تشرين الاول/١٩٨٥. وبلغت قوتها انذاك ٩ر٥ درجات بمقياس ريشتر لكنها لم تسفر سوى عن اضرار مادية.

شعبية مانديلا تتراجع بانتظام

كيب تاون ـ أ. ف. ب. ـ افادت دراسة نشرت امس (الخميس) في كيب تاون ان شعبية نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بين السود في جنوبي افريقيا تراجعت بنسبة ٢٠ في المئة منذ اطلاق سراحه في ١١ شباط/١٩٩٠.

وقد اجرت الدراسة مؤسسة (ريسورتش سيرفي) الخاصة المعروفة بجديتها على عينة من ١٣٠٠ اسود بينهم ٨٠٠ امراة تراوح اعمارهم بين ١٨ و٥٠ سنة ويمثلون مختلف مناطق جنوب افريقيا. وقال مدير في المؤسسة امس (الخميس) ان هامش الخطا يراوح بين ٢ و٤ في المئة.

ويبدو من خلال الاجابات التي تم الحصول عليها في شباط واب وتشرين الاول وتشرين الثاني/١٩٩٠. وكانون الثاني وشباط/١٩٩١ ان تاييد السود لمنديلا كان يتراجع بصورة متواصلة. وقد تراجعت شعبية منديلا بين الذكور من السود من ٦٧ في المئة في شباط/١٩٩٠ الى ٤٧ في المئة في شباط/١٩٩١ وانخفضت شعبيته بين النساء من السود من ٦٥ في المئة الى ٤٩ في المئة في الفترة ذاتها.

في المقابل.. اظهرت الدراسة ان شعبية الرئيس فريدريك دو كليرك ارتفعت من ٣٠ في المئة الى ١٨ في المئة بين شباط/١٩٩٠ وشباط/ 1991

محطة تلفزيون خاصة بروسيا

موسكو ـ اف ب. ذكر المدير الاعلامي للاذاعة والتلفزيون في روسيا ايغور دوبروديف ان رئيس البرلمان الروسي بوريس يلتسين سيفتتح محطة تلفزيونه الخاص الشهر المقبل وسيبدا بث اولى برامج التلفزيون الروسي في الثاني عشر من ايار المقبل.

واوضح دوبروديف ان اتفاقا ابرم يوم الثلاثاء الماضي بين المدير العلم للاذاعة والتلفزيون في روسيا انتولي ليسنكو وبين الرئيس المساعد للتلفزيون السوفياتي فاليري لاوتكين.

وفي ظل هذا الاتفاق سيستفيد التلفزيون الروسي من ست ساعات وربع الساعة من البث يوميا على المحطة الثانية وسيتم تاجير استديوهات وتجهيزات التلفزيون السوفياتي/غوستيليراديو سابقا/الى التلفزيون الروسي الذي سيدفع نفقات البث.

وكان مجلس السوفيات الاعلى البرلمان في روسيا الاتحادية اتخذ العلم الماضي قرارا بانشاء محطة اذاعة وتلفزيون روسية بالرغم من معارضة رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الحكومية ليونيد كرافتشينكو وبدات برامج الاذاعة مطلع العلم الجاري الا ان برامج التلفزيون هي موضع مفاوضات صعبة.

ظهور ميغ ٢٩ في عرض عسكري ايراني

طهران ـ اف ب. اقيم امس في طهران لمناسبة عيد للجيش عرض عسكري ظهرت فيه للمرة الاولى طائرات من طراز ميغ ٢٩.

وقد حلقت في بداية العرض تشكيلات من ست طائرات من طراز ميغ ٢٩ كانت ايران تسلمتها من الاتحاد السوفياتي في ايلول الماضي وجرى العرض في ساحة ازادي بحضور جمهور كبير وتم ايضا خلاله تزويد طائرات من طراز اف ٥ في الجو.

وكانت الوحدات من سلاح البر والجو والبحرية وحراس الثورة البسدران التي سارت في التظاهرة افضل تجهيزا منها في السنوات السابقة.

واستعرضت ايضا صواريخ ارض ارض من نوع سكود ب متحركة وصواريخ ارض جو من نوع سام ٥ وصواريخ اوغاب عقاب من صنع ايراني.

وهذه هي المرة الاولى منذ الثورة الاسلامية التي يسير فيها جنود ايرانيون امام منصة رسمية بدون ان يدوسوا العلم الاميركي او العلم الاسرائيلي وكان الجنود الايرانيون ساروا خلال المسيرات السابقة فوق علمين اسرائيلي واميركي مرسومين على الارض في مكان العرض في ساحة ازادي.



موفد «الشعب» الزميل سعد السيلاوي يجوب مناطق الشمال ويعيش ظروف النازحين الاكراد، حيث تقوم السلطات العراقية بتسهيل امر عودتهم الى ديارهم ومنازلهم وتوفير المواد الغذائية والدوائية لهم وذلك رغم الحصار المفروض على العراق، ورغم محاولات اطراف المؤامرة لمنعهم من العودة الى وطنهم العراق، سعيا وراء ايجاد الذرائع للتدخل الاميركي والبريطاني في شؤون العراق الداخلية...

تعذيب الضحايا بالكهرباء والأحماض وحرمانهم من المياه والغذاء

منظمة العفو الدولية تندد بجرائم الأجهزة الأمنية بحق الاردنيين والفلسطينيين في الكويت

لندن ـ اف.ب. نددت لجنة العفو الدولية في تقرير ينشر اليوم بعمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب والقتل المرتكبة خصوصا بحق الفلسطينيين في الكويت بعد انسحاب القوات العراقية.

وقالت هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان التي زار فريق من العاملين فيها الكويت من ٢٨ اذار الى ٩ نيسان ان عددا كبيرا من الضحايا قتل واعتقل مئات اخرون اعتباطيا وتعرض العديد منهم للتعذيب على ايدي القوات المسلحة الكويتية وعناصر مجموعات ارهابية سرية منذ ٢٦ شباط.

واوضحت لجنة العفو الدولية ان الضحايا هم في اكثريتهم الساحقة من الفلسطينيين وان بعضهم يحمل الجنسيات الاردنية والعراقية والسودانية.

واشارت الى ان بعضهم من افراد مجموعات تعيش في الكويت ولا تحمل اي هوية تطلق عليهم صفة ال/بدون.

وقالت اللجنة ايضا ان بعض الضحايا قتلوا في الاماكن العامة بعد ان اعتقلوا داخل منازلهم او اوقفوا في الشوارع وتعرضوا للتعذيب في مراكز الشرطة والمدارس ومراكز الاعتقال او قتلوا سرا واضافت ان العديد منهم اختفى على ما يبدو واعربت عن قلقها لمصير نحو ٦٠٠ سجين في السجن العسكري الواقع خارج العاصمة.

وحصل فريق لجنة العفو الدولية على شهادات لثلاثة سجناء نقلوا من هذا السجن الى سجن الاحداث في العاصمة الكويت حيث تحسنت ظروف اعتقالهم.

وقال السجناء الثلاثة ان سبعة معتقلين على الاقل توفوا بسبب الامراض وتحت التعذيب الذي تعرضوا له كالضرب والشحنات الكهربائية والاحماض والحرمان من المياه والغذاء.

البقية ص ١٢

نجاة ١٦ شخصا من ركابه

وفاة ١٦ طفلا إثر غرق مركب صغير في البحر الأحمر

القاهرة ـ ا. ف. ب ـ ذكرت الصحف القاهرية امس ان اربعة وعشرين شخصا على الاقل بينهم ستة عشر طفلا لقوا حتفهم امس الاول عندما غرق مركب صغير في البحر الاحمر بين مرفا الغردقة وجزيرة جيفتون على بعد ٥٠٠ كيلو متر جنوب شرق القاهرة.

واوضحت الصحف ان الحادث وقع عندما انقلب المركب اثناء تغيير وجهته ولم ينج من ركابه سوى ١٥ شخصا. واضافت هذه الصحف ان رجال الانقاذ لا يزالون يواصلون عمليات البحث لانتشال جثث ضحايا اخرين محتملين لا تزال عالقة بين ركام المركب.

وقد تزايد في الايام الاخيرة عدد الزوار والسياح الذين يقصدون المواقع والتجمعات السياحية في منطقة الغردقة بمناسبة عيد الفطر.

وكانت سفينة ركاب مصرية اصطدمت في السابع من نيسان في البحر الاحمر جنوب قناة السويس بناقلة نفط نرويجية مما اسفر عن جرح ٣٣ شخصا من ركابها

واشنطن بوست

السعودية تحاول دفع بعض تعهداتها المالية لأميركا بالنفط الخام بدلا من النقد

الرياض تواجه أسوأ أزمة مالية منذ ٣٠ عاما

● واشنطن ـ و . ا . ع ـ قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان السعودية تحاول دفع بعض تعهداتها المالية للولايات المتحدة البالغة ١٣ مليار ونصف المليار لهذه السنة بالنفط الخام بدلا من النقد.

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية الى الصحيفة قولها في مقال لها ان السعودية تسعى لذلك لانها تواجه اسوأ ازمة مالية منذ ٣٠ عاما وطلبت ايضا من «البنتاغون» تفاصيل قائمة مالية بمبلغ مليار دولار قدمتها «البنتاغون» للسعودية دون ان توضح فيها تفاصيل توزيع هذا المبلغ الذي كان مفروضا انه يغطي تكاليف نقل ٥٤٠ الف جندي اميركي الى السعودية.

ونسبت الجريدة الى مصادر اميركية وسعودية مطلعة قولها ان السعودية تعاني من توفر النقد لديها لذلك تسعى الى خيارات اخرى لدفع تعهداتها المالية للولايات المتحدة لكن واشنطن تمارس ضغوطها للحصول على الدفع النقدي المباشر وباقرب فرصة ممكنة لان واشنطن تعاني ايضا من مشكلات الديون التي ترتبت عليها في الحرب.

وذكرت الجريدة ان وزير الخزانة الاميركي نيقولاس برادي سيسافر الى الرياض الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع الملك فهد والمسؤولين السعوديين حول مشكلة كيفية الدفع المالي لصالح الولايات المتحدة

ويبدو من :ما كتبته الجريدة الاميركية انه لا خيار امام السعودية سوى الدفع نقدا لان مجلس الشيوخ الاميركي اتخذ قرارا في وقت سابق بوقف اية مبيعات اسلحة جديدة لاي بلد لم ينفذ تعهداته المالية لمساعدة الولايات المتحدة في الحرب.

ونسبت الجريدة الى مصادر اقتصادية قولها ان ٣ مليارات ونصف من اصل ١٣ مليار ونصف المليار قد غطت امدادات السعودية للقوات الاميركية من الوقود والغذاء والنقل... اما المليارات العشرة الباقية فقد تقرر دفعها نقدا.

اغتيال منشق ايراني في باريس

باريس ـ رويتر ـ قالت مصادر قضائية ان منشقا ايرانيا طعن حتى الموت خارج منزله في باريس امس (الخميس).

وكان عبدالرحمن بورومنت (٦٣ عاما) لاجئا سياسيا وخصما لحكومة طهران.

وقالت مصادر في المنفى ان بورومنت كان حليفا سياسيا لشابور بختيار اخر رئيس وزراء في عهد الشاه.

وكان بختيار نفسه الذي يعيش ايضا في باريس هدفا لمحاولة اغتيال فاشلة لقي فيها رجل شرطة وامراة تعيش في منزل مجاور مصرعهما بالرصاص عام ١٩٨٠.

وقال بختيار لرويتر ان بورومنت زاره في منزله قبل مقتله بساعة واحدة... ولم يتسن الحصول على تفاصيل اخرى على الفور.

فاسيليو: حل المشكلة القبرصية في يد انقرة

اثينا ـ ا. ف. ب. ـ اكد الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس (الخميس) في ختام زيارة استمرت يومين الى اثينا بحث خلالها اخر تطورات المشكلة القبرصية مع المسؤولين اليونان ان (مفتاح حل مشكلة قبرص في انقرة). واوضح فاسيليو في مؤتمر صحافي ان لقاء مع الزعيم القبرصي رؤوف دنكطاش لن يفيد في شيء في الظروف الراهنة.

وقال فاسيليو ان قبرص ترى ان اي مشروع حل للمشكلة يجب ان ينطلق من مبدا اتحاد قبرص يتطابق مع اتفاقات مكاريوس/دنكطاش علم ١٩٧٧، وكبريانو/دنكطاش عام ١٩٧٩.

وبعدما اعرب عن تاييده للتوجه الاوروبي الذي تتبعه تركيا، شدد فاسيليو على رغبة قبرص في الانضمام الى المجموعة الاوروبية.

واشنطن لن تقيم قواعد عسكرية

الرياض: "البنتاغون" يعتزم الإحتفاظ بقوات برية في الكويت والسعودية بعد انسحاب التحالف

الصليبية ـ الكويت ـ رويتر ـ قال الامير الفريق خالد بن سلطان قائد القوات العربية المشتركة في حرب الخليج امس ان الولايات المتحدة ستحتفظ ببعض القوات البرية في الكويت والسعودية بعد انسحاب قوات الحلفاء ولكنها لن تقيم قواعد عسكرية.

ورد الامير خالد بالايجاب بشان ما اذا كانت الولايات المتحدة ستحتفظ بقوات في المنطقة بعد انتهاء ازمة الخليج.

وامتنع الامير خالد عن ذكر تفاصيل او تحديد عدد الجنود الذين سيبقون.

وقال الامير خالد ردا على سؤال بشان اقامة قواعد عسكرية لا قواعد عسكرية مشيرا الى ان الولايات المتحدة لن تقيم قواعد عسكرية في اي من البلدين.

ولم تذكر اي دولة غير عربية من التي اشتركت بقوات في التحالف انها ستحتفظ بقوات برية في المنطقة.

وكانت واشنطن قد قالت انها ستحتفظ بموقع قيادة متقدم في الخليج من المتوقع ان يقام اما في البحرين او في الامارات العربية المتحدة.

وتزمع القوات المتحالفة ايضا ارسال مزيد من السفن الى الخليج والاحتفاظ بمعدات عسكرية في مستودعات وقال دبلوماسيون غربيون ان قوات بلادهم ستقوم بمناورات عسكرية منتظمة مع الدول العربية الخليجية من اجل الاحتفاظ بوجود لها.

ويوجد للولايات المتحدة منذ السبعينات مئات الخبراء العسكريين في المنطقة يستخدمون منشات بحرية في البحرين كما يوجد اتفاق بينها وبين سلطنة عمان لاستخدام قواعدها في حالة الحرب.

وحث الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت في الرابع من نيسان الحالي الدول العربية والغربية على ترك بعض القوات في الكويت لحمايتها.

وقال ان القوات العربية في المنطقة وهي قوات سعودية وسورية ومصرية بصفة اساسية لن تتحرك شمالا لتحل محل القوات الغربية المنسحبة من العراق ولكن سيتم نشرها غربا في الصحراء الكويتية.

خمسة طيارين أميركيين مازالوا مفقودين في الخليج

الرياض ـ اف.ب. ـ علم لدى القيادة الاميركية في الرياض امس ان خمسة طيارين في القوات الاميركية لا يزالون رسميا في عداد المفقودين في الخليج حيث قتل ٢٦٠ جنديا اميركيا منذ بداية اب.

واضاف المصدر ذاته ان قيادة القوات الاميركية لا تزال بعد اكثر من خمسين يوما على نهاية المعارك بدون انباء عن مصير خمسة طيارين تحطمت طائراتهم في الاراضي العراقية ولم تدرج اسماء هؤلاء الطيارين على لائحة اسرى الحرب الاميركيين الذين اطلق سراحهم مطلع اذار ولم يعط العراق اي اشارة للجنة الدولية للصليب الاحمر تسمح بالاعتقاد بانهم قتلوا.

وافادت قيادة القوات الاميركية في الخليج لوكالة فرانس برس ان ١٤٠ جنديا قتلوا وجرح ٣٥٧ اخرون خلال اشتراكهم في العمليات الجوية والهجوم البري وقتل ايضا ١٢٠ جنديا اخر في حوادث متفرقة خارج ارض المعركة.

وسجلت في صفوف سلاح البر اعلى نسبة من القتلى اذ خسر هذا السلاح ١٨١ قتيلا فيما قتل ٤٨ جنديا من سلاح مشاة البحرية و٢٣ قتيلا و٣ مفقودين من سلاح الجو وثمانية قتلى ومفقودين اثنين من سلاح البحرية.

بنفس حماس مجلس الأمن حيال الخليج

سوريا تدعو لحمل اسرائيل على الانصياع للقرارات الدولية

دمشق ـ رويتر ـ دعا وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور امس المجتمع الدولي الى اعتماد صيغة كفيلة بحمل اسرائيل على الانصياع للقرارات الدولية الخاصة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي بنفس الحماس الذي ابداه لتنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالخليج.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء عن قدور القول قبل ساعات قليلة من بدء وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر جولته الثالثة في المنطقة في الوقت الذي تتوفر فيه فرصة حقيقية لاقامة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وفي الوقت الذي بدات

البقية ص ١٢

مدارات

هيكل جديد لليهودية ليحل مكان المسجدين الاقصى المبارك والصخرة المشرفة

● روحي الخطيب ●

امين القدس

وصلتني في مطلع هذا الشهر، نشرة سياحية اسرائيلية، اصدرها مكتب اسرائيلي اسمه «مركز الماس الدولي» في القدس، وعلى غلافها صورة منظر عام لمدينة القدس الشريف من الجو وفي وسطها، منظر لهيكل يهودي جديد تحيطه اروقة وابنية جديدة يقوم مكان الحرم القدسي الشريف، والابنية الاسلامية فيه وحوله وفي مقدمتها المسجدان الاقصى المبارك والصخرة المشرفة.

والمنظر والصورة، تكشفان بوضوح، عن النوايا اليهودية الخبيثة المستهدفة وضع اليد الاسرائيلية على اسراء محمد عليه السلام، وازالة المسجدين الاسلاميين الكبيرين فيه ـ المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة ـ وجميع الابنية الحضارية والتاريخية الاسلامية فيه وحوله وطمسها واستبدالها بابنية يهودية يتوسطها هيكلهم المزعوم.

وهذه ليست اول صورة تنشر عن هيكل جديد لليهودية في قدسنا، ولكنها اوضح واكمل صورة تنشر حتى اليوم، وتكشف بوضوح، ان هذا الهيكل سيتم انشاؤه على انقاض مسجدي الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك، وان اسرائيل، ماضية في تحقيق احلام اليهودية العالمية، وتنفيذ قول بن غوريون «لا اسرائيل بدون القدس، ولا قدس بدون الهيكل».

ان نشر هذه الصورة، من قبل مكتب سياحة اسرائيلي في القدس، هو في اعتقادي، جزء من حملة اسرائيلية واسعة تستهدف التمهيد لترسيخ مزاعمهم في اوساط الراي العام العالمي بالنسبة للهيكل ولاعادة انشائه في مكان الحرم القدسي الشريف، وليست مجزرة المسجد الاقصى المبارك، وما سبقها من اعتداءات اسرائيلية متواصلة على المسجدين الاقصى المبارك والصخرة المشرفة، فيه وليست عملية هدم الحي المغربي الملاصق له، وعمليات مصادرة الاحياء العربية الاربعة المجاورة لها، وعمليات الحفريات على جانبي حائطه الغربي والجنوبي، وهدم المزيد من الابنية التاريخية الملاصقة، ليست كل هذه، وخلال الثلاثة والعشرين علما الماضية، الا حلقات من مسلسل هذا التخطيط الاجرامي الاسرائيلي المستهدف ازالة المقدسات الاسلامية في اولى القبلتين وفي اسراء محمد عليه السلام ومعراجه منها.

وليس بمستغرب على احبار اليهودية العالمية، والمتقمصة عصريا اسم الصهيونية، ان تسرع في تعزيز اجراءاتها لتحقيق هذا الحلم من جهة، وتكثيف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وغيره من جهة اخرى، مغتنمة فرصة انشغال العرب والاسلام، بل والعالم اجمع، في قضية ازمة الخليج، والتي ما فتئوا ينفخون فيها عن طريق حكومة الولايات المتحدة الاميركية، ويسخرون مجلس الامن الدولي لمساندتها لضرب العراق الشقيق ومحاولة القضاء على قواه الناهضة، حاملة شعلة توحيد النضال العربي ضد الغزو الغربي بقيادة المناضل الرئيس صدام حسين رعاه الله، كما سبق لها ان قامت الشعلة التي حملتها مصر العربية بقيادة القائد الحر المرحوم الرئيس جمال عبدالناصر طيب الله ثراه.

ان قدر اهلنا في فلسطين المناضلة عامة والقدس الشريف منها خاصة، مواصلة مقاومتهم وتضحياتهم لهذه المخططات اليهودية الاجرامية، مقدمين المزيد من الشهداء ومتحملين المزيد من الام الجراح ومتاعب السجن والابعاد، وفقدان المزيد مما تبقى من اموال منقولة وغير منقولة، طيلة الثلاثة والسبعين علما الماضية، مصممين على مواصلة الدفاع عن الوطن والمقدسات، معتزين بمساندة الاهل المخلصين في الاقطار العربية والاسلامية، ومتطلعين معهم الى مواصلة الجهود للتغلب على الخلافات الجانبية، وفي مقدمتها لازمة الخليج، بما يرضي الله والمصلحتين العربية والاسلامية، وتوحيد الصفوف، كما فعل السلف الصالح في مقارعة الروم والفرس والصليبيين.

وبعد، فاسراء محمد عليه السلام، يستصرخ ويناشد امة العرب، وامة الاسلام، ملوكا ورؤساء وامراء وهيئات وشعوبا، العودة الى الاعتصام بحبل الله جميعا وسرعة التضامن ومجابهة التحديات المصيرية وانقاذ الاوطان قبل فوات الاوان.

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧٩٩١
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ـ فاكسيميلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٠٣٧ ـ ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات.
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب ـ شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦